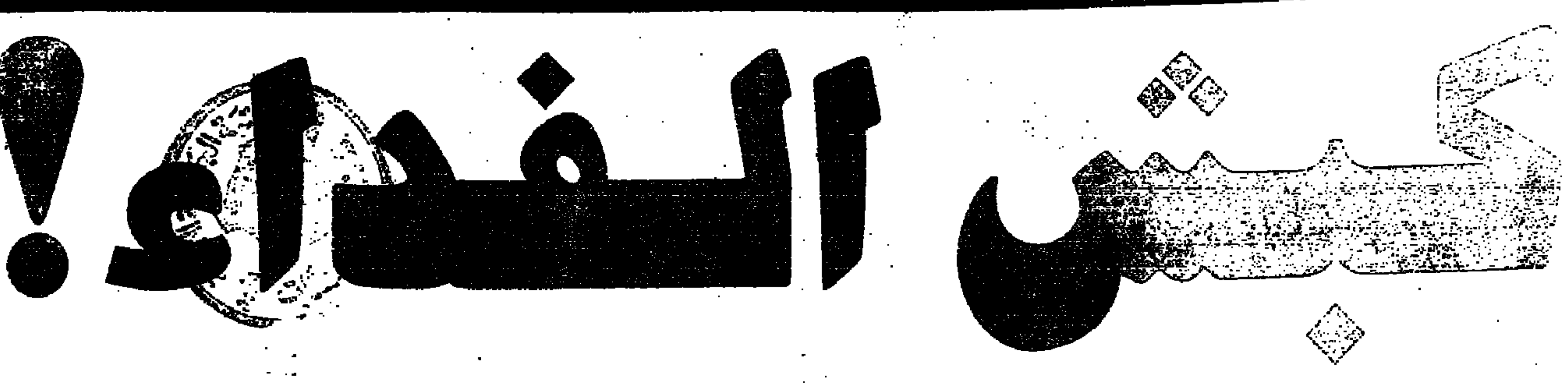


جميل ابو بكر: اقالة الحكومة ضرورة ومحاكمتها واجب ومجرد التغيير لن يحلّ المشكلة

http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com



20 عمان - الاردن - العدد ٢٤٥ السنة الخامسة - الثلاثاء ١٩ - ٢٥ ربيع الاخر ١٤١٩هـ الموافق ١١ - ١٧ اب ١٩٩٨م

بعد ان غزوا عمان واربد والزرقاء

مصنع «اسرائيلي» جديد في جرش برأسمال (٢) مليون دينار

عضو المكتب السياسي للحركة وممثلها في دمشق

العلمي: دماء الشهيد والمصداقية العالية وراء ازدياد شعبية حماس

بعد ان اقر مجلس النواب قانون المطبوعات بالاغلبية

النواب خذلونا!

الأوساط الصحفية



نبيل الشريف: انه يوم حزين للصحافة الأردنية

العدوان: الجسم الصحفي محبط من مجلس النواب

جمال الشواهين: مجلس النواب ذر الرماد في عيون الصحفيين ووافق على تدمير الصحافة!

الحسن بحث قضية المعتقلين الاردنيين لدى «اسرائيل» ووزير الداخلية لا يعلم بوجودهم!.. ص (٣)

حسن السلوك السياسي لطلبة البعثات العسكرية.. لماذا؟.. ص (٨)

التعديل الحكومي للسلطة الفلسطينية.. الفساد.. وتوسيع قاعدة الاحتواء.. ص (١١)

لقاء شبابي في الكيان الصهيوني بمشاركة اسرائيليين واردنيين!

السبيل - خاص

علمت «السبيل» ان لقاءً شبابياً سيعقد في الكيان الصهيوني، بتاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥، بمشاركة اسرائيليين واردنيين ولبنانيين «من جماعة سعد حداد العميلة لاسرائيل».

وسيتضمن البرنامج احتفالاً بالعيد الخمسين لقيام الكيان الصهيوني.

ووجهت الدعوة للجانبين الاردني والفلسطيني للمشاركة في اللقاء، ولم يعلم حتى الان موقفهما من المشاركة في اللقاء ●

● جدد ايمانك مع السنابل للحج والعمرة. ص (٢)

● فرقة السراج الفنية. ص (٢)

● روضة ومدرسة الفلاح / نزال. ص (٥)

● البيت العتيق للحج والعمرة. ص (٣)

● مدارس البلقاء الاسلامية. ص (١٩)

● ابو حجلة للبصريات ص (١٦)

«إخوان سوريا»: على العرب أن يبادروا لرفع الحصار عن العراق

عمان - السبيل

وجهت جماعة الاخوان المسلمين في سورية نداءً الى ابناء الامة للوقوف مع العراق في الدفاع عن سيادته وحماية مصالحه الحيوية، في مواجهة التحدي الامريكي للامة، واستنكرت الطريقة الاستفزازية التي تتعامل بها اللجنة الدولية الخاصة بنزع الاسلحة، وافتعالها المستمر للازمات، لخدمة السياسة الامريكية الرامية الى ادامة العقوبات على العراق واستمرار الحصار المفروض عليه.

وقد اكد النداء على ان هذا الحصار لا يمثل ارادة المجتمع الدولي، وانه جزء من معركة تقودها الولايات المتحدة ضد الامة وصحوتها العربية والاسلامية، لاضعافها وصرفها عن معركتها الحقيقية مع العدو الصهيوني، وان من حق العراق ان يقوم بالدفاع عن شعبه وسيادته وحماية مصالحه الحيوية بكل الوسائل المتاحة، وانه لا يجوز ترك العراق وحده في هذه المعركة، وان العرب المسلمين جديرون ان يبادروا لانهاء هذا الحصار وهم قادرون على ذلك.

ودعت الجماعة في ندائها، أبناء الامة «حكاماً وشعوباً» الى رص الصفوف ووحدة الكلمة والى التضامن الحقيقي الفعال لمواجهة الاخطار التي تتهدد الامة. كما دعت جميع القوى الوطنية والشعبية الى التضامن مع العراق والوقوف مع حقه. كما دعت الحكومات العربية الى كسر الحصار بشكل عملي، وبدون تأخير، وطالبت الامين العام للامم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن باتخاذ موقف حازم يعيد للمنظمة الدولية هيبتها وينزع الغطاء الدولي عن موقف الادارة الامريكية المعادية للامة ●

وسط الحديث عن تعرض اعضائه للضغوط والتهديد

التشريعي الفلسطيني يمنح الثقة لوزارة السلطة الجديدة

السبيل - خاص

نالت الوزارة الجديدة التي شكلها رئيس السلطة الفلسطينية الاربعاء الماضي اغلبية اصوات المجلس التشريعي وسط الحديث عن ضغوط وتهديدات لاعضاء المجلس من اجل دعم الوزارة الجديدة.

مصادر مطلعة قالت ان القيادة الفلسطينية شكلت خلال اليومين الاخيرين اللذين سبقا التصويت غرفة عمليات في مدينة رام الله ضمت عدداً من مسؤولي السلطة والاجهزة الامنية من اجل اقناع النواب المعارضين بالتراجع عن موقفهم.

وفيما تراجع عدد من النواب الذين اعلنوا في كلماتهم عن حجبهم للثقة عن موقفهم ذكرت مصادر فلسطينية ان حركة فتح الزمت نوابها في المجلس التشريعي بالتصويت لصالح الوزارة الجديدة وهددت بمعاقبة المخالفين وقد لوحظ خلال جلسة التصويت وجود مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة «محمد دحلان» بين اعضاء المجلس التشريعي.

هذا وقد حصلت الوزارة الجديدة على ٥٥ صوتاً في حين صوت ضدها ٢٨ عضواً وامتنع ٣ اعضاء عن التصويت، يذكر ان الجلسة حضرها كافة اعضاء المجلس التشريعي باستثناء احدهم الموجود حالياً خارج البلاد.

التفاصيل ص١١

مراقبون: حدادين «كبش فداء» لازمة تلوث المياه

اقالوا وزير المياه.. هرباً من اقالة الحكومة!

السبيل - مامون عياش

وصف مراقبون استقالة وزير المياه والري د.منذر حدادين على خلفية ازمة تلوث المياه التي دخلت شهرها الثاني، بانها محاولة لذر الرماد في العيون، مشيرين الى ان حدادين كان «كبش فداء» للازمة.

واكدوا ان استقالة وزير المياه والري، هي هروب من استحقاقات الازمة، ومحاولة لاطالة عمر الحكومة، التي خلقت منذ تشكيلها العديد من الازمات.

من جهتها حملت احزاب المعارضة الوطنية الحكومة المسؤولية الكاملة عن ازمة تلوث المياه، مشيرة الى أن الحكومة التي تتنكر لمسؤولياتها وتكرس جهدها لخدمة اعضائها ليست جديرة بالاستمرار في الحكم.

واعربت القوى الوطنية عن استيائها من تشكيل لجنة غير محايدة للتحقيق في قضية تلوث المياه، مطالبة بلجنة لا تكون الحكومة طرفاً فيها.

واستبعدت الاوساط السياسية ان تؤدي اقالة وزير المياه والري، الى التخفيف من قضية تلوث المياه، التي رأت تلك الاوساط ان الحل الوحيد لانهائها هو باقالة الحكومة، كخطوة اولى لحل القضية، التي تحتاج الى جهود وطنية كبيرة لتجاوزها.

التفاصيل.. ص (٦)

اكدت ان مجلس النواب خذل الصحفيين

الاوساط الصحفية تعرب عن رفضها لمشروع قانون المطبوعات والنشر بصورته النهائية

السبيل - محرر الشؤون المحلية

اعربت الاوساط الصحفية عن رفضها لمشروع قانون المطبوعات والنشر، الذي اقره مجلس النواب اول امس الاحد، مؤكدة ان المشروع بصورته الحالية يشكل انتهاكاً للحريات الصحفية.

واشارت الاوساط الى استيائها من تمرير مجلس النواب للمشروع بالصورة التي ارادتها الحكومة، موضحة ان المشروع فيه مواد خطيرة على الصحافة، حيث يسمح عدد منها بتعليق صدور الصحف الى مدة غير محدودة!.

واكد عدد من رؤساء تحرير الصحف ان القانون يشكل تراجعاً عن المكتسبات الصحفية، كما ان تعديلات النواب عليه لم تقلل من سوئه حيث بقيت المحظورات والعقوبات بالصورة التي تريدها الحكومة.

واشار رؤساء تحرير الصحف في تصريحات لـ «السبيل» عقب اقرار مجلس النواب لمشروع قانون المطبوعات والنشر باغلبية «٣٨» صوتاً من اصل «٤٨» حضروا عملية التصويت على المشروع، اشاروا الى ان القانون مليء بالمواد المطاطة التي تحتمل تفسيرات كثيرة.

ولفت رؤساء تحرير الصحف الى ضرورة ان لا يقف «الجسم الصحفي» مكتوف الايدي تجاه اقرار القانون، بل عليه مقاومته، حيث ان امامنا كفاح طويل من اجل المحافظة على الحريات الصحفية.

التفاصيل.. ص٧

بعد صدور نظام صندوق الضمان الاجتماعي لموظفي الدولة الجديد

الحسومات على راتب الموظف الحكومي تبلغ الى ١٢,٧٥٪

السبيل - طارق عباس

بعد صدور نظام معدل لنظام صندوق الضمان الاجتماعي التابع لوزارة المالية المتضمن مادة تلزم الموظف الحكومي بدفع ٢٪ من مجمل راتبه الشهري لصالح هذا الصندوق بعد ان كان يدفع مبلغاً مقطوعاً يترواح بين ٥٠٠ فلس الى ٩٠٠ فلساً فقط، اصبح الموظف الحكومي يتسلم راتبه بعد ان يحسم منه ما يصل الى ١٢,٧٥٪ من مجمل راتبه اذا كان موظفاً مصنفاً. اما ان كان يعمل ضمن نظام العقود فيحسم من مجمل راتبه ٩٪ تتوزع هذه الحسومات بين ٢٪ تامين صحي و٢٪ ضمان اجتماعي «مالية» و٨,٧٥٪ «للمصنف» للتقاعد المدني و٥٪ لموظفي العقود لمؤسسة الضمان الاجتماعي. هذا الامر حدا بالعديد من الموظفين للشكوى من هذه الخصومات المرهقة وباتوا يتساءلون كم بقي من الراتب ليتم خصمه؟ ●



السبيل
العدد (٢٤٥) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١١ – ١٧ آب ١٩٩٨م

اسرار واخبار



قد يبرر بعض السياسيين سوء تصرفات الحكومة الاسرائيلية بانه نوع من المشاكسة ويبرر سكوتنا عليه بانه نوع من «الصبر» و«التمهل» لاننا بحاجة ماسة الى مجاملة امريكا وملاينة «اسرائيل» لعلنا نحصل على مزيد مما نريد من الشريحة الضئيلة المتبقية من فلسطين؟

وقد يبرر بعض الاردنيين باننا قد حصلنا على حقوقنا الاردنية كاملة سواء في الارض او الماء –كما يقولون– الى ان انكشف الغطاء وبان المخبوء لنا من احقاد القوم حين لوث «الجار» الماء «الجاري» بمياه «المجاري».. وشهد بذلك شاهد من اهلها.. امريكي ممن لا يمكن ان ينحاز للعرب.. ولكن المسالة زادت على حدها سياسياً وانسانياً ودينياً مما دفع «ستانلي» ان يعد تقريراً يؤكد فيه ان مواد غائطية «براز» تخالط الماء الذي يصلنا من بحيرة طبريا وان تلك المواد تصل من محطة «دجانيا» الى محطة زي وان الحكومة قد سكتت عليها منذ العام الماضي.. ومعنى ذلك ان الشعب الاردني او معظم سكان عاصمته قد شربوا من ماء المجاري الملوث مدة عام!

فلماذا الهذيان الذي يردده الوزيران الذكيان ولماذا الاصرار على ان الماء نظيف؟

ولماذا يحقق وزير المياه مع موظفي وزارته حول كيفية تسريب التقرير؟

وبعد

لماذا السكوت على اعدائنا؟ ولماذا نجاملهم؟

ولماذا لم تنبسي ببنت شفة يا حكومة الوطن؟

الخطوة الايجابية العادلة التي نتوقع ان تكشف عن المستور –ان توفرت النزاهة– هي تشكيل لجنة التحقيق تلك لتقصي الحقائق ومعرفة الاسباب؟ ❁

مطلوب: اسم المحاضر ووالدته..!!

وجه محافظ جرش احمد اللوزي كتاباً الى مدير مديرية ثقافة جرش، طلب فيه التعميم على الروابط والهيئات الثقافية بضرورة تزويده بمعلومات تتضمن اسماء المحاضرين من اربعة مقاطع وتاريخ الولادة واسم والدة المحاضر من ثلاثة مقاطع ووظيفته، قبل موعد اي محاضرة ثقافية باسبوعين على الاقل!!

رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار، طالب المحافظ بالعدول عن طلبه قائلاً «انه لا يلائم حياتنا الثقافية، ولا يلائم الضيوف المحاضرين».

ترى: هل وصلت ديمقراطيتنا «العرجاء» الى هذا الحد؟! ❁

مؤتمر اسرائيلي بدعم اردني!

من المقرر ان يقام في غضون الايام القليلة القادمة، مؤتمر للسلام للحركات الكيبوتسية وحركات الشبيبة الاسرائيلية، في منطقة الباقورة، التي يسميها الاسرائيليون «نهاريم»!

وكان زعيم حركة «ميرتس» الاسرائيلية يوسي سريد، حضر الى عمان الاسبوع الماضي لتوجيه دعوات لهذا المؤتمر ولطلب دعم المؤتمر!! ❁

حمى المياه!

وصلت حمى شراء المياه المعدنية الى الدوائر الرسمية... وقامت مديرية الامن العام بشراء كميات كبيرة من المياه المعدنية، لاستخدامها للعاملين في المديرية.

المشكلة الآن ان المياه المعدنية فقدت! ❁

استجواب لمن ينقل خبراً لـ«السبيل»!!

انتظر اهالي قرية المخيبة الفوقا «الحمة الاردنية» وبعد نشر السبيل في العدد قبل الماضي لخبر عن تلويث المياه الجارية بدم وفرث الخنازير، ان يقوم متصرف لواء بني كنانة بمحاسبة المسؤولين عن ذلك والذين اعتبر احدهم تنظيف الخنازير كتنظيف الخراف، لكن الذي حصل ان «عطوفته» استدعى عمال قسم مكافحة الملاريا وحذرهم من توصيل اي خبر يطلعون عليه لـ«السبيل»!! ❁

اختفاء ادوية!

اصحاب الامراض المزمنة كامراض الضغط والسكري وغيرها يعانون من اختفاء بعض الادوية منذ مدة زمنية طويلة من المراكز الصحية!!

بالطبع نقصد هنا المرضى الذين يحملون بطاقات التامين الصحي اذ ان هذه الادوية وغيرها متوفرة في الصيدليات باسعار السوق ❁

محلات لازعاج المواطنين!!

اعرب مواطنون في المفرق عن استيائهم من قيام العديد من محلات بيع الاشرطة، برفع اصوات اجهزة التسجيل فيها بصورة مزعجة!!

واشار المواطنون لـ«السبيل» الى ان عدداً من هذه المحلات يقع بجانب المساجد، الامر الذي يزعج المصلين، خاصة ان المحلات تلك تعمل حتى في يوم الجمعة!! ❁

مشروع قانون الاقراض الزراعي ما زال عالقاً في دائرة الافتاء!

منذ الخمسينات تعمل مؤسسة الاقراض الزراعي على تقديم القروض للمشاريع الزراعية الصغيرة والتي تشمل استصلاح الاراضي، وشراء المعدات الزراعية والمساهمة في انجاح مشاريع الثروة الحيوانية والدواجن ولكنها حتى هذه اللحظة تقدم قروضها وفقاً للنظام الربوي، الامر الذي يجعل منه تعاملاً مرفوضاً من الناحية الشرعية، ويضع المستفيدين في دوائر من القلق وحساب الضمير. الى ان تم وضع نظام جديد لهذه القروض يتفق مع الشريعة الاسلامية، وقد اجريت الدراسات اللازمة وحصل القانون –كما تقول بعض المصادر– على الارادة الملكية، ومن ثم احيل القانون لدائرة الافتاء للاسترشاد برأيها في الانظمة المتفرعة عن القانون، وما زال هذا القانون لدى الدائرة حتى لحظة كتابة هذه السطور.

العديد من الراغبين في الاستفادة من هذا النظام الجديد، ينتظرون تطبيقه، ويلتمسون من دائرة الافتاء ومؤسسة الاقراض الزراعي الاسراع في وضع القانون محط التنفيذ ❁

ايقاف رئيس بلدية!!

علمت «السبيل» انه تم توقيف رئيس بلدية في احدى محافظات الشمال، لمدة يومين من قبل المحافظ في تلك المنطقة.

وتم الافراج في وقت لاحق عن رئيس البلدية، الذي أوقف بسبب قضية يقال انها «اخلاقية»!!

الى ذلك رفع احد المواطنين قضية على نفس رئيس البلدية على خلفية قضية فساد مالي واداري في البلدية!! ❁

لطم عقيد لعقيد!

ذكرت مصادر صحفية في منطقة بيت لحم ان العقيد «...» مسؤول القوة ١٧ في بيت لحم «خليلي الاصل» قام بضرب العقيد «...» نائب محافظ بيت لحم «من جنين» ولطمه في مكتبه رداً على المقال الذي نشره الاخير في الصحف المحلية وذكر فيه ان المستوطنين الجدد يحتلون بيت لحم في اشارة الى الخلايلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الامور تمت «لملمتها» وحل الاشكال حتى لا تتوسع الامور!! ❁

«حبش» يستقر في عمان قريباً


جورج حبش

علمت «السبيل» ان الامين العام للجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش يستعد حالياً لمغادرة دمشق للاقامة في عمان التي سيتسلم فيها رئاسة مركز الابحاث الفلسطيني ❁

مخالفة في مستشفى!

اصدرت ادارة احد المستشفيات في عمان اوامر باحتساب تدوير الاجازات لمدة سنة ونصف السنة بدلاً من السنتين مخالفة بذلك نظام الاجازات، الذي يقضي بحق الموظف في تدوير اجازاته لمدة «٢٤» شهراً اي انه يحق له الاستفادة من اجازاته في السنتين السابقتين من خدمته ❁

تقرير سري يكشف عن التنكيل بمصريين اسرتهم «اسرائيل»!

كشف الجنرال احتياط اهارون دورون النقاب عن تقرير قدمه قبل نحو عامين الى رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز حول معاملة الجيش الاسرائيلي لاسرى الحرب المصريين، ومعاملة الجنود المصريين للاسرى الاسرائيليين.

وانهى الجنرال احتياط دورون مهام منصبه كمفوض شكاوى الجنود في الجيش الاسرائيلي بعد فترة طويلة قضاها في هذا المنصب. وقال دورون ان التقرير الذي اعده يشير الى حالات تعرض فيها جنود مصريون للتنكيل وكان يمكن منع ذلك اثناء العمليات القتالية، واضاف انه رصد كذلك حالات قرر فيها جنود مصريون عدم اسر جنود اسرائيليين بل قتلهم، على حد زعمه، واكد دورون في حديث صحفي انه لم تقع بشكل عام حوادث شاذة غير معروفة لسلطات الجيش الاسرائيلي او المصري قبل اعداد هذا التقرير. وكان جنود اسرائيليون وضباط اعترفوا في الماضي بارتكابهم عمليات قتل جماعية للاسرى المصريين خلال الحروب العربية الاسرائيلية ❁

تحضير دفعة من جيش التحرير للدخول الى مناطق السلطة

بدأ المشرفون على قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن، بتجهيز مجموعة من عناصر هذه القوات من اجل الدخول الى مناطق الحكم الذاتي.

وعلمت «السبيل» ان اوامر من قيادة السلطة قد صدرت لقادة جيش التحرير بالقيام بالاجراءات اللازمة استعداداً للدخول في وقت قريب ❁

مسيرات الفرح الاردنية!

لم تجد احدى الصحف اليومية في تقريرها عن فوز فريق «الفيصلي» ببطولة كأس الاردن، الا ان تستخدم عبارات تفوح منها رائحة الاقليمية!!

الصحيفة قالت في احدى عناوينها «مسيرات الفرح الاردنية طافت الشوارع بعد فوز فريقها بكأس الاردن»!! وكأن المباراة مع فريق غير اردني او بين الاردن ودولة اخرى!! ❁

التعيينات

الآف الباحثين عن وظيفة ذهبوا الى مديريات التربية في المحافظات المختلفة من اجل فرصة عمل لهم.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه، اذا كان هناك كلام حول دقة عمل جهة متخصصة في شؤون التوظيف فكيف ستجري الامور عندما تصبح هناك عشرات الجهات لها صلاحيات انتقاء وتعيين الموظفين؟! ❁



قطع الاتصالات بسبب الديون!

ذكرت مصادر مأذونة في محافظة رام الله ان شركة الاتصالات الفلسطينية قامت بقطع الاتصالات الهاتفية وخدماتها عن مقر المحافظة لتراكم الديون عليها منذ العام «٩٦»!!

وافادت المصادر ذاتها ان الديون بلغت «٩٠» الف شيكل فقط بما يعادل «١٨» الف دينار اردني ❁

ضمن سلسلة الاجراءات التي تقوم بها السلطات السورية للتضييق على المعارضة العراقية المتواجدة على اراضيها، اغلقت الحكومة السورية الاذاعة التي تشرف عليها المعارضة العراقية.

واعتبر المراقبون هذه الخطوة مؤشراً على حدوث تطور ايجابي في العلاقة بين بغداد ودمشق.

يشار الى ان دمشق كانت قد حددت تحركات بعض قادة المعارضة المقيمين على اراضيها ومنعتهم من الادلاء بأية تصريحات صحفية فيها هجوم على النظام في بغداد ❁

تراجعت المؤسسة المتطرفة التي تشرف على تلفزيون الشرق الاوسط في جنوب لبنان، عن خطة كانت تعدها لنقل محطة تلفزيونها من الجنوب اللبناني المحتل الى داخل الاراضي الفلسطينية.

ولم تذكر المصادر التي نقلت الخبر سبب تفكير ادارة المحطة نقلها الى داخل فلسطين، لكنها كشفت عن خطة بديلة اقرتها ادارة المحطة تقضي بتقوية بثها من مدينة «مرجعيون» الجنوبية ❁

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان سبب عدم تسوية قضية الجندي الاسرائيلي الذي اختطف في جنوب لبنان المدعو «اراد»، هو اختطافه من مختطفيه!

وتعزو هذه المصادر انعدام المعلومات عنه لهذا السبب ❁

قررت الحكومة التركية اخضاع «١٨٠» مسجداً في البلاد، لاشرافها المباشر. واستندت السلطات في ذلك الى قانون جديد يناهض الانشطة الاسلامية، حيث من المقرر ان تخرج المساجد المذكورة من دائرة الاشراف الخاص الى العام.

ويشن الجيش التركي حملة ضد الاسلاميين من اجل الحفاظ على الطابع العلماني لتركيا!! ❁

بعد ان «كذبت» الحكومات في ارقام النمو الاقتصادي وانكشف «طابق» المياه!

هكذا تحدث المسؤولون الاردنيون في احتفال تدشين مياه السلام في زي!!

وزير المياه: انتهى بنا التفاوض الى قرب البرهان على ان استعمال المياه للتعاون هو اجدى من وصفها بؤرة للتوتر



أمين عام سلطة المياه: من ثمار السلام توفير كميات مياه اضافية

■ السبيل - احمد دحموس

كانت الحكومة قدتحدثت بكثير من التفاؤل والتفاخر حول انجازها التفاوضي العظيم بخصوص المياه، والسؤال الذي يطرحه الكثير من المواطنين الان: هل ما زالت الحكومة مصرة على تفاؤلها وتفاخرها؟؟

محطة تنقية مياه زي شهدت بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٨ احتفالاً بتدشين مشروع تحسين تزويد مياه الشرب لمدينة عمان، بحضور رئيس الوزراء ووزير المياه والري وضيوف اجانب، وجاء الاحتفال بانهاء المرحلة الاولى من المشروع الذي بلغت كلفته (١١,٣) مليون دولار كمنحة من دولة اجنبية صديقة.

وجاء في كلمة وزير المياه والري آنذاك «.. تم تامين كامل طاقة المشروع من مياه السلام، بل ان هذه المياه ستمكننا من مضاعفة الضخ الى عمان من قناة الملك عبد الله بحيث تصل الى (٩٠) مليون متر مكعب سنوياً عام ٢٠٠٢، .. واحتياجاتنا الملحة لمياه الشرب تبرر وقفتنا المعروفة في التفاوض الى ضرب البرهان على ان استعمال المياه للتعاون هو اجدى بكثير من وضعها بؤرة للنزاع بين اقطار الجوار..».

احتفالات ايار الماضي في زي

وجرى احتفال بالمرحلة الاولى من مشروع تحسين تزويد مياه الشرب لمدينة عمان الكبرى في منطقة «الصبيحي – زي» وقام رئيس الوزراء بتشغيل زر الفتح في المحطة رقم اربعة ايذاناً ببداية التشغيل، والمشروع بمرحلته الاولى هدف الى اعادة تأهيل نظام الفتح القائم عن طريق القيام باستبدال المضخات لرفع طاقة محطة زي الى ٤٥ مليون متر مكعب سنوياً، وبواقع زيادة ٢٠٪ عما كانت عليه سابقاً، اي بزيادتها عشرة ملايين متر مكعب سنوياً، واعتبر المشروع باعادة التأهيل ورفع كفاءة ضخ المياه من قناة الملك عبد الله الى محطة زي لتزويد كل من محافظة عمان والبلقاء بعد معالجتها.

وكان قد تم تشغيل محطة زي بكامل طاقتها الانتاجية والتصحيحة في سنة ١٩٩٢ وكانت تساهم بتوفير كمية مياه نسبتها ٣٦٪ من المياه المزودة الى العاصمة وبما نسبته ١٧٪ من المياه المزودة الى محافظة البلقاء.

وجاء في كلمته في احتفال تدشين مشروع تحسين تزويد مياه الشرب لعمان الكبرى، والتي القاها امين عام سلطة المياه «.. على ضوء ثمار معاهدة السلام وتوفير كميات مياه اضافية في قناة الملك عبد الله كان لابد من استكمال الاعمال المطلوبة لفتح كميات اضافية كونها المصدر الوحيد المتاح امامنا حالياً وعلى المدى القصير وذلك من خلال اجراء تعديلات تصحيحية على المشروع القائم وعلى مراحل..».

وكان امين عام سلطة المياه قد قال في كلمته ايضاً «لقد تمثلت المرحلة الثانية في توسعة مشروع مياه زي ليكون قادراً على ضخ ٩٠ مليون متر مكعب في السنة ويشمل ذلك استبدال مضخات تعمل بضعف طاقتها بجميع مضخات مشروع زي الحالية وزيادة طاقة محطة التنقية وتمديد خطوط ناقلة اضافية.. والكلفة المتوقعة لهذه المرحلة بحدود (٧٦,٥) مليون دينار اردني..

كما ان وزير المياه والري قال في كلمته «ان احتفالاتنا بتدشين مشاريع المياه في الاردن لها خصائصها ومبرراتها، فاحوالنا المائية يعرفها القاصي والداني.. ولا أعرف عاصمة تقدر المياه وتثمنها مثل عمان، ولا اعرف مدناً وقرى تعطي المياه حقها من الاهتمام مثل المدن والقرى الاردنية، ونصيب الفرد من مياه الشرب فيها يناهز ٥٤ متراً مكعباً في السنة، وهو نصف ما نصبو اليه.. وهو بعد استعماله يعالج في محطات الصرف الصحي لاعادة استعماله في الزراعة المروية.. وبذلك نستعمل مياهنا مرتين».

المحتفلون سياسياً بالمياه

وعلى ما يبدو فان وزارة المياه والري قد تناست اعترافاتها بمصادر المياه الواصلة الى محطة تنقية زي، اذ لم تمض شهور ثلاثة على احتفالاتها «بمياه السلام» وانه تم تأمين كامل طاقة المشروع من مياه السلام. وكما جاء في كلمة وزير المياه والري «يأتي تدشين هذا الانجاز –مشروع تحسين تزويد مياه الشرب لمدينة عمان الكبرى– على ابواب فصل الجفاف وشدة الحاجة لمياه الشرب.. نحن في أمس الحاجة اليها في مواسم الصيف..».

وجاء في كلمة احد الضيوف الاجانب في الاحتفال «ان نظام التزويد الفعال سيساعد مدينة عمان التي تعاني اصلاً نقصاً في المياه.. ومعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الموقعة عام ٩٤ كانت هامة جداً للوصول الى السلام في الشرق الاوسط واعطت الاردن زيادة في المياه من نهر اليرموك.. وساهمت المنحة في استبدال مضخات المياه في محطات الضخ الاربع بين منطقة دير علا – ومحطة زي، وساهمت في تحسين الوضع المائي في عمان الكبرى وافادت أكثر من نصف السكان في المملكة..».

قروض قادمة للمياه.. «٥٥» مليون دولار

ومن جانب آخر فان وزارة التخطيط كانت قد اعدت دراسة قدمتها الى اللجنة المالية في مجلس النواب خلال شهر تموز الماضي حول علاقة الاردن مع البنك الدولي والقروض المتوقع الحصول عليها وكان منها ما يتعلق بقطاع المياه والمجاري لمحافظة العاصمة، وقدرت قيمة القرض بـ «٥٥» مليون دولار وليشتمل المشروع الى تطوير البنية التحتية لقطاع المياه وتحسين الكفاية الاقتصادية.

ويتضمن المشروع عقداً لادارة المياه بهدف تطوير وتحسين انظمة ادارة وتوزيع المياه في مدينة عمان واصلاح وصيانة انظمتها وتطوير الانظمة المعلوماتية والجباية وغيرها، ويتضمن كذلك استثماراً تشغيلياً لاعادة تأهيل انظمة توزيع المياه والصرف الصحي واموراً اخرى، واستثماراً رأسمالياً لتصميم وتنفيذ عملية اعادة بناء وتأهيل نظام توزيع المياه وتطوير شبكات المياه وعمليات الضخ والتخزين، بالاضافة الى دعم مؤسسي لسلطة المياه كتزويدها بالاجهزة والمعدات المكتبية، وتطوير قدراتها الادارية والمالية والقيام بالدراسات اللازمة وغير ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة كانت تعني بحجم القروض المتوقعة من البنك الدولي والبالغة حوالي ٣٤٢,٥ مليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة ولمجالات عديدة وقطاعات مختلفة ●

التعديل الحكومي للسلطة مسألة شرف

■ محمد عبد الهادي

بعد طول انتظار شكل رئيس السلطة الفلسطينية حكومته، ويمتقى ادق، زاد عدد وزرائها ليصبح ٣٤ وزيراً وابقاها دون تعديل، فيما لم يحدد مهام خمسة منهم، ومهما كان الامر فقد تمخض الجبل، ولكن هناك فرق بين مولود ومولود، وفيما يبدو فان الكثير من التعليقات والكتابات والاراء لم تؤثر على تفكير الرجل واتخاذه للقرار.

رئيس السلطة كان قد قال سابقاً انه لايغير خيوله اثناء المعركة، وها هو يزيدها ولا يغيرها، وفي ضوء ذلك تواجهنا بعض التساؤلات التي لابد منها، اولها عن الفائدة من الوزراء الجدد ما دام ان خمسة منهم هم وزراء بلا وزارة؟، الوزير الفلسطيني يأخذ راتباً شهرياً مثله مثل اي وزير في العالم، وتخصص له سيارة، ومرافقون، وحرس شخصي، وغير ذلك، فمن الذي سيدفع رواتب هؤلاء جميعاً، وهل يحتاج الشعب الفلسطيني الى المزيد من الوزراء الذين تجيء مهامهم لاحقاً ليشكلوا عبئاً على كاهل فقراء الشعب الفلسطيني، ام ان ارضاء البعض ممن غابوا عن تقسيم كعكة الوزارة القديمة كان هو الهدف حيث اصبح هذا من الاهمية بمكان ولو على حساب هذا الشعب المسكين!

ان لزيادة عدد وزراء السلطة الكثير من الدلالات، اولاها ان الرجل، ما زال متفرداً بالقرار، فها هو ذا يعين من يشاء وزيراً، وفي الموقع الذي يشاء، وكيفما يشاء حتى بدون ان يشاوره كما حدث مع عشراوي وعبد الجواد صالح.

لقد استخفت قيادة السلطة بالمجلس التشريعي والتفت على قراراته في اكثر من مجال، بدءاً بالقانون الاساسي الذي لم يوقع عليه رئيسها بعد، مروراً بقرارات اللجان المختلفة التي تتخذ القرار فيما لا تكلف السلطة نفسها عناء الاستماع والاخذ بتوصياته، وانتهاءً بالابقاء على ستة عشر وزيراً، قرر المجلس انهم متورطون بالفساد، وكل هذا يثير التساؤل عن مدى فاعلية المجلس وتاثيره على كل قضايا المجتمع الفلسطيني العالقة الهامة مستقبلاً.

ان حاجات الشعب الفلسطيني تتمثل اولاً وقبل كل شيء في حاجته الى البرامج والخطط وتنفيذ السياسات والتوجهات في الكثير من المجالات، المجال السياسي مثلاً ما زال عاجزاً وما زالت السلطة في طريقها التفاوضي مع الاحتلال رغم كل النداءات التي تطالب بمراجعة شاملة لاوسلو ومبدأ المفاوضات والعملية السياسية برمتها واعلاء صوت المقاومة وفي المجال الاقتصادي ما زالت البطالة كما هي ومهمة إنعاش الاقتصاد ومكافحة الفساد والقائمين عليه، اما فيما يخص الشأن الداخلي فالمطلوب تنظيم العلاقة بين السلطات الثلاث وتنظيم عمل الاجهزة الامنية والحد من صلاحيتها لتخدم المجتمع الفلسطيني وتعينه على نوائب المعيشة اليومية لا ان تكون يداً تبطش به.

كان المطلوب ان يكون التغيير الحكومي شاملاً، لكل اسباب الازمة الداخلية والخارجية واهمها القضاء على الفساد، اما وان هذا لم يحدث، فلا تطلبوا ايها السادة ان نقول انها دولة او سيادة او مشروع تحرير، لاننا بذلك نكون ممن يشهدون الزور في زمن الحقيقة الواضحة كالشمس لا تغطى بغربال، والا فاجيبوا بالله عليكم لماذا قالت د. حنان عشراوي عندما رفضت الوزارة «انها مسألة شرف» ●

وفد طلابي من جامعة الامارات يزور المستشفى الاسلامي

استقبل رئيس قسم العلاقات العامة الاستاذ عبد العزيز عويضة وفداً طلابياً من جامعة الامارات العربية المتحدة وقد شاهد الوفد الضيف مرافق المستشفى المختلفة، وقد ابدى الوفد اعجابه لما توصل اليه المستشفى الاسلامي من مواكبة لآخر المستجدات على المستوى الطبي والخدماتي ●

« السبيل » تنشر اسماء المعتقلين الـ (١٩)

الامير الحسن يبحث قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية.. ووزير الداخلية لا يعلم بوجودهم!

اهالي المعتقلين يعربون عن استغرابهم من تصريحات الوزير

■ كتب: محرر الشؤون المحلية

اعرب اهالي المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية عن استغرابهم من تصريحات وزير الداخلية نذير رشيد، التي اكد فيها انه لا يوجد معتقلون اردنيون في السجون الاسرائيلية!.

وشدد الاهالي على ان تصريحات وزير الداخلية تعكس حجم المبالاة التي تواجه الحكومة بها قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، الذين تستمر معاناتهم منذ عدة سنوات دون ان تجد طريقاً للحل.

وكان وزير الداخلية صرح لاحدى الصحف المحلية السبت الماضي، بانه لا يعتقد ان هناك معتقلين اردنيين في «اسرائيل» معللاً ذلك بقوله «لو كان هناك معتقلون لتلقينا شكاوي في هذا الاطار»!!.

تصريحات مستهجنة

وأشار رئيس لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية د.عطية فريج، الى أن تصريحات وزير الداخلية مستهجنة ولا تعكس وجود اي اهتمام حكومي بقضية المعتقلين.

وقال فريج لـ «السبيل»: «ان اسماء المعتقلين نشرت اكثر من مرة، ونحن نعرف اهلهم جميعاً، ومستعدون ان نرتب مقابلة لوزير الداخلية مع اهالي المعتقلين، اذا كان عنده اهتمام بقضية ابنائهم»!!.

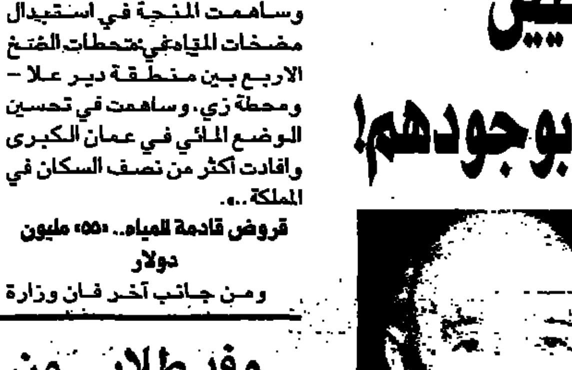
واضاف «لقد قابلنا نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د.عبد الله النسور في فترة سابقة، ووعد بالعمل على انهاء قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، الا ان اي تقدم لم يطرأ على قضيتهم، رغم الوعود الكثيرة بالافراج عنهم».

> د.عطية فريج: تصريحات الوزير لا تعكس وجود أي اهتمام حكومي بقضية ابنائنا

اهتمام اعلامي

وحظيت قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية، باهتمام اعلامي واسع، خاصة ابان محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية خالد مشعل، حيث تعددت التصريحات الحكومية ومن اكثر من مسؤول، عن قرب انهاء قضيتهم.

وجرى الحديث في حينه، عن صفقة يتم بموجبها الافراج عن المعتقلين الاردنيين مقابل اطلاق سراح رجلي الموساد اللذين حاولا اغتيال مشعل، الا انه تم الافراج عن الرجلين دون الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية!.



د. عطية فريج | وزير الداخلية

واكدت مصادر مطلعة لـ «السبيل» ان ولي العهد الامير الحسن، بحث في زيارته الاخيرة لتل ابيب، قضية المعتقلين الاردنيين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فيما اشار السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي الا انه لم تحدث اي تطورات على قضية المعتقلين الاردنيين، والبالغ عددهم (١٩) معتقلاً.

وتساءل صالح العجلوني شقيق المعتقل سلطان العجلوني «اذا كانت الحكومة كلها وقبلها جلالة الملك والامير الحسن والنواب يعرفون قضية ابنائنا المعتقلين، فلماذا يصدر وزير الداخلية هذا التصريح، ويدعي انه لا يوجد معتقلون اردنيون في السجون الاسرائيلية»؟!.

> شقيق المعتقل سلطان العجلوني: كأن وزير الداخلية لا يعيش في هذا البلد!

واضاف «الجميع يعلم ان هناك (١٩) معتقلاً اردنياً في السجون الاسرائيلية، بعضهم مضى على اعتقاله اكثر من (١٠) سنوات، دون ان تجد قضيتهم حلاً».

وقال العجلوني: «اذا كان وزير الداخلية لا يعرف أن هناك معتقلين اردنيين يتجرعون العذاب فتلك مصيبة»، وأضاف «كأن وزير الداخلية لا يعيش في هذا البلد»!.

اسماء المعتقلين

وفي الوقت الذي يؤكد فيه وزير الداخلية عدم وجود معتقلين اردنيين في السجون الاسرائيلية، فان «السبيل» تعيد نشر اسماء المعتقلين الاردنيين التسعة عشر:

وهم «سلطان طه العجلوني، امين الصانع، بسام طبيلة، سالم وخالد ابو غليون، فؤاد الشرع، حسن ريان، رائد عبد القادر، احمد طالب، فادي طعم الله، باجس بني فضل، خالد ابو لحية، جمال المكحل، محمد عطية فريج، ماجد بني حسن، محمد الزيود، علي بني هاني، علي العطاطرة، وفوزي الدويك».

يذكر ان عدداً من هؤلاء المعتقلين يعانون من امراض خطيرة منها السرطان، حيث يعيشون في ظروف صحية ونفسية صعبة، وكان معظم المعتقلين حكم عليهم بالسجن لفترة طويلة تصل الى «المؤبد» بسبب قيامهم بعمليات مسلحة على الحدود الاسرائيلية ●

دوري لكرة القدم لمساجد النصر

اقامت لجنة ابو ذر الغفاري سباقا دوريا في كرة القدم لمنطقة مساجد جبل النصر حيث شارك فيها عشرون فريقاً، تم توزيعها على اربع مجموعات وقد تأهل للدور قبل النهائي فريق الاتحاد، الرحمة، الابرار، عقبة بن نافع.

هذا وسيكون موعد للمباراة النهائية يوم الجمعة الموافق ٢٨/٨/١٩٩٨م الساعة الخامسة والنصف عصراً على ملعب نادي النصر تحت رعاية الاستاذ محمد الظاهر رئيس اللجنة. اللجنة الرياضية

شكر للمستشفى الاسلامي

تلقى المستشفى الاسلامي كتاب شكر من لجنة زكاة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني على ما يبذله المستشفى من تعاون وحسن ضيافة في انجاح انشطة اللجنة وفعاليتها في رحاب المستشفى ●

هكذا من الأصل

اللهم اسقنا الماء ولا تجعلنا من القانطين

حمزة منصور

خطيب مسجد حينا، الذي دأبت على استماع خطبته، بعد قرار وزير الاوقاف ايقافي عن الخطابة، لا يتعرض للقضايا السياسية، الداخلية منها والخارجية، بل تتركز خطبه على الجوانب الروحية، ولكل مجتهد نصيب، المهم ان يكون موضوع الخطبة، نابعاً من قناعة، ووجهة نظر في الاصلاح، وليس ايثاراً للسلامة والبعد عن قرارات الاوقاف واجراءاتها.

ولكن حين يطف الصاع، ويفيض الكيل، ويبلغ السيل الزبى لا يستطيع المرء الا ان يجار بالشكوى الى الله عز وجل، فخطيبنا المبجل، بعد ان حث المصلين على المحافظة على صلاة الجماعة، والاستعداد للاقاة الله عز وجل، في يوم يجعل الولدان شيباً، عضه العطش، فماسورة الماء لم تعد تحمل الا الهواء، رغم الفواتير التي تأتي في نهاية كل دورة، فتوجه الى المصلين بنداء حار، مناشداً اياهم، ان يكفوا عن استخدام المضخات، التي ثبتوها على فوهة الماسورة، لاجتذاب ما علق بها من قطرات الماء، كما طالب المصلين، ان يعقدوا اجتماعاً، يتدارسون فيه وسائل الحصول على ماء الشرب، وكأني بالخطيب، أدرك ان هذا الاجتماع، لن يكون ذا جدوى، فرفع يديه الى السماء، مستغيثاً بالله عز وجل، قائلاً: اللهم اسقنا الماء ولا تجعلنا من القانطين.

انني ادرك ان المسؤولين في وزارة المياه، لن يعجبهم هذا الكلام، وسيسارعون الى نفي الحاجة الى الماء، وسيقدمون كشفاً بمواعيد توزيع المياه، ولكن نفي المسؤولين وكشوفهم، لن يغير من الحقيقة الصارخة، وهي ان هنالك تجمعات بشرية، أعيش في احدها، لا يحصلون على ماء الشرب، الا من خلال صهاريج الماء، وبفاتورة لم تعد تتحملها دخول المواطنين، رغم ان اصواتنا بحت، ونحن نناشد المسؤولين في وزارة المياه، من مأمور المقسم، الى وزير المياه، ولم نظفر بحل معقول حتى تاريخه.

ان واقع المياه في الاردن، او أجزاء منه على الأقل، واقع مأساوي، لا يكاد يصدقه العقل، ولست ادري، ماذا تملك من المصداقية، حكومة لا تستطيع ان توفر الحد الادنى من مياه الشرب لمواطنيها؟

ان المواطن الاردني يكاد يفقد ابسط مقومات الحياة، حين وصل الامر الى شربة الماء، فهل هنالك اولوية تتقدم على شربة الماء؟

لقد ظلت الحكومات تتبجح، بانها استعادت مياهنا، ولكن المواطن لم يلمس من هذه الادعاءات الا انحباس الماء، طيلة اشهر الصيف، او شرب ماء، ابسط ما يقال فيه انه ملوث.

لقد بات واضحاً تماماً، ان البلد يحتاج الى سياسة راشدة، توفر له الحياة الكريمة، ولن يتأتى ذلك، مالم يحدث تغيير جذري، يضع امانة المسؤولية، في ايد امينة، على قاعدة ان خير من استأجرت القوي الامين، ويحقق للاردن ارتباطاً عضوياً بمحيطه العربي والاسلامي باعتباره جزءاً من امته يتعاون معها ويتكامل والا فان المستقبل مظلم لا يجدي معه وعود مسؤولين ولا ابتهالات خطباء وواعظين «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

ان للاردن حقوقاً مائية ينبغي الحصول عليها ومواطننا الاردني قادر على انتزاع حقوقه حين تتاح له الظروف المناسبة، وان في الاردن مخزوناً مائياً ينبغي ان يستخرج لصالح المواطن الاردني وحسب اولوياته ولا اولوية تتقدم على اولوية الشرب. وقد تتذرع الحكومة بذريعة نقص الامكانات المالية وهي ذريعة يمكن الرد عليها بترشيد الاستهلاك فان المسؤولين في هذا البلد يتصرفون في بعض الاحيان وفي بعض المجالات وكأنهم مسؤولو دولة عظمى فليتواضعوا قليلاً وليدركوا انهم في الاردن وليسوا في اليابان..

كما ان للاردن عمقاً عربياً يمتلك رصيداً مائياً كبيراً يمكن للاردن ان ينال نصيبه منه باسم الاخوة وباسم التكامل وذلك ميسور في ظل سياسة رسمية راشدة ۞

بعد أن غزوا اربد وعمان والزرقاء

مصنع اسرائيلي جديد في جرش!!

■ رأس ماله ٢ مليون ومتخصص في انتاج قطع غيار محركات المركبات ■

جرش - السبيل

أخذت الشركات الاسرائيلية او التي يساهم فيها العدو بالانتشار الطولي والافقي في البلاد فبعد شركاتها المختلفة في عمان واربد والزرقاء ها هي تغزو مدينة جرش

فالشركة الاوروبية لتصنيع قطع الغيار المطاطية والمعدنية شركة محدودة المسؤولية مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة تحت رقم ٨٠٥٠، تاريخ ١٢/٣/١٩٩٧ وتعمل على انتاج قطع غيار محركات المركبات وتعود ملكيتها لاثنين من المستثمرين الاجانب الاول اسرائيلي والآخر بريطاني، بلغ رأسمالها حتى تاريخ ١٢/٧/٩٧ مليون دينار وكان مقرراً ان يكون موقعها في المناطق الحرة الا انه قد تغير مركز الشركة ليصبح في محافظة جرش.

وتمكنت الشركة من الحصول على قطعة ارض في منطقة «المجر» في جرش واقامت عليها المباني الخاصة بالمصنع وبدأت بتجهيزه بالمعدات والادوات، ويتوقع ان يستكمل تجهيزه في وقت قريب ليبدأ العمل جنباً الى جنب مع المشاريع الاسرائيلية الاخرى التي يعتبرها مختصون وسائل لنخر الاقتصاد الاردني واحكام القبضة عليه، وتركيز الوجود الصهيوني ضمن خطوات سريعة في عملية التطبيع التي تمضي قدماً في ظل الدعم الرسمي غير المعلن.

والحيثيات التي رافقت انشاء المصنع الاسرائيلي في جرش تعيد الى الذاكرة موقف اسماعيل شقير «ابي يحيى» صاحب مطعم الخيام في جرش الذي رفض استقبال السفير الاسرائيلي والوفد المرافق له في وقت سابق. إذ سجل السيد يوسف عبد القوقزه رئيس مجلس قروي المجر موقفاً مشرقاً آخر يضاف الى موقف ابي يحيى ليعلن للجميع ان المال الاسرائيلي لا يمكنه شراء المبادئ والقيم حيث رفض بشكل قاطع بيع ارضه لفائدة المستثمرين اليهود لاقامة هذا المصنع عليها وذلك على الرغم من الالحاح الشديد الذي مارسه الوكلاء العرب.

- فالقوقزه يمتلك اراض في منطقة المجر في محافظة جرش وقد عرضها للبيع لحاجته الماسة للسيولة المالية لاغراض انشاء مصلحة تجارية. وتحت ضغط هذه الحاجة تقدم له وسطاء عرب بعرض لشراء الارض بأرقام تفوق قيمتها الحقيقية. حيث عرضوا عليه مبلغ «٨٠» الف دينار مقابل عشرة دونمات تقع بمحاذاة اوتستراد اربد – عمان في حين ان سعر الارض في تلك المنطقة لا يساوي هذا الرقم مطلقاً.

اذ يقول القوقزه: «شعرت بالريبة من هذا العرض خاصة وان المشترين تجولوا في ارضي بصورة غريبة في بداية الامر مما جعلني أظن انهم يبحثون عن الذهب، وعندما حاورتهم تبين انهم يريدون شراء الارض.

وعلمت أنهم ينوون اقامة مصنع اسرائيلي عليها، عندها رفضت البيع مهما كان السعر وفضلت ان اعرض الارض الان بمبلغ «٥» آلاف دينار للدونم –وهو سعرها– لاياد نظيفة بعيدة عن التعامل مع اليهود، وانا مرتاح الضمير حتى ولو كان الفارق في السعر يصل الى «٣٠» الف دينار للقطعة وربما اكثر».

واضاف «اهل المجر وعشيرة القواقزة بالذات ما زالوا يحافظون على [illegible] التفريط بأراضيهم لصالح اليهود وشعورنا السائد هو النفور من التعامل مع المستثمرين اليهود».

وقال لقد اشتروا ارضاً اخرى في نفس المنطقة ولكن عملية البيع التي تمكنت الشركة من اقامة المصنع من خلالها وجرت بطريقة الاستغفال واستغلال طيبة صاحب الارض وهو رجل كبير السن حسن النية أوهمه الوسطاء انهم يريدون شراء الارض لانفسهم ولم يكن يخطر بباله انها ستؤول لايد اسرائيلية.

ومن الجدير ذكره ان الوسطاء في الشراء هم اثنان من سكان مدينة جرش لهم علاقة بالشركة الاسرائيلية وعندما يئسوا من محاولة اقناع القوقزه انتقلوا الى ارض قريبة تعود للسيد (ا.ع) من سكان المجر، ابدوا رغبتهم في شراء الارض وبالفعل تمكنوا من شرائها اعتماداً على طيبة الرجل وعدم ادراكه لمقاصدهم.

من جانبه قال السيد (ا.ع) وهو رجل كبير كان يعمل حارساً في مديرية زراعة جرش «لم اكن اعلم ان هذه الارض ستنتقل الى اياد يهودية ولو شككت بذلك مجرد شك ما بعتها ولو بمليون دينار لقد ظننت ان المشترين يريدون البناء عليها او اقامة مشروع خاص بهم ولم يخطر ببالي ان لهم علاقة باليهود خاصة وانهم من نفس مدينة جرش وقد دهشت عندما جاء «الخيخام» يقصد الحاخام وهو يطلق هذا على كل اسرائيلي ووقف على ارضي ولكن بعد ان اصبحت في يدي غيري ولم يكن بمقدوري فعل شيء».

وقد اعرب (أ.ع) عن اسفه الشديد من وصول الارض الى ايدي اليهود وتساءل كيف يقبل انسان له دين ومبدأ ان يكون واجهة لليهود، خاصة انهم ممن شردهم اليهود في الـ٤٨.

وبلغت مساحة الارض التي اقيم عليها المصنع كما يقول (ا.ع) «٥،٥» دونم، وقام المشترون بتضمينها للشركة المالكة للمصنع، وقد بدأت باستقدام المعدات للمصنع اولاً باول.



ومن جانبه ابدى المهندس سليم النابلسي رئيس لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الزراعيين استنكاره لاستمرار اقامة المشاريع الاسرائيلية على الارض الاردنية، وحذر من خطورة ذلك على الاقتصاد الوطني وناشد اصحاب الاراضي التأكد من مقاصد المشترين والانتباه من الوسطاء والوكلاء الذين يقومون بالشراء لصالح المستثمرين الاسرائيليين.

واوضح انه يمكن معرفتهم من خلال الاسعار التي يعرضونها. ومن حرصهم على شراء اراض معينة، ومن خلال السيرة الذاتية.

وقال ان التفريط بتراب الوطن جريمة كبيرة، اذ يمكن الصهيونية من التغلغل في المجتمع الاردني، بحيث تبدأ بالسيطرة على الاقتصاد الوطني، كما يزيد من سرعة عمليات التطبيع، وانه من منطلق حبنا الشديد للوطن فإنه من الواجب عدم المساهمة في انجاح الصناعات والمشاريع الاسرائيلية، ومقاطعة منتجاتها وخدماتها، مهما بلغت جودتها او اسعارها ۞

اكدوا حدوث تجاوزات في التقسيم

اهالي بلدة «عين بني حسن» في المفرق يطالبون باعادة تقسيم اراضي عشيرة الشوحة رقم «١٠»

المفرق - السبيل

طالب اهالي واصحاب حوض بلدة عين رقم «١٠»، مقسم عشيرة الشوحة، محافظ المفرق ذيب سليمان ومدير عام دائرة الاراضي والمساحة، حل مشكلتهم المتمثلة بتقسيم وافراز المقسم لابناء العشيرة، دون موافقتهم.

واشار اهالي بلدة عين بني حسن الى ان تقسيم الحوض تم بدون وجه حق، حيث لم يكن هناك جدول حقوق ولم تشرف لجنة على التقسيم، بل حدثت تجاوزات في التقسيم، قبل عملية الافراز.

واوضح الاهالي لـ السبيل انه تبين قيام اشخاص من افراد العشيرة ببيع قطع من المقسم، دون علم افراد العشيرة، علما بان احدهم لا يوجد له اسم في جدول الحقوق.

واضاف الاهالي «تبين كذلك انه تم وضع قطع اراض من مقسم الشوحة باسماء اشخاص لا يوجد لهم اسم في جدول الحقوق».

وطالب الاهالي باعادة تقسيم وافراز مقسم عشيرة الشوحة. مشيرين الى ان محافظ المفرق ذيب سليمان بعث كتابا الى مدير عام دائرة الاراضي، طلب فيه حل هذه المشكلة، الا انه لم يصل رد على ذلك الى الآن ۞

الوثيقة

مركز ماركا الشمالية لتحفيظ القرآن الكريم يحتفل بتخريج طلبة النادي الصيفي السابع

وسط حضور مميز اقام مركز ماركا الشمالية / التابع لجمعية المحافظة على القرآن الكريم احتفاله بتخريج طلبة النادي الصيفي السابع ضمن المشروع الوطني لتحفيظ القرآن الكريم لعام ١٩٩٨ وتخلل الحفل الذي اقيم الاسبوع الماضي كلمة لرئيس المركز وبعض الاناشيد الدينية بالاضافة لعدة فقرات نالت اعجاب الحضور واختتم الحفل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين ۞

تنويه

ننوه ان اسم صاحب مقال «المراة وحريتها في بيت زوجها» المنشور في العدد الماضي هو الدكتور احمد المومني، وليس احمد المزارعي.. لذا اقتضى التنويه ۞

فريق مسجد الحسين بن علي للمرحلة الثانوية في الزرقاء يفوز بدوري كرة القدم

فاز فريق مسجد الحسين بن علي للمرحلة الثانوية بالدوري الذي تظمه مسجد أنس بن مالك ومسجد الثانوية على ملعب الرضوان، وكان قد تأهل الفريق الى الدور النهائي بعد مباراة قوية مع فريق مسجد الفلاح ليقابل فريق مسجد أنس بن مالك على المباراة النهائية.

هذا وقد تسلم الفريق الميداليات الذهبية كما وتسلم كابتن الفريق كأس البطولة وسط تكبير اللاعبين وتصفيقهم ۞

هدية محافظ الزرقاء لاهالي المدينة!!

استاء مواطنو مدينة الزرقاء من قرار محافظ المدينة تحديد تعرفة نقل جديدة (٥ قروش) للحافلات التي تنقل المواطنين من المجمع القديم الى المجمع الجديد على الرغم من ان المسافة لا تتجاوز الـ (٥٠٠م).

ويأتي هذا القرار غير المبرر وسط مخاوف تنتاب المواطنين من نية الحكومة رفع اسعار المحروقات ويذكر ان التعرفة القديمة بدأت بـ (قرشين فقط) واستمر مسلسل الرفع الى أن بلغت (٥ قروش) ۞



في لقاء مفتوح لرئيس بلدية اربد مع المواطنين

التل: البلدية لم تتلق اي دعم مالي من اي جهة حكومية او غير حكومية

■ وزارة الاشغال العامة ترفض تعبيد الشوارع النافذة ■

اربد - طايل الطوباسي

ضمن فعاليات الموسم الثقافي الاول لبلدية اربد والذي نظمته مديرية العلاقات العامة بالتعاون مع لجان اصدقاء بلدية اربد. التقى الاستاذ المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد مع المواطنين في لقاء مفتوح استعرض خلاله انجازات المجلس البلدي خلال ثلاثة الاعوام الماضية من دورته الحالية. وذلك يوم الثلاثاء ٤/٨/١٩٩٨م الساعة السادسة مساء في القاعة الهاشمية في بلدية اربد.

حيث أكد التل في بداية حديثه على اهمية بلدية اربد كثاني بلدية في الاردن بعد العاصمة من حيث الاهمية. تحركها ارادة شعبية تشرف على نشاطات عديدة للبلدية حيث بين ان المجلس الحالي ومنذ تسلمه البلدية لم يتدخل أحد في القرار. بل ان قرار المجلس يصدر بقناعات المجلس. وان المواطنين في القرى والمدن هم الذين يملكون الارادة لتسيير الامور وكثيراً ما قيل لا في المواقع التي تستحق ان يقال فيها لا.

وقال التل: منذ ان تسلمنا البلدية وحتى هذه اللحظة. لم يأت للبلدية اي دعم مالي من اي جهة كانت حكومية او غير حكومية. وكل النشاط الذي نقوم به هو اعتماد على مواردنا الذاتية. [illegible] بلدية اربد تأتي من ابناء [illegible] حيث تقدر الموازنة لهذا العام بحوالي ٦٫٧٠٠ مليون دينار. مع وجود عجز في الموازنة تقدر بحوالي سبعماية الف دينار اردني. وهذا العام رغم ان التحصيلات المالية انخفضت. الا اننا نأمل ان ينتهي هذا العام بتوازن حكيم حتى لا نعرض بلدية اربد الى ازمات مالية. حيث تأخذ رواتب الموظفين نصف الموازنة. ونأمل ان تصل المديونية مع نهاية العام الحالي الى اقل من ثلاثة ملايين دينار.

وتابع قائلاً وزارة الاشغال العامة لم تقم طوال السنوات الماضية بتعبيد اي من الشوارع النافذة العائدة للاشغال العامة في اربد او في اي مدينة من محافظة اربد. وآمل من الاخوة النواب واللجان ان يثيروا هذا الموضوع على الحكومة وانا سأثير هذا الموضوع مع مجلس الوزارة عندما ينعقد في اربد في ١٥/٨/١٩٩٨م. لان الطرق النافذة اذا لم يتم اصلاحها ستكون كارثة تقع على بعض الشوارع. والبلدية لا تستطيع تعبيدها لسعتها وطولها، وهي تتجاوز المليون متر مربع في المدينة.

ولم يعارض التل فكرة مشروع امانة اربد الكبرى الا انه شدد على ضرورة ان تكون بمستوى أمانة عمان الكبرى «العاصمة» بقانون وتشريع خاص بها والا فإن المشروع لن ينجح على حد قوله.

وعن موضوع التشدد في منح اذن الخدمات وخاصة للمستأجرين الذين تضرروا كثيراً بسبب ارتفاع اسعار المياه والكهرباء بعد استهلاك معين واصبحت حاجتهم ملحة لتركيب عدادات منفصلة اكد ان القانون يلزم المؤجر عند تأجيره محلا لتجارة او صناعة او لسكن ان يكون مزودا بكل ما يخدم الغاية التي من اجلها تم استئجار العقار من ماء وكهرباء وهاتف ومجار وغير ذلك.

واشار الى انه مع ارتفاع الاسعار اصبح المالك يحتفظ لنفسه بهذه الخدمات ويطلب من المستاجر ان يحصل على اذن خدمات من البلدية لتزويده بالماء والكهرباء ولتهرب المالك من مواجهة البلدية ودفع الالتزامات المترتبة عليه كون معظم المنازل لديها مخالفات في البناء.

وقال ان البلدية في هذه الحالة لا تسأل من هو الذي طلب اذن الخدمات وانما السؤال هل البناء مرخص وفق احكام التنظيم ام انه مخالف وصاحبه متهرب من ترخيصه ودفع التزاماته مشيرا الى ان البلدية في هذه الحالة تقف موقفاً قانونياً مدعوماً بقرارات من قبل محكمة العدل العليا تقول ان اذن الخدمات لا يعطي الا اذا كان البناء مرخصاً وفق احكام التنظيم موضحاً ان المستأجر يستطيع اللجوء الى القضاء وفق اجراءات معينة ويطالب بتقديم الخدمات اللازمة للانتفاع بالعقار.

واعرب عن امله في ان يتفهم كل مواطن هذه الاجراءات لكون رسوم تراخيص الابنية مصدراً رئيسياً لواردات البلدية وهي تعود لنفس المواطن على شكل خدمات مختلفة تساهم في تطوير المدينة.

واكد السيد رئيس البلدية ان عدداً من ابنية الدوائر الحكومية ما تزال غير مرخصة وان للبلدية على هذه الدوائر مبالغ كبيرة معرباً عن امله ان تبادر هذه الدوائر الى ترخيص الابنية العائدة لها.

وحضر اللقاء حشد غفير من المواطنين.. واستمر اللقاء ما يزيد على ساعتين ونصف. حيث دار نقاش موسع بين رئيس البلدية والحضور ۞

منجزات البلدية خلال «٣» السنوات الماضية

تنفيذ مشاريع طرق مختلفة	المساحة مليون و٩٠٠ الف متر مربع.
انشاء مخازن ومكاتب سوق الجملة والمجمع الشمالي وحديقة الشباب ومباني حدائق المنصور والورود.	–
تنفيذ صيانة وصب ارصفة واطاريف.	المساحة ٥٤٥٨٠م.
تركيب شواخص مرورية وصيانتها واعادة دهان وتخطيط.	الكلفة ١٥٩٤٨ دينار
تركيب وصيانة وحدات انارة. تركيب محولات زئبقية ومحولات صوديوم.	العدد ٢٧٧٤٣ وحدة. العدد ٢٧ محولاً
تحسين انارة بعض الشوارع وتركيب خمس اشارات ضوئية في المناطق المختلفة.	–
تحرير مخالفات بناء. تحرير مخالفات صحة. تحرير مخالفات عوائق. توجيه انذارات صحية. توجيه انذارات عوائق.	العدد ٧٠١٣ مخالفة. العدد ٦٢٩ مخالفة. العدد ٣٠٣ مخالفة. العدد ٨٢٨ انذار. العدد ٥٢٤ انذار.
انجاز اعمال واسعة في مجال عمل الحاويات ولكواع الانارة والصيانة الشاملة للسيارات وعمل هناجر.	–
اصدار رخص انشاءات اصدار مخططات مواقع ترسيم وتركيب لوحات تسمية. ترقيم وتركيب لوحات بداية ونهاية. تحديد استقامة شوارع. مديرية الصحة / تكثيف اعمال الرقابة الصحية واخذ عينات المياه والمواد الغذائية ومتابعتها وزيادة عدد السيارات العاملة في الرش وتطوير مسلخ البلدية.	العدد ٥٢٠٢ رخصة. العدد ٦٤٤٦ مخطط. العدد ٢٤٠٠ لوحة. العدد ١٥٠٠ لوحة. العدد ١٤٢٥ شارعاً. –

البرنامج الانقاذي مفقود والفريق القادر على قيادة المرحلة مغيب

استقالة وزير المياه محاولة «لتنفيس» ازمة الحكومة واغلاق ملف الفضائح

● المجالي تلقى النصائح ويراهن على الاستمرار مع فريق جديد ●

● الرفاعي اعد نفسه ويجري مشاوراته ليكون جاهزاً ●

● السرور دخل نادي السباق وزيارته تل ابيب فتحت له ابواب التعامل مع الاسرائيليين ●

■ جمال درويش

استمرار تفاقم فضيحة المياه الملوثة على وجه التحديد، خاصة وان التقارير التي تثبت ان المياه الملوثة «بالغلط» القادمة من بحيرة طبريا ما زالت تتوالى من اكثر من جهة مختصة، وانه لم يعد امام لجنة التحقيق المعنية للتاكد من هذا الامر اي خيار «للف والدوران» بعد رسالة الملك الاخيرة التي طالب فيها بأن تكون اللجنة محايدة وان تقدم الحقائق الموثوقة وكذلك اكثر ما احتوته نفس الرسالة من تاكيدات بأن الماء والغذاء والدواء والتعليم يخص شرعية القيادة واستمرارها وكذلك صدقية الدولة وهيبتها.

اذا لم يكن هناك مناص من قيام د. المجالي بمطالبة د. حدادين لتقديم استقالته، ويمكن القول دون موارية ان استقالة وزير المياه والري د. منذر حدادين من الحكومة يراد منها اكثر بكثير مما هو ظاهر منها، واقل ما يمكن ان يقال في هذا الجانب بانها قدمت لذر الرماد في العيون بعد ان تلقت الحكومة عدة نصائح بهدف حمايتها وتجنيبها المسؤولية عما يمكن اعتباره جريمة بحق الوطن والناس. وحسب المعلومات الراسخة من مصادر عديدة فإن رئيس الحكومة هو الذي بادر وطلب الى د. منذر حدادين تقديم استقالته، وتقول في ذات الصدد نفس المعلومات ان النصائح التي قدمت للمجالي احتوت على ضرورة قيام الحكومة بامتصاص التفاعل الشعبي ضدها «اي الحكومة» كخيار انقاذي في مستويين، الاول الابقاء على القليل المتبقي من ماء الوجه الذي فقدت الحكومة اكثره اثر استمرار الازمات والفشل في انجاز اي تقدم على صعيد عملها الرسمي، والثاني ما له علاقة بانهاء التفاعل الشديد الذي يطالب باقالة الحكومة ومحاسبة المسؤولين المباشرين عن فضيحة المياه وذلك من خلال تقديم استقالة د. حدادين وكانها محاسبة له، ولكن هل سيمر هذا الخيار بالسهولة التي تتوقعها الحكومة؟

المتابع للتطورات الداخلية يرى بجلاء شديد بانه لا يمكن ان تنتهي الامور بالبساطة التي يتوقعها رئيس الحكومة، والتي تعتبرها خطوة كبيرة وانها اعتراف بمسؤولية الوزير عن الاخطاء التي ارتكبها وان هذا الامر يعد سابقة بالنسب للحكومات الاردنية وانها كافية بالتالي لوقف الحملة الاحتجاجية ضده وضد الفريق الوزاري، ومن المتوقع في هذا السياق ان تحظى الحكومة ببعض التعاطف على غير صعيد وهو ما يسعى اليه رئيس الحكومة متناسياً ان امر الحكومة واستمرارها لم يعد مرهوناً «بتنفيس» الازمات الداخلية وانما تعداه لما هو أبعد من ذلك بكثير وان كان الامر فشل الاداء الداخلي للحكومة كان بمثابة المسمار الاخير في نعشها الذي طال تصنيعه.

الوزير حدادين خلال استمرار تفاعل فضيحة المياه حاول وان يتجاوز حقوق ونكاءهم معاً، فقدم نفسه في كافة المحافل بانه الوحيد الذي يحق له ان يقرر صلاحية المياه من عدمها وانه المعني الاول في تقرير الاوامر والزام الناس بها وانتهى الى قرار استفز به الجميع وذلك عندما اعلن للشعب الاردني من خلال التلفزيون بانه اصدق من كافة التقارير وعلى الجميع ان يرضوا بالمياه التي يقدمها لهم، وحسب مصادر متابعة وخبيرة في مجال المياه ان الذين نصحوا د. المجالي باقالة الوزير حدادين اشاروا له بأن وزيره اوصل الناس الى حالة من شبه الغليان جراء تعنته واصراره على تقديم ذات نوعية المياه لهم وان عليه ان يبادر على الفور لوقف المزيد من الاحتقان لديهم وهو الامر الذي مارسه رئيس الحكومة والسبب في طبيعة الحال ليس عدم قناعته بوزيره حدادين وانما في محاولة لاطالة عمر حكومته لفترة اخرى تؤهله معها اما للاستمرار في القيادة مع فريقه او اتاحة الفرصة له لاختيار فريق جديد باعتباره تجاوز «بجدارة» اخطر الازمات وهي هنا فضيحة المياه الملوثة التي تم تقديمها للمواطنين وعرضت حياتهم الى الخطر.

ومن ناحية سياسية يحمل امر «تكتيك» رئيس الحكومة ابعاداً عدة منها انه الاقدر على التعامل مع الازمة خاصة وانه لا بد من العودة الى شارون ورئيسه نتنياهو للتفاهم من جديد حول مسألة المياه وحصة الاردن منها.

وفي مجمل الاحوال التي قد تسفر عنها خطة الحكومة لمواجهة الازمة وهي هنا الاكتفاء بتقديم «كبش فداء» فأن التوقعات والتطورات تشير الى ان الامر لا يمكن له ان يتساوق مع متطلبات المرحلة القادمة التي تتطلب من الاردن اداء من نوع جديد باتت حكومة المجالي غير قادرة على ممارسته خاصة وانها فقدت كل شيء من مقوماتها كحكومة بما في ذلك «ورقة التوت الاخيرة».

فرسالة الملك الاخيرة اشارت بما لا يقبل التأويل الى ان الاردن مقبل على مرحلة جديدة لا تقبل الاستمرار بذات الآليات والاهداف، وان الحفاظ على الدولة واستمرارها لا بد له وان يتساوق مع التطورات الخاصة بالعملية السياسية الدائرة في المنطقة وهذه المرة من خلال محاولة من نوع جديد تتحدث عن اعادة الهيبة للدولة وصدقيتها واهمية دورها ومقدرتها على التساوق مع الحلول التي قد تمر هنا او تفرض هناك وهو الامر الذي يعني ان الحاجة للتغيير باتت اكثر من ملحة وان التحضير لذلك يسير على قدم وساق وانه سيقع في القريب العاجل وربما مع عودة الملك الى البلاد.

وفي متابعة لما يجري بحثه وطبيعة البدائل المتوفرة فإن الآمال التي يمكن بناؤها على عملية التغيير المنتظر لا يمكن الاعتداد بها باعتبار اخر المطاف للتقدم المنشود، فالحديث الدائر بقوة عن تكليف زيد الرفاعي بتشكيل فريق وزاري من طراز خاص يعد مؤشراً جلياً على ما يمكن انتظاره وكذلك على حجم وطبيعة التغيير المطلوب فالرفاعي وحسب المعلومات يجري مشاورات تمهيدية واستباقية ليكون جاهزاً على الفور وانه كذلك كون اجندة خاصة اعتمدت على تحليل عميق لما هو مطلوب خلال المرحلة القادمة وانه كذلك اجرى مسبقاً التعديلات على نفسه من حيث طبيعة العلاقات التي يمتلكها وكذلك من حيث الافكار التي يتبناها ليكون كل ذلك متناسقاً مع ما سيطلب منه وضمن برنامج محدد ليقوده باقتدار.

واذا كان الاحتمال المرجح حتى الان يشير الى ان فارس المرحلة الجديدة هو المجالي فإن البدائل الاخرى هي ايضاً تحاول ان تعد نفسها وحسب ما تراه او تمتلكه من مقومات، فرئيس المخابرات سميح البطيخي يتردد اسمه ومنذ اسابيع عدة كقادم جديد لنادي الباشاوات وغيره ايضاً يراهن على ذات الامر وكل يقول بان لديه المعرفة بالإداء وبما هو مطلوب وانه يمتلك اسباب العلاج ومن هؤلاء برز بقوة خلال الاسبوع الماضي رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور ويقول عالمون في بواطن الامور في هذا السياق ان السرور بات مؤهلاً لقيادة المرحلة سياسياً بعد زيارته الى تل ابيب حيث فتح الباب لنفسه من خلال هذه الزيارة للتعامل مع الاسرائيليين وهو الامر المطلوب من اي قادم لكرسي الرئاسة في الدوار الرابع.

اما مضر بدران فما زال يعتقد بانه لم يفقد شيئاً من قدرته وبريقه وانه على استعداد تام اذا ما تطلب الامر ان يكون هو الفارس المنتظر.

ويمكن القول في هذا المجال ان البدائل والاحتمالات تتحدث عن نفسها اكثر مما يمكن ان يتحدث عنها الاخرون، وان الامر ما دام كذلك فإن العودة الى حالة الازمات واستمرار التهديدات للدولة ووجودها سيبقى مستمراً ما دام لم يقدم بعد برنامج الانقاذ المطلوب وان كانت رسالة الملك الاخيرة التي تحدثت صراحة عن العقاب والثواب قد حملت بعض اجزاء وملامح لبرنامج منشود، اما فريق الانقاذ المطلوب فهو بطبيعة الحال ما زال مفقوداً ما لم يعلن عن جديد موثوق وملتزم وقانع ولا يقبل المساومة على شرف وكرامة وحقوق ناس ووطن وهذا موجود، فلنبحث عنه اذاً ●

مفتي بلغاريا يزور المستشفى الاسلامي

قام فضيلة الشيخ مصطفى حجي مفتي مسلمي بلغاريا بزيارة للمستشفى الاسلامي يرافقه وفد من مجلس الافتاء البلغاري وذلك ضمن زيارة الوفد للاردن حيث استقبل الوفد الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى، وقد شاهد الوفد مرافق المستشفى المختلفة وقد ابدى الوفد اعجابه لما توصل اليه المستشفى من مستجدات على المستوى الطبي والخدماتي ●

وقفات

سالم الفلاحات

كان هنا ماء..

لا ندري ان كانت بركات السلام ستفيض بحيث تبتلع الأخضر واليابس فتطحن العظم بعد ان امتصت الشحم والتهمت اللحم لتستحوذ على الماء اصل الحياة والاحياء.

اهذا الذي من اجله صودرت ارادة الامة وخنقت انفاسها وسفهت اراؤها وعنف مخلصوها عندما حذروا من الشراكة الاسرائيلية «المجربة» ليصبح ماؤنا غوراً غائراً ملوثاً ولتنتعش تجارة المياه المعدنية وربما نستوردها مكررة من «اسرائيل» نفسها والتي سرقت كل شيء في كياننا ولم تسرق مياهنا فقط، بل سرقت ارضنا وسماءنا ومقدساتنا ومقدراتنا فهي كلها «سرقة» ولكنها استطاعت ان تجعل لتفتيها شرعية حفرتها في اعماق جهلنا وذلنا وغفلتنا حتى اصبحنا نحن الذين نبحث عن شرعية لانفسنا وكياننا وحدودنا بل ووجودنا ايضاً.

وأما اذا تجرأنا مرة بالتململ بهمهمة غير مفهومة -احتراماً واحتراساً- وسألنا عن المياه قالوا لنا: نحن اخبرناكم ان هذه المياه غير صالحة للشرب او للاستعمال البشري ولكنكم استلطفتموها -فلا تلومونا ولوموا انفسكم- والماء قليل في بلادنا، وانتم تهدرون بوضوئكم واغتسالكم وغسلكم الاموات أيضاً فادركوا انفسكم بمرسوم وزاري او.. يجعل الرائحة الكريهة عطراً، والعطش رياً وصوماً وشكراً للنعمة والاغتسال والوضوء هدراً للمال العام، وكثرة الاولاد جريمة والإفقد اقتربتم من القول كان هنا ماء، لانكم نافستم الصين ويأجوج ومأجوج عدداً وهذه طبريا يتزامن التلوث وقلة المياه وفساد التوزيع وسوء الادارة وقانون المطبوعات والرخاء الاقتصادي مع ارتفاع درجات الحرارة ويبلغ ذروته في آب وقد لا تسمح لانفسنا وحتى لغيرنا بمجرد وقفة تأمل ومراجعة ومصارحة لنقف فيها على الحقائق ولنسعى في معالجة الخطأ.

وحتى تستطيع ان نغسل موتانا «باي ماء» ولا نطلق مكبرات الصوت وندب الصوت يا أهل الخير من لديه قارورة ماء لغسل المرحوم كما استمعت أنا وغيري قبل يومين من اذاعة رازحة تحت سيادة «اسرائيل» لامرأة تقول لقد مات جارنا ولم يجد اهله ماءً لغسله واستخدموا مكبرات الصوت في المسجد بحثاً عن ماء ويجيب المسؤول في البرنامج قائلاً يا أختي «اليهود سرقوا ماءنا» وما حيلتنا وساتصل بـ... فتبكي المستغيثة وربما يكي المستغاث بهم جميعاً ولكن في دواخلهم خوفاً من الفضيحة...

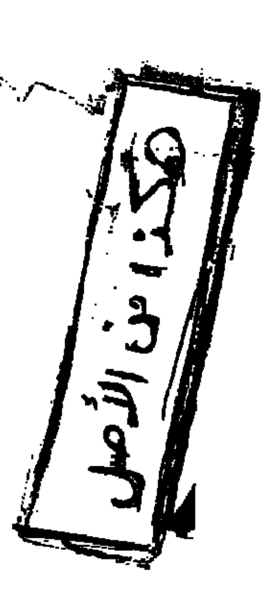
وقبل ان نفغر افواهنا «او نمطها» ونمد رقابنا صوب صنبور المياه الذي يتربع بجانبه شيلوك لابد من وقفة اكثر من استقالة وزير اطربنا ربحاً من الزمن ملأ خزاناتنا بكل شيء الا الماء واستطاع ان يقنع الخبراء والمختبرات وعلماء المياه ان الماء النقي لابد له من لون وطعم ورائحة ليكون صحياً نافعاً ثم استقال لا يريد جزاءً ولا شكوراً ●

مشاركة في مؤتمر علمي بهولندا

توجه الدكتور علي عطية/ اختصاصي الاطفال الى هولندا للمشاركة بالمؤتمر العالمي لطب الاطفال وتقديم ورقة عمل باسم المستشفى الاسلامي ●

حفل تخريج المركز الصيفي بالسلط

تقيم جمعية المحافظة على القرآن الكريم فرع السلط حفل تخريج المركز الصيفي للجمعية والذي يتضمن توزيع الشهادات على المشاركين وتكريم المميزين في المراكز وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٨/٨/١٠ الساعة الخامسة والنصف مساءً في قاعة المركز الثقافي بمدينة السلط ●



بعد مرور اكثر من شهر على بداية «تلوث المياه»

اقالوا وزير المياه.. هروباً من اقالة الحكومة!

● انتقاد تأخر إقالة حدادين والمطالبة باقالة وزير الصحة ●

السبيل - مأمون عياش

في تطور جديد على ازمة تلوث المياه التي دخلت شهرها الثاني، قدم وزير المياه والري د. منذر حدادين استقالته اول امس الاحد، فيما تحدثت مصادر صحفية عن ان جهات عليا طلبت من حدادين تقديم استقالته.

وتعقدت مشكلة المياه منذ ... اعلنت سلطة المياه ... المياه ... الساعات الاولى من صباح اول امس، بسبب تغييرات في خصائص المياه الاولية الداخلة الى المحطة، الامر الذي سيؤدي الى حدوث نقص في كميات المياه التي ستصل الى المواطنين ◙

وتصاعدت المطالبات باقالة الحكومة ككل وتحويلها الى القضاء، بسبب ازمة تلوث المياه، واشار مراقبون الى امكانية ان تكون استقالة وزير المياه والري، محاولة لاطالة عمر الحكومة وهروباً من استحقاقات هذه الازمة الخطيرة التي رأت الاوساط السياسية ان اقل تبعاتها، تقديم الحكومة استقالتها على الفور.

وانتقدت الاوساط السياسية تأخر اقالة وزير المياه والري، التي جاءت بعد مرور اكثر من شهر على بداية الازمة، مطالبة باقالة وزير الصحة لمسؤوليته المباشرة عن سلامة المواطنين من المياه.

واكدت مصادر حكومية ان رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي، قرر تعيين وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني وزيراً للمياه بالوكالة.

واشار خبراء في مجال المياه، الى ان الايام القادمة ستشهد شحاً في المياه التي ستصل الى عمان من محطة زي، لما تعانيه المحطة من صعوبات في العمل، بسبب زيادة الاحمال العضوية بصورة كبيرة.

احزاب المعارضة

من جهتها حملت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية، الحكومة المسؤولية الكاملة عن ازمة تلوث المياه، مشيرة في بيان لها ان الحكومة تتحمل المسؤولية عن الاثار والاضرار والامراض والاوبئة، التي لحقت او ستلحق بصحة المواطنين، وما يترتب على هذه القضية من امراض نفسية وجسدية.

وجاء في بيان احزاب المعارضة «ان الماء شريان الحياة وتوفيره صالحاً للشرب من اولى مهام ومسؤوليات اية حكومة تقدر مسؤولياتها وتشعر بانتمائها للوطن والشعب الذي هو امانة في عنقها مما يوجب عليها تكريس وقتها وجهدها لخدمته والسهر على مصالحه، وبناء عليه فان الحكومة التي تتنكر لمسؤوليتها وتكرس جهدها لخدمة اعضائها وتحقيق مصالحهم الخاصة على حساب مصالح الوطن والمواطن وحريته وكرامته وصحته ليست جديرة بالاستمرار في الحكم».

واضاف البيان «ان ما حصل في فضيحة المياه هو نتيجة طبيعية لتسليم مصير الشعب وحياته لاعداء الوطن والامة والدين، الذين راحوا يعبثون به تحت يافطة ما يسمى بـ«السلام» لقد جعلت الحكومة حياة المواطنين رهينة في ايدي اعدائهم نتيجة لتوقيع معاهدة وادي عربة حين اتاحت لاعداء الامس واليوم والغد التحكم بالمياه يضخونها متى شاؤوا ويمنعونها متى شاؤوا، يضخونها ملوثة مسمومة تحمل المرض والقلق والموت الى شعبنا».

وتساءلت احزاب المعارضة: اية حكومة هذه التي تقبل بوضع مصير المواطنين وحياتهم، في ايدي اعدائهم؟!

وطالبت المعارضة القوى السياسية والحزبية والنقابية وكافة مؤسسات المجتمع المدني، التحرك من اجل افشال مخطط الحكومة بالبحث عن كبش فداء من صغار الموظفين لتحميله المسؤولية.

كما طالبت بالمزيد من الضغوط الشعبية من اجل اجبار الحكومة على الاستقالة اولاً، وتقديم اعضائها لمحاكمة عادلة بسبب مسؤوليتهم عن ما وصفته بـ«الجريمة».

وقررت احزاب المعارضة تشكيل لجنة قانونية للتعامل مع قضية المياه، مطالبة بتفعيل الجهود من اجل الغاء معاهدة وادي عربة، التي كانت مياه طبريا الملوثة احد استحقاقاتها.

> **مراقبون: استقالة وزير المياه هروب من استحقاقات الازمة ومحاولة لاطالة عمر الحكومة!!**

لجنة التحقيق

وفي حين تم تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في ازمة تلوث المياه، اعربت القوى والاحزاب والنقابات عن استيائها، من تشكيل لجنة غير محايدة، معربة عن خشيتها من عدم قيام لجنة التحقيق الحكومية بالكشف عن الحقائق الكاملة اللازمة.

وطالبت القوى الوطنية بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في الازمة، لا تكون الحكومة طرفاً فيها، على اعتبار انها المسؤولة مسؤولية مباشرة عما حدث.

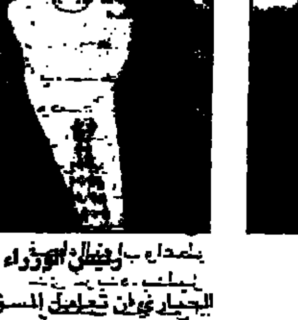
واشارت القوى والاحزاب الوطنية الى ان ثقة المواطنين بالحكومة انعدمت، وان هناك ازمة ثقة بين المواطنين والحكومة، على خلفية احداثها للعديد من الازمات الخطيرة، والتي من ابرزها «تلوث المياه».

واشار رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب المهندس سلامة الحياري، الى ان تعامل الجهات المسؤولة مع قضية المياه، كان بطريقة بعيدة عن المصداقية، والصراحة، معرباً عن رفضه لوجود لجنة تحقيق غير محايدة، مشيراً الى ان الحكومة اصبحت الخصم والحكم في نفس الوقت.

وطالبت لجنة الزراعة والمياه من مجلس النواب القيام بمسؤوليته الكاملة تجاه مساءلة الحكومة عن تصرفاتها. واكد



د. حدادين



... رئيس الوزراء

الحياري ان تعامل المسؤولين مع قضية تلوث المياه، كان بدون مسؤولية منهم، مشيراً ان وزير المياه والري لم يتعامل مع القضية بصدق وصراحة، بل تعامل معها وكأن المواطنين ليس لهم عقول!!

وقدمت اللجنة المشتركة «الزراعة والمياه والصحة والبيئة» تقريراً حول مشكلة تلوث المياه، حملت فيه الحكومة المسؤولية الكاملة عن المشكلة.

> **المعارضة: الحكومة التي تتنكر لمسؤولياتها وتكرس جهدها لخدمة اعضائها ليست جديرة بالاستمرار في الحكم**

وطالبت اللجنة ان يقوم مجلس النواب بالطلب من الحكومة عرض الاستراتيجية الوطنية للمياه عليه، لمناقشتها ودراستها للوصول الى ... مستقرة لا تتغير بتغير الحكومات والافراد.

اثمان المياه

وتزايدت المطالبات بتحمل الحكومة الكلفة المالية التي نجمت عن تلوث المياه، وذلك من خلال الغاء اثمان المياه التي وصلت الى المواطنين خلال شهور الازمة. لكن ... من حصر المشكلة في هذا الاطار

واستبعدت الاوساط السياسية، ان تؤدي اقالة وزير المياه والري، الى التخفيف من مشكلة تلوث المياه، التي رأت تلك الاوساط ان الحل الوحيد لانهائها هو اقالة الحكومة، كخطوة اولى لحل مشكلة تلوث المياه، التي تحتاج الى جهود وطنية كبيرة لتجاوزها ◙

> **«عمان» مقبلة على شح في المياه بسبب زيادة الاحمال العضوية في «زي»**

عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان ولجبهة العمل الاسلامي

جميل ابو بكر: إقالة الحكومة ضرورة ومحاكمتها واجب ومجرد التغيير لن يحل المشكلة

● هذه حكومة انشاء الازمات وقيادة التراجعات والتدهور ●

حاوره: طارق عباس

اخذت وتيرة الحديث عن تغيير الحكومة تزداد يوماً بعد يوم، فسلسلة الازمات التي خلقتها هذه الحكومة تدفع الجميع للدعوة الى محاسبة الحكومة ومقاضاتها لا «طردها»، وحسب قارئة المياه الملوثة وارقام النمو الكاذبة وسلسلة القوانين المرفوضة شعبياً جزء يسير من تركة ستورثها الحكومة لحكومة اخرى قادمة قد تسير على نفس الخط السابق للحكومات المتتالية وبالتالي بات التغيير في رأي الاستاذ «ابو عبّاده» جميل ابو بكر عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين النائب الثاني لامين عام حزب جبهة العمل الاسلامي لن يحل المشكلة القائمة.

حول ذلك كله حاورت السبيل «ابو عبّاده» وكان هذا الحوار.

■ تمر البلاد بازمات حقيقية متتالية منذ فترة، ولعل آخرها ازمة ارقام النمو الاقتصادي وتلوث المياه، كيف تنظرون لاسلوب معالجة الحكومة لهذه الازمات؟

- اعتقد انه يمكن وصف الحكومة الحالية بانها حكومة انشاء الازمات وقيادة التراجعات الكبيرة والتدهور المستمر في مختلف المجالات ولعل مشكلة المياه وتلوثها هي احدى هذه الازمات، الطريقة التي تعالج بها الحكومة هذه الازمات تضع المراقب او المهتم بانه لا وجود للشعب بل لا حاجة اليه، وان تشكيل لجنة حكومية او شبه حكومية للتحقيق في مشكلة المياه، سينتهي الى اغلاق الملف، واخراج الحكومة من المسؤولية، وكان شيئاً لم يكن، فهي في حقيقتها ستكون آلية اخراج وليس جهداً جاداً للمعالجة وتحديد المسؤوليات والحيلولة دون تكرار المشكلة فهي باختصار لجنة الهاء وتمرير للوقت ليس اكثر، ومن جهة اخرى لا يمكن عزل هذه الازمة وغيرها من ... السياسية والاقتصادية او في مجال الحريات عن معاهدة السلام، فهذه وغيرها من الازمات ثمرة سيئة لما يسمى بعملية السلام مع العدو الصهيوني، ولا اتوقع ان تقف هذه المشكلات عند هذا الحد.

■ بعد الحوارات المطولة والمواقف الرافضة لمشروع قانون المطبوعات والنشر، وبعد فرغ مجلس النواب من مناقشة القانون تم اقراره، فما رأيكم بهذا القانون؟

- بداية فان قانون المطبوعات والنشر وقبله قانون الصوت الواحد وقانون الاستثمار وغيرها من القوانين والاجراءات والسياسات كلها انما هي استحقاقات لمعاهدة وادي عربة وخطوات عملية في تنفيذها، وما يحدث يأتي في سياق الحاق الاردن بالكيان الصهيوني وفي سياق اعادة صياغة المجتمع صياغة ... تقتضي الى نوع من التبعية والالحاق وكل ذلك سيكون على حساب سيادة الوطن وكرامته ... وعلى حساب عمقنا العربي والاسلامي، وهذا ما يتعزز يومياً بجملة من الاجراءات والمشاريع وآخرها وليس نهايتها الاستيراد عن طريق ميناء العدو في حيفا على حساب ميناء العقبة الرئة الحقيقية للاقتصاد الاردني، وهو ما سيلحق ابلغ الضرر بالاقتصاد والامن الاردني في آن واحد، حيث ... التجار اليهود وهم مالياً ...

> **المؤتمر الوطني مشروع اصلاح وآلية مراقبة ومحاسبة شعبية للحكومة**

الاقوى، وهم قادرون على استيراد كميات ضخمة من السلع الغذائية والاستراتيجية وتخزينها في مستودعات ميناء حيفا وهو مهيأ لذلك من حيث السعة والتكنولوجيا وباسعار اقل مما لو تم استيرادها عبر ميناء العقبة بسبب فرق اسعار الشحن والنقل ولن يمانع التجار اليهود بمد بعض التجار الاردنيين بكميات محدودة وباسعار تنافس من سيستورد عبر ميناء العقبة ومن المعلوم ان من سيستورد عبر ميناء العقبة سيحتاج الى استثمارات مالية كبيرة لجلب كميات كبيرة، ومن هنا سيتحول ... التاجر اليهودي وسيتحول مخزوننا الاستراتيجي تلقائياً الى ميناء حيفا وسيتحول كبار مستوردينا لا قدر الله الى عبارة عن موزعين للتاجر اليهودي والخطورة هنا تكمن كذلك بكشف مخزوننا الاستراتيجي امام العدو ... على اقتصادنا وامننا.

... اليهود بعد ان ملكناهم مخازن مياه شربنا وهو ما يثير ... حول سيادة الدولة ... وحول المرحلة المقبلة، اما بالنسبة لقانون المطبوعات بعد اقراره من مجلس النواب فهو شيء ممل

واسوأ بكثير من قانون ٩٣ فهو قاتل للحريات الصحفية ولم يكن يتوقع من مجلس النواب ان يخرج ما هو افضل من ذلك، قطرية وآلية الانتخابات وما اكتنفها من اجراءات واحداث حددت تركيبة المجلس وامكانياته كمؤسسة اما الاحزاب فلهم باشخاصهم منا كل الاحترام والتقدير.

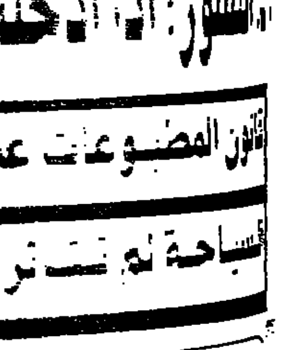
■ يجري الحديث الان عن تغيير حكومي وشيك فهل تعولون على هذا التغيير؟؟

- على الرغم من ان التغيير لن يحل المشكلة الا ان اقالتها بات ضرورة ومحاكمتها واجب وحق يتمسك به الشعب. كما ان الاهم والمطلوب هو تغيير المنهج والسياسات في الحكم وتحقيق مشاركة شعبية حقيقية في السلطة. علماً بان معطيات الواقع لا تبشر بخير ينكر، فعندما يقر مثل قانون الصوت الواحد الذي رفضته القطاعات الشعبية كلها واحدث من الدمار في النسيج الاجتماعي مالا يستطيع ان ينكره احد، وعندما يقر قانون مثل قانون المطبوعات والنشر الذي لقي من المقاومة والرفض ما لم يحدث في تاريخ اي قانون آخر، الى آخر السلسلة من هذه القوانين والاجراءات، فان الامل بالاصلاح من خلال تغيير الحكومة وفق النمطية السابقة يصبح ضعيفاً بل يكاد يكون معدوماً، واعتقد انها محاولات لتمرير الوقت وما يستحق من املاءات.

■ يواجه المؤتمر الوطني للاصلاح محاولات حثيثة لاجهاضه قبل ان ينطلق من خلال الانتقاد والهجوم عليه فما هو السر وراء ذلك؟

> **قانون المطبوعات وغيره يأتي في سياق اعادة صياغة المجتمع**

- بداية فان المؤتمر الوطني جهد شعبي لمصلحة الوطن، ومحاولة جادة لفرض المشاركة الشعبية التي تأباها الحكومة، وهي محاولة لاحداث اصلاحات حقيقية على مستوى الدولة والمجتمع، وحيث ان هذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها مثل هذا الحجم من القوى والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني بكافة تياراته وشخصيات وطنية معروفة للعمل على احداث اصلاح سلمي يكشف فساد الحكومات



جميل ابو بكر

وتردي الاوضاع، كان مثل هذا الهجوم على المؤتمر الوطني، فالحكومة واجهزتها تخشى من المراقبة والمحاسبة ومن تنامي الوعي الشعبي العام، اعتقد ان المؤتمر الوطني مشروع مخلص لصالح الوطن وحريص على الوطن ونمائه وامنه الشامل وكل القوى المخلصة الحية تدعمه.

■ لكن هناك حديث عن خلافات

> **تشكيل لجنة حكومية للتحقيق في التلوث سينتهي باغلاق الملف وهي لعبة تمرير الوقت**

داخل المؤتمر والنقابات اعربت مؤخراً عن رغبتها في تاجيله؟

- الحديث عن الخلافات امر مضخم ومبالغ فيه، فهي محدودة وهي اشبه ما تكون باجتهادات خاصة عندما نعلم ان المنضوين تحت راية هذا المؤتمر يمثلون تيارات وافكاراً سياسية مختلفة ومن مشارب متنوعة ولكن الجميع متفق على انجاح هذا المؤتمر، فلم يعد يثق احد بالحكومة واصلاحاتها المزورة، واما النقابات فهناك اجتهادات حول زمان انعقاد المؤتمر وجرت اتصالات، والرؤى واضحة بيننا ومشتركة، واطمئن الجميع وعلى رأسهم الحكومة ان المؤتمر سينعقد وينجح ان شاء الله والعمل يجري على قدم وساق لذلك الهدف.

■ البعض يقول ان هناك رغبة لدى الاسلاميين للسيطرة عليه؟

- هذا كلام مغلوط ولا صحة فيه وليست لنا اهداف ولا مطامع خاصة بنا. نحن نتحدث عن امر اكبر من كل ذلك عن الوطن ومستقبله وكل الطروحات التي تتخذ تأتي من توافق بين الجميع وتراض ومن يتحدث بذلك فان الصورة لديه مشوهة وغير مكتملة ◙

وصف استقالة حدادين بانها تحقق جزءاً من المطلب الشعبي

رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك: على وزير الصحة ان يحذو حذو زميله ويقدم استقالته

عمان - السبيل

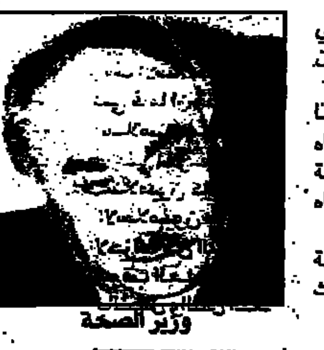
قال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان استقالة وزير المياه تحقق جزءاً من المطلب الشعبي في مساءلة المسؤولين عن تلوث المياه في عمان حيث يبقى بعد هذه الاستقالة تحديد المسؤولية القانونية والعقاب الذي يترتب عليها تحقيقاً للشفافية والمصداقية.

واضاف الدكتور عبيدات في بيان اصدره اليوم ان المفاجأة كانت ان الطرف الثاني الذي يشارك في تحمل المسؤولية مع وزير المياه والذي هو المسؤول عن صحة المواطن وزير الصحة انه لم يحرك ساكناً تجاه هذه القضية بعد.

وطالب الدكتور عبيدات وزير الصحة ان يحذو حذو زميله وزير المياه ويقدم استقالته احتراماً لمشاعر المواطنين واظهر تحمله لمسؤولياته وعدم الاستمرار في المكابرة بالمحسوس والتنصل من المسؤولية.

وقال ان مشكلة تلوث المياه ما تزال قائمة بعد استقالة وزير المياه والاسر في منطقة عمان الغربية غير قادرة على توفير المياه الصالحة للشرب لابنائهم.

كما طالب بتعويض عادل لكافة الاسر التي تضررت جراء تلوث المياه ◙





وزير الصحة

محافظ اربد يمنع محاضرات للمصري والعبادي وعربيات وعرار

عمان - السبيل

اثار قرار محافظ اربد «قفطان المجالي» بمنع العديد من فعاليات ملتقى كفرسوم الثقافي استياء العديد من ابناء البلدة.

وكان المجالي قد منع عدة ندوات سياسية وثقافية ومنها ندوة «تحديات القرن الحادي والعشرين التي يشارك فيها كل من طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق، وامين عمان د. ممدوح العبادي، كما منعت ندوة «العمل السياسي والحزبي قبل وبعد التحول الديمقراطي» التي كان من المفترض ان يشارك فيها كل من د. عبد اللطيف عربيات وسليمان عرار.

ويذكر ان امين سر كفرسوم الثقافي السيد زياد نوفان عبيدات قد استنكر تدخلات المحافظ في شؤون المنتدى مؤكداً في حديث له لاحدى الصحف ان قرارات المنع ليست جديدة وان التدخل في شؤون وفعاليات المنتدى لم تعد فقط سياسية بل اقتصادية وثقافية.

وتجدر الإشارة الى انه قد تم منع ندوة اقتصادية بعنوان «هزات الاسواق المالية وصندوق النقد الدولي» ... د. محمد الملكاوي ...

وكان المحافظ قد طلب من ادارة المنتدى تزويده بتفصلات عن الانتاج الادبي للشعراء فريد سريك وسلامة العمري وذلك في احدى الندوات الثقافية فيما سمح لغيرهم ◙

بعد ان وزعت شهادات «ثقة المستهلك» لعدد من الشركات

حرب اتهامات تشتعل بين جمعية حماية المستهلك ومجلة دليل المستهلك!!

■ كتب: طارق ديلواني

لوحظ في الآونة الاخيرة قيام عدة حملات وبرامج تحت لافتة «ثقة المستهلك الاردني» والتي تبنتها مجلة «دليل المستهلك» ممثلة برئيس تحريرها السيد محمد البدور.

وقد اثارت بعض الاعلانات في الصحف المحلية والتي تتحدث عن نيل شركات ومؤسسات اردنية دروعاً وشهادات ثقة المستهلك تساؤلات المواطنين والمعنيين بالامر حول طبيعة هذه الحملات والبرامج التي لا تمت للواقع بصلة ولا تستند لاية مقاييس علمية او فنية فيما يدور الحديث عن مصالح آنية ومساعدات مادية مقابل نيل الحصول على مثل هذه الدروع والشهادات..

اولى هذه التساؤلات اثارتها «جمعية حماية المستهلك» حيث علق الدكتور محمد عبيدات، رئيس الجمعية حول الموضوع قائلاً ان الساحة المحلية شهدت مؤخراً حملات وبرامج ومقولات بمسميات عديدة من ضمنها برنامج «درع ثقة المستهلك» من قبل جهات نصبت من نفسها المدافعة عن المستهلك وحقوقه - في اشارة الى مجلة دليل المستهلك - ورئيس تحريرها الاستاذ محمد البدور - حيث تقوم بمنح دروع وشهادات ثقة وكفاءة للمؤسسات والشركات الاردنية المختلفة مقابل الحصول على مساعدات مالية رخيصة!!

واضاف الدكتور عبيدات ان هذه الشهادات والدروع صادرة عن افراد لا علاقة لهم من قريب او بعيد بالمستهلك الاردني وان هذه الشهادات تجد لها رواجاً لدى الشركات والمؤسسات ذات المستوى الانتاجي المتدني والضعيف.

علماً بان هؤلاء الاشخاص لا يمتلكون اية مؤهلات فنية او حتى مقاييس علمية تتيح لهم التاكد من مطابقة اية سلعة للمواصفات.

واكد الدكتور عبيدات عزم الجمعية اعداد ملف ادانة سيتم تقديمه للقضاء لملاحقة المتورطين في هذا العمل غير الشرعي.

> **الجمعية: انتحال هوية الجمعية للترويج لنشاطاتهم النفعية مقابل مساعدات مالية رخيصة**

واشار عبيدات الى دور المواطن الواعي واهاب بجميع التجار واصحاب المؤسسات ان لا تنطلي عليهم هذه الاساليب والحيل فيما اشار الى ضرورة تعاون الجميع مع الجمعية التي تحمل هم مصالح المستهلك الاردني.

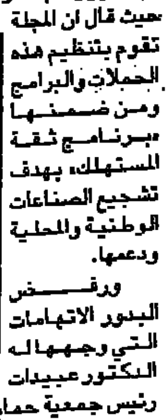
وفي محاولة لتقصي الحقائق التقينا بالسيد محمد البدور رئيس تحرير مجلة «دليل المستهلك» والمسؤول المباشر عن هذه الحملة حيث قال ان المجلة تقوم بتنظيم هذه الحملات والبرامج ومن ضمنها «برنامج ثقة المستهلك» بهدف تشجيع الصناعات الوطنية والمحلية ودعمها.

ورفض البدور الاتهامات التي وجهها له الدكتور عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك وقال انها ادعاءات باطلة وهي في النهاية تمثل وجهة نظر شخصية. واضاف قائلاً نحن لا ننافس احداً ولا نعمل تحت مظلة «جمعية حماية المستهلك».

وبرنامجنا هذا قائم منذ عام ١٩٨٦ وكل ما نقوم به عبارة عن رسالة سامية هدفها تشجيع المؤسسات والمصانع والشركات المحلية، فيما القى اللوم على كافة المؤسسات والجمعيات المختصة في هذا المجال لعدم وجود دعم وتشجيع لشركاتنا ومؤسساتنا المحلية بينما تلقى هذه الشركات والمؤسسات الدعم والتشجيع من المؤسسات الاجنبية والامريكية.

وحول الدعوى القضائية من قبل جمعية حماية المستهلك والاتهامات بالحصول على مساعدات مالية علق البدور قائلاً: لا اعلم بوجود مثل هذه الدعوى، نحن نعمل بشكل رسمي ونمتلك الصيغة القانونية لكل ما نقوم به وانا ارفض اتهامنا بجباية اموال ومساعدات مقابل منح الدروع والشهادات فهذه الدروع هدية معنوية نقدمها لكل مصنع او شركة تخدم الاقتصاد الوطني والمستهلك.

واضاف البدور ان عمل المشاركين في البرنامج ينحصر في مقاس وجهة نظر المستهلك وخدمته ولا علاقة لنا بمواصفات السلعة ومقاييسها!! وفي ختام حديثه رفض السيد البدور القول بان الشركات والمؤسسات التي يتعاملون معها ذات مستوى انتاجي متدن وطالب بزيارة هذه المؤسسات للاطلاع على حجم صادراتها الى الاسواق الاوروبية والعالم الخارجي.



> **المجلة: ادعاءات جمعية حماية المستهلك باطلة، وكل ما قمنا به لتشجيع الصناعة المحلية وبشكل قانوني!!**

ونتساءل هنا عن دور الحكومة ومدى حرصها على المستهلك من خلال دورها في هذه القضية وهل ستضع حكومة الازمات هذه المواطن واهتماماته اليومية نصب اعينها..

الايام القادمة كفيلة بالاجابة عن هذا السؤال ◙

سلسلة نشاطات في فرع نقابة الممرضين - الزرقاء

الزرقاء - السبيل

منذ ان افتتحت نقابة الممرضين فرعها الجديد في مدينة الزرقاء برعاية نقيبها خالد ربابعه في يوليو الماضي، باشرت النقابة بسلسلة من النشاطات والفعاليات العلمية والتثقيفية والوطنية، حيث شاركت باحتفالات الاستقلال من خلال اسبوع كامل تحت اسم «اسبوع الاستقلال» تضمن معرضاً للصور ومحاضرات بهذه المناسبة كما نظم الفرع عدة دورات علمية لاعضائها خلال هذه الفترة ومنها:

١- E. C. G

٢- C. P. R

٣- Pharmacology I. C. U / C. C. U

٤- التوثيق

كما اقام الفرع بازاراً خيرياً بمناسبة ذكرى المولد النبوي افتتحه الشيخ ... العمري.

واقام الفرع محاضرة مهنية بعنوان «الحماية المهنية للمريض» القاها ...

كما اقام الفرع بطولة لكرة القدم لمستشفيات ومراكز الصحة في المدينة.

واخيراً افتتحت النقابة يوم امس ورشة عمل حول طرق مكافحة التدخين.

ومن الجدير ذكره ان المعرض عبد الفتاح حرب قد فاز في وقت سابق برئاسة فرع النقابة هناك ◙



من افتتاح البازار الخيري

بينما كانت الصحافة منشغلة بالهم الوطني من خلال «معركة» المياه

الاوساط الصحفية: مجلس النواب خذل الصحافة ومرر قانون المطبوعات الحكومي!

● عدة مواد تسمح بتعليق صدور الصحيفة الى مدة غير محددة! ●

● النواب صوتوا مع شطب احدى مواد «المشروع» ثم تراجعوا عن ذلك خلال دقائق معدودة! ●

■ السبيل - مأمون عياش

اعربت الاوساط الصحفية عن استيائها من تمرير مجلس النواب، لمشروع قانون المطبوعات والنشر، بالصورة التي ارادتها الحكومة، معتبرة القانون بشكله الحالي يشكل انتهاكاً للحريات الصحفية وتدميراً للصحافة الاردنية.

واقر مجلس النواب اول امس الاحد مشروع القانون، حيث صوت «٣٨» نائباً مع المشروع من اصل «٤٨» نائباً حضروا الجلسة، التي تمكنت الحكومة فيها، من تمرير مواد خطيرة على الصحافة، دون موقف مضاد من مجلس النواب، بل ان عدداً من النواب وقفوا يدافعون عن مشروع الحكومة، رغم ما يشكله من تهديد للحريات الصحفية، التي كفلها الدستور.

واكدت الاوساط الصحفية ان مجلس النواب خذل الصحافة ولم يقف معها ضد تغول الحكومة على الحريات الصحفية، التي هي ملك للوطن وليست للصحفيين وحدهم.

واشارت تلك الاوساط الى ان اخطر ما في المشروع الذي تم تمريره من قبل مجلس النواب باسرع مما كان متوقعاً، وجود عدة مواد تسمح بتعليق صدور الصحيفة لمدد طويلة وغير محددة، وان كان ذلك من صلاحيات القضاء.

د. نبيل الشريف: يوم حزين للصحافة الاردنية

كما ان المشروع يحظر في مادته رقم «٣٩» على المطبوعة تناول ما تتولاه سلطات التحقيق او المحاكمة بما يؤثر على صالح التحقيق او المحاكمة، او بما يؤثر على مراكز من يتناولهم التحقيق او المحاكمة.

واعربت الاوساط الصحفية عن استيائها من قيام عدد من النواب بالتراجع عن مواقفهم، وخاصة في المادة «٣٧» التي تتعلق بالمحظورات، حيث صوت «٢٧» نائباً من «٥٧» مع شطب الفقرة «٧» التي تحظر نشر ما يتضمن تحقيراً او تشهيراً او ذما لرؤساء الدول العربية او الاسلامية او الصديقة او تعكر صلات المملكة بالدول الاخرى، شرط المعاملة بالمثل.

وبعد ان انتقل النواب ليحث الفقرة التي تليها، طلب عدد من النواب - بعد ان اوعزت الحكومة لهم بذلك، من خلال اشارت نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د. عبد الله النسور، التي شاهدها الصحفيون الذين حضروا الجلسة اكثر من مرة - طلب عدد من النواب اعادة التصويت على تلك الفقرة، لينخفض عدد الموافقين على شطبها وخلال دقائق معدودة من «٢٧» الى «١٩» ليصار الى اعادتها!!

وبينما كانت الصحافة منشغلة بموضوع «المياه» في معركة تدافع فيها عن الوطن والمواطنين وحتى عن مجلس النواب الذي يرى العديد من المراقبين انه لا يقوم بمهامه المختلفة، كان مجلس النواب يمرر مشروع قانون يهدد الصحافة الاردنية ككل، خلافاً للوعود النيابية، التي اكدت حرص النواب على اصدار قانون مطبوعات عصري يحافظ على الحريات الصحفية.

ورأت الاوساط الصحفية ان تعديلات لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب على مشروع قانون المطبوعات والنشر طفيفة حيث لم تمنع من اقرار قانون يسيء للصحافة.

د. نبيل الشريف

من جانبه قال رئيس تحرير صحيفة «الدستور» د. نبيل الشريف «انه يوم حزين للصحافة الاردنية، حيث اقر قانون يشكل تراجعاً عن المكتسبات الصحفية، ولاول مرة هناك مادة تجيز اغلاق الصحف، ومن المعروف ان اغلاق اي صحيفة لفترة زمنية طالت ام قصرت، هو تهديد لرزق العاملين فيها».

واضاف الشريف في تصريح لـ«السبيل»: ان هناك الكثير من المواد في المشروع تشكل قلقاً كبيراً بالنسبة للصحفيين، من حيث الطريقة التي لخرج بها، والمرء يتساءل عن سر غياب «٢٢» نائباً عن الجلسة التي اقر فيها المشروع.

واشار الشريف الى ان القانون اقر من «٣٨» نائباً في حين ان عدد اعضاء مجلس النواب «٨٠» وهنا يطرح سؤالاً حول معنى اقرار القانون من هذا العدد.

وقال «القانون مليء بالمواد المطاطة التي تحتمل تفسيرات كثيرة.. مثلاً المادة «٥» تتحدث عن خدمة الحقيقة، ولا نعرف ما هي الحقيقة حتى نخدمها».

ولفت الشريف الى انه يجب ان لا يقف الصحفيون مكتوفي الايدي تجاه ما حدث، باعتبار ان هذا نهاية المطاف، مشيراً الى ان الجهد الديمقراطي الذي ارساه جلالة الملك يجب ان يستمر في كل القطاعات والميادين.

واضاف «بينما كانت الصحافة منشغلة بالهم الوطني، تم اقرار هذا القانون، وهذا يدفع الى مزيد من الحزن».

طاهر العدوان: الحكومة وضعت سقفاً اعلى والنواب اعطوها ما تريد وخذلونا!

واوضح الشريف انه خلافاً للوعود التي طرحت، فانه لم يقر قانون عصري للمطبوعات بل حدث عكس ذلك، مشيراً الى ان للسلطة التنفيذية تأثيرها الكبير، على مجمل الوضع العام، وربما لها قدرة على ممارسة ضغوط لامرئية وغير مرئية واغراءات، لتمرير ما تريده.

طاهر العدوان

واشار رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طاهر العدوان، الى ان قانون المطبوعات والنشر بالصورة التي اقرها مجلس النواب، لا يختلف عما تريده الحكومة، موضحاً ان تغييراً كبيراً لم يطرأ على المشروع من خلال تعديلات مجلس النواب.

وقال العدوان لـ«السبيل» «الحكومة وضعت سقفاً اعلى في المشروع، فجاء النواب واعطوها السقف الذي تريده، بدليل ان العقوبات ارتفعت مثلاً من الف دينار الى خمسة آلاف كحد ادنى وعشرة آلاف كحد اعلى».

واضاف «من قال ان الحكومة كانت تريد غرامات تصل الى «٢٠» او «٣٠» الفاً؟ هي كانت تريد الرقم الذي اقره مجلس النواب».

واشار العدوان الى ان المحظورات في القانون لم يتغير عليها شيء، «والمواد المتعلقة بتغطية قضايا التحقيق والمحاكم، وتوقيف الصحف موجودة في المشروع»، موضحاً ان ما اقره مجلس النواب هو ما تريده الحكومة.

ولفت العدوان ان هناك عدداً من النواب المتحمسين للدفاع عن الحريات الصحفية «ولكن املنا خاب بالعدد الاكبر من النواب» معرباً عن قناعته بان الجسم الصحفي محبط من مجلس النواب، مؤكداً ان امام الجسم الصحفي كفاحاً طويلاً من اجل المحافظة على الحريات الصحفية.

جمال الشواهين: مجلس النواب ذر الرماد في عيون الصحفيين ووافق على تدمير الصحافة!

جمال الشواهين

وقال رئيس تحرير صحيفة «البلاد» جمال الشواهين، ان اقرار قانون المطبوعات والنشر بالطريقة التي تم بها، هو خذلان من مجلس النواب للصحافة، وهو تدمير للصحافة ولا يخدم صورة الاردن كدولة.

واضاف الشواهين عضو مجلس نقابة الصحفيين «ان الاصرار على تمرير القانون حتى النهاية، هو اساءة للاردن، وان القانون بصورته الحالية مليء بالمحظورات والعقوبات، التي لا تتماشى مع حرية الصحافة واستقلالها».

واشار الشواهين لـ«السبيل» الى ان القانون بصورته الحالية سيف مسلط على رقاب الصحفيين، معرباً عن امله في ان يقف مجلس الاعيان مع الصحافة، من خلال الغاء المواد التي تقضي على الحريات الصحفية.

واوضح شواهين ان القانون مر كما ارادت الحكومة له، مشيراً الى ان تعديل بعض المواد من قبل لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب، كان محاولة لذر الرماد في عيون الصحفيين، من خلال تعديلات طفيفة، لا تحفظ للصحافة حريتها، التي كفلها الدستور.

واضاف «اعتقد ان ما حدث التفاف على الدستور».

نضال منصور: اكثرية النواب لا ترى في الاردن ازمة الا «الصحافة»!

نضال منصور

واكد رئيس تحرير صحيفة «الحدث» نضال منصور، انه لا داعي لقانون المطبوعات والنشر، الذي اقره مجلس النواب، ولا ضرورة كذلك لكل قوانين المطبوعات والنشر، مشيراً الى ان العالم يمشي اسرع مما تفكر به الحكومة.

ولفت منصور عضو مجلس نقابة الصحفيين الى ان عقلية الوصاية والرقابة المسبقة ستسقط، موضحاً ان نقابة الصحفيين طالبت برفض المشروع وطلبت ذلك من مجلس النواب، الا ان للحكومة يداً قوية في التأثير على المجلس.

واشار رئيس تحرير «الحدث» الى اننا كنا نتوقع ان يأخذ مجلس النواب بملاحظات النقابة والجسم الصحفي ولكن لم يأخذ بهذه الملاحظات، واضاف «حتى ملاحظات لجنة التوجيه الوطني المحدودة لم يأخذ بها، وهذا يعني ان الحكومة استطاعت تمرير مشروعها للسيطرة على الصحافة الاردنية».

وقال منصور لـ«السبيل» «هناك نواب كان لهم مواقف جيدة، لكن الاكثرية لا ترى من ازمة الاردن الا الصحافة، واعتقد ان بعض النواب لم يعبروا عن رأي الناس وهذا امر محزن».

واضاف «علينا ان نمارس صراعنا من اجل اسقاط هذا القانون حتى وان اقره مجلس النواب، وهذا أمر ديمقراطي» ●

مجلس النواب.. قانون مطبوعات عصري ام خذلان للصحافة؟!

في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد انقطاع طويل

د. النسور: اذا ادخلنا تعديلات على قانون الاحزاب فهذا لتقويتها!؟

قانون المطبوعات عصري ويرفع سقف الحريات واداء النواب ادهشني!

السياحة لم تتأثر بتلوث المياه بل زادت ٣٣٪ عن العام الماضي!

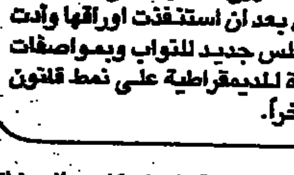
■ كتب: طارق عباس

«ايامنا القادمة معكم طويلة وطويلة جداً.. وما نيل الاماني بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً».

بهذه الدعابة التي لها مدلولات سياسية ومؤشرات واضحة لما يمكن ان يكون خلال الايام القادمة بدأ الدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام مؤتمره الصحفي الدوري الذي انقطع لفترة طويلة ، ثم جاء ليعود فجأة في خضم احداث كبيرة وخطيرة ليمارس دوراً «خطابياً متألقاً» ويقدم خطبة تصلح لان تكون مشروع «خطبة وداع» لحكومة تلملم اوراقها استعداداً للرحيل بعد ان استنفذت اوراقها وادت الدور المطلوب منها بتهيئة مجلس جديد للنواب وبمواصفات معينة لاستخراج قوانين جديدة للديمقراطية على نمط قانون المطبوعات والنشر الذي اقر مؤخراً.







قانون المطبوعات

اسهب الدكتور النسور في الحديث عن الاداء الرفيع الذي ارسته الحكومة لاقناع مجلس النواب بالقانون، هذا المجلس الذي - كما يقول النسور - «نشف ريق الحكومة»، ودافع بقوة عن رأي الصحفيين وأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي اوصلتها لها الصحافة والخبراء والمفكرون وجميع قطاعات الشعب - على حد قوله - ليقابل المجلس اوسع شريحة من المواطنين ولم يسبق لاي مجلس سابق ان فعل مثل ذلك واستمرت جلسات المناقشة بين الحكومة ولجنة التوجيه في المجلس لما يزيد على ثماني جلسات ولعدة ساعات لكل جلسة لدرجة - كما يقول النسور - انه «دهش» من اداء المجلس وللمسؤولية الكبيرة التي يتعامل بها وان جميع قراراته كانت تخرج من افكار الزملاء لا من الضغط «المزعوم» عليهم.

واكد النسور ان القانون الجديد عصري جداً ويرفع سقف الحرية وان الحكومة راضية بما اقره المجلس لانه رأي الشعب - على حد قوله - بالدرجة الاولى ولانه جيد ومتوافق مع ما ترغب به الحكومة وانه لو كان يملك خاتم سليمان السحري - كما يقول - لامره بتغيير ما اقره النواب في موضوع رأس مال الصحيفة وفي موضوع الكفالة الا ان القانون بمجمله جيد.

استقالة وزير المياه

واكد النسور ان استقالة وزير المياه منذر حدادين قد قبلت لانها جاءت في وقت وظرف مناسبين وان الاصل ان يتم مساءلة ومعاقبة المهمل او المخطئ ولكن ذلك لن يتسنى الا بعد ظهور نتائج لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة والتي من المقرر ان تقدم تقريرها صباح يوم الاربعاء بعد القادم.

واوضح النسور ان هذه اللجنة اولية للتحقيق وليست قضائية «وربما ينتج عن تقرير هذه اللجنة تحويل البعض للقضاء».

وحول عدم حيادية هذه اللجنة لانها مشكلة من الحكومة والحكومة كلها متهمة قال النسور «كان هناك خياران اما ان نحول القضية للقضاء وبالتالي من الممكن ان يتخذ المدعي العام قراراً بعدم نشر اي شيء حول الموضوع قبل انتهاء التحقيق وهو ما يعني حرمان الناس من المعلومة واما ان تشكل لجنة مختصة لا تربطها بالقضية صلة وليس لهم مصلحة لتكشف الحقائق وهو ما فعلناه».

حدادين قدم استقالته وقبلت لانها جاءت بالوقت والظرف المناسبين!!

الخطأ والانجاز

واعترف النسور بوجود اخطاء خطيرة في موضوع المياه او غيرها ولكنه قال «هناك انجازات ولا يجوز ان ننظر للربع المظلم من الشهر فهناك فترات نهار كثيرة».

الا انه رفض التعليق على قضية «الاكتفاء» باستقالة وزير المياه وعدم [illegible] للمحاسبة مرجعاً ذلك لنتائج التحقيق التي تجريها اللجنة الحكومية.

قانون جديد للاحزاب

ولم ينس ان ينهي النسور مؤتمره الصحفي الان بمفاجأة مستوقفة؟! من احتمالية ان تدخل تعديلات على قانون الاحزاب حيث قال «ممن منا راض عن اداء الاحزاب وعن عدد منتسبيها». ثم قال «البعض يعتقد ان الحكومة عندما تعدل القوانين الديمقراطية فكأنها تريد ان تنتف ريش الديمقراطية» ثم قال «لا تراجع عن الديمقراطية وعندما ندخل تعديلات على قانون الاحزاب فهو لتقويتها هذا ان تم تغييره».

منفيات

ونفى الدكتور النسور علمه بتورط اردنيين في عمليات تفجير السفارات الامريكية في تنزانيا وكينيا مستغلاً الفرصة ليعرب عن اسف الحكومة لما حدث واصفاً ما جرى بانه «اسلوب خسيس» وان الامور لا تعالج بهذه الطريقة.

كما نفى النسور علم الحكومة بإجراء «اسرائيل» لاية عمليات تفجير في خليج العقبة وانه لم يرد له اية معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع مشيراً الى ان اجهزة القياس والرصد الاردنية لم تسجل اية اشارات تدل على ذلك وان ما قيل من تركيب الحكومة لاجهزة جديدة لرصد الاشعاعات النووية في جنوب المملكة غير صحيح.

وعلى صعيد السياحة نفى الوزير ان تكون السياحة قد تأثرت خلال الفترة الماضية بسبب موضوع تلوث المياه بل اكد ان الشهر الماضي شهد زيادة ملحوظة جداً وصلت الى ٣٣٪ في الارتفاع والنمو عن العام الماضي.

السلام

ورفض الدكتور النسور مقولة ان «الاوضاع قد [illegible]» بل شدد على ان الاردن يرى امكانية التقدم وتحقيق انجازات حقيقية في هذا المجال وقال «[illegible] مع اليأس والعملية السلمية هي الخيار الوحيد» ●

بعد سلسلة المضايقات لاتحادات طلبة الجامعات

فصل اعضاء مجلس الطلبة من الجامعات سياسة جديدة.. ام ماذا؟!

● سياسة الفصل والانذار زادت من التعاطف مع التيار الاسلامي ●

■ كتبت: ديمة طهبوب

بعد نجاح التيار الاسلامي في تحقيق سيطرة واسعة في الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩، امتد التيار الاسلامي ليرأس معظم مؤسسات المجتمع المدني وقد اثبتت الاستفتاءات الشعبية اللاحقة تزايد شعبية الاسلاميين في كافة الميادين ولكن استحقاقات مرحلة السلام موقف الاسلاميين المعلن والرافض لها جعل الحكومة تقع بين شقي الرحى فاما ان تتخلى عن السلام مع العدو الصهيوني واما ان تنحي الاسلاميين من مواقع التأثير واختارت الحل الثاني فبدأ التضييق على المؤسسات والجمعيات الاسلامية واية مؤسسات يرأسها الاسلاميون كالنقابات واتحادات الطلبة والمدارس كما ومنع الخطباء الاسلاميون من الوعظ في المساجد واعتقل البعض الاخر ومنعت الاحزاب من التعبير عن رأيها احياناً فيما يخص القضايا المحلية وعوقب العاملون في الحكومة الذين يشك بانتمائهم للتيار الاسلامي بالفصل والنقل التعسفي.

التضييق في الجامعات

شهدت الجامعات والمعاهد التعليمية الاردنية منذ تأسيس اولها وهي الجامعة الاردنية عام ٦٢ وحتى الان توطناً وترسخاً كبيرين للتيار الاسلامي تمثل بداية في النوادي والجمعيات الطلابية لحقها سيطرة شبه كاملة على مؤسسات مجالس واتحادات الطلبة ونتيجة لكبر القطاع الطلابي وارتفاع مستوى ثقافته وتأثيره في المجتمع كان لابد ان يمتد التضييق على الاسلاميين ليشمله وقد اتخذ التضييق اشكالاً مختلفة اهمها:

التضييق على النشاطات

بدأت ادارات الجامعات وعمادات شؤون الطلبة برفض الكثير من النشاطات التي تتقدم بها المجالس الطلابية وخاصة التي تعالج موضوع العدو الصهيوني وكانت مبررات الرفض عدم وجود ما هو مناسب او عدم موافقة النشاط لسياسة الحكومة كما ورفضت ادخال الشخصيات الاسلامية المستضافة انسجاماً مع سياسة الحكومة في الحيلولة بين اجتماع الشخصيات الاسلامية بالناس ومنع عرض افلام الفيديو التي تتناول حياة الشهداء او المجازر التي ارتكبها العدو.

وقطعت الجامعات مصدر التمويل الوحيد للاتحادات والمجالس وهو الميزانية ولم تعطهم اياها كاملة متهمة اياهم بسوء الادارة واستخدام المبالغ المالية لاغراض شخصية، وعندما كانت تقترب الانتخابات الطلابية ويعرف مرشحو التيار الاسلامي فانهم كانوا يواجهون تهديدات بالفصل والملاحقة والاعتقال واذا كان للمرشح الاسلامي طالب مكرمة او من احدى العشائر فهناك يهدد بسحب المكرمة وايقاف الانفاق عليه او يتهم بالخيانة ومخالفة اجماع العشيرة.

الاعلام

لقيت المنجزات والمواقف الطلابية على اختلاف انواعها تجاهلاً من كل وسائل الاعلام الرسمية بينما سارعت وكالات الانباء العربية والعالمية واليهودية الى تغطيتها وصودرت المطبوعات والنشرات الطلابية من قبل اجهزة الامن بالرغم من قانونيتها الجامعية فكلفة الاتحادات مبالغ طائلة كانت تحسب من ميزانيتهم.

الارشاد

وفي محاولة اخرى للحد من نفوذ التيار الاسلامي منعت الاتحادات والمجالس الطلابية كذلك من الالتقاء بالطلبة المستجدين ومساعدتهم اثناء تسجيلهم وتولت عمادات شؤون الطلبة ذلك متجاهلة الدور الاساسي للمجالس الطلابية بذلك وصرح مسؤول بارز في الاتحادات الطلابية ان ذلك لم يفلح في التقليل من تواجد الاسلاميين مع زملائهم الجدد لان العمادة لم تستطع ان تنهي عملية الارشاد وحدها كما لم ترض الاتحادات الطلابية ان تمنع من خدمة الطلبة ولتميزها في هذا المجال فقد ظهرت كانها المرشد والمنسق الوحيد لعملية الارشاد باعتراف موظفي العمادات والطلبة المستجدين وذويهم.

لجأت التيارات الاخرى الجامعات بدعم من الحكومة الى خلق تيارات طلابية اخرى لتقوم بمنافسة التيار الاسلامي في الجامعات وكسر سيطرة «الكبوت» الاسلامي وأخذت بتقديم الدعم المادي والمعنوي لتيارات وطن، وكتلة الوحدة الطلابية التي تمثل واليساريين وحركة فتح وغيرها ولكن هذه التيارات بقيت تحتل مساحة هامشية على الخارطة الطلابية لان الشارع الطلابي كان حذراً منها لارتباطها (...) كما ان نجاحها كان ضعيفاً لعدم وجود خطط واضحة لديها للعمل واعتمادها على الدعم العشائري اكثر من اي شيء لذا لجأت بعض ادارات الجامعات الى اصدار قوانين تحد من حجم التيار الاسلامي في الاتحادات الطلابية كقانون الصوت الواحد الذي طبق سابقاً في البرلمان ونقل الى الجامعة الاردنية في الانتخابات الاخيرة في محاولة - نجحت جزئياً - في ادخال عدد اكبر من هذه التيارات الا ان الاغلبية ما زالت للاسلاميين.

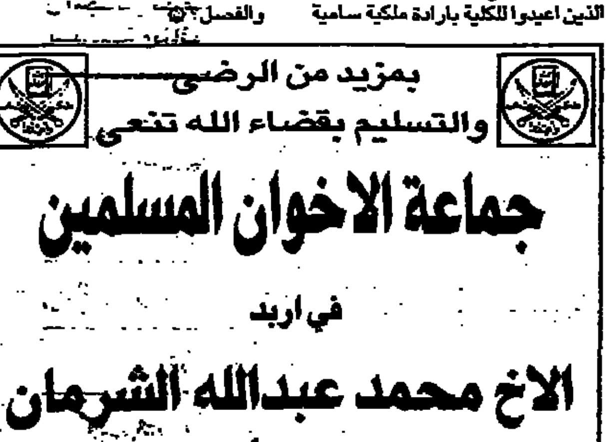
الانذارات والفصل

تصاعدت اجراءات التضييق على التيار الاسلامي في الجامعات وبلغت اوجها باعتقال الطلاب لمدد طويلة تحرمهم من الانتظام بالفصول الدراسية وازداد الامر بتوجيه انذارات مفردة ومزدوجة للطلاب او فصلهم مؤقتاً من الجامعة كما حصل في الجامعة الاردنية مع الطالب اشرف الاعرج على خلفية تعليق اعلانات للمجلس او مع طلبة كلية البوليتكنك الذين اعيدوا للكلية بارادة ملكية سامية وما يحصل الان مع اربعة طلبة من اعضاء مجلس الطلبة في جامعة العلوم التطبيقية الاهلية الذين فصلوا من الجامعة لتوزيعهم بياناً لمجلس الطلبة وقد ادى ذلك الى دخولهم اضراباً عن الطعام انتهى البارحة بوعود من الجامعة بالرجوع عن القرار.

وما زالت الاجراءات التضيقية مستمرة من قبل ادارات الجامعات بالرغم من الدعوات المستمرة من قبل الاتحادات والمجالس الطلابية للوصول الى صيغة تعاون مشتركة لمصلحة الطلاب.

وعلى الرغم من كل هذه الاجراءات والتطبيقات الا ان المعلومات المتوفرة لدى السبيل تؤكد ان مثل هذه الاجراءات دفعت الطلبة لمزيد من التعاطف مع التيار الاسلامي وهذا ما تجسد في انتخابات الجامعة الاردنية بعد اقرار قانون الصوت الواحد وما يحدث الان في كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية.

ويبقى السؤال، هل ستشهد الجامعات في المرحلة المقبلة تقارباً بين ادارة الجامعات والطلبة ام ستستمر سياسة التضييق والفصل؟ ●





مكذا من الاهل

حقوق وحريات

اعداد
المحامي ربحي العطيوي

الدستور الاردني: لمجلس النواب حق اتهام الوزراء

ما مدى مسؤولية الوزراء القانونية والقضائية؟

■ مجلي: مشكلة المياه تذكر كل مواطن بعدوه الحقيقي ■

■ الكيلاني: هناك خلط بين المسؤولية السياسية للوزراء ومسؤوليتهم القضائية ■

كتب: ربحي العطيوي

مشكلة المياه هي قضية الساعة.. المواطنون يشربون مياها ملوثة.. والوزير يتحدى.. الاستهتار بسلامة الناس لا يمكن ان يصل الى هذا الحد.

المواطنون في الاردن يتصفون بالثقافة والتعلم لذلك فهم يحاولون وضع حد لهذه القضية بطرق الردع القضائي التي هي ايسر الطرق في الدول الديمقراطية ●

لهذا السبب وللاستفسارات الهائلة من قراء السبيل ولما لقضية المياه من اهمية وخطورة اجرت السبيل هذه الدراسة القانونية.

المحامي الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين قال ان: مشكلة المياه تذكر كل مواطن بعدوه الحقيقي في الماضي والحاضر والمستقبل وبمسؤولية هذا العدو عن كل المخاطر التي تواجهه.

واضاف المحامي مجلي ان هذه المشكلة اثارت التساؤلات للمواطنين عن مدى مسؤولية الوزارة وهل ضمن التشريع الاردني آلية ردع قانوني وقضائي لمن يعتدي على سلامة الشعب؟ وما هو مدى صحة المقولة بان الدستور والتشريعات والاجهزة الرسمية انما وجدت لحماية حقوق الوطن والمواطن وان سلامة الشعب فوق القانون؟.

ومسؤولية الوزراء على اكثر من نوع:

اولاً: مسؤوليتهم السياسية

فانه وسنداً للمادة ٥١ من الدستور الاردني يعتبر رئيس الوزراء والوزراء مسؤولين امام مجلس النواب مسؤولية مشتركة عن السياسة العامة للدولة، كما ان كل وزير مسؤول امام مجلس النواب عن اعمال وزارته.

ممارسة مجلس النواب صلاحيته هذه في مساءلة الوزراء تمتد من السؤال الى طرح موضوع عام وهام للمناقشة الى الاستجواب الى طرح الثقة بالوزارة وذلك وفقاً لاحكام المادة ٥٣ و٥٤ من الدستور الاردني.

ثانياً: مسؤولية الوزراء القانونية

١- المسؤولية الجزائية:

المحامي الدكتور فاروق الكيلاني رئيس محكمتي التميز والعدل العليا رئيس المجلس القضائي سابقاً قال في كتابه القيم محاضرات في قانون اصول المحاكمات الجزائية: اعطت بعض الدساتير العربية لمجلس النواب الحق في احالة الوزير عما يقع منه من جرائم في تادية اعمال وظيفته ويسببها للمحاكمة امام مجلس خاص.

وفي الاردن نصت المادة (٥٦) من الدستور الاردني على انه «لمجلس النواب حق اتهام الوزراء ولا يصدر قرار الاتهام الا باكثرية اصوات الذين يتألف منهم مجلس النواب، وعلى المجلس ان يعين من اعضائه من يتولى تقديم الاتهام وتأييده امام المجلس العالي».

ونصت المادة (٦١) من الدستور على ان «الوزير الذي يتهمه مجلس النواب يوقف عن العمل الى ان يفصل المجلس العالي في قضيته ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه او الاستمرار في محاكمته».

فالدستور الاردني بموجب هذين النصين منح مجلس النواب حق «اتهام» الوزير ولا يتم هذا الاتهام الا بصدور قرار من اغلبية اصوات الاعضاء دون اشتراط ان يسبق الاتهام تحقيق في الجريمة المسندة للوزير.

وقال المحامي حسين مجلي ان تحريك الدعوى الجزائية من غير مجلس النواب بحق الوزير فيما يقترفه من جرائم بسبب ممارسته المهنة وتأديته اعمال وظيفته فانه امر غير ممكن دون ان يؤثر ذلك على حق المواطن على تحريك دعوى جزائية بحق اي وزير يقترف جرماً بصفته الشخصية وليس بصفته الوظيفية.

واكد الدكتور فاروق الكيلاني انه من الناحية الواقعية لم يمارس مجلس النواب هذه الصلاحية الممنوحة له بموجب الدستور بحق اي وزير منذ ان صدر الدستور الاردني في عام ١٩٥٢.

الكيلاني وصف هذه الصلاحية لمجلس النواب باتهام الوزير بالجرائم التي يرتكبها بسبب وظيفته بانه خلط بين مسؤولية الوزراء السياسية التي هي من اختصاص المجالس النيابية وبين المسؤولية الجزائية التي يجب ان تبقى خاضعة للمحاكم النظامية في الدولة. ولا ينبغي ان تكون اية علاقة بها لمجلس النواب لا من حيث الاتهام ولا المحاكمة.

وهذا الحق الممنوح لمجلس النواب مقصور على الجرائم الناتجة عن تأدية الوزراء لوظائفهم والتي نص عليها قانون محاكمة الوزراء رقم ٣٥ لسنة ١٩٥٢ وهي تشمل الخيانة العظمى واساءة استعمال السلطة والاخلال بواجب الوظيفة، مؤكداً انه لا يشترط لتحريك هذه الدعوى ان يتم ذلك من الفترة التي يكون فيها الوزير على رأس عمله فعلاً، بل يمكن تحريكها امام المجلس العالي لمحاكمة الوزراء ولو بعد تركه العمل ما دامت تعود لجريمة ارتكبها اثناء قيامه بعمله.

٢- المسؤولية المدنية:

المحامي حسين مجلي قال ان المسؤولية المدنية تصطدم بمسؤوليات كثيرة، فقانون دعاوي الحكومة رقم ٢٥ لسنة ١٩٥٨ نص في مادته الخامسة على انه «لا تسمع المحاكم اية دعوى ضد الحكومة ان كانت اصلية او متقابلة الا اذا كانت من اجل الحصول على اموال منقولة او التعويض عنها بمقدار قيمتها او تملك اموال منقولة او التصرف بها او نزع اليد عنها او استردادها او التعويض عنها بمقدار قيمتها او بدل ايجارها، او الحصول على نقود او تعويضات نشأت عن عقد كانت الحكومة طرفاً فيه». وهذا التحديد الحصري لا يوفر امكانية اقامة دعوى المسؤولية التقصيرية بحق الحكومة لان هذه الدعوى هي دعوى مطالبة بالتعويض عن الضرر الذي الحقته الحكومة بالمواطنين وهذا غير مشمول بنص المادة ٥ اعلاه.

٣- المسؤولية التاديبية:

لا يتضمن النظام القانوني الاردني مساءلة الوزراء تاديبياً عن تقصيرهم باداء وظائفهم وافعالهم المخالفة للقانون او ما يرتكبونه من اهمال او اخطاء.

الامر الذي حدا بالاستاذ حسين مجلي التساؤل عن مدى صحة القاعدة الاساسية التي تحكم كل تشريع وهي «سلامة الشعب فوق القانون» ●

حسين مجلي

رأي قانوني حول تلوث مياه عمان

تلوث المياه جريمة يعاقب عليها القانون

● على الادعاء العام ان يضع يده على القضية!! ●

■ المحامي سمير امين جراح

تطالعنا الصحف يومياً باخبار التلوث الذي اصاب مياه عمان وتتناقل وكالات الانباء التقارير الصادرة بهذا الخصوص وبخاصة تقرير خبير مؤسسة ستانلي الامريكية. وقد تضمن اللقاء الصحفي لجريدة العرب اليوم مع خبير مؤسسة ستانلي حقائق خطيرة اذا ثبت صحتها عدت جريمة يعاقب عليها القانون. وحيث ان واقعة المقابلة الصحفية وماتبعها من مقالات وتقارير نشرت على العموم بتواضع فانني اري ان هذه التقارير تشكل اخباراً قانونياً يتطلب وضع الادعاء العام يده على هذه القضية ومباشرة التحقيق فيها وفقا لما ورد في قانون اصول المحاكمات الجزائية م ٢٥. فاذا تبين للمدعي العام وجود ادلة كافية تثبت التلوث وانه يوجد اشخاص يتحملون المسؤولية القانونية عن ذلك يحالون الى المحاكمة وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية مادة ١٣٣.

وقد ورد استناداً الى التقارير الصحفية ووكالات الانباء ان عشرات الاشخاص قد ادخلوا المستشفيات في شهر تموز ٩٨ بسبب حالات مرضية تراوحت ما بين اضطرابات معوية واسهالات شديدة نتجت عن شرب المياه الملوثة طبقاً لتقارير الاطباء وبخاصة في منطقة عمان الغربية.

اما احكام القانون ذات العلاقة فهي:

اولاً: ١- تعرف م ٧١ العبارات الخاصة بالمياه كما يلي:

ماء الشرب: الماء الصالح للشرب والاستهلاك المنزلي ولصناعة المواد الغذائية الخالي من كل تلويث كيميائي او جرثومي او طبيعي.

ب - تنص الفقرة (١) من المادة ٧٢ على ما يلي: على الوزارة ضمن جميع امكانياتها ان تتحقق من ان مياه الشرب صالحة من الناحية الصحية اياً كان مصدرها ومن ان المياه غير الصالحة لا تستهلك بشكل يضر بالصحة العامة.

ثانياً: قانون سلطة المياه رقم ٣٤ لسنة ٨٣.

١- تعرف م (٢) «التلوث» بانه «اي تغير يطرأ على الخواص الطبيعية او الكيميائية او الحياتية للمياه الى درجة تحد او قد تحد من صلاحيتها للاستعمال المقصود».

ب - وتنص م «٢٥» بانه يناط بالسلطة المسؤولية الكاملة عن المياه والمجاري العامة ومنها «وضع الشروط والمواصفات والمتطلبات الخاصة بحفظ المياه والاحواض المائية وحمايتها من التلوث..».

جـ - وتنص فقرة أ من م «٣٠» على الافعال المعاقب عليها جزائياً ومنها احداث التلوث في اي مصدر من مصادر المياه التي تقع تحت ادارة واشراف السلطة بصورة مباشرة او غير مباشرة او التسبب في وقوعه وعدم ازالته خلال المدة التي تحددها السلطة».

ثالثاً: قانون العقوبات الاردني

أ- تنص فقرة ٣ من م «٤٥٧» على ما يلي:

يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تزيد على عشرين ديناراً كل من:

أ- اجرى اي عمل من شأنه تلويث النبع او المياه التي يشرب منها الغير.

ب - اما المادة «٤٥٨» فقد جاء بها على انه: «من اقدم قصداً على تلويث نبع او ماء يشرب منه الغير يعاقب بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة لا تزيد على خمسين ديناراً».

وعليه ولما تقدم فانني لا اتهم احداً باحداث التلوث واني لارجو احالة الموضوع الى المدعي العام والطلب اليه لمباشرة التحقيق اذا ثبت ما تناقلته الصحف ووكالات الانباء من معلومات تستدعي وضع يد الادعاء على قضية المياه ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

وفي الختام تحضرني قضية مشهورة في الفقه القضائي الانجليزي تناولت ضرباً من الجرائم التي لا تتطلب اسناد اي خطأ قانوني الى جانب المتهم والتي وصفت بانها جرائم المسؤولية المطلقة. حيث يقتضي لقيامها اشتراط القصد الجنائي او الاهمال كلياً او بشكل جزئي.

ويمثل التلوث مجالاً لدى القضاء الانجليزي لاقرار مبدأ المسؤولية المطلقة. ففي قضية الفاسيل ضد وود وأرد قرر مجلس اللوردات ادانة الشركة بتسببها في وصول مواد ملوثة الى النهر. اما اللورد سالمون فاكد على ضرورة حماية الانهار من التلوث فتادى به ذلك الى القول: «بان تطلب التدليل على القصد الجنائي يفضي الى المساهمة بوقوع قدر كبير من التلوث دون عقاب».

حبذا لو يحذو المشرع الاردني حذو المشرع الانجليزي بهذا المجال.

والله من وراء القصد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حسن السلوك لطلبة البعثات العسكرية.. لماذا؟

الدحلة: شرط الحصول على حسن السلوك للدراسة مخالف للدستور والقانون ويجب الغاؤه

المقصود بحسن السلوك هو حسن السلوك السياسي

السبيل - خاص

انتهت امتحانات الثانوية العامة وظهرت النتائج ليفرح الناجحون بنجاحهم آملين بمستقبل بهيج ودراسة جامعية، تؤهلهم لطرق باب الحياة والتعايش مع ظروفها الصعبة.

وفي هذا الخضم وهذا المعمعان تقف شريحة من الطلاب على ابواب دوائر رسمية تستجديها حسن سلوك حتى تستطيع الحصول على بعثة دراسية على حساب مكرمة الجيش. فاعطي البعض ومنع آخرون. مما جعل التساؤلات حول مدى دستورية وقانونية هذا الاجراء يثور وعلى نطاق واسع.

لهذا السبب وللوقوف على الحقيقة القانونية لما يسمى بشهادة حسن السيرة والسلوك التقت السبيل المحامي الاستاذ هاني الدحلة ●

وبسؤاله عن شرط حسن السيرة والسلوك الذي يفرضه نظام البعثات للدراسة على حساب مكرمة الجيش اجاب قائلاً: ان الشرط الذي تفرضه بعض الجهات على قبول الطلاب كبعثات للجامعات وهو الحصول على شهادة حسن السيرة والسلوك هو شرط مخالف للقانون. لان حسن السلوك غير مطلوب بتعليمات الجامعة خصوصاً وان شهادة حسن السلوك لا تعطيها دوائر الامن الا لمن تريد واحياناً تتعسف في اعطائها، فاي شخص انتمى لحزب او قام باي نشاط سياسي قد يرفض اعطاؤه حسن سلوك وهذا يعني حرمانه من الدراسة الجامعية وهذه عقوبة غير قانونية لذلك فانه يجب رفع هذا الشرط من شروط نظام البعثات.

وبسؤاله عن المعنى المقصود بكلمة «حسن السلوك» قال الاستاذ الدحلة انه وحسب تعبير دوائر الامن فان المقصود بحسن السلوك هو حسن السلوك السياسي بان لا يكون منتمياً لحزب واذا كان كذلك الا يكون هذا الحزب حزباً معارضاً او غير مرغوب فيه من قبل السلطة، واضاف الاستاذ الدحلة بقوله ان هذا الامر فيه تناقض مع الدستور والقانون الذي اباح لأي شخص ان ينتمي الى حزب سياسي اردني مرخص ومعظم الاحزاب الاردنية بل جميعها مشروعة ومرخصة لذلك فلا يجوز ان يكون الانتماء الى حزب مرخص ومشروع قانونياً مانعاً من الحصول على حسن سلوك.

ثم وضح الاستاذ هاني المقصود بكلمة الدوائر الامنية المختصة. بقوله انه اصبح هناك نوع من الاستقرار لدى الاجهزة الامنية باللجوء الى دائرة المخابرات على اساس انها هي المختصة بالنواحي السياسية وانها اعطيت هذه الصلاحية مع انها لا تملكها لان قانون المخابرات جعل اختصاصها بأمن الدولة الخارجي واما أمن الدولة الداخلي ففي حالات معينة فقط مثل المؤامرة لقلب الحكم. اما انتماء الاشخاص الى الاحزاب فهذا ليس من اختصاصها وانما اعطيت هذا الاختصاص خلافاً لاحكام القانون واصبح ذلك تقليداً وعرفاً دارجاً دون ان يثيره احد.

وبسؤاله عن مدى امكانية الطعن بقرار الدوائر الامنية برفض اعطاء الطالب حسن سيرة وسلوك اكد على امكانية الطعن في اي قرار اداري وباعتبار ان قرار رفض اعطاء شخص ما شهادة حسن سيرة وسلوك هو قرار اداري فالاصل جواز الطعن في مثل هذا القرار لدى محكمة العدل العليا. ولكن ولان هذه الجهة غير مخولة الصلاحية باعطاء حسن السلوك فان محكمة العدل العليا لن تقبل النظر بهذا الطعن اساساً مثلها في ذلك مثل من قام بالبناء لاكثر من الارتفاع المسموح به في البلديات ولكنه يتم السكوت عن ذلك فعندما ياتي آخر ليبني مثل ما بنى الاول ترفض ان تسمح له بالبناء لمخالفة ذلك لاحكام التنظيم في البلديات لان مخالفة القانون لا يقاس عليها. ولذلك فانه لا يوجد مجال للتظلم من هذا القيد.

وأضاف المحامي الاستاذ هاني الدحلة ليؤكد في نهاية حديثه بقوله لا يجوز حسب احكام القانون ان تكون دائرة المخابرات هي المسؤولة عن اعطاء شهادات حسن السلوك ويجب ان يتم الغاء هذا الشرط من الشروط المطلوبة للقبول في الجامعات لمخالفة هذا الشرط في نظام البعثات للقانون والدستور ●

هاني الدحلة

لاسباب وصفت بانها «امنية»

وزارة الشباب ترفض نتيجة انتخاب احد اعضاء نادي الكرمل

العرموطي: لا يوجد نص قانوني يبرر عدم اعتماد نتيجة الانتخابات!!

رفض وزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن اعتماد نتيجة انتخاب عضو الهيئة الادارية لنادي الكرمل خالد البشيري من حادثة اصبحت تتكرر.

وجاء هذا الرفض لاسباب وصفت انها امنية.

السيد خالد هو عضو في نادي الكرمل كان قد فاز في انتخابات الهيئة الادارية للنادي.

هذه النوادي تتبع وزارة الشباب وحسب الاصول المتبعة لابد من رفع نتائج الانتخابات الى وزير الشباب ليتم اعتمادها وهو اجراء يغلب الطابع الشكلي عليه. غير ان السيد البشيري فوجئ بكتاب وزير الشباب رقم ٧/٣/٣٥/٤٩٢٨ تاريخ ٢٥/٦/١٩٩٨ والذي ينص على اعتماد نتيجة انتخابات الهيئة الادارية لنادي الكرمل والتي جرت بتاريخ ٢٧/١١/٩٨ باستثناء السيد خالد حسن البشيري.

السبيل اتصلت بالسيد عاطف الرويضان مدير النوادي بوزارة الشباب لتقف على الامر وتضع القراء على حقيقة الموضوع. قال الرويضان: حسب احكام النظام الداخلي لنادي الكرمل فانه يجب «الاستئناس» برأي الدوائر الامنية لان النادي يجب الا يكون له اية توجهات سياسية او دينية او حزبية. لهذا فقد قرر السيد الوزير اعتماد انتخابات الهيئة الادارية لنادي الكرمل باستثناء السيد خالد.

ويسؤال المحامي الاستاذ صالح العرموطي قال للسبيل: لا يمنع نظام الجمعيات والنوادي من الاستئناس براي الدوائر الامنية، وان كان هذا النظام مخالفاً للقانون والدستور الاردني ومخالفاً لقواعد حقوق الانسان وحريته في الانتساب للنوادي والجمعيات والاحزاب. فانه لا يوجد اية جهة كانت يمكن ان تلغي النظام غير القانوني او القانون غير الدستوري. مما يثير اهمية ضرورة تشكيل محكمة دستورية تنظر في قانونية الانظمة او دستورية القوانين ليتم الغاء المخالف منهما للقواعد الاسمى خصوصاً وان محكمة العدل العليا لا تملك ان تمارس هذه الصلاحية.

واضاف العرموطي ان الاصل الا يوافق على ترشيح عضو ما لانتخابات الهيئة الادارية قبل اجراء الانتخابات استئناساً براي اية جهة كانت، اما اذا ترشح العضو ونجح ولم يتم الاعتراض على ترشيحه في حينه فانه لا يوجد نص قانوني يبرر عدم اعتماد نتيجة الانتخابات.

واكد الاستاذ العرموطي على حق العضو في مثل هذه الحالة بالطعن بقرار الوزير لدى محكمة العدل العليا التي عليها ان تشل تطبيق هذا النظام الذي يخالف حقوق الانسان وحرياته التي كفلها الدستور خصوصاً وان قرار الوزير هو قرار غير مبرر ومعيب ●

من ملفات القضاء

بسبب الغيرة من طفليه اقدم على قتلهما بالسم

حاول قتلهما خنقاً بالغاز فلما فشل قتلهما بالسم

حكم بالاشغال الشاقة رغم بشاعة الجريمة ووحشيتها

معترفاً انه هو قاتل طفليه وانه حاول قتلهما مع امهما مرتين قبل ذلك، صدر حكم القضاء عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة...

وتتلخص وقائع هذه القضية عندما بدأ الزوج بالشعور بالغيرة من طفليه وانشغال زوجته عنه بهما لا كما كانت حياتهما في بداية الحياة الزوجية فحاول في المرة الاولى والثانية قتل الطفلين مع الام بوضع اسطوانة مملوءة بالغاز في الغرفة التي ينام بها الطفلان مع الام ولكن الله يقدر غير ما يريده الاب فتصحو الام من نومها ويغلق الزوج الاسطوانة، مدعياً انه لم يفعل ذلك.

وصباح احد الايام وبعد سبق ترصد واصرار يطلب الزوج من زوجته ان تقوم بايصاله الى مركز عمله فعندما خرجا من المنزل عاد الزوج اليه بحجة انه يريد الذهاب الى دورة المياه فيقوم باعطاء كل من طفليه حبة من السيانيد الشديد السمية بواسطة الشراب ثم يخرج من المنزل لتوصله الزوجة الى مركز عمله.

ولما عادت الزوجة الى المنزل وجدت طفليها ممددين على الارض دون حراك فهرع الجيران على صراخها وقاموا بنقل الطفلين الى المستشفى ولكن تكون ارادة الله اسرع وفارق الطفلان الحياة ليسدل الستار على قصة حياتهما التي لم تبدأ بعد.

وبعد التحقيق والمحاكمة واعتراف الجاني يثبت للمحكمة بالادلة القاطعة ان الوالد الجاني اقدم على قتل طفليه بالسم بواسطة السيانيد بسبب الغيرة منهما. فتقرر وضعه بالاشغال الشاقة المؤبدة.

فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله.

ندوة بعنوان «الماء والغذاء في الاردن الى اين؟»

تقيم جبهة العمل الاسلامي / فرع عمان الثانية ندوة بعنوان: «الماء والغذاء في الاردن الى اين؟»

يشارك فيها كل من د. عبد الرحيم ملحس / وزير الصحة السابق

والمهندس موسى هنطش / خبير مياه.

وذلك في مقر الحزب الرئيسي بالعبدلي خلف وزارة الصناعة والتجارة يوم الخميس ٨/١٣ في الساعة الثامنة مساء.

والدعوة عامة

ملاحظة: هناك مكان خاص للنساء.

المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تستنكر حادثة الاعتداء على رئيس تحرير «الميثاق»

قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن في بيان لها ان حادث الاعتداء الذي تعرض له رئيس تحرير مجلة الميثاق الاردني ناهض حتر هو اعتداء على حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير.

واستنكرت المنظمة هذا الاعتداء الذي قام به اربعة اشخاص مسلحين بالهراوات وطالبت السلطات المسؤولة بالتحقيق الفوري لكشف الجناة ومحرضيهم وتقديمهم للعدالة. واكدت المنظمة في ختام بيانها انها ستتابع التحقيقات والاجراءات حول هذا الحادث الذي يمس كل اصحاب الرأي والمواقف ●

الحزب الوطني الدستوري يطالب باقالة وزيري المياه والصحة

حمل الحزب الوطني الدستوري في بيان اصدره هذا الاسبوع حول قضية تلوث المياه وزيري الصحة والمياه المسؤولية كاملة وطالب بعزلهما ومحاسبة المشاركين بالتقصير والاهمال الذي تسبب باحداث اضرار بالغة بصحة المواطن والاقتصاد الوطني كما طالب الحزب بعقد مؤتمر وطني للمياه لدراسة وضع المياه حاضراً ومستقبلاً.

ووضع الحلول الناجعة له ●

استشارات

في هذه الزاوية نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم القانونية.. حيث يجيب عليها نخبة من المحامين والحقوقيين المختصين، الاسئلة ترسل على عنوان السبيل، صفحة حقوق وحريات.

الفصل التعسفي

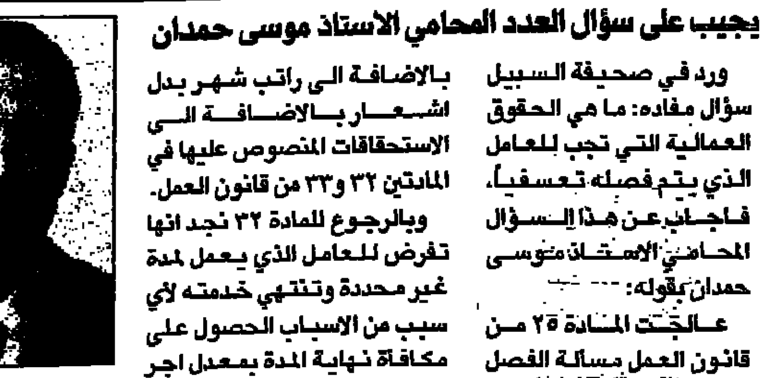
يجيب على سؤال العدد المحامي الاستاذ موسى حمدان

ورد في صحيفة السبيل سؤال مفاده: ما هي الحقوق العمالية التي تجب للعامل الذي يتم فصله تعسفياً، فاجاب عن هذا السؤال المحامي الاستاذ موسى حمدان بقوله:

عالجت المادة ٢٥ من قانون العمل مسألة الفصل التعسفي باصدار المحكمة امراً الى صاحب العمل باعادة العامل الى عمله الاصلي او دفع تعويض له لا يقل مقداره عن اجور ثلاثة اشهر ولا يزيد على ستة اشهر على اساس اجر آخر شهر تقاضاه العامل بالاضافة الى راتب شهر بدل اشعار بالاضافة الى الاستحقاقات المنصوص عليها في المادتين ٣٢ و٣٣ من قانون العمل.

وبالرجوع للمادة ٣٢ نجد انها تفرض للعامل الذي يعمل لمدة غير محددة وتنتهي خدمته لاي سبب من الاسباب الحصول على مكافاة نهاية المدة بمعدل اجر شهر عن كل سنة من خدمته الفعلية على اساس آخر شهر تقاضاه وذلك اذا لم يكن خاضعاً لاحكام قانون الضمان الاجتماعي.

وكذلك المادة ٣٣ والتي توجب للعامل الخاضع لانظمة خاصة للمؤسسة التي يعمل فيها تتعلق بصناديق الادخار او التوفير او التقاعد او اي صندوق آخر مماثل الحصول على جميع الاستحقاقات الممنوحة له بموجب هذه الانظمة في حالة انتهاء خدمته ●


المحامي موسى حمدان



طلاب وجامعات

محررة الصفحة
ديمة طارق طهبوب

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي ابو سيف، هديل الدسوقي، خديجة أبو نجم، ريما محسن، صفاء الاشقر، شيماء البشتاوي، اميرة مسعود، هبة التوبه، خلود اللوزي، آمنة الدقور، سوسن الخطيب، نسرين ابو حسين.

احدى الطالبات: لم أتأهل للدراسة الا في كلية حكومية، ماذنبي إذا لم أحصل على المعدل المطلوب بسبب ظروف ألمت بي؟

كليات المجتمع في عيون اساتذتها وطلابها

تحقيق: خلود اللوزي / كلية المجتمع الاسلامي

تختلف نظرة الناس نحو كليات المجتمع فمنهم من يراها البديل النهائي والمر الذي لا مفر من تجرعه في حالة عدم تحصيل معدل مناسب لدخول الجامعة ومنهم من يلجأ اليها بداية اقتناعاً باهليتها وللرغبة في انهاء الدراسة ودخول ميدان العمل بسرعة اكبر وللوقوف على هذه النظرة الجزء الايجابي والسلبي منها كانت لنا هذه اللقاءات مع أهل الكليات ●

مكره أخاك لا بطل

تقول الطالبة ميساء الخطيب / كلية الاميرة عالية «لقد تخرجت بمعدل ٧٧.٨ في الفرع الادبي ولان معدلي لم يؤهلني الا للدراسة في جامعة مؤته فرع معان وهي بعيدة فلم يبق امامي الا الدراسة في كلية الاميرة عالية التي علقت عليها آمالاً في الهواء للاكمال في جامعة البلقاء حيث كانت تجربتي فيها مليئة بالصدمات من اسلوب التعليم غير الجامعي الذي يغلب عليه التلقين الذي جعلني اشعر انني في مدرستي الاعدادية والحل الوحيد هو انني سأنتقل الى جامعة خاصة الفصل القادم».

أما الطالبة هيفاء النواس / كلية المجتمع الاسلامي فقالت «ما ذنبي اذا ألمت بي ظروف اثناء الثانوية العامة منعتني من تحصيل المستوى الذي اريد فالتحقت بكلية مجتمع اين الخطأ؟ اذن ليعطني المجتمع صورتي الحقيقية كطالبة من رواده».

أما الطالب اسامة زايد من كلية البولتيكنك فقال انه لم يتمكن من دخول الجامعة وهو مقتنع بدراسته في كلية مجتمع لان لديه فرصة للعمل بعد سنتين من الدراسة فالتخصص الهندسي مطلوب.

وعبرت والدة الطالب ابراهيم الشلالده من كلية عمان الحكومية عن رضاها بدراسة ابنها في كلية مجتمع مع ان رغبتها الاولى كانت ان يدرس في الجامعة.

اما سوزان خالد وهي خريجة كلية مجتمع وموظفة فقالت «حصلت في الثانوية العامة على معدل ٧٥.١ في الفرع العلمي ودرست في كلية القادسية دبلوم صيدلة.. أنا الآن أحب مهنتي وأعمل في مجالها في القطاع الحكومي وسعيدة بعملي».

نظرة طلاب الجامعات للكليات

سألنا الطالبة ابتسام موسى / الجامعة الاردنية هل كانت ستلتحق بكلية مجتمع اذا لم تقبل في احدى الجامعات الحكومية فأجابت بالنفي لان طموحها ان تدخل الجامعة ولو درست في كلية مجتمع فانها لن تجد فرصة عمل.

اما الطالب عبدالله احمد / ماجستير تربية الجامعة الاردنية فقال عن شخصيات طلبة الكليات والجامعات بأنها متشابهة ولكن الجامعة تساعد على صنع شخصية قوية للطالب اكثر من الكلية لكون اسلوب التدريس فيها عالياً اما الكلية فنظامها التعليمي قريب من المدرسة. اما التحصيل الثقافي فهو أفضل في الجامعة بسبب المنهاج المتنوع ولفرصة وجود اربع سنوات كاملة للخبرة والدراسة اما الكلية فهي سنتان والمنهاج محصور فيما هو مطروح في الامتحان الشامل وهذا يفقد تنوع المنهاج.

الطلاب والحيرة بعد الثانوية العامة

تقول منى الكركي / مساعدة عميد كلية المجتمع الاسلامي ان الطلاب يعيشون بعد الثانوية العامة في حيرة اختيار التخصص والكلية خاصة اذا حسم الموضوع معدل الثانوية العامة الذي لم يدخل الطلاب معركة التنافس للحصول على مقعد جامعي وكثيراً ما يقرر اولياء الامور عن ابنائهم نوعية التخصص والكلية التي يجب ان يلتحقوا بها وتلك لقناعتهم بانهم اكثر معرفة بما يناسب الطالب دون الاهتمام برغبته وهذا قد يخلق مشاكل اثناء الدراسة يصعب تجاوزها.

الدكتور احمد الشوابكة: الآن يسمح لما نسبته ١٠٪ من الناجحين في الكليات باكمال دراستهم

اما عن ردة فعل الطالب والطالبة تجاه الدراسة في كليات المجتمع فقالت ان الطالبة بشكل عام تهتم بدراستها اكثر من الطالب وتحرص على ارضاء اهلها والطالب يميل للدراسات العملية اكثر من المنهجية.

فسحة من الامل

يطمح كثير من طلاب كليات المجتمع لاكمال دراستهم الجامعية بعد تقديم الامتحان الشامل وكانت القوانين تعطي هذه الفرصة فقط للثلاثة الاوائل من كل تخصص مما كان يقيد طموح بقية الطلبة وعلى هذا علق د. أحمد الشوابكة / عميد كلية المجتمع الاسلامي قائلاً «تعود فكرة التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الرسمية الى بضع سنوات خلت حيث كان يسمح للثلاثة الاوائل من كل تخصص باكمال دراستهم في احدى الجامعات الرسمية باستثناء بعض التخصصات والجديد في الامر ما اقرته تعليمات التجسير في هذا العلم وهو السماح لما نسبته ١٠٪ من الناجحين في امتحان الشامل في كل تخصص باكمال دراستهم الجامعية في الجامعات الرسمية اولاً والجامعة التطبيقية ثانياً والجامعات الاهلية ثالثاً على التوالي حسب القدرة الاستيعابية لهذه المؤسسات وبدون القيود والشروط التي رافقت عملية التجسير في المرحلة الاولى والامل معقود أن تتوسع هذه العملية الى اكبر قدر حتى تتاح الفرصة لكافة خريجي كليات المجتمع الراغبين باستكمال دراستهم الجامعية ●

فضاءات ابداعية

عندما يرزح الانسان تحت جبال من الهموم وتدك حصون سعادته ويستباح صفاء نفسه تحت وطأة الوان من الضغوط فهو عادة ما يلجا الى الكلمة.. والكلمة صدرها واسع وتحتملنا جميعاً. كيف لا وقد احتضنت التاريخ بامجاده ومآسيه وعظمائه وشعرائه..

ياسر

لقاء مع مبدع

في جامعتنا الكثير من الطاقات والمواهب الواعدة التي تنبئ بمستقبل مبدع حافل بالعطاء. نلتقي في هذا العدد باحد الوجوه من جامعة العلوم والتكنولوجيا:

البطاقة الشخصية:

الاسم: ياسر صالح العمري.

العمر: ٢٢ سنة.

مكان الولادة: اربد.

المؤهل العلمي: سنة رابعة رياضيات تطبيقية / العلوم والتكنولوجيا.

الفعاليات الطلابية: عضو اتحاد الطلبة / لجنة العلوم والآداب.

عضو مكتب إعلامي / اتحاد الطلبة.

عضو هيئة ادارية / نادي الراي والرأي الآخر.

■ ما هي العوامل التي دفعتك لتلمس طريق الابداع الادبي؟

– ما زلت في بداية الطريق، وكلمة ابداع كلمة مرعبة، والتزام ضخم، وحقيقة ان الابداع لا يحتاج الى امور دافعة لانه يأتي كنتيجة لظروف طارئة فهو عند اهله حاجة ورغبة وألم تعيش معهم وتلح عليهم لتلبيتها.

■ ما رأيك في دور الفعاليات الطلابية في تبني وتحفيز الابداع لدى الطلبة؟

– قد يكون التوجه الاكاديمي والبحث في الجامعة عائقاً للاخذ بيد المبدعين في المجال الادبي ولكن دور الاتحاد مثلاً دور مهم جداً كمؤسسة طلابية في عملية اتاحة الفرص امام المبدعين مثلاً من خلال النشرات التي تصدرها بجميع اشكالها وكان لي دور كأحد اعضاء الاتحاد في رعاية هذه النشرات والمشاركة فيها.

■ هل تعتقد بأن الجامعات تساعد في تنمية التوجه الابداعي والنضوج الفكري الذي يتضح من خلال الراي الطلابي في مسيرته الجامعية؟

– الراي السليم المدروس يمثل حالة من الوعي لا يتم الوصول اليها الا من خلال شخصية متكاملة واعية لذا من الواجب التحدث عن تنمية الشخصية الطلابية كشرط اساسي لانضاج اي ممارسة صادرة عن هذه الشخصية. وفي واقع الحال ان انانية انظمة التدريس في الجامعات، خاصة العلمية منها، وعدم اتاحة الفرصة امام شمولية النمو في الشخصية الطلابية هو في الحقيقة محقق للوعي عند الطلبة ومحقق لكل امكانية للتقدم في المجتمع، أو من قبل المنظومة السياسية الاكان عند هؤلاء الافراد وعي سياسي وتاريخي يتعمق في الانتماء الصحيح لصالح المجتمع والدولة، هذه العلاقة هي التي اوصلت امريكا الى استغلال الاختراع النووي لتصل الى قمة الهرم في السياسة الدولية.

■ ما هي الجوائز التي حصلت عليها؟

– حصلت على المركز الاول في المقالة في مسابقة الادب للجامعات، والتي اقيمت في جامعة اليرموك، كذلك فزت بمسابقة جامعة ناجي الامنية في الجماهيرية الليبية عن القصة القصيرة، وبالتالي ذهبت مع الوفد الاردني الى الملتقى السنوي لطلبة الجامعات العربية في طرابلس، والذي استمر حوالي ثلاثة عشر يوماً.

■ هل من كلمة اخيرة للسبيل؟

– اشكركم على ما تقدمونه من حوار على هذه الصفحة واتمنى لها مزيداً من التقدم والنجاح ●

التغيب الاعلامي للدور الطلابي

كتبت: صفاء الاشقر

عندما يتحول الاعلام من إعلام شعب الى حكومة دولة ومن طرح الآراء الى طرح رأي واحد وكأنه الصواب الذي لا صواب غيره.. وكأنه الوصي الذي يداري زلات من يتولى أمرهم فلا ينشرها ولا يبدي اي ردة فعل نحوها.. عندها يكون اعلامنا بحاجة الى وقفة.

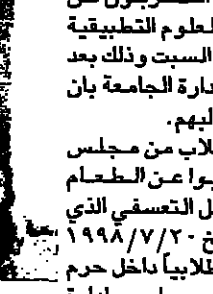
يقوم طلاب جامعاتنا الاردنية بالكثير مما يستحق الابراز والاعلان ابتداء من ابداعاتهم العلمية الاكاديمية مروراً بمشاغلهم وقضاياهم وانتهاء بمواقفهم ومواقف للمؤسسات التي تمثلهم من اتحادات ومجالس طلابية فيما يخص احداث الساحة محلياً وعالمياً فعلى مستوى مسيرة او اعتصام نجد ان وكالات الانباء العربية والعالمية تتهافت على نشر كل ما يمكنها الوصول اليه والاعلان عنه من صور وتقارير ولقاءات حتى تقدم الصورة كاملة او أقرب الى الكمال بينما اعلامنا المحلي يكتب اسطراً قليلة مع صورة «مغبشة» هذا ان كتب.. وان صور! وكأن الامر لا يعني قطاعاً من الآلاف بل عشرات الآلاف من الشعب وكأن القضية في بلاد الواق واق!

لماذا التغيب؟ هل هو خوف من هذه الشريحة الاكثر ثقافة؟ هل هو محاولة لاعطاء جو عام «لاخواننا واولاد عمنا» ان الحالة عندنا صحية تماماً ولا مشاكل ولا معارضة أم ان إخبار طلاب اردننا الاشم اصبحت كالعبارات «الشيلاتية» التي حكمت المحكمة انها تهيج غوغائي وتحريض سياسي بالغ الخطورة؟

طلابنا الاحرار هم من سيرسم لهذا الوطن غده الاكثر اشراقاً.. هم –باعلامهم القادم– سيوجهون الراي القادم.. وسينتقلون من مساحة رد الفعل الى مساحة صنع القرار.. فيا اعلامنا الكريم مع الكل إلا أنا لا تعامل اخبارنا باستحياء!! ●

طلاب «التطبيقية» المضربون عن الطعام.. اوقفوا اضرابهم مؤقتاً

ادارة الجامعة تسمح لهم بالعودة الى مقاعدهم الدراسية والتوتر ما زال قائماً



السبيل – خاص

انهى الطلاب المضربون عن الطعام في جامعة العلوم التطبيقية اضرابهم مساء يوم السبت وذلك بعد ان تلقوا وعوداً من ادارة الجامعة بان يتم النظر جدياً بمطالبهم.

وكان اربعة طلاب من مجلس الطلبة قد اضربوا عن الطعام احتجاجاً على الفصل التعسفي الذي صدر بحقهم بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠ اثر توزيعهم بياناً طلابياً داخل حرم الجامعة يطالب بفتح حوار مع ادارة الجامعة.

وتجدر الاشارة الى ان قرار الفصل تضمن عدة تبعات منها الفصل لمدة عام دراسي واحد، والغاء تسجيلهم للفصل الصيفي الحالي ومنعهم من دخول الحرم الجامعي لمدة سنة بالاضافة الى عدم احتساب الساعات الدراسية التي قد يدرسونها خارج الجامعة.

ويذكر ان الطلبة المفصولون هم رامي جابر «تحاليل طبية، ثالثة»، رائد البيطار «ادارة فنادق، ثالثة»، محمد ذياب «محاسبة، ثالثة»، محمد شديد «سمع ونطق ثانية» وهم جميعاً اعضاء بمجلس طلبة الجامعة.

وكانت ادارة الجامعة قد اصدرت قراراً أسمته قراراً تأديبياً اتهم الطلبة بتوزيع «منشورات» دون اذن رسمي من الجهات المسؤولة وان تلك «المنشورات».. اتسمت بالتحدي والدعوة الى اثارة الفتنة والمشاكل بين ادارة الجامعة والطلبة (...)"!

وكانت ادارة الجامعة قد اتفقت مع الطلبة على ان يعودوا الى مقاعدهم الدراسية مقابل وقف الاضراب. وتشير بعض المصادر الى ان التوتر ما زال قائماً بين مجلس الطلبة وادارة الجامعة حتى يتم الغاء قرار الفصل بشكل نهائي.

ومن جهة اخرى قام الطلبة المذكورون برفع مذكرات احتجاج وتوضيح الى مكتب الامير الحسن، والى مستشار الملك للشؤون الثقافية الامير غازي بن محمد والى وزير التربية والتعليم العالي د. محمد حمدان متحدثين عن ملابسات الفصل التعسفي وعدم قانونيته ●

ماذا لو هدم الاقصى

اقامت لجنة النشاطات المركزية / مجلس طلبة الجامعة الاردنية الثلاثاء ١٩٩٨/٨/٤ ندوة بعنوان «ماذا لو هدم الاقصى؟» شارك فيها عدد من ابرز المختصين في الموضوع.

تناول المحاضرون فيها قضية القدس والاقصى بابعادها الدينية والاثرية والسياسية موكدين على عروبة وإسلامية القضية الفلسطينية ومكذبين ادعاءات اليهود بملكية الاقصى والقدس.

اما البعد الديني: فتضمن بيان الكذب والافتراء اليهودي بادعاء ملكية القدس وارتباطها بهم واثبات إسلاميتها واستشراف مستقبلها من القرآن والسنة.

- البعد الاثري: اشتمل على عرض لعمليات الحفريات المختلفة في القدس والهدف الحقيقي من ورائها وهو محاولة اثبات تواجد تاريخي لليهود في فلسطين وتنفيذ كل محاولاتهم بدلائل تاريخية وعلمية.

البعد السياسي: عرض فيه المحاضرون استغلال اليهود لبعض الفترات التاريخية خاصة العهود الاسلامية ليخلقوا لهم تواجداً في القدس وفلسطين، ونوقشت اجراءات التهويد وطمس الهوية الاصلية.

وفي نهاية الندوة تم طرح الحل الاسلامي للقضية ومناقشة *تحركات الامة نحوها وما يتوجب* على مجهود القضية من تحركات هذا وقد اصدرت لجنة النشاطات المركزية نشرة بهذه المناسبة بالتعاون مع لجنة طالبات كلية الشريعة واشتملت على موضوعات خاصة بهذه القضية ●

مرتفعات

كتبت: خديجة ابو نجم

تحت شعار «اللي عليك عليك» وضمن متسلسلة الإرتفاعات في الرسوم الجامعية تأكد لطالبات سكن جامعة العلوم والتكنولوجيا قرار عمادة الشؤون القاضي برفع رسوم سكن الجامعة ليصبح ٢١٠ دنانير بواقع زيادة ١٠ دنانير للفصل العادي.. المبلغ الذي حطم الرقم القياسي بين سكنات الجامعات الحكومية وقد اعتبرت العمادة هذه الزيادة بدل مواصلات «السكن – اربد – السكن» اليومية والتي كانت محسوبة ضمن الرسوم السابقة..

خلفية القرار

كانت فترة الفصلين السابقين فترة تجارب مريرة قبل التوصل لهذا القرار حيث كانت البداية بطلب اجرة نقدية للنقل «٣٠ قرشاء جيئة وذهاب» وحاولت الطالبات الاحتجاج وبعضهن حاول عدم الامتثال للقرار ولم يكن هناك امل بالاستمرار حيث ان الجامعة مقطوعة تماماً عن العمران ولا يوجد وسيلة نقل غير الباصات الخاصة بالجامعة بعد الساعة الخامسة والنصف تقريباً «حيث تنهي العديد من الطالبات دوامها بالاضافة الى عدم وجود خدمة التسوق والتصوير وغيرها في السكن ايضاً بعد هذه الساعة..

ونظرا الى ان العمادة ترفض اي تدخل لاتحاد الطلبة بعنف بحجة ان السكن تابع للعمادة ولا شأن له بالجامعة فلم يكن هناك صوت غير صوت العمادة في تسيير امور السكن..

الخطوة التي تلتها كانت السماح لباصات خط «اربد – التكنو» بنقل الطالبات وبعد سلسلة مضايقات سائقي هذه الباصات عادت باصات الجامعة لتولي الموضوع بموديل جديد وهو الكوبونات وكان لزاماً على الطالبة شراء دفتر كوبونات كامل بقيمة تتجاوز سيئة التنانير، لتتمكن من الانتفاع بالخدمة «واللي معوش ما يلزموش» مهما كان السبب ضروريا وملحا.. وعلى اثر هذه الاحداث تناقصت شعبية السكن لدى الطالبات وبعد مشاحنات اثر المشاحنات رضيت العمادة بالدفع النقدي بدل الكوبونات ويجب ان نلاحظ تغييب القضية الاصلية وهي الدفع اصلاً من عدمه.

وجاء القرار اخيراً لصالح العمادة فقط فليس كل الطالبات في السكن يستخدمن النقل الجامعي لإربد والمستخدمات له لا يستخدمنه يومياً.. المهم.. الزيادة واصلة ولسه الحبل عالجرار. ●

اسبوع الذوق

قام مجلس طالبات كلية المجتمع الاسلامي بتنظيم نشاط اسبوع الذوق الذي تضمن:

ورشة عمل عن فنون التعامل في المواقف الحياتية.

عرض فيديو بعنوان «المنهج الايماني».

ندوة بعنوان ادب الحوار والمناقشة.

محاضرة د. سعاد غيث بعنوان «فنون التعامل مع الآخرين» ●

تحت رعاية رئيس جامعة الزرقاء الأهلية د. اسحق الفرحان

افتتاح المخيم التطوعي الطالباتي الاول

عُقد المخيم التطوعي الطالباتي الاول الذي استهدف مد جسور الثقة بين الجامعات وتبادل الخبرات والتعارف، وشارك في المخيم الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، كلية المجتمع الاسلامي، وتضمن فعاليات مختلفة هي:–

الافتتاح برعاية عميد شؤون الطلبة.

زيارة لدار المسنين.

عرض فيديو «الصليب يتحدى».

محاضرة للمهندس سعد الجيوسي عن حياة الكشاف.

زيارة للمعهد العالمي للفكر الاسلامي.

وختم بتوزيع شهادات المخيم على المشاركين.

ملتقى خاص بطالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا

اقامت لجنة الطالبات –اتحاد الطلبة ملتقى خاصاً بطالبات الجامعة ضمن سلسلة حلقات التواصل بين طلبة الجامعة وممثلهم اتحاد الطلبة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٨/٤ وقد تضمن البرنامج فترتين، الفترة الاولى تضمنت:

١ – افتتاحية بالقرآن الكريم مع كلمة ترحيبية.

٢ – كلمة رئيسة لجنة الطالبات والتي تحدثت عن انجازات اللجنة وطموحها على الصعيد الجامعي.

٣ – محاضرة للدكتور فايز صمادي علم نفس –جامعة العلوم والتكنولوجيا عن التحصيل الاكاديمي وكيفية تحسين المستوى الدراسي بخطوات مستندة الى تحليل علمي سيكلولوجي وفسيولوجي.

٤ – حواراً مفتوحاً بين الجمهور ولجنة الطالبات حول نشاط اللجنة تضمن تساؤلات حول الية العمل وعدة اقتراحات مستقبلية وعدت اللجنة بتبنيها..

وقد تخلل هذه الفترة سكتشات ووصلات انشادية وتقديم الضيافة للطالبات في مدرج الكليات الطبية الكبير.

الفترة الثانية: كانت عبارة عن رحلة في رحاب الجامعة تخللها تناول طعام الغداء في مزارع الجامعة بالاضافة لفقرات ترفيهية مفيدة.

هذا وقد اشارت رئيسة لجنة الطالبات / ابتسام المزرعاوي – زراعة الى ارتياحها للتقدم الملحوظ على مستوى الحوار ومدى جدوى الاقتراحات المقدمة ومستوى التجديد فيها وهذا يدل على اجتياز لجنة الطالبات مرحلة كسب ثقة جمهورها بعد سلسلة النشاطات النوعية الاخيرة «كملتقى الطالبات الاول» والمسرحية الاستعراضية «عرس الكرامة» وغيرها ●

لا تحزن.. وكن نبضاً يتحدى الظلمة

اقام اتحاد طلبة جامعة اليرموك محاضرة بعنوان «لا تحزن.. وكن نبضاً يتحدى الظلمة» يوم الثلاثاء الماضي ٨/٤ القاها الاستاذ د. حسين بني خالد وتم خلال المحاضرة الحديث عن صفات المؤمن المتوكل على ربه وكيفية تحدي الظلمة من خلال الايمان وبين دور الفرد المسلم في تحقيق النصر ●

سلوكيات!

احدى طالبات الاتحاد في التكنولوجيا قصدت احدى عضوات هيئة التدريس لمراجعتها بشأن طالبة قررت الدكتورة الحازمة (") ان تحرمها من المادة مع انها لم تتعد الخمس غيابات، وهو الحد الاقصى المسموح به.

وما ان اتضح للدكتورة ملامح مهمة عضوة الاتحاد حتى تلقت الطالبة سيل من الاستخفاف والتعنيف وسط انظار المارة المستغربة للموقف.. «انتو مين انتخبكوا اصلاً» تساءلت بعنف، «لن يغير قراري أحد حتى لو (...) اجاني».

وفي نهاية الملقة الشرشوحية علقت على الحجم المتميز «حجم عائلي» لاحضارها الجامعية والتي ستهدي احدها للطالبة التي لم توافق مزاجها ●

السرطان وآثاره

اقام اتحاد طلبة جامعة اليرموك / كلية الاقتصاد محاضرة بعنوان «السرطان وآثاره» القتها الدكتورة هالة شخاتره وتم خلال المحاضرة عرض الاسباب المؤدية للاصابة بالمرض وكيفية علاجه واكتشافه كما تم عرض صور لانواعه واستعراض طرق العلاج والشفاء لمجموعة من الامراض ●

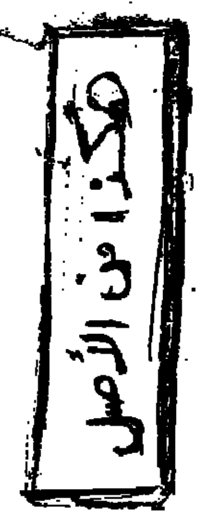
اسبوع الجرح الاسلامي

شهدت الجامعة الهاشمية في الفترة ما بين ١ – ٥ / ٨ فعاليات اسبوع الجرح الاسلامي باشراف النادي الفني ولجنة كلية العلوم والآداب في مجلس الطلبة وقد احتوى الاسبوع على معرض للصور التي توضح وضع العالم الاسلامي ابتداء من مأساة فلسطين وامتداداً الى البوسنة والهرسك والشيشان والافغان وتم عرض فيلم فيديو بعنوان «مأساة البوسنة والهرسك» وآخر بعنوان «رسالة الى العالم» كما القيت محاضرة بعنوان «مبشرات القرن القادم» للدكتور علي الفقير واختتمت الفعاليات بحفل شامل.

كما أقامت لجنة مصلى الطالبات في الجامعة الهاشمية حفلاً متواضعاً لتكريم الطالبات اللواتي تحجبن حديثاً ●

فرحة لم تكتمل..

عاد الطلاب الاربعة من جامعة العلوم والتكنولوجيا من ليبيا بعد استلام جوائز الابداع الادبي ليفاجأوا بانهم تجاوزوا غياباتهم وانهم قد احيلوا كل الى عمادته للنظر في حرمانهم من الفصل الصيفي العمادة تقول بانهم فروا على عاتقهم الشخصي وليس باسم الجامعة بعض العمادات اعطت اعذاراً للمبدعين والبعض ما يزال يفكر بالموضوع مع بدء امتحانات الفاينال.. وشدوا حيلكم.. ●



السبيل العدد (٢٤٥) – السنة الخامسة –الثلاثاء ١١ – ١٧ آب ١٩٩٨م

فرج شلهوب — ارض الاسراء

وزارة جديدة وعزاء بعد سنة

رئيس السلطة الفلسطينية، قدم تشكيلة حكومته للمجلس التشريعي، وحصلت التشكيلة على ثقة المجلس وباغلبية ٥٥ صوتاً مقابل ٢٨ حجبوا الثقة.

المفارقة انه في الجلسة الاولى للثقة تكلم خمسة عشر نائباً عارض منهم تشكيلة الحكومة ثلاثة عشر، وفي الجلسة الثانية تكلم سبعة واربعون نائباً، عارض منهم اثنان واربعون، فكيف اصبح الامر عند التصويت النهائي ٥٥ صوتاً مع و ٢٨ ضد؟!

ليست هذه المفارقة الوحيدة، فعدة شهور من الانتظار، بعد انذارات المجلس التشريعي بضرورة حل الحكومة واعادة تشكيلها، ومحاسبة الفاسدين، وتقديمهم للمحكمة، لم تتمخض عن سوى التمكين للفاسدين.. المطلوبين للمحاسبة، واقتحام المجلس التشريعي، عبر سياسة شراء الذمم، ورشوة اصحاب الاصوات العالية بالمقاعد الوزارية، التي وصل عددها الى نحو ٣٤ وزارة.

فهل انتهت المفارقات؟!

حزب الشعب: رشح احد اعضاء مكتبه السياسي ليكون ممثلاً للحزب في الوزارة، ففاجأه قرار الرئيس باعتماد د. البرغوثي وزيراً عن الحزب، رغم ان هذا الاخير سبق ان قدم استقالته لاسباب مرضية، ليصبح البرغوثي وزيراً ويضرب بقرار الحزب في شكل تمثيله في الوزارة عرض الحائط. وحين قررت د. حنان عشراوي الاحتجاج على التشكيل «المخيب للامال»!!.. لم يصغ لها احد، وتم اختيار ابو عيطة بديلاً عنها، دون ان يحس احد وكان شيئاً لم يكن، تماماً مثلما تم تجاهل صوت عبد الجواد صالح، واعتبار استقالته، تحصيل حاصل، بعد ان يئس اعمدة السلطة من هضمه واستيعابه ضمن جوقه المصفقين.

لقد اظهرت التشكيلة، ان السلطة لاتبحث عن الكفاءات، او محاسبة الفساد والتجاوزات، ولكنها، تبحث عن المحاسيب والازلام، واسترضاء اقطاب فتح من اصحاب الصوت العالي.

لقد تحولت فتح ضمن التشكيلة الجديدة الى حزب للسلطة، وساهمت بوعي او بدون وعي، في حماية حالة الفساد والتعفن الاداري والمالي والامني والاخلاقي، حين اظهرت قيادات التنظيم، ان ما يهمها بالدرجة الاولى، الاحتفاظ بموقع في وزارات السلطة، وليس الدفاع عن حقوق الشعب، وبناء مؤسساته المدنية، وحين انحازت لمنح الثقة لحكومة ليست تحظى باعجاب ولا قناعة أحد حتى ضمن دائرة الوزراء انفسهم او المستوزرين ممن وعدوا خيراً في التشكيل القادم، رغم ادراك الجميع، ان حكومة السلطة، ستمارس مهامها بثقة او بدون ثقة، وان قرار المجلس التشريعي، بهذا الشان، ليس اكثر من ديكور هامشي يمكن الاستغناء عنه في كل وقت، لكن الجديد، ان قبضة رئيس السلطة، لم تعد تمسك بزمام الامور، كما كانت تفعل سابقاً، بل تبدى الحال وبشكل واضح، بان التوليفة التي تم اعتمادها، جاءت حصيلة تقاسم للسلطة، بين مراكز القوى الفتحاوية، وعلى قاعدة توسيع المشاركة، لاسترضاء الجميع، ولتجاوز محاسبة او استبعاد اي احد.

الكارثة، ان المجلس التشريعي، ليس وحده الذي يعاني التهميش والازدراء، بل المجلس الوزاري ليس بافضل حالاً، فالصيغة الحاكمة في السلطة، تقوم على عقد اجتماعات احتفالية مشتركة بين المجلس الوزاري ٣٤ وزيراً، ورؤساء الاجهزة الامنية ١٧ جهازاً، ومستشاري الرئيس، وكبار اعضاء اللجان التفاوضية، ليس بهدف مداولة الامر واتخاذ القرار، بل من اجل الاجتماع وتبادل الكلام، اما القرارات، فتطبخ وتعد وتخرج للجمهور بشكل يفاجئ الجميع، باستثناء دائرة ضيقة، تتسع احياناً، لتضم الرئيس وبعض معاونيه، الذين فطن بعضهم في الآونة الاخيرة، لضرورة توسيع دائرة نفوذه وبناء شبكة من العلاقات وقواعد التأييد، في مراكز التأثير في اجهزة السلطة، الامنية والمدنية والعسكرية.

واذا كان هذا حال السلطة التشريعية والتنفيذية، فإن حال السلطة القضائية، لايسر عدواً ولاصديقاً، بعد ان تعلم وزير العدل وقادة الاجهزة الامنية جدول الضرب على ظهور القضاة والنائب العام ورؤساء المحاكم المدنية، تستحق ان نستقرئ ادلتها ونقف باحترام أمام قرارها.

فهل ثمة مؤسسة؟!.. وهل يجوز البكاء على شيء لم يفت الان، بل فات قبل سنين طويلة؟! وقديماً قالوا «يا معزي بعد سنة، يا مجدد الاحزان» ◎

في عملية وصفها الاعلام الاسرائيلي بانها الاكثر احكاماً وجرأة وقتل فيها اثنان من غلاة المستوطنين

المقاومة الفلسطينية تعاود ضرب الامن الصهيوني

■ السبيل - خاص

قتل في ساعة مبكرة من فجر الاربعاء اثنان من المستوطنين في كمين نصبه مجهولون بمحاذاة مستوطنة يتسهار ١٠ كم جنوب مدينة نابلس.

وقالت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان الحادث وقع في الساعة ١٢:٤٥ من منتصف الليل على طريق ترابي يحيط بالمستوطنة عندما كان القتيلان يقومان باعمال الحراسة عندما اطلقت النار باتجاهم من منطقة قريبة مما ادى الى مصرعهما على الفور.

ووفقا لمصادر اسرائيلية فان شخصين على ما يبدو نفذا الهجوم ودلت اثارهما نحو قرية فلسطينية مجاورة وان العملية تمت بعد تخطيط ورصد لتحركات سيارة الحراسة.

وقالت مصادر فلسطينية ان اطلاق نار كثيفاً سمع في منتصف الليل في محيط مستوطنة يتسهار اعقبه اطلاق قنابل الاضاءة وتوجه تعزيزات كبيرة من معسكر حواره باتجاه المستوطنة كان من بينها سيارات اسعاف فيما حلقت ٣ طائرات مروحية في سماء المنطقة لاكثر من ٤ ساعات وكانت احداها تلقي بالقنابل المضيئة في السماء.

وذكر شهود عيان من سكان قرى جنوب شرق نابلس ان الليل في السفوح الجنوبية لجبال نابلس تحول الى نهار من كثرة القنابل المضيئة.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرى بورين –مادما – عوريف – عصيرة القبلية فيما باشرت باعمال تمشيط ومطاردة واسعة شملت هذه القرى اضافة الى قرى عينابوس وحواره.

وتسربت انباء من قرية عصيرة القبلية تفيد ان الجيش الاسرائيلي جمع رجال البلدة في ساحة احدى المدارس من الساعة الثانية فجر الاربعاء وحتى الساعة الثامنة صباحاً حيث جرى التحقيق معهم ميدانياً وسط معاملة خشنة من قبل الجنود.

وعلى اثر الحادث حضر قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي الى مستوطنة يتسهار حيث التقى قادة المستوطنين الذين طالبوا الحكومة الاسرائيلية بوقف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني احتجاجاً على الحادث.

وعقب رئيس الحكومة الاسرائيلي نتنياهو على مصرع المستوطنين قائلاً انه ينظر ببالغ الخطورة للحادث ويؤكد اصرار «اسرائيل» على احتياجاتها الامنية.

وحسب مصادر اسرائيلية فان الجيش الاسرائيلي ابلغ الجانب الفلسطيني بالحادث وطالب بالمساعدة في عملية التحقيق لالقاء القبض على الفاعلين لاعتقاده بانهم قد يكونون لجؤوا الى المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وكانت مستوطنة يتسهار قد انشئت في العام ١٩٨٣ على اراضي بورين وصنفت بانها مستوطنة مدنية وتقدر المساحة العمرانية فيها بـ ١٥٨ دونما ومقامة على اراضي بورين وعصيرة القبلية ويعتبر المستوطنون فيها من اشد واشرس المستوطنين تطرفاً وعداوة للعرب.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان القتيلين هما: شلومو لدمن ٢٤ عاماً وهرئيل بن نون ١٨ عاماً وهما نجلا مستوطنين مشهورين احدهما حاخام والآخر مسؤول في المدرسة الدينية في قبر يوسف.

هذا وقد فرضت السلطات الاسرائيلية حصاراً مشدداً حول مدينة نابلس وبلدة عصيرة الشمالية ٦كم شمال نابلس وحظرت الدخول والخروج اليهما.

وقالت مصادر محلية ان حواجز عديدة نصبت على مداخل المدينة حيث منع السكان من المغادرة حتى اشعار آخر.

وتكهنت المصادر ذاتها ان تكون حادثة مقتل المستوطنين في يتسهار هي الدافع وراء هذا الحصار حيث تلاحق السلطات محمود ابو هنود احد اخطر المطلوبين لديها وهو من سكان عصيرة الشمالية، واحد ابرز قيادات حماس العسكرية المطاردة.

من جهة اخرى وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مبدئياً على توسيع مستعمرة يتسهار اليهودية شمال الضفة الغربية التي تعرض اثنان من مستوطنيها للقتل فجر الاربعاء الماضي في كمين مسلح، غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قال عقب جلسة مغلقة عقدها صباح الاربعاء للاطلاع على آخر التطورات الامنية المتعلقة بعملية يتسهار المسلحة انه لن يوافق على اقامة مستوطنات جديدة.

هذا وقد عقد رؤساء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية جلسة في المستوطنة يتسهار بعد تشييع جنازة المستوطنين المتشددين ناقشوا فيها عملية البدء بتوسيع المستوطنة على الفور، ومن المقترحات التي ستكون مدار نقاش نصب ١٥ منزلاً متنقلاً على التلة الشرقية في يتسهار.

حصار مشدد على قرى نابلس ومطاردة محمومة لابو هنود

استمرار اعمال التفتيش

منع الجيش الاسرائيلي العديد من الصحفيين الفلسطينيين الوصول الى محيط مستوطنة «يتسهار» جنوب نابلس لتغطية تداعيات حادثة مصرع المستوطنين».

وأفاد الصحفيان عبد الرحيم القوصيني وناصر اشتيه من وكالة انباء اسوشييتد برس بان الحواجز العسكرية المقامة عند مدخل قرية بورين عاملوهما بخشونة وأجبروهما على مغادرة المكان، فيما حاول احد الضباط مصادرة الكاميرا التي بحوزتهما.

وقال القوصيني ان مئات الجنود والمركبات العسكرية شوهدت في اطراف قرية بورين فيما تستمر التعزيزات بالوصول الى المنطقة تحسباً من قيام المستوطنين باعمال انتقامية.

وواصل الجيش الاسرائيلي اعمال التمشيط والملاحقة في القرى الواقعة جنوب نابلس، الا انه لم تسجل اية حالة اعتقال.

وحسب مصدر اسرائيلي فان السلاح المستخدم كان من نوع «كلاشينكوف» وان آثار المهاجمين تدل الى قرية عصيرة القبلية.

وكانت منطقة الحادث قد شهدت قبل ثلاثة اشهر احداث صدام عنيفة بين مواطنين فلسطينيين نظموا اعتصاماً ضد مصادرة الاراضي. والجنود الاسرائيليين اصيب خلالها بعض المسؤولين الفلسطينيين بينهم تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تطور لاحق شوهدت شاحنة اسرائيلية تنقل سياجاً وأسلاكاً شائكة تتجه نحو مستوطنة يتسهار فيما يبدو لتوسيع حدود المستوطنة، وبخاصة في المنطقة التي وقعت فيها الحادثة ◎

يتسهار: بؤرة استيطانية لغلاة المستوطنين

على تلة مرتفعة تحيط بها وديان خضراء تتربع مستوطنة يتسهار التي تحتضن غلاة المستوطنين واشدهم عداوة للفلسطينيين.

كان صيف العام ١٩٨٣ نذير شؤم لاهالي بلدتي بورين وعصيرة القبلية «١٠ كم جنوب مدينة نابلس عندما نصبت اولى الكرافانات لتكون البداية لنشوء بؤرة استيطانية جديدة تساهم في تشكيل حلقة حلزونية تحيط بمدينة «جبل النار» واستقطبت المستوطنة أشد المستوطنين تطرفا، والذين يطلق عليهم كاهانيون متعصبون نسبة للحاخام مئير كاهانا. ووفقا للافكار اليهودية فإن تلة يتسهار هي رمز للصمود اليهودي في هذه البلاد، وانها بوابة الخلاص.

ويرمي المستوطنون في يتسهار من خلال اعمال التوسع التي يقومون بها الى وقف الانسحابات الاتية وقطع التواصل العربي بين نابلس وحوارة، وهي تلة مشرفة ترى من قمتها جميع القرى العربية التي ارتبط اسمها بصدامات قاسية مع المستوطنين.

ويصف الناطق بلسان المستوطنة «يهودا ليبمان» نابلس بأنها بوابة البلاد «القبر»، وهي مصدر القوة والروح بالنسبة له. وكان يقعد في «قبر يوسف»، وأضاف في تصريحات نقلتها يغال سيرينا في «يديعوت احرونوت» في صيف العام الماضي بانه يتوجب فتح كتاب «التناخ» المقدس من اجل التيقن بأن لنابلس قوة روحانية كبيرة جداً ◎

العملية في الصحافة الاسرائيلية

هآرتس: اي منطق يتحدث به نتنياهو، العملية تمت في العمق الاسرائيلي
يديعوت: العملية شكلت ارتقاءً في نوعية وجرأة العمليات المسلحة

القدس المحتلة - السبيل

استحوذت تداعيات الهجوم الذي شنه مسلحون فلسطينيون دورية أمن تابعة لمستوطنة «يتصهار» جنوب نابلس الحيز الاكبر من اهتمام ومعالجات الصحف العبرية.

وقد أجمعت الصحف تقريبا في تعليقاتها على الهجوم بانه يشكل «ارتقاء في درجة تخطيط وجرأة عمليات المقاومين الفلسطينيين»، واعتبرت ان وقوعه من حيث توقيته وهدفه جاء كنتاج طبيعي مباشر للصراع المحتدم على الاراضي بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وشمالها على وجه الخصوص والذي شهد تصعيدا ملحوظا خلال الاشهر الاخيرة من جانب المستوطنين اليهود...

وكتبت صحيفة /هآرتس/ في مقالها الافتتاحي تقول ان «شابان من مستوطنة يتصهار انضما الى قائمة تطول من ضحايا صراع الاراضي الاسرائيلي – الفلسطيني في المناطق المحتلة»، وتضيف «ان هرئيل بن نون وشلومو ليبمان طلبة قتلا بينما كانا في دورية حول مستوطنة يتصهار الواقعة في عمق مناطق النزاع، ومع الاسف على فقدانهما لحياتهما يضاف اسف لكون الصراع القومي بين اسرائيل والفلسطينيين اخذ بالتعمق وفي الافق لا تلوح اي بوادر او بشائر امل على هدوء مرتقب في هذا الصراع».

وتمضي الصحيفة في افتتاحيتها «مثلما اعتاد في أعقاب هجمات ومحاولات هجمات سابقة سارع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى القول بان الحادث في يتصهار يدعم ويعزز اصراره على التمسك بموقفة تجاه ترتيبات ومتطلبات الامن الاسرائيلي التي يجب ضمان توفرها في الاتفاق حول الانسحاب الثاني»، مضيفة «ان من الصعب فهم المنطق الذي يقبع وراء هذا الاستخلاص فمقتل الشابين المستوطنين وقع في منطقة تخضع للسيطرة الكاملة لقوات الامن الاسرائيلية واي ترتيبات امنية في نطاق اتفاق مرحلة اعادة الانتشار الثانية لن تسهم في تحسين الوضع الامني للمستوطنين الاسرائيليين الذين سيختاروا البقاء في المكان» حسب تعليق الصحيفة.

وفي تعليق رئيس كتبت صحيفة /يديعوت احرونوت/ تقول انه «مما لا شك في ان اسلوب العمل الذي اتبع في الهجوم (...) يشير الى الارتقاء درجة في عمليات المقاومين الفلسطينيين ضد المستوطنين وان الهجوم نفذ بالتاكيد على خلفية الصراع على اراضي بين الفلسطينيين والمستوطنين خاصة وان مسرح الهجوم يعتبر منطقة نزاع مرير ومستمر بين الجانبين، وتضيف الصحيفة انه من ناحية الفلسطينيين فان هذا الهجوم يعد نضالاً مشروعا ضد المستوطنين في الصراع الذي يخوضه الفلسطينيين دفاعا عن اراضيهم.

وتعبر الصحيفة في تعليقها عن مخاوف من أن يشكل هذا الهجوم الناجح من وجهة نظر المقاومين الفلسطينيين نموذجا يقلده آخرون بين الفلسطينيين، وتعتبر الصحيفة ان قرار نتنياهو توسيع مستوطنة يتصهار كرد فعل على الهجوم «لا يرتبط ولا يخدم باي شكل أمن المستوطنين اليهود في المنطقة بل على العكس ان هذا التوسيع قد يدفع الفلسطينيين الى تصعيد مقاومته» ◎

ردود الفعل الاسرائيلية على عملية مستوطنة يتسهار

السبيل - خاص

استعرضت الصحف العبرية هآرتس معاريف يديعوت ردو الفعل الاسرائيلية التي صدرت في اعقاب العملية نورد اهمها:

رئيس المعارضة اهود براك: استنكر الحادث واكد «انه لا يجب على المتطرفين ان يمنعونا من التوصل للسلام».

وقال وزير المواصلات، شاؤول يهلوم انه يجب ارجاء المفاوضات الى حين تسليم القتله. في حين اكد وزير البناء والاسكان، مائير بوروش ان القتله لن يحققوا اهدافهم وان يتسهار ستتعزز وتتطور.

ودعا عضو الكنيست بنيامين بن اليعازر «حزب العمل» الى مكافحة الارهاب بكل الوسائل وعدم وقف المسيرة السلمية. واعرب نائب الوزير ميخائيل ايتان عن استيائه من انهم فقط بعد وقوع الكارثة يفكرون في المخاطر التي تواجه المستوطنين.

وذهب نائب وزير المعارف موشي بيليد ابعد من ذلك ودعا الى قبر اتفاق اوسلو، بصورة نهائية ومطلقة. وحمل وزير العلوم سيلبان شالوم مسؤولية ذلك للسلطة الفلسطينية وقال ان كبار المسؤولين الفلسطينيين يهددون وبذلك يمنحون القتلة التصريح بالقتل.

ودعا رئيس موليدت عضو الكنيست رحبعام زئيفي الى الغاء اتفاق اوسلو وتوسيع المستوطنة اليهودية في يتسهار. فيما وصف وزير الامن الداخلي ابيغدور كهلاني هذا العمل بالحقارة واكد على عدم السماح للقتلة بتحقيق اهدافهم وهي وقف المسيرة السلمية.

ولكد رئيس ميرتس عضو الكنيست يوسي سريد ان القتل غير محتمل ولكن توسيع المستوطنة رداً على ذلك سيزيد الامر سوءاً.

وقال اهارون دومب سكرتير مجلس يشع ان العملية تدل على ما سيحدث في الكثير من المستوطنات بعد النبضة.

ولكدعضو الكنيست ران كوهين بان غياب الحل السياسي يشجع مثل هذه الاعمال.

وعلى الصعيد الفلسطيني قال د. نبيل شعث بان العملية لن تؤثر على المسيرة السلمية لانه لا يوجد عملية سلمية. واشارت الصحف الى ان السلطة الفلسطينية لم تشجب الحادث في يتسهار وسارع مسؤولون بتوجيه الاتهام الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي ادت سياسته وقراراته الى وقوع مثل هذه العملية.


شارون — باراك

ولم يذكر رئيس السلطة الفلسطينية امام المجلس التشريعي الحادث ولو بكلمة واحدة. وقال الناطق باسمه مروان كنفاني انه يجب ان نشجب نتنياهو لان «العملية هي نتيجة لسياسة «اسرائيل» في موضوع المستوطنات. ونتنياهو هو الذي يجب ان يستنكر النشاطات الاستيطانية التي تؤدي الى قتل اشخاص ابرياء» ◎

بعد عملية قتل المستوطنين الناجحة

حالة من الذعر تسود اوساط المستوطنين في الضفة الغربية

الضفة الغربية - السبيل

اثر نجاح اثنين من الفلسطينيين في نصب كمين مسلح لحارسين من حراس المستوطنة القريبة من نابلس والمعروفة بتحصيناتها العسكرية، وقال اهارون دوبن مدير عام مجلس المستوطنات «ان وصول الفلسطينيين الى هذه الدرجة من الجرأة يعني ان الامور في غاية الخطورة، وان دماء يهودية كثيرة ستنزف اذا لم يتم زوال خطورة الوضع الامني»، اما فالتشاين احد قادة المستوطنين فقد قال «العملية وقعت كالصاعقة علينا، فلم نكن نعتقد حتى في اشد الكوابيس ان ينجح الارهابيون في تنفيذ العملية المحكمة ثم ينسحبوا وكأن شيئاً لم يكن» من ناحيته، وصف قائد المنطقة الوسطى هذه العملية بأنها فشل ذريع لقوى الامن الاسرائيلية ودليل على اخفاق المخابرات العامة الاسرائيلية والشاباك في تعقب المنظمات الفلسطينية المعادية «لاسرائيل» وتوقع الجنرال موشيه ايلون ان تتواصل العمليات المسلحة ضد المستوطنين في الضفة الغربية. ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن مصدر كبير في الشاباك قوله ان الذين ينتقدون عمل الشاباك عليهم ان يعلموا اننا تواجه منظمات اسلامية قوية التنظيم وراسخة الايدلوجيا ومتينة الانتماء وذات تصميم على تحقيق الاهداف ولذا فإن الحرب ضد هؤلاء ليست نزهة، إننا نستثمر جهوداً جبارة في هذه الحرب القاسية، لكننا للاسف لا نحقق نتائج مرضية»، واستفاضت وسائل الاعلام الاسرائيلية في الحديث عن المستوى القتالي العالي جداً للفلسطينيين الذين نفذوا العملية»، حيث ان هؤلاء المهاجمين قد جمعوا معلومات استخبارية قبل المغامرة بتنفيذ العملية، كما انهم استطاعوا التوغل في منطقة يحرسها الجيش الاسرائيلي ٢٤ ساعة، كما ان الحارسين الذين قتلا تلقوا تدريبات ضمن الوحدات المختارة في الجيش الاسرائيلي ومع ذلك فإن المهاجمين لم يتركا لهما مجالاً للرد على مصادر النيران ◎

يشرف عليها ضباط مخابرات إسرائيليون

لقاءات تطبيع ساخنة بتشجيع من السلطة الفلسطينية

رام الله - السبيل

في الوقت الذي تتواصل فيه الحملة الصهيونية على الانسان والارض الفلسطينية بدا واضحاً ان السلطة الفلسطينية تقوم بتشجيع التطبيع الثقافي والاجتماعي مع الاسرائيليين، فقد تم مؤخراً عقد لقاءات بين صحفيين يعملون في وسائل اعلام مملوكة للسلطة وبتشجيع منها وبين صحفيين اسرائيليين وذلك في عدد من المدن الاوروبية، وقال توفيق ابو خوصة نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين ان المكتب الدائم للصحفيين العرب قد وضع اسماء الصحافيين الفلسطينيين هؤلاء على «القائمة السوداء» واعتبر ابو خوصة هذه اللقاءات بأنها كسر لخط الدفاع الاخير خاصة في ظل المعادلات السياسية الحالية». وتؤكد اوساط صحفية فلسطينية ان هناك مجموعة من الخبراء الاسرائيليين يديرون عمليات التطبيع ويركزون على اقتناص الفئات المثقفة من الوسط الفلسطيني، ويرى ابو خوصة ان هناك نية لدى الجانب الاسرائيلي لاصدار مجموعة كبيرة من الصحف والنشرات والمطبوعات لغزو العقلية العربية. واكد ابو خوصة على ان بعض الفلسطينيين الذين ينخرطون في هذه الانشطة قد يندفعون للمشاركة بدافع الشهرة او كسب بعض المال، غير انهم يتجاهلون، أن خلف مثل هذه الانشطة يقف ضباط مخابرات اسرائيلية بمعنى ان المخابرات الاسرائيلية هي التي تقف وراء المشاريع التطبيعية ◎

مصادر امريكية: الاتفاق حول النبضة الثانية يوشك على الانتهاء

السبيل - خاص

نشرت معاريف العبرية، ان مصادر امريكية، خلافاً للتصريحات الاسرائيلية والفلسطينية اكدت انه عملياً لم يبق هناك فجوات حقيقية في المفاوضات. وحسب هذه المصادر فقد أحرز اتفاق سواء على موضوع المحمية الطبيعية او موضوع الميثاق الوطني. والخلافات التي بقيت هي شكلية فقط. وتقول المصادر انه لم يبق الا قرار عرفات ونتنياهو.

من جهة اخرى، انتقد وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون ولاول مرة امكانية ان تسلم «اسرائيل» للفلسطينيين ٣٪ في صحراء يهودا ضمن اطار الانسحاب الثاني. وفي كلمة القاها في متسودات زئيف في تل ابيب قال شارون ان صحراء يهودا هي منطقة امنية حيوية جداً لمستقبل «اسرائيل» وان «كل تنازل كهذا يعتبر سابقة لتنازلات بعيدة المدى في المستقبل. وهذه النسب، حتى لو كانت في الصحراء، تقتطع من مناطق حساسة وتنطوي على اهمية من الدرجة الاولى».

واضاف شارون ان كل تنازل في صحراء يهودا يقوض اصرار «اسرائيل» على ضرورة وجود مناطق امنية. وكرر موقفه الداعي الى عدم الانسحاب من مساحة اكثر من ٩٪.

ورداً على السؤال ما اذا كان يواصل المفاوضات لو كان رئيس حكومة اجاب شارون نعم ولكن بطريقة اخرى تقلل من المخاطر على «اسرائيل». وانتقد شارون الطريقة التي تجري فيها المفاوضات واشار الى انه لا يطلع على كل ما يحدث.. «انا موجود منذ اسبوع. حاولت ان اعرف شيئا. ولم استطع. لم اتلق اي معلومة. ولم ار اي خارطة» ◎



التعديل الوزاري للسلطة بين حماية الفساد وتوسيع قاعدة الاحتواء

النائب الشرافي: انه ليس تعديلاً، فما تم جاء مخيباً لآمال الشعب الفلسطيني

● خريشة: التشكيل مؤامرة على المجلس التشريعي ودوره في الرقابة على السلطة التنفيذية ●

● د. غسان الخطيب: التشكيلة استقطبت مصادر الانتقاد لاداء السلطة، ولم تستقطب الكفاءات ●

■ السبيل - خاص

قال النائب كمال الشرافي «لا يمكن ان نسمي ما جرى تعديلاً او اعادة تشكيل اذ ان بقاء الحكومة السابقة يعتبر مؤشراً ومخيباً لآمال ابناء الشعب الفلسطيني في ان تقوم السلطة بمحاسبة الفاسدين وتحسين الاداء، ويشير الشرافي الى انه قد اتضح من خلال بيان الحكومة انه تم استثناء «مبدأ الثواب والعقاب» وتساءل الشرافي إذا كان الرئيس عرفات يصر على اتباع منهج الشفافية والمحاسبة، فكيف يتفق هذا مع الاصرار على اعادة الوزراء الفاسدين للحكومة الحالية؟!

ويجمل الدكتور الشرافي مواطن الخلل في التشكيلة الجديدة قائلاً: ان السلطة لا تملك نية لمحاربة الفساد سواء في اداء اجهزتها الامنية أو الادارية والا لماذا تجاهلت مطالبة المجلس التشريعي بمحاسبة المفسدين وتقديمهم للقضاء؟. ويشير الى ان السلطة عادة ما تصرح بوجود عجز في ميزانيتها وذلك للتخلص من القيام بعدد من المشاريع الهامة مثل زيادة الرواتب لاسر الشهداء والمعتقلين والاصرار على اقتطاع ٥٪ من رواتب موظفي السلطة، ورفضها المتكرر لتطبيق نصوص قانون الخدمة المدنية ورفع مرتبات الموظفين. لكنها لا تتورع عن زيادة عدد الوزارات بشكل كبير واستحداث وزارات اخرى بصورة لا تنسجم مع ادعائها بان هناك عجزاً في الميزانية. ونوه الشرافي الى ان مثل هذه الوزارة تشكل تناقضاً فظاً مع عزم السلطة الفلسطينية الاعلان عن الدولة في ٤ مايو من العام المقبل اذ ان مثل هذه الخطوة تحتاج الى حالة من التقشف ويناشد الشرافي الوزراء الجدد ان يفكروا قليلاً قبل القبول بالانضمام لهذه الوزارة. وتساءل: كيف يمكن ان يكونوا في وزارة يعلمون ان بعض اعضائها متهمون بالفساد، وهم الذين اتهموهم.

واشار الشرافي الى ان الرئيس عرض بيان الحكومة القديمة والذي لم يحقق منه شيئاً بل ان ما حدث هو عكسه تماماً.

وخاطب الشرافي زملاءه الوزراء الجدد قائلاً: اذا كان الحصول على منصب وزاري هو ثمن للسكوت عن الفساد والمفسدين فإن هذه هي الكارثة.

> **المصري: ما يجري مهزلة رهيبة تستهدف تكريس الفساد**

ويتفق كل من النائبين الدكتور حسن خريشة والدكتور معاوية المصري مع الشرافي على ان هذه التشكيلة لا تمثل تعديلاً بل مؤامرة على المجلس التشريعي ودوره الرقابي على اداء السلطة التنفيذية المقصود منه تفريغ المجلس وجعله مستسلماً لها الى ابعد حد، لانه لا يمكن للوزراء ان يصوتوا ضد انفسهم، اما معاوية المصري فيرى ان هذه الخطوة تمثل استمراراً لمهزلة رهيبة يقصد منها تكريس الفساد كوسيلة للتعامل داخل مؤسسات السلطة الفلسطينية.

ويتساءل المصري ماذا يعني ان يشارك في الوزارة الجديدة اثنان من الذين شاركوا في التحقيق في ملف الفساد؟!، ويتوقع المصري ان تحصل الحكومة على ثقة المجلس حيث ان الكثيرين يقومون في النهاية بتقديم مصالحهم الخاصة على هموم الناس والوطن، ويعني بذلك العدد الكبير للنواب في مجلس الوزراء الى جانب هيمنة فتح على المجلس التشريعي ان المجلس سيفقد صلاحياته كجهاز رقابي على اداء السلطة.

استقطاب عناصر الانتقاد

الدكتور غسان الخطيب مدير مركز القدس للاعلام والاتصالات يرى ان الحكومة الجديدة قد استقطبت عدداً من مصادر الانتقاد لاداء السلطة، ويتفق الدكتور الشرافي مع هذا التقييم، وبالفعل فان نظرة متأنية تعكس تآكل المصداقية لدى عدد من الذين انضموا للوزارة، فمثلاً كان النائب رفيق النتشة من ابرز المنادين بمحاربة الفساد ومحاكمة المفسدين، لكنه وجد طريقة للانضمام للتشكيلة الجديدة وكأن شيئاً لم يكن، وكذلك كان الدكتور سعدي الكرنز والذي سبب ازعاجاً للسلطة بمطالبته لها بعرض ميزانية واضحة لكنه وجد طريقة للوزارة الجديدة كوزير للصناعة، وقد وصفت هذه الطريقة من التعامل بانها عملية «شراء ذمم» واضحة.

القانون يمنع

ويشير النواب الى حقيقة ان القانون الاساسي الذي اقره المجلس التشريعي بالقراءات الثلاث يحدد عدد الوزراء في اي حكومة بـ١٨ وزيراً على اكثر تقدير ولذا فإن وجود ٣٤ وزيراً يعني مخالفة صريحة لنصوص الدستور. ويتساءل النواب عن سبب احتواء الحكومة لهذا العدد الكبير من النواب مع العلم ان عدد السكان في مناطق السلطة الفلسطينية لا يتجاوز الـ٢,٥ مليون نسمة، في حين ان دولة مثل «اسرائيل» لا يتجاوز عدد الوزراء فيها ١٨ وزيراً بمن فيهم رئيس الوزراء، وفي الولايات المتحدة لا يتجاوز عدد الوزراء سبعة وزراء.

تجاهل قضايا كثيرة

واذا كانت التشكيلة الجديدة قد تجاهلت معالجة ملف الفساد، فإنها تجاهلت ايضاً معالجة مشاكل اخرى مستعصية كما يقول النائب خريشة مثل انتهاكات حقوق الانسان وعدم احترام استقلالية القضاء ونوه بشكل خاص الى ان الرئيس قد اشار في خطابه في المجلس الى هذه المسائل لكن التجربة تثبت ان شيئاً لم يتحقق على تلك الصعيد وكذلك اشار النواب الى مشكلة الاحتكارات التي تحول دون افساح المجال امام جهات مستقلة للتنافس داخل السوق الفلسطيني مما قد يوفر الفرصة لتقليل اعتماد السلطة على العمالة في «اسرائيل» كمصدر اساسي من مصادر الدخل.

كما غابت عن التشكيلة الجديدة معالجة قضية بالغة الخطورة وهي عملية صنع القرار السياسي داخل السلطة الفلسطينية حيث ان مجلس الوزراء الفلسطيني كهيئة سياسية له دور او صلاحيات في تسيير الامور السياسية والادارية للمجتمع الفلسطيني ضمن اجتماعات القيادة الفلسطينية، وتضم الى جانب اعضاء مجلس الوزراء اعضاء اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» وقادة الاجهزة الامنية، واعضاء اللجنة المشرفة على المفاوضات وعدداً آخر من المسؤولين، لكن اتخاذ القرارات حول هذه القضايا مثار البحث لا تتم داخل هذه الاجتماعات، ويصف الوزير عبد الجواد صالح المستقيل هذه الاجتماعات بأنها أشبه بـ «مضافة شعبية».

> **عبد الجواد صالح يصف اجتماعات القيادة الفلسطينية بانها اشبه بمضافة شعبية**

امنحونا الفرصة

الا ان الوزير الجديد حكمت زيد والذي كان يشغل منصب رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي يبرر كل هذه المآخذ قائلاً «ان الظروف السياسية والداخلية قد املت هذا الواقع». ويطالب زيد ان يتم منح اعضاء مجلس الوزراء الجدد مهلة شهرين يقومون خلالها بالاثبات على قدراتهم وكفاءتهم ويقول: اما ان تنضم هؤلاء الوزراء الى جوقة الفساد، واما ان يقاوموه من الداخل، لكن زيداً لم ينكر الظروف التي تفرض السكوت عن معالجة ملف الفساد، ويقر بأنه من المشروع ان يصف البعض قبول النواب بدخول المجلس بأنه عملية شراء ذمم. لكنه يدعو الى التريث وعدم الشروع في اطلاق الاحكام، ويحاول ايضاً ان يقلل من حجم الاعباء المالية لهذه التشكيلة قائلاً «ان رواتب الوزراء قريبة جداً جداً من رواتب النواب». لكنه يتجاهل التكاليف الناجمة عن انشاء وزارات جديدة واضافة كادر وظيفي الى الكادر القائم الذي تعتبره الدول المانحة انه فوق احتياجات الناس بشكل جارف. الدكتور غسان الخطيب يرصد اعراضاً اخرى للداء تتمثل في الترهل والتضخم البيروقراطي وبقاء الاستراتيجية التفاوضية على ما هي عليه بكل ما يعني من استعدادية لدى المفاوض الفلسطيني للانحطاط بسقف المطالب الفلسطينية.

همومعربية

ماجد ابو دياك

فساد مؤسسي في السلطة الفلسطينية

لم يكن قرار رئيس السلطة الفلسطينية بـ «تسمين» حكومته بزيادة عشرة وزراء عليها بدلاً من تغييرها واعفاء عدد من وزرائها من مناصبهم، متوقعاً حتى لدى اكثر المتشائمين، وربما بتعبير ادق، المدركين لحقيقة السلطة الفلسطينية وارتباطاتها، فبعد تقرير لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، والذي اكد ان اكثر من ثلث ميزانية السلطة يتم هدره واختلاسه من قبل وزراء وشخصيات تم الاشارة اليها بالاسم، كان من المتوقع ان يقوم عرفات باحتواء الآثار السلبية الناتجة عن ذلك عن طريق اجراء تغيير وزاري محدود يتم من خلاله استبعاد بعض هذه الشخصيات، وتطعيم الحكومة بشخصيات جديدة اقل فساداً واقرب الى الشارع الفلسطيني لجهة تبني المطالب الحياتية اليومية له، ومع ان هذه الخطوة تعتبر متواضعة مقارنة مع ما هو مطلوب لمواجهة الفساد المستشري على جميع الاصعدة في السلطة الفلسطينية، وقياساً الى حجم التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية في ضوء استمرار تشدد وتعنت الحكومة الاسرائيلية، الا انها لم تتم حيث قام عرفات بدلاً من ذلك بتجاهل المطالبات باقالة اكثر الوزراء فساداً في حكومته وعمد الى ابقائهم في مناصبهم واضافة وزراء جدد لهم، صنف الكثير منهم تحت لافتة «وزير دولة»، وهو مسمى بلا عمل حقيقي!.

ان قيام عرفات بهذه الخطوة يؤكد على ان نهج الفساد المستشري في السلطة الفلسطينية ومن قبله في منظمة التحرير الفلسطينية ليس نهجاً فردياً استثنائياً، وانما هو نهج مؤسسي ترعاه القيادة لتحقيق هدف استمرارها في الهيمنة على الاشخاص وابقاء مواقفهم رهينة للتوجهات، وهذا النهج لا يبدو ان هناك اية بوادر بتغييره، الامر الذي يشير الى استمرار تدهور الوضع الفلسطيني في مواجهة الموقف الاسرائيلي المتصلب، والاصرار غير المبرر على ابقاء الوضع القيادي الفلسطيني في مرتبة العجز عن مراجعة الخيارات التي اوردت القضية الفلسطينية موارد الهلاك والدمار، وجعلتها رهينة للقرار الامني الصهيوني.

ان هذا العجز الصارخ لقيادة السلطة الفلسطينية عن الوفاء بأحد متطلبات المرحلة المقبلة، والمتمثل بتشكيلة حكومية جديدة تعطي مؤشراً للصهاينة بان السلطة تستعد لترميم وضعها الجماهيري في مواجهة التشدد الصهيوني، يشكل دليلاً جديداً وواضحاً على عجز هذه القيادة عن الوفاء بالمتطلبات الاخرى الاكثر الحاحاً والمتمثلة باعادة النظر في سياساتها في العملية السلمية ومواقفها تجاه التيار الشعبي الرافض للاتفاقيات الموقعة، والعمل على بلورة قواسم مشتركة للشعب الفلسطيني لمواجهة متطلبات المقاومة والمواجهة مع المشروع الصهيوني في المرحلة المقبلة.

وفي ظل التشكيلة الجديدة للحكومة الفلسطينية، تتلاشى مراهنات البعض على امكانية ممارسة المجلس التشريعي لدور فاعل في ضبط وتوجيه البوصلة السياسية للقيادة الفلسطينية ولو في اطار الحد من التنازلات المقدمة للعدو والتصدي للانتهاكات المتكررة للسلطة الفلسطينية لحقوق الانسان الفلسطيني والحريات العامة في المجتمع الفلسطيني.

فتوسيع اطار هذه الحكومة لتشمل عدداً اكبر من المجلس التشريعي لا يمثل سوى رشوة مكشوفة قبلها بعض الاعضاء لغايات مختلفة لدى كل منهم، ومما يدل على ذلك فشل هذا المجلس في سحب الثقة عن هذه الحكومة الجديدة، كما فشل في السابق في الزام الحكومة بقرارات وتوصيات اتخذها. وكان آخرها تقرير لجنة التحقيق في استشهاد محيي الدين الشريف والذي دعا السلطة الى الافراج عن المعتقلين على خلفية هذه القضية لعدم توفر ادلة تبين تورطهم في مؤامرة السلطة المزعومة..

ان اصرار القيادة الفلسطينية على رفض التجاوب ولو على المستوى الشكلي مع مطالب المجلس التشريعي، وتراجع العديد من اعضاء هذا المجلس عن مواقفهم المعارض للتشكيلة الجديدة، وتصويتهم لصالحها بعد حملة ترغيب وتهديد مورست ضدهم، يشكل ضربة قاضية لاي دور مأمول له في سد جزء ولو بسيطاً من فراغ غياب المعارضة الحقيقية والفاعلة عنه، وهذا يعطي مصداقية جديدة لموقف المعارضة الفلسطينية التي رفضت المشاركة في هذا المجلس وحكومته بسبب ارتباطهما باتفاق اوسلو المرفوض والذي ثبت بشكل قاطع انه اعطى الكلمة الاولى للاسرائيليين، حتى في اطار تشكيل حكومة جديدة للفلسطينيين وهذا يستدعي ضرورة تفعيل المعارضة لوسائل عملها من خلال الشارع الفلسطيني في ظل غيابها المبرر والصحيح عن مجلس وحكومة لا يملكان من امرهما شيئاً! ●

في جلسة للمجلس التشريعي

انتقادات حادة لرئيس السلطة وللتشكيل الجديد

■ رام الله - السبيل

فجر النائب حسام خضر قنبلة في المجلس التشريعي الفلسطيني عندما وجه انتقاداً لاذعاً لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واقترح صدور قرار عن المجلس التشريعي يعتبر فيه ياسر عرفات الذي يقود الشعب الفلسطيني منذ ٣٠ عاماً «إلهاً» للشعب الفلسطيني وذلك خلال مناقشة المجلس التشكيل الوزاري الجديد في مدينة رام الله.

واثار اقتراح حسام خضر حفيظة عدد من اعضاء المجلس وحاول رئيس المجلس ابو العلاء منعه من الكلام فيما حاول النائب برهان جرار الاعتداء عليه لولا تدخل عدد من النواب.

وانتقد حسام خضر تشكيلة الحكومة الجديدة التي تمثل محاولة واضحة لسرقة دور اعضاء المجلس التشريعي معتبراً ان حجب الثقة لن يقدم او يؤخر في عمل الوزارة الجديدة فستبقى الوزارة تزاول مهامها بثقة او بدونها حسب التجربة السابقة.

النائب جمال الشاتي تقدم، على سبيل السخرية، بالشكر لرئيس السلطة ياسر عرفات «على التشاور العظيم الذي قام به واسفر عن حالة التسمين الوزاري».

واعتبر النائب كمال الشرافي حجب الثقة عن الحكومة موقفاً وطنياً مسؤولاً داعياً الى اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة للخروج من الازمة.

ووصف جمال الشوبكي التشكيلة الجديدة بانها تعويم لهذه الوزارة التي لم يعرف احد عدد اعضائها مضيفاً ان القانون الاساسي الذي اقره المجلس في قراءاته الثلاث حدد عدد الوزراء ١٨ وزيراً واضاف متسائلاً «اذا لم يحترم المجلس التشريعي قراراته فكيف نطلب من الاخرين احترام قراراتنا».

وحاول عدد من اعضاء المجلس التشريعي من حركة فتح الخروج من الازمة الحالية عبر اقتراح مجموعة منهم بمنح الثقة للوزراء بشكل فردي وشخصي.

وطالبت حنان عشراوي والتي رفضت المشاركة في الوزارة الجديدة ياسر عرفات التحرر من «الضغوطات الفردية والذاتية» التي يتعرض لها عند اتخاذ القرارات. فيما قالت النائبة راوية الشوا إن «الرئيس ليس على علم بما يجري، مما يزيد الهوة بين الشعب والقيادة».

على الصعيد ذاته اعتبر حزب الشعب الفلسطيني نفسه غير ممثل او مشارك في الوزارة الجديدة وذلك بعد ان رفض رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تعيين المرشح الذي قدمه الحزب للمشاركة في الوزارة. وعين الامين العام السابق لحزب الشعب بشير البرغوثي الذي استقال من منصبه كوزير للصناعة بسبب وضعه الصحي.

فيما وصف «ابو العباس» الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية التعديل، بأنه «مخيب للآمال ولم يأخذ بالحسبان ظروف الشعب الفلسطيني. وتجاهل الكثير من التساؤلات المطروحة. ورأى ان الحكومة، لا تعدو كونها حكومة استرضاءات لا تنسجم مع الظرف الفلسطيني الراهن.

لقطات من جلسة المجلس التشريعي

- كشف النائب عباس زكي النقاب عن تعرض العديد من اعضاء المجلس الى ضغوطات كبيرة من اجل منح الثقة للوزارة الجديدة.
- شوهد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة وهو يتنقل خلال الجلسة من نائب الى اخر وذلك في محاولة لضمان تأمين العدد الكافي لمنح الثقة للوزارة الجديدة.
- النائب جمال الشوبكي كان يستخدم جملة «والله اعلم» كلما ذكر عدد الوزراء.
- فوجئ اعضاء المجلس التشريعي والصحفيين عندما اعلن النائب متري ابو عطيه عن قيام الرئيس بتكليفه بوزارة السياحة بدلاً من حنان عشراوي والتي أعلنت رفضها المشاركة في الوزارة الجديدة.
- وتمركزت قوات كبيرة من افراد الامن الفلسطيني على مداخل المجلس التشريعي وأجرت تفتيشاً دقيقاً على كل من يدخل الى المجلس وسط دهشة الجميع لهذه الاجراءات الامنية المفاجئة!
- انتقد العديد من اعضاء المجلس غياب التلفزيون الفلسطيني عن جلسات التشريعي وعدم بثه المناقشات بشكل مباشر، رغم وجود عدد كبير من طواقم التلفزة الاجنبية والعربية ●

قراءات على هامش الاخبار

هل تتم الموافقة على اعادة الانتشار قريباً؟!

● سيناريوهات حكومة نتنياهو لما بعد الموافقة ●

القدس - السبيل

فلنفترض جدلاً انه سيتم التوصل لاتفاق بخصوص عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية بين «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية. فماذا يمكن ان يحدث، التجربة اثبتت ان نتنياهو بارع في فن «ادارة الازمات» بمعنى انه ما ان يتم حل مشكلة ما حتى يكون سيناريو الازمة الجديدة معداً حسب خطة نتنياهو. فأولاً: تنفيذ «اسرائيل» لاعادة الانتشار سيكون مقروناً بتنفيذ السلطة لعدد كبير من الالتزامات الامنية وبالفعل فقد وافقت السلطة على هذه الالتزامات من خلال موافقتها على المبادرة الامريكية. وحسب هذه المبادرة سيكون تنفيذ كل مرحلة من اعادة الانتشار مقروناً بقيام السلطة باستحقاقات امنية محددة، وفي هذا السياق وافقت السلطة على اصدار تشريعات لمحاربة ما اسمته المبادرة الامريكية بـ «التحريض ضد اسرائيل»، ودلالة التحريض حسب المنطق الاسرائيلي تختلف تماماً عن دلالته حسب منطق السلطة، فـ «اسرائيل» ترى انه يجدر بالسلطة «غربلة» الخطب والدروس الدينية في المساجد. و«اسرائيل» ايضاً، كما يقول سكرتير حكومتها داني نافيه، تفترض ان تقوم السلطة حتى بتغيير اسماء الشوارع التي تحمل اسماء شهداء لان هذا يعبر عن تحريض على الارهاب، بل ان هناك في «اسرائيل» من يطالب بادخال تعديلات كبيرة على المناهج الفلسطينية وخصوصاً في مادتي الجغرافيا والتاريخ «لكي يتم اعداد الفلسطينيين لمرحلة السلام» كما يقول رفائيل ايتان وزير الزراعة الاسرائيلي. اذن مهما حاولت السلطة ان تتماشى مع حكومة بنيامين نتنياهو حول شروط تنفيذ اعادة الانتشار فان نتنياهو بامكانه ايجاد مبررات كافية للتدليل على ان الفلسطينيين لم يفوا بما تعهدوا به ووافقوا عليه.

ثانياً حتى اذا قام الجانب الفلسطيني بتنفيذ كل الاستحقاقات الامنية وكما يريد نتنياهو بالضبط، فان نتنياهو يستطيع ابتداع تفسيرات غريبة لما تم الاتفاق عليه، فمثلاً يستطيع ان يربط تنفيذ اعادة الانتشار بموافقة الجانب الفلسطيني على قيام «اسرائيل» بشق شبكة جديدة من الطرق الالتفافية. وهذا يعني مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية، وفي نفس الوقت يستطيع نتنياهو ان يحدد تعريفات جديدة للمناطق أ، ب، ج، د، تختلف عن التفسير الفلسطيني والمنطقي، فضلاً عن ان نتنياهو سيسعى لصياغة بنود الاتفاق بصورة تسهل على «جهابذة» القانون الاسرائيلي تطويعها لتلائم اهداف نتنياهو. كما فعل قبل ذلك يوئيل زنجر المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي استطاع ان يطوع بنود «اوسلو» لتتلاءم مع رغبات رابين وبيريس وبيلن مستغلاً في ذلك استبعاد الوفد الفلسطيني المفاوض كوادر قانونية.

السيناريو الثالث للازمة المقبلة سيكون بكل تاكيد، بناء على تأكيدات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي، مصاحباً لاعطاء نتنياهو الضوء الاخضر للمشروع في حملة استيطانية جديدة، وتفيد الدوائر الاسرائيلية المطلعة ان تطبيق اعادة الانتشار سيكون موازياً لتجدد البناء في جبل «ابو غنيم».. واقامة كتل استيطانية في المنطقة الواقعة شرقي بيت لحم والى الجنوب من الخليل.

ان هذه السيناريوهات الثلاثة مرشحة للحدوث مع ان احدها سيكون كفيلاً باشعال ازمة جديدة بحيث لا يتم اتمام اعادة الانتشار. وبهذا يستطيع نتنياهو تحقيق عدة اهداف في نفس الوقت، الاول: الاعلان النظري عن موافقة «اسرائيل» على اعادة الانتشار مع كل ما ينتج عن ذلك من استعداد دول كثيرة لمكافأة الدولة العبرية على خطوتها هذه.

الثاني: تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن كل تعثر في تطبيق الاتفاق بحجة «عدم احترامها النصوص وروح» ما تم الاتفاق عليه.

الثالث: الحصول على تأييد اليمين الاسرائيلي عبر تأمين الهجمة الاستيطانية ●

في اريحا..

جوع وتطبيع وكازينوهات!

السبيل - خاص

سيفتتح في اريحا في تشرين اول منتجع جريكو ريزورت فيلج باستثمار ٧ مليون شيكل. والمستثمرون هم من فلسطينيي شرقي القدس والضفة. وفي الخريف سيفتتح ايضا المنتجع السياحي اوازيس «الواحة» في المدخل الجنوبي لاريحا. ويشمل المنتجع كازينو وبني باستثمار ٥١ - مليون دولار. وقريبا سيستكمل ايضا بناء القطار الجوي الى جبل القرنطل.

وحسب احد اصحاب الاسهم في جريكو ريزورت زهير عماد من شرقي القدس يشمل المنتجع ٦٠ غرفة وكذلك ٦٤ شقة نقاهة مع مطبخ صغير. [illegible] وجاكوزي وملعب تنس ارضي ومركز ثقافة وخيمة بدوية ودكاكين وقاعة اجتماعات تتسع لـ ١٠٠ شخص. وتبلغ تكلفة الغرفة الزوجية مع وجبة فطور ٨٥ دولار في الليلة وتكلفة شقة النقاهة مع المطبخ لاربعة افراد ١٠٠ دولار في الليلة.

والمنتجع معد للسياح ولكن بالاساس لسكان المنطقة - الفلسطينيين والاسرائيليين. واكد عماد على ان السكان في اريحا يتوقعون عودة الاسرائيليين الى المحلات التجارية والمطاعم في اريحا كما كان في السابعة خاصة في ايام الشتاء.

وقال ان قوات الامن الفلسطينية تبذل كل ما في وسعها من اجل ضمان امن الاسرائيليين. «يا ليتنا نستطيع ضمان ذلك، ولكن الحقيقة هي ان كل رجال [illegible] اسرائيلية وفلسطينية ●

بيريز: التسوية النهائية تشمل ١٠-٢٠٪ من الضفة الغربية

السبيل - وكالات

اعرب شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق عن أمله في ان يتم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار المرتقبة للقوات الاسرائيلية في الضفة الغربية ليبدأ الحديث بعدها عن الحل الدائم.

وقال بيريز امام رئيس واعضاء بلدية الناصرة العربية ان مفاوضات المرحلة النهائية تتطلب اتخاذ القرارات الحاسمة والمصيرية مشيراً الى انه من الضروري وقتها تشكيل ائتلاف واسع بين تلك الاحزاب التي تؤمن بالسلام وتريد تحقيقه.

واضاف انه «لا مناص من تحقيق السلام، اذ ان الجميع على علم تام هذه الايام بان الحرب تعني المزيد من الضحايا وهذا ما يريد الجميع ان يتحاشاه» واوضح بيريز وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي انه بعد تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار سيصل نفوذ منطقة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية الى حوالي ٤٠٪ موزعة بين منطقتي A و B.

وقال بيريز ان مركز بيريز للسلام الذي يرأسه يستثمر اموالاً في الانشاءات الاقتصادية في السلطة الفلسطينية، وفي مجالات التعايش والسلام والتربية، وانه سيستثمر في انشاءات اقتصادية في الاردن ايضاً.

وتابع ان المركز قرر ان يساهم في تنمية المرافق السياحية، حيث اوكل الى عضو الكنيست عوزي برعام تبني الموضوع السياحي في مركز بيريز للسلام، حيث ستكون لمدينة الناصرة مكانة مرموقة في هذا المشروع السياحي ●

وفد «حزب العمل» الى واشنطن ينتقد الايباك

بيلين: الايباك تحول الى منظمة يمينية، والمقترحات الامريكية هي مقترحات نتنياهو

السبيل - وكالات

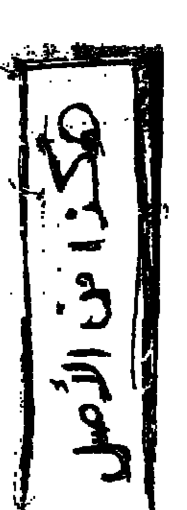
اجتمعت قيادة حزب العمل برئاسة عضو الكنيست اهود براك امس مع قادة الايباك، المنظمة اليهودية الموالية لاسرائيل في واشنطن. وانتقد قادة حزب العمل، في الاجتماع بشدد نشاطات اللوبي اليهودي من اجل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وضد المسيرة السلمية.

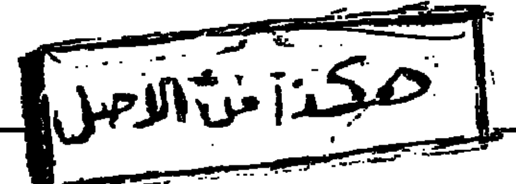
وقال براك لقادة الايباك «انا اتجول في البلاد وانظر في عيون الناس الذين سيقتلون، لا بسبب مصالح امنية بل بسبب العمى. ولتتم تتحملون جزء من مسؤولية هذا العمى». واكد براك انه اذا لم تحرز تسوية فان المسؤولية ستقع عليكم.

وقال عضو الكنيست يوسي بيلين الذي اتهم قبيل قدومه الى الولايات المتحدة بان الايباك تحولت الى «منظمة يمينية متطرفة تهدد طاقم السلام الامريكي وانا لا اشعر انني في بيتي» عند زيارة الايباك. واصر بيلين على رايه بان هذه منظمة يمينية «تبحث عن صراع من اجل الصراع على حساب امن اسرائيل».

واوضح عضو الكنيست شلومو بن عامي لاعضاء الايباك بانهم لا يقراون للمصالح الامنية لاسرائيل على نحو جيد. غير ان براك وافرايم سنيه تصرفا على نحو اخر. ورغم الانتقادات الشديدة على المنظمة اعرب براك عن دعمه للايباك واهدافها واثنى على نشاطات المنظمة. واعرب عن قلقه من التطورات الاستراتيجية التي في الولايات المتحدة مثل التسلح الايراني بسلاح الدمار الشامل. واولى براك اهمية خاصة للوبي اليهودي في الولايات المتحدة في كفاحه ضد هذه التطورات.

وقال قادة حزب العمل في اللواء الذي شارك فيه ٢١ عضو من كبار قادة الايباك بان المشروع الامريكي المطروح حاليا هو عمليا مشروع اسرائيلي ومن بنات افكار نتنياهو «وان كل خطوة تسبب في عرقلة هذا المشروع بمساعدتكم هو خطر مباشر لاسرائيل» ●





السبيل
العدد (٢٤٥) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١١-١٧ آب ١٩٩٨م

في تقرير جمعية القانون لحقوق الانسان

شهادات تعذيب مروعة لمواطنين اعتقلوا على ايدي الاجهزة الامنية الفلسطينية

■ مواطن علقوه في السقف اربع ساعات وآخر أدموه بالبرابيش والكوابل الكهربائية ■

الاراضي المحتلة - السبيل

عقدت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة مؤتمراً صحفياً في فندق الامبسادور في شهر حزيران الماضي حيث نشرت تقريراً مفصلاً عن الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون من قبل الاجهزة الامنية للسلطة الفلسطينية ◎

الاستخبارات العسكرية

وحسب الجمعية فقد تعرض عدد من المواطنين الفلسطينيين الى التعذيب على ايدي المحققين في اجهزة الامن الفلسطينية، وتلقت جمعية «القانون» عدة شكاوي من ضحايا التعذيب المواطن حمد محمد عوض الجاغوب قال حول اعتقاله من قبل افراد من جهاز الاستخبارات العسكرية في اريحا وتعريضه للتعذيب القاسي حيث التقاه محامي الجمعية على سرير العلاج في المستشفى شاهد ازرقاقاً على صدره بين القلب والرئتين، وازرقاقاً واحمراراً اسفل الابط الايسر وبدت علامات سياط على الظهر، وازرقاق شديد مع اورام شديدة على رجليه، وازرقاق واحمرار في الجزء العلوي من فخذيه في محيط عضوه التناسلي وضربات وتمزيق في الجبين وازرقاق في الوجه، وقال في تصريح مشفوع بالقسم، انه وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من ليلة الثلاثاء الموافق ٢١/٤/١٩٩٨ حضر ثلاثة افراد الى بيته وعرفوا انفسهم بانهم من الاستخبارات العسكرية وقد تم التعرف على احدهم من قبل ضابط من القرية يعمل في نفس الجهاز وطلبوا منه مرافقتهم الى استخبارات نابلس لمدة ساعة، الا انهم توجهوا به الى مدينة اريحا واقتادوه الى معسكر.

وأضاف «اخذوني الى احدى الغرف واغلقوا الباب علي، وعند آذان الصبح فتحوا الباب ودخل اثنان ووضعا قيود الحديد بيدي وربطاني بجنزير «سلسلة حديدية» من السقف الى اسفل ورفعاني الى الاعلى ثم طلبا مني السلاح الذي بحوزتي. واستمر ذلك حوالي نصف ساعة حيث كانت يداي مقيدتين الى الوراء وكنت معلقاً بالسقف. وقد ضرباني بالبرابيش الكبيرة ثم حلا قيدي وربطاني الى الحائط حتى الساعة الحادية عشرة ظهراً، وبعد ذلك حضر اثنان آخران وضرباني بايديهما على ظهري وسألاني: انت محمد: فقلت لهما: نعم، وادرت وجهي فضرباني بالبساطير والبرابيش ثم شبحاني بالسقف والجنزير المعلق واستمر ذلك حوالي ثلث ساعة وبدأت اصرخ من الالم.

وقال ايضاً: «ربطوا يدي وراء رجلي كرسي واسندني واحد منهما الى الحائط ووضع رجله فوق عضوي التناسلي بينما وضع آخر رجله فوق رقبتي وقام ثالث بضربي بالكرباج وقال لي اريد منك ان تموت».

وفي مرة اخرى قال الضحية: «احضروا عدة شباب مدربين على الكاراتيه وبدأوا بضربي بشكل وحشي على جميع انحاء جسمي حتى آذان الصبح».

وفي طولكرم تعرض الشاب «ب.ج» الى التعذيب على ايدي رجال الاستخبارات العسكرية، وقال الضحية شافعاً بالقسم لـ «جمعية القانون» انه تصادف مع احد مرتبات الاستخبارات العسكرية فسأله عن تكلفة دهان سيارة، حيث يعمل الضحية دهان سيارات. وعندما اعلمه بالتكلفة قال انه سيرد عليه في المساء «وفي المساء احضر افراد قوة من الاستخبارات العسكرية تبليغاً لي واصطحبوني معهم للتحقيق معي ووضعوني في زنزانة ودخل اليها ثلاثة اشخاص وضربني احدهم على رجلي بعصا ثم شبحوني من اليدين وفي اليوم التالي وضعوا كيساً على رأسي بشكل يضايق حركة تنفسي ثم ضربوني على اعضائي التناسلية بقوة مما دفعني على الصراخ وبدأت اروي اشياء لم تحدث في الواقع». وقال انه ارغم على التوقيع على اعترافات بالقوة. وحول الى المدعي العام الذي وجه اليه تهمة تشكيل مجموعة اشرار، ولا يزال هذا المواطن يقبع في السجن بانتظار المحاكمة.

الامن الخاص

وقدم المواطن عزام محمد مسعود جوابرة «٦٠ عاماً من بلدة عصيرة الشمالية/ نابلس» شكوى الى جمعية «القانون» حول تعرضه للضرب من قبل ملازم في مكتب الامن الخاص بعد اعتقاله من قبله وآخرين، وأفاد هذا المواطن في شكواه انه في حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم ١٩/٥/١٩٩٨ حضر افراد من شرطة عصيرة.

وقال «احضروا كوابل كهرباء، وقيدوني بيدي من الخلف وشبحوني في احد ابواب الغرفة، ورفعوني من يدي الى اعلى بعد ان ربطوني بحلق الباب، وبعدما بدأوا بضربي بشكل شديد بالعصي وكابل الكهرباء والايدي من الساعة التاسعة والنصف ليلاً حتى صباح اليوم التالي». وبعد ذلك وجهوا اليه شتائم تخدش الحياء العام، وادخلوه الى زنزانة مساحتها ١ * ١.٥ م وارتفاعها ٢م وامروه بالوقوف على ساق واحدة بعد رفع يديه الى اعلى ودون الارتكاز على الحائط. واشار الى ان الملازم المذكور دخل عليه في الغرفة وكان يضربه كلما انزل قدمه الى الارض، ثم امره بالوقوف بشكل طبيعي وصفعه عدة مرات على وجهه بشكل قوي وهدده باحضار زوجته وبناته في حال اصراره على الانكار، واكد انه كان يعاني من آلام وتورم في جسمه، وبعد اطلاق سراحه قام بمراجعة طبيبين من مدينة نابلس اكدا في تقريرين منفصلين وجود نزيف تحت الجفن الايمن وكدمات متفرقة في انحاء الجسم مع وجود سحجات في الناحية الخلفية من اسفل الفخذ الايمن وثقب في طبلة الاذن اليسرى مع صديد وبقايا قطرات دم.

أحد المواطنين تم ضربه على اعضائه التناسلية، والتهمة ملفقة

الامن الوقائي

وقدم المواطن حمدان احمد شاهين دار صالح من قرية الساوية شكوى الى الجمعية حول اعتقاله من قبل جهاز الامن الوقائي في نابلس بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٨ من منزله واصطحابه الى مقر الجهاز هناك والتحقيق معه حول ثلاث تهم لم يعترف باي منها، وقال: وعندما رفضت التهم قام المحققون باخضاعي لعمليات تعذيب متواصلة حيث استمر تعذيبي من الساعة الثانية والنصف ليلاً الى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم التالي. وشمل تعذيبي الضرب باللكمات والارجل والعصي وماسورة حديد على مناطق مختلفة من جسمه والشبح من الساعة الواحدة والنصف ليلاً الى الساعة الثامنة صباحاً، وقد تم تهديده باحضار زوجته وسحب شهادة حسن سير وسلوك اعطيت له سابقاً -كما افاد في تصريح اخذ منه تحت القسم- للضغط عليه من اجل الاعتراف بالتهم الموجهة اليه، واكد انه تعرض للتعذيب لعدة ايام وتم احتجازه الى حين اختفاء آثار التعذيب عن جسمه قبل ان يطلق سراحه.

الامن الوطني

وصلت الى جمعية «القانون» شكوى ضد قوات الامن الوطني في منطقة بيت لحم، وجاء فيها انه «في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس الموافق ٢٣/٤/١٩٩٨، وبينما كان سكان بناية «ابو رقاق» يغطون في نومهم، حاصرت قوات كبيرة من الامن الفلسطيني مبنى سكنياً يتألف من عشرة طوابق (٤٤) شقة، وداهم افرادها الذين كانوا يرتدون ملابس سوداء واقنعة المبنى واقتحموا بعض الشقق وحطموا ابوابها رافضين الكشف عن هوياتهم وان كانت لديهم اوامر تفتيش».

وقال محامو الجمعية انهم تقدموا بطلب لوزارة العدل ووزير العدل والمدعي العام حول قضية ناصر الحروب الذي استشهد في سجن دورا الخليل: «تقدمنا بطلب لاحضار تصوير ملف القضية حتى تقرير التشريح لمعرفة سبب الوفاة بتاريخ ٨/٣/١٩٩٨ فافاد المدعي العام ان الملف ليس بحوزته وتكرر الجواب مرات عديدة.

وأضاف «ان سعادة المدعي العام يتعمد اخفاء الحقيقة وبالتالي زيادة معاناة عائلة المرحوم فوق المعاناة التي تحتملها نتيجة وفاة ابنهم في ظروف غامضة حيث ترك زوجة وخمس طفلات اكبرهن عمرها سبعة اعوام، ووالداً طاعناً في السن حفيت قدماه وهو يطرق ابواب مختلف الاجهزة الامنية ومكاتب الادعاء العام المختلفة وكذلك نقل ملف التحقيق الى سعادة مدعي عام الخليل صاحب الولاية والصلاحية الطبيعية للتحقيق في وفاة المرحوم ناصر الحروب الا ان الجمعية لم تتلق اي رد.

تهديد المعتقلين باعتقال زوجاتهم وبناتهم سياسة سارية المفعول

وملف قضية المرحوم ناصر الحروب ليس الملف الوحيد الذي طلب محامو «القانون» من مدعي عام اريحا تصويره ولم يمكنهم من ذلك فقد طلب المحامون تصوير ملف قضية المرحومة ماردين غروف التي قضت في مستشفى رام الله بعد اجراء عملية لها في مستشفى اريحا في وقت سابق، ورغم مراجعاتهم المتكررة على مدار ستة اشهر لدى المدعي العام ولكن بدون جدوى ايضاً.

الحق في حرية الرأي والتعبير

وحسب جمعية القانون صعدت الشرطة الفلسطينية، ومنذ بداية هذا العام، اجراءاتها المقيدة للحق في حرية الرأي والتعبير عنه. وسجلت مجموعة من الانتهاكات على هذا الحق خلال الفترة التي يعطيها التقرير.

فمثلاً توجه طاقم من تلفزيون «وطن» مكون من مصور كاميرا وصحفيين اثنين لتقصي احداث اطلاق نار في وسط رام الله وبمجرد رؤيتهم قام اكثر من عشرة افراد من الشرطة الخاصة بالهجوم على المصور ومحاولة تحطيم الكاميرا والاساءة له، وبعد تدخل افراد الطاقم الآخرين لحماية المصور والكاميرا قام احد افراد الشرطة الخاصة بنزع الشريط عنوة من الكاميرا وتحطيمه امام الطاقم التلفزيوني والجمهور، وترافق مع ذلك اطلاق عبارات التهديد والاساءة للطاقم والصحافة ◎

أوامر اللواء الجبالي..!!

باشراف امني اسرائيلي

خطة سرية اسرائيلية فلسطينية لتشغيل العمالة الفلسطينية

السبيل - خاص

كشفت مصادر نقابية فلسطينية داخل الخط الاخضر النقاب عن وجود خطة سرية لتشغيل العمال الفلسطينيين في الكيان الصهيوني بين وزارة العمل الصهيونية والسلطة الفلسطينية عن طريق شركات القوى العاملة.

وقالت الجمعية العمالية النقابية -معاً- ان هناك تناقضات في التصريحات بالجانب الفلسطيني حيث ينكر مدير عام مكتب التشغيل الفلسطيني سعيد المدلل، علمه بالموضوع فيما يؤكد شاهر سعد مشاركته في اجتماع واحد على الاقل بشأن الموضوع.

وتحمل الخطة في طياتها انتهاكات خطيرة لحقوق العمال الفلسطينيين وسيتم التسماح حسب المقرر والمخطط له بزيادة ساعات العمل وتشغيل العمال باقل من الحد الادنى للاجور وسيتم اخضاعهم للسيطرة الامنية الاسرائيلية المطلقة.

وحسب المعلومات النقابية فان الخطة تأتي ضمن خطة وزارة العمل اليهودية لاستبدال العمال الاجانب بالفلسطينيين على خلفية امنية ودينية في آن واحد معتمدين على تحليلات جهاز المخابرات الصهيوني من بلوغ الازمة الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية حافة الانفجار واوصى بالسماح لعودة العمال لدخول سوق العمل اليهودي لتخفيف الضغط الاقتصادي والاجتماعي وخلق جو اكثر استقراراً.

وستسهل الخطة على الكيان الصهيوني عملية السيطرة على العمال وضبطهم بموجب الاتفاق بين الجانبين عبر شركات القوى العاملة التي سيتم انشاؤها لهذا الغرض وسيكون بامكان العامل الفلسطيني العمل فقط عبرها وسيحصل خلالها على الترخيص من «اسرائيل» وسيخضع لحواجز التفتيش وسينتقل للعمل من مكان لآخر حسب حاجات شركات القوى العاملة ويتسنى للاحتلال بذلك اخضاعه لمراقبة جهازه الامني.

وأشار شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين بوضوح للشروط المجحفة في المخطط الجديد خلال مؤتمر صحفي عقده في السادس عشر من الشهر الماضي حيث ستكون علاقة العامل مباشرة بشركات القوى وليس بمكان العمل مما يؤدي لفقدان حقوق فصل العمال الذين يعملون مدة اقل من عام وهذا يعني بالطبع امكانية قيام شركات القوى بوقف تصريح العامل قبل العام لحرمانه من الحقوق.

وانتقد سعد الخطة وقال ان مكان نوم العمال داخل غيتوات وبركسات تحت اشراف امني اسرائيلي يجعلهم كالعبيد او الاغنام.

غيتوات محروسة امنياً لحشر العمال كالعبيد والاغنام

وانكر مدير عام دائرة التشغيل ابو يوسف المدلل في لقائه مع دورية الصبار نصف الشهرية انكر معرفته بالمخطط المذكور او بلقاءات تمت بين الطرفين واكد انه يرفض مبدئياً هذا التوجه.

من جهته اكد سعد صحة الخبر وقال انا شخصياً شاركت في جلسة او اثنتين بحضور الوزير جميل الطريفي وابو يوسف المدلل وتم عقد اللقاء الاول في ١٠/٣ على حاجز ايريز اثر استشهاد العمال الثلاثة في ترقوميا وقدم الجانب الاسرائيلي اقتراحه بالتشغيل آنذاك، ورفضناه لكونه مذلاً للعمال ويمس بحقوقهم.

جميل الطريفي ومدير دائرة التشغيل في السلطة الفلسطينية شاركا في جلسات العمل

وذكرت مصادر صحفية فلسطينية داخل الخط الاخضر ان ايلي باز نائب مدير عام وزارة العمل اليهودية صرح بوجود لقاءات متكررة مع الفلسطينيين حول الموضوع بمشاركة النقابات الفلسطينية حيث لم يتم الاتفاق على شيء وانه سيوقع قريباً رغم ارتكازه على القرار الرسمي الاسرائيلي المعني بزيادة عدد العمال وادخالهم حسب الشروط العمرية والسوابق الامنية والحالة الشخصية.

وأضاف بان المرحلة التجريبية للموضوع تشمل ٢٠٠٠ عامل في المرحلة الاولى لمدة ستة شهور وحسب مدى النجاح ستدرس امكانية تطويرها في المستقبل ◎

أول الرقص حنجلة

ديون السلطة الفلسطينية تصل الى ٥ر مليار دولار

رام الله - السبيل

قال الدكتور سعدي الكرنز رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي ان ديون السلطة الفلسطينية قد بلغت نصف مليار دولار، ويأتي هذا التطور في خضم الحديث عن تدهور خطير في الاقتصاد الفلسطيني، في حين سجل العجز التجاري نسبة كبيرة جداً حيث ان نسبة الصادرات آخذة بالتراجع ونسبة البطالة آخذة بالازدياد وهناك تراجع كبير في حجم الاستثمارات نظراً للسياسة الاسرائيلية وسوء الادارة المنبعثة في دوائر السلطة الفلسطينية، وقد علق الدكتور يوسف عبد الحق استاذ العلوم الاقتصادية انه لا يجوز للسلطة اللجوء للاقتراض وذلك لان الايرادات الوطنية شبه معدومة في حين ان الايرادات الخارجية ممثلة في القروض والمنح.

والمشكلة التي تواجهها السلطة الفلسطينية ان جزءاً يسيراً من اموال القروض يذهب لمشاريع انتاجية بل الى نواح استهلاكية، وتجمع جميع التقارير التي تصدرها المؤسسات المحايدة على ان اموال القروض تصرف بشكل سيئ، ويرى الدكتور الكرنز ان مبلغ ٥ر مليار دولار هو مبلغ كبير اذا ما قورن بحجم الاقتصاد الفلسطيني، اما الدكتور عبد الحق فيرى ان هذا المبلغ يشكل ١٧٪ من حجم الناتج المحلي وهذا يعني مزيداً من المعاناة للشعب الفلسطيني وسيكون من المستحيل على السلطة الوفاء بسداده ◎

من اثار اتفاقية باريس الكارثة

السلطة تسند الاقتصاد الاسرائيلي وتمنع انهياره

القدس المحتلة - السبيل

كشف تقرير اعده المحلل السياسي في صحيفة «هآرتس» عكيفا الدار ان الاراضي الفلسطينية هي ثاني اكبر سوق للبضاعة بعد الولايات المتحدة الامريكية. ونقل الدار عن مساعدة وزير التجارة الامريكي ستورات يزيتات قوله: ان الواردات الفلسطينية من «اسرائيل» تقدر بـ ١.٢ مليار دولار سنوياً. واشار المسؤول الامريكي الى انه لو قامت السلطة الفلسطينية بالتوقف عن استيراد البضائع الاسرائيلية فان ازمة اقتصادية خانقة ستضرب المجتمع الاسرائيلي، اذ ان العديد من الشركات والمصانع ستغلق ابوابها، الامر الذي يولد مشكلة بطالة خانقة. وحذر المحلل السياسي لهآرتس من مغبة الاضرار بالقوة الشرائية للمستهلك الفلسطيني لان ذلك سينعكس بكل تأكيد على الوضع الاقتصادي الاسرائيلي، واشاد الدار بالمفاوضين الاسرائيليين الذين استطاعوا اجبار الفلسطينيين على التوقيع على اتفاقية باريس الاقتصادية التي تمثل اكبر انجاز اقتصادي لـ «اسرائيل»، في حين انها تحرم الجانب الفلسطيني من الاتجار مع الدول العربية، وخاصة الاردن حيث ان الاسعار منخفضة. ويذكر ان «اسرائيل» تورد للمناطق الفلسطينية اكثر مما تورده لكل من بريطانيا واليابان مجتمعة ◎

العطش في الضفة مسؤولية من؟!

عميرة هس/ نقلاً عن هآرتس

في صحيفة هآرتس، كتب عميرة هس، عن ازمة المياه التي تعيشها الضفة الغربية، هذه الازمة التي تفرض تعاطف غير الفلسطينيين، ولكنها لا تجد لدى السلطة، من يعيرها اهتماماً يناسب حجمها.

«السبيل» رأت ان تقدم هذه المقالة، لكاتب اسرائيلي، ليستنتج القارئ مليشلم مما حفظته اوسلو، وسلطة الحكم الذاتي، من حقوق الفلسطينيين ◎

في هذه الايام من الصيف لا تعتبر المفاوضات العقيمة حول النبضة او مخيمات حركة فتح الصيفية شغل الفلسطينيين الشاغل، وخصوصاً في الوية جنين وبيت لحم والخليل. تفكير ثلث سكان الضفة منشغل الآن حول محور مركزي واحد الا وهو المياه. كمية المياه التي تصل اليهم للاستخدام المنزلي اقل مما هي عليه في فصل الصيف بـ ٥٠٪، واقل بثلثين من الاحتياجات اليومية الاساسية التي حددها خبراء ومختصون فلسطينيون -بناء على القيود الفنية والسياسية التي تنظم وتحدد امكانية تطوير مصادر المياه للفلسطينيين: التطلع المتواضع هو الوصول في السنوات القادمة الى ١٥٠ لتراً من المياه للشخص الواحد للاستخدام المنزلي مقابل ما معدله ٢٨٠ - ٣٠٠ لتر للاسرائيلي.

بسبب الهبوط في امدادات المياه قررت البلديات اتباع نظام توزيع متناوب للاحياء والمناطق المختلفة، وبين الحين والاخر يتم قطع المياه عن منطقة دون اخرى. في كل بيت تتبع العائلات في بيوتها نظاماً توفيرياً خاصاً بها. فخلال الايام التي تجري فيها المياه في الحنفية تعبأ الخزانات على اسطحة البيوت ويقتصدون في كل قطرة ماء.

ناس هناك نسوا كيف يمكن اخذ حمام بارد يرد الروح في يوم حار قائظ بعد يوم عمل شاق. كل غسل للوجه يترافق مع مشاعر بالذنب والم الرأس المتوجع في ساعات الظهيرة ينكر بانهم قد اقتصدوا في الشرب، الاطفال مصابون بمغص في البطن واسهالات لانهم يستخدمون مياه الابار غير النقية «الآبار الوحشية كما يطلق عليها الاسرائيليون».

لا يجب ان نتوقع على ما يبدو في ان تتغلغل الانباء حول نصف مليون فلسطيني في الضفة الذين يعيشون اسابيع طويلة بدون مياه متدفقة الى الوعي الاسرائيلي. فنبأ من هذا النوع لم يزعزع الجمهور في فترة الحكم الاسرائيلي المباشر لسكان الضفة، فلماذا يهزهم الان مع تشكيل السلطة الفلسطينية؟.

الاعتقاد السائد هو ان السلطة تسيطر على السكان الفلسطينيين، ولذلك هي الطرف الذي يتحمل مسؤولية حل مشاكلها. ولكن هذا ليس دقيقاً. لانه حسب اتفاقيات اوسلو يعتبر جيش الدفاع «اي اسرائيل» هو السيادة العليا في المناطق - بكل ما يترتب على ذلك من امور.

الاتفاقيات كما نذكر لم تنقل للفلسطينيين الصلاحيات والسيطرة في المجالات الجوهرية الاساسية مثل الارض «في اغلبية المنطقة» والمياه. في اتفاق اوسلو ٢ نكر ان «اسرائيل» تعترف بحقوق الفلسطينيين في الضفة بالمياه، ولكن فقط في مفاوضات التسوية الدائمة يتم البحث في المغزى العملي لهذا الحق. اتفق هناك بانه على الفلسطينيين ان يحصلوا على عدة ملايين متر مكعب اخرى من المياه. سنوياً. ولكن هذه الملايين تستجيب بصعوبة كبيرة للزيادة السكانية هناك. كما سمح لهم بحفر آبار مياه في عدة اماكن «ارواحهم وارواح المسؤولين الالمان والامريكيين خرجت الى ان اعطوهم التصريح بالبدء في التنقيب».

واتفق في اوسلو ايضاً انه في المناطق التي تكون فيها شبكة المياه مشتركة للمستوطنات والتجمعات الفلسطينية، خصوصاً في بيت لحم والخليل، يتم بالتدريج تنفيذ «الفصل» في الوقت الحالي كمية المياه المرسلة للفلسطينيين تقل في الصيف للفلسطينيين وتزيد للمستوطنين ضعفين واحياناً ثلاثة اضعاف. ما من شك انه كان بالامكان التخفيف من الازمة الخانقة في الخليل وبيت لحم لو كان هناك تشديد وحرص على استهلاك المياه في المستوطنات المجاورة. ولكن المشكلة ليست في الشبكة المشتركة فقط. النظام المشترك الذي تديره شركة مكوروت الاسرائيلية ضخت في العام الماضي ٣٧.٤ مليون متر مكعب، ٤.٨ منها اعطيت لاربعين مستوطنة صغيرة ولمعسكرات الجيش وللاستخدامات الاسرائيلية الاخرى. اما الباقي فقد اعطي للفلسطينيين. اغلبية المستوطنات الكبيرة مثل معالية ادوميم وجفعات زئيف فهي مربوطة مباشرة مع الشبكة الاسرائيلية المنفصلة من الاصل.

الازمة المزمنة مرتبطة بعدم التطوير المقصود للبنية التحتية المائية للفلسطينيين خلال العشرين سنة الاخيرة الى التوزيع غير المتكافئ بشكل متطرف لموارد المياه في البلاد.

حسب معطيات البنك الدولي لعام ١٩٩٣ الاحواض المائية الثلاثة في الضفة توفر بين ٥٨٠ - ٨٣٠ مليون متر مكعب سنوياً، «اسرائيل» تخصص للفلسطينيين ١٥ - ٢٠٪ من هذه الكمية وترى ان لها الحق التام في استخدام كل الكمية المتبقية.

كل هذا اضافة الى المصادر والموارد المائية الموجودة داخل الخط الاخضر «التي تستكمل النسبة الاسرائيلية الى ١٩٠٠ مليون متر مكعب» للفلسطينيين في الضفة والقطاع لا توجد امكانية للوصول الى مصادر المياه في داخل الخط الاخضر، وهكذا يجري الوصول الى الفجوة القبيحة ٨٠ لتر في اليوم للفلسطيني مقابل ٣٠٠ لتر للاسرائيلي».

الحل لا يكمن في الفصل وانما بتغيير عملي للنظرة بان الفلسطيني يحتاج الى كمية اقل من الاسرائيلي من المياه ◎

ربع السكان اليهود في «اسرائيل» يفكرون بالهجرة الى الخارج

القدس المحتلة - قدس برس

أظهر استطلاع حديث للراي نشرت نتائجه في اسرائيل ان شخصاً واحداً من بين كل خمسة اسرائيليين راشدين يفكر بمغادرة الدولة العبرية والرحيل عنها نهائيا الى دولة اخرى ليستقر فيها.

نتائج الاستطلاع الذي اجرته صحيفة /معاريف/ العبرية في نطاق تحقيق صحفي نشرته كشفت فيه تنامي واتساع ظاهرة «الهجرة المعاكسة» من اسرائيل خلال السنوات الاخيرة بدوافع التخوف والجزع من تصاعد واحتدام النزاعات الفكرية والسياسية والدينية بين الفئات والتيارات المختلفة التي يتكون منها مجتمع الدولة العبرية فـ ٢٥ في المائة من السكان اليهود الراشدين الذي شملهم الاستطلاع «فكروا في السنوات الاخيرة جديا في الهجرة (المعاكسة) من اسرائيل» ومغادرتها الى دولة اخرى لتكون مكانا دائما لاقامتهم وحياتهم.

ورداً على سؤال بشأن الارضية (الدوافع) التي ينطلق منها هؤلاء في رغبتهم وتفكيرهم بالهجرة المعاكسة من اسرائيل عزا ١٨ في المائة من بينهم دافعهم للتفكير في هذا الاتجاه الى عوامل الانقسامات السياسية والأيديولوجية المتزايدة في الساحة الاسرائيلية، وقال ٢٨ في المائة ان منطلقهم بالتفكير في الهجرة المعاكسة ينبع من عوامل اقتصادية (مستوى المعيشة)، واعاد ١١ في المائة منطلقهم الى اسباب اجتماعية، في حين عزا ٣٩ في المائة خلفية تفكيرهم في هذا الاتجاه الى الاسباب والعوامل المجتمعة المذكورة اعلاه ◎

الفقه السياسي عند الامام البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين

الحلقة الخامسة

■ د. محمد ابو فارس

لقد تبين في المقالة السابقة ان الامام البنا رحمه الله قد اقام الحجة على ان الاسلام جاء بسياسة تسعد الناس جميعاً واكد ذلك بنصوص من الكتاب والسنة، وأبان أن فصل الدين عن السياسة جرثومة غربية انتقلت عدواها الى حكام المسلمين في بلاد المسلمين، وأعلن ان الاخوان المسلمين حركة اسلامية تدعو الى الاسلام بالمفهوم الشامل. هذا الاسلام الذي يقوم على سياسة شؤون الناس وتدبير امورهم.

فقال رحمه الله: علم الله ايها السادة ان الاخوان ما كانوا يوماً من الايام غير سياسيين، ولن يكونوا يوماً من الأيام غير مسلمين، وما فرقت دعوتهم بين السياسة والدين.

انظر رسالة مؤتمر طلبة الاخوان المسلمين المنعقد في شهر المحرم من مجموعة الرسائل.. نشر المؤسسة الاسلامية للطباعة والصحافة والنشر صفحة ١٦٠.

وأعلن رحمه الله ان من ظن الاسلام لا يعرض للسياسة او ان السياسة ليست من مباحثه فقد ظلم نفسه وظلم علمه بهذا الاسلام ولا أقول ظلم الاسلام، فان الاسلام شريعة الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وجميل قول الغزالي: اعلم ان الشريعة اصل والملك حارس، وما لا أصل له فمهدوم، وما لا حارس له فضائع، فلا تقوم الدولة الاسلامية على أساس الدعوة حتى تكون دولة رسالة لا تشكيل ادارة ولا حكومة مادة جامدة صماء لا روح فيها، كما لا تقوم الدعوة الا في حماية تحفظها وتنشرها وتبلغها وتقويها.

وقد اوضح الاستاذ البنا رحمه الله سياسة الاخوان كل الوضوح في مجموعة الرسائل ٣٥٨، ٣٥٩ وابانها كل الابانة حين ذكر تحت عنوان نحن والسياسة من رسالة الى أي شيء ندعو الناس فقال: «يا قومنا اننا نناديكم والقرآن في يميننا والسنة في شمالنا وعمل السلف الصالح من ابناء هذه الامة قدوتنا، وندعوكم الى الاسلام وتعاليم الاسلام واحكام الاسلام وهدي الاسلام فان كان هذا من السياسة فهذه سياستنا، وان كان من يدعوكم الى هذه المبادئ سياسياً فنحن اعرق الناس في السياسة...

ان للاسلام لسياسة في طيها سعادة الدنيا وصلاح الآخرة، وتلك هي سياستنا لا نبغي بها بديلاً فسوسوا بها انفسكم، واحملوا عليها غيركم تظفروا بالعزة الاخروية ولتعلمن نبأه بعد حين». رسالة الى اي شيء ندعو الناس من مجموعة الرسائل طبعة دار الاندلس ص ١٣١.

وفي رسالة المؤتمر السادس يقول رحمه الله: وأما اننا سياسيون بمعنى اننا نهتم بشؤون امتنا، ونعتقد ان القوة التنفيذية جزء من تعاليم الاسلام تدخل في نطاقه وتندرج تحت احكامه، وان الحرية السياسية والعزة القومية ركن من اركانه وفريضة من فرائضه، واننا نعمل جاهدين لاستكمال الحرية ولاصلاح الادارة التنفيذية فنحن كذلك، ونعتقد اننا لم نأت فيه بشيء جديد، فهذا هو المعروف عند كل مسلم درس الاسلام دراسة صحيحة ونحن لا نعلم دعوتنا، ولا نتصور معنى لوجودنا الا تحقيق هذه الاهداف، ولم نخرج بذلك قيد شعرة عن الدعوة الى الاسلام، والاسلام لا يكتفي من المسلم بالوعظ والارشاد ولكنه يحدوه دائماً الى الكفاح والجهاد «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين» العنكبوت ٦٩.

المؤتمر السادس من مجموعة الرسائل طبعة المؤسسة الاسلامية للطباعة والصحافة والنشر صفحة ٢١٣.

مطالبة في الناحية السياسية

وانطلاقاً من فقه البنا رحمه الله السياسي الذي كان يريد ان يخرج الى حيز التطبيق طالب الحكومات في العالم العربي وخاطب الملوك والرؤساء والامراء بان يطبقوا احكام الشريعة، وقدم مطالبات سياسية تفصيلية.

ومن هذه المطالب التفصيلية العملية ما جاء في رسالة نحو النور التي وجهها الى زعماء العرب وامرائهم، فقد ضمنت هذه الرسالة مطالب واقتراحات عملية وكانت تحت عنوان «بعض خطوات الاصلاح العملي»، وهذه في النواحي التالية:

- في الناحية السياسية والقضائية والادارية.
- في الناحية الاجتماعية والعلمية واقترح فيها ثلاثين اقتراحاً عملياً يمكن تطبيقها كلها لو وجدت النية الصادقة.
- في الناحية الاقتصادية: واقترح فيها عشرة اقتراحات عملية تصلح الاقتصاد على اسس اسلامية.

اما في الناحية السياسية فقد اقترح ما يلي:

١- القضاء على الحزبية التي فرقت الامة الاسلامية ومزقت الشعب الواحد الى فرق كلها لا تطالب بالاسلام، وتتصارع على مصالح مادية واغراض شخصية، ولا سيما المصالح العامة وتوجيه قوى الامة السياسية في وجهة واحدة وصف واحد.

٢- اصلاح القانون حتى يتفق مع التشريع الاسلامي في كل فروعه.

٣- تقوية الجيش والاكثار من فرق الشباب والهاب حماستها على اسس من الجهاد الاسلامي.

٤- تقوية الروابط بين الافكار الاسلامية جميعاً، وبخاصة العربية منها تمهيداً للتفكير الجدي العملي في شأن الخلافة الضائعة.

٥- بث الروح الاسلامي في دواوين الحكومة، بحيث يشعر الموظفون جميعاً بانهم مطالبون بتعاليم الاسلام.

٦- مراقبة سلوك الموظفين الشخصي وعدم الفصل بين الناحية الشخصية والناحية العملية.

٧- تقديم مواعيد العمل في الدواوين صيفاً وشتاءً حتى يعين ذلك على الفرائض، ويقضي على السهر الكثير.

٨- القضاء على الرشوة والمحسوبية والاعتماد على الكفاية والمسوغات القانونية فقط.

٩- ان توزن كل اعمال الحكومة بميزان الاحكام والتعاليم الاسلامية، فتكون نظم الحفلات والدعوات والاجتماعات الرسمية والسجون والمستشفيات بحيث لا تصطدم بتعاليم الاصلاح، وتكون الدوريات في الاعمال على تقسيم لا يتضارب مع اوقات الصلاة.

١٠- استخدام الأزهريين في الوظائف العسكرية والادارية وتدريبهم.

انظر رسالة نحو النور من مجموعة الرسائل - طبعة الاندلس ص ١٩٢ - ١٩٣ وفي خطابه في اجتماع رؤساء المناطق ومراكز الجهاد المنعقد بالقاهرة في ٣ شوال سنة ١٣٦٤هـ الموافق ٨ أيلول سنة ١٩٤٥.

جاء قوله رحمه الله: وعلى هذا فنحن نطلب من اية حكومة مصرية، أولاً وعربية او اسلامية بعد ذلك ان تعود في نظام حياتها الاسلامية والمدنية الى الاسلام، ويكون من المظاهر العملية لذلك:

١- ان تعلن انها حكومة اسلامية تمثل فكرة الاسلام دولياً تمثيلاً رسمياً.

٢- ان تحترم فرائضه وشعائره وان تلزم بادائها كل موظفيها وعمالها، وان يكون الكبار في ذلك قدوة لغيرهم.

٣- أن تحرم الموبقات التي حرمها الاسلام من الخمر وما يلحق بها، ومن الزنا وما يمهد له، والربا وما يتصل به من انواع القمار والكسب الحرام، وان تكون الحكومات قدوة في ذلك، فلا تبيح شيئاً من هذا ولا تعمل على حمايته بسلطة قانون، ولا تتعامل مع شعبها على اساسه.

٤- ان تجدد مناهج التعليم بحيث تقوم على التربية الاسلامية والوطنية، ويعنى فيها باللغة العربية والتاريخ القومي عناية فائقة، وتؤدي الى طبع نفوس المتعلمين بتعاليم الاسلام وتثقيف عقولهم في احكامه وحكمه.

٥- ان تكون الشريعة الاسلامية المصدر الاول للقانون.

٦- ان تصدر الحكومات عن هذا التوجيه الاسلامي في كل التصرفات.

ذلك هو حق الاسلام علينا وقد بلغنا واللهم اشهد، ولا نرى لهذا وقتاً انسب من هذا الأوان.

مجموعة الرسائل - نشر المؤسسة الاسلامية للطباعة والصحافة والنشر ص ٢٦٧ - ٢٦٨.

والى اللقاء في المقالة القادمة ان شاء الله.

النص الغائب في مشروع قانون المطبوعات

■ سيف الدين الفقراء / جامعة مؤتة

لعل المتابع لاعلامنا خلال السنوات الاخيرة يلمس انحرافاً في بوصلة الرسالة الاعلامية عن خدمة القضايا الوطنية والقومية والاسلامية بالشكل الذي يليق بالدور المحوري للاردن في قلب الحدث القومي والاسلامي وتسخير الرسالة لبناء وتمتين اللحمة الحضارية المبنية على جملة من الثوابت في عاداتنا وتقاليدنا وأعرافنا المستمدة من روح الاسلام ومنظومة تعاليمه ومن فلسفة الانتماء القومي للامة العربية التي تحيط بها المخاطر من كل صوب وتواجهها تحديات تحتاج معها الى المراجع المستمرة لكل ما هو دخيل علينا في ماديات الحضارة ومعنوياتها التي تهب علينا مع رياح العولمة والانفتاح والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعرفة والاتصال استحقاقات السلام التي فرضتها علينا معطيات الواقع السياسي في تاريخنا المعاصر.

وعندما ضاق الشعب بالانحراف الاعلامي استغلت الحكومة الموقف الشعبي المجابه له، لا سيما المتعلق منه بالفساد الاخلاقي لاصدار قانون جديد للمطبوعات بعد ان شهد الانفلات الاعلامي هجمات قوية في مجلس النواب السابق ومن قبل بعض مؤسسات المجتمع ومنابر التعبير فيه. فكان القانون المؤقت للمطبوعات الذي ذهب مع اول استنشاق للقضاء لنسيم الاستقلالية التي تتيح له الفصل العدل في مواطن الاختلاف. وعكفت بعد ذلك على تقديم مشروع القانون الحالي الى مجلس النواب، فكانت الطامة الاكبر حيث غرست مسماراً آخر في نعش الديمقراطية، ولم تترك للافواه والاقلام هامشاً من الحرية يمكن ان تتحرك فيه دون تكميم او تكسير.

هذا المشروع يثبت ان العمليات الجراحية لهذا القانون تنبئ عن بوار ارض الحكومة وعقم رحمها عن انجاب القانون الحضاري الذي يحمل صوت الاردن الى الخارج ويرقى بالخطاب الاعلامي وبرامجه الى المستوى الذي نتطلع اليه ويتناسب مع روح العصر الذي يشهد اهتماماً منقطع النظير بالحريات العامة وحقوق الانسان.

لقد تذرعت الحكومة بالضجة الوطنية التي ثارت في وجه الانحراف الاعلامي لاصدار قانون جديد بيد انه لا يغفل ان هذه الضجة انما نضجت على نار الانحراف الاخلاقي في وسائل الاعلام المرئية والمقروءة من خلال بث برامج موجهة بفجاجة للترويض على الفساد الاخلاقي ومن خلال صور تخدش الحياء ما زالت تطالعنا على واجهات بعض الصحف اليومية والاسبوعية يندى لها الجبين وينوء بها كاهل العربي المفطور على المروءة. وكان جديراً بالحكومة مع هذه الحالة ان توجه القانون الجديد بما يعيد بوصلتنا الاعلامية الصابئة الى جادة الصواب باحكام النصوص التي تحد من هذا الانحراف وتضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه الولوج الى نفوسنا ونفوس شبابنا برسائل اعلامية جوفاء غريبة عن حضارتنا، وان تضع نصوصاً ترسخ نهجاً اعلاميا يستند على مبادئنا الاسلامية والعربية وينطلق به الى القرن القادم وقد احطنا هذه الثوابت بأسوار عصية على التخطي والتجاوز.

إن تغييب تلك النصوص التي تعالج الانحراف الاخلاقي في القانون المقترح يعني فتح الابواب على مصراعيها على مدى السنوات القادمة للمضي في النهج الاعلامي الذي يعاني من خلل في الاداء وقد يؤصل ذلك بعض مظاهر الانحراف الاخلاقي بحجة مواكبة العصر واستقطاب المشاهد والقارئ ويكون بذلك قد فرض نتائج خطيرة على تربيتنا في هذا الوقت الذي تتولى فيه وسائل الاعلام مسؤولية كبيرة في التوجيه والتربية والتثقيف، وحالة من الانفلات قد لا نستطيع الوقوف في وجهها الى ان يسخر الله لنا حكومة تزن اعمالها قبل توزن عليها. فالمطلوب ان لا يمضي القانون بصيغته الحالية الى شاطئ النفاذ وان تعاد النصوص الغائبة اليه بما يتكفل بصون اخلاقنا من الانحلال وتعزيز الحريات المسؤولة والنقد البناء الذي يرسخ الايجابيات ويسير بالاداء الصحفي الى مستوى الطموح ويسد اي ثغرة يمكن الولوج منها الى الترويج لامور لا تتناسب مع مبادئنا، وهذا هو الامل المنشود لنا، والرجاء المفقود في القانون العتيد ■

الحجاب والجلباب «عار» في جرش!

كتب: خالد عواد

يعجب الانسان عند متابعة فعاليات مهرجان «الثقافة والفنون» الجرشي.. يعجب من هذا الهجوم الفكري على الاسلام. وبكلمة اخرى على القيم والاخلاق والاعراف، فبعيداً عن عروض الابتذال والرقص وكل ما هو خارج عن العادات والتقاليد، تأتي لنا الدراسات النقدية للشعر النسائي «ليسلخ» صفة الالتزام والحشمة، ونقد قضية لضرب قضية اخرى بتكنية وتشبيه شيء بشيء، فمن المؤسف ان يصبح الحجاب والجلباب مهانة واستهزاء بالقول ان القصيدة النسوية الاردنية لا تزال ترتدي الحجاب والجلباب بدعوى ان ارتداءه لا يعني الا التأخر والتخلف وان خلعه اولى بما انه عنوان «للرجعية».

ويغض النظر ان كانت القصيدة النسوية الاردنية متأخرة كتابة ام لا.. فهذا طرح لا يفهم منه الا التهجم والاستهتار ودعوة الى التمرد على العرف والدين والاخلاق، وداعياً المرأة بأن تعبر عن خلجات عواطفها وأحاسيسها الجسدية «كتجربة واقعة ورغبة مكبوتة» وهذا ما قيل فعلاً، مقتبسين بأن الكتابة عند «رولان بارت» تمر عبر الجسد ولذلك فإن المرأة وجسدها تجليا «للكتابة الشعرية» وانهم ضد الانغلاق، ومع التحرر وكأن كتابة الشعر لا تحلو إلا لجسد المرأة والتعبير عن الغرائز، مستبعدين بأننا في مجتمع مسلم وعربي محافظ.

لقد ذهب النقاد الى وصف الشعر النسوي الاردني بأنه لجأ الى المكر في استخدام المعاني الملغزة والانزياحات اللغوية الموارية للتعبير عن ذواتهن ضد واقع الحصار والقمع والممنوعات الذكورية، فيما ذهبت احدى الناقدات الى شخصنة غير مبررة ومتناقضة تتحدث عن نفسها وكأنها بقفص الاتهام، موحية بأن كل امرأة متهمة حتى تثبت براءتها.. لتدافع عن نفسها بوصف الاعلام انها تخوض معركة مع المجتمع واللغة.

ان الطرح السابق يذكرنا بجيل الخمسينات «جيل التيه» الذي يصور العلاقة بين الرجل والمرأة بأنها حرب شرسة لن يرحم الضعيف فيها..

والسؤال المطروح هنا هل التفسخ والانحلال من كل المحرمات هو التقدمية وعلم الموارية. ونحن لا ننظر الى تعري النساء في مهرجانات جرش وغيره الا اهانة لها ولعفتها..

وأخيراً نقول: لا يكفي ان رفض الناقد الدكتور ابراهيم خليل حضور إحدى الندوات وذلك احتجاجاً على مشاركة بعض النقاد واصفاً اياهم «بالمتطفلين على الادب»، نعم لا يكفي ان الرفض فقط فالاصل ان يكون قد تابع ونقد ما نقدوه.. هذا ان كان هناك بقية في الحديث ■

نداء...

يوسف جبريل

يا قوم لا تضيعوا الوقت في البحث عن السلام فالوقت من ذهب إن السلام الذي تنشدون ليس في متناول ايديكم!.

إن السلام شيء كبير يمكن أن يلمس باليد وأن يرى بالعين المجردة لو أن العدالة هي الهاجس والمحرك لكل الاطراف!

يا قوم اعترفوا لشعوبكم بالحقيقة المرة، وقولوا لهم ان السلام الذي وعدناكم به لم يتحقق ولا تلوح في الافق القريب والبعيد جداً بوادر انه سيتحقق!

يا قوم انكم اخلصتم ايما اخلاص وضحيتم أيما تضحية لاجل ان يعم السلام، ولكن دون جدوى!

يا قوم انكم قدمتم «للطرف الاخر» كل شيء لاجل سلام عادل وشامل؟! اعترفتم له بحق الوجود على ارض فلسطين.. وهو ما كان يزعم انه أقصى ما يريده منكم وابديتم استعدادكم للمحافظة على أمنه ونفذتم كل تعهداتكم مع العلم انه لم ينفذ تعهداً واحداً، ذي اهمية، ومع ذلك تتمادون في اظهار النوايا الحسنة املاً في أن يلتزم بما التزم به او تلزمه به التواقيع والمعاهدات، ولكن دون جدوى!

يا قوم لماذا لا تدركون قيمة الوقت، فاليوم والشهر والسنة والسنين الطويلة كلها عندكم سواء؟!

لماذا هذا الهدر في الايام والسنين تحت ذريعة اعطاء فرصة للسلام؟! والى متى؟!

الهذا الحد [illegible] حاضرنا ومستقبلنا لاجل وهم؟!

أين أصحاب نظرية الايمان بالمحسوس؟!

ولماذا نعلق مصير شعب وارض ومستقبل لسنين طويلة ومجهولة فقط ليعطينا العالم شهادة حسن نوايا؟! ما قيمة هذه الشهادة؟ هل تخفف الالام والمعاناة؟ هل تمنع بيتاً ان يهدم او تمنع رجلاً كبيراً او طفلاً ان يقتل على قارعة الطريق او تحت الاقدام ويكعب المسدس؟!

هل تمنع شهادات الثناء والرأي العام زيتوناً ان يقطع؟! او نفقاً ان يفتح او حفريات تحت الاقصى تمهيداً لهدمه ان توقف؟!

ما قيمة كل ذلك ما دمنا مجردين من القوة والوحدة والحسم امام هذا التحدي والاستخفاف بنا من قبل هذا العدو الذي ينظر الينا كأصفار؟!

كفى فرصاً للسلام فقد شبع السلام فرصاً؟!

اعطوا فرصاً لشعوبكم كي تأخذ دورها في رسم مستقبلها والتعامل مع العالم وفق مصالحها وليس على حساب مبادئها وحقوقها.

الحرية وكرامة الانسان طريق الى العزة والقوة وخير بداية يمكن أن نبدأ بها القرن الحادي والعشرين، وطريقنا لفرض هيبتنا وانتزاع حقوقنا بأيدينا.. ■

منارات اسلامية.. مسجد الشونة الشمالية الكبير

زياد الملكي

لقد تضافرت جهود العطاء تكلؤها رعاية الله من الخيرين. رواد المساجد من اهل الخير من بلدة الشونة الشمالية بعدما تكللت مساعيهم الرامية الى اعادة بناء مسجدهم من جديد بالتوفيق ليتحقق ذاك الامل الذي يحدو الكثير منهم باقامة مسجد يجمع ما بين الطراز الماضي والحاضر المميز لفن البناء الاسلامي.

كون المسجد القديم آيلاً للسقوط لقدمه ولما تعرض له ابان حرب ٦٧ وباستئناف لبعض القذائف والشظايا التي كان يرقبها حقد اليهود بمدفعيتهم على بيوت الله الآمنة.

فقد تم لهذا الهدف النبيل تشكيل لجنتين عملتا تباعاً وعلى مرحلتين طيلة فترة الانشاء والتي استغرقت زهاء ست سنوات حتى اصبح الحلم حقيقة وعمت الفرحة الغامرة تسعد كل محبي بيوت الله وغدا مسجدنا الكبير يستقبل زواره من المصلين واحباب الله وتزهو به وهو يعلي صباح مساء الله اكبر الله اكبر، علماً بان تكاليف البناء بلغت مائة وثمانين ألف دينار اردني تبرع منها مائة وخمسون الفاً من اهالي البلدة والبقية تبرع بها اهل الخير في خارج البلدة.

ويبلغ مسطح البناء الفاً وخمسمائة متر مربع يتسع لنحو ثلاثة آلاف مصل.

ومصلى للنساء بسعة اربعمائة مصلية.

نسأله جل وعلا ان يجعل مسجدنا هذا قائماً على التقوى وان يتقبل منا جميعاً العمل خالصاً لوجهه الكريم وان يجعله في ميزان اعمالنا جميعاً يوم القيامة ان شاء الله ■

بلا عنوان

بعلف - رليسما

محمد رشراش الجبارين

بماذا أرد عليك يا ولدي؟.. بماذا أجيب عن صرختك؟.. هذه الصرخة رغم وهن جسمك.. الا انها اقوى من زئير أسد جائع.. هذه الصرخة المحمومة هي بصقة في وجه عالم يدعي الحضارة والعدالة..

العدالة التي انصفت الكلاب ونسيتك يا ولدي.. فاصبحت الكلاب أليفة ودائمة الابتسام واصبحت أنت بعدالتهم متوحشاً دائم العواء.. اصرخ يا ولدي.. اصرخ فلن تجد الا الصدى يعود اليك ليصفع وجهك المرهق.. اصرخ يا ولدي.. فالشحوم تراكمت على قلوبهم فلن يمس بؤسك شغافها وتراكمت على آذانهم فلن يسمعوا صرختك وتراكمت على عيونهم فلن يروا جسدك المنتهوك، اصرخ.. يا ولدي.. فلقد صرخ من قبلك طفل في فلسطين وطفل في العراق وطفل في الصومال.. وها أنت تصرخ في السودان.. ولكنهم اداروا ظهورهم وانكبوا على موائدهم العامرة بخيرات بلادك. وكأن صرختك تستجدي الطعام قد فتحت شهيتهم اليه..

يهربون من جوعك الى شبعهم ومن بؤسك الى ملذاتهم.. كأنهم غير معنيين بأمرك، فالطعام خلق لهم والرفاه مصمم عليهم ولا يليق بغيرهم من امثالك.. اصرخ يا ولدي.. فصرختك هذه ستظل تلعنهم وتطاردهم الى يوم الدين.. الم يأت على اذهانهم أن يتخيلوا أن إبنهم هو الجائع.. هو الذي يصرخ.. هو الذي له وجه عجوز في الثمانين: جلد وعظم وبعض العروق التي ترسم لوحة ظلم الانسان لاخيه الانسان.. لتكتمل معالم الجريمة التي ترتكب يومياً باسم الحضارة والعدالة.. اصرخ يا ولدي فمحمد قد مات.. محمد الذي قال لهم «والله لا يؤمن.. والله لا يؤمن.. والله لا يؤمن.. قالوا خاب وخسر، من يا رسول الله؟.. قال من بات شبعاناً وجاره جائع» او كما قال.. اصرخ يا ولدي فعمر ايضاً قد مات.. عمر الذي كان يقضي الليل باحثاً عن امثالك من الجوعى والمقهورين ليحمل لهم الطعام على ظهره، وهو الذي دانت له الفرس والعجم وهو الذي تتحرك جحافل الجيوش بإشارة من يده.. ليطفئ جوعهم ويسكت صراخهم ويمسح جراح قلوبهم ودموع عيونهم، حتى الله الذي لا إله هو.. الذي أعطاهم ورفعهم واشبعهم لا يتذكره هؤلاء الا اذا نزلت بهم نازلة لا تنفع معها اموالهم او عندما يتمددون على فراش الموت.. اصرخ يا ولدي الحبيب.. فلن يبكيك احد ولن يكفك فلن يستطيع ان يسد رمقك بلقمة او بجرعة ماء.. وها أنذا يا ولدي تألمت لك وتخيلتك حمزة.. حمزة.. ولدي ابن جيلك، ولكن استميحك عذراً فلن استطيع مساعدتك وبعد قليل سانسى صورتك وسامضي وكأني لم اسمع صرختك.. آه يا ولدي.. فقد اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي.

بهرجان جرش

الدكتور عبد الحميد مصطفى الصباغ

اسئلة كثيرة من حقنا ان نطرحها على ادارة ما يسمى بمهرجان جرش وقد بلغ سن الرشد وهو يحتفل بسنته السابعة عشرة غرب ما كان يسمى بنهر الذهب، في الموقع الاثري والتاريخي المعروف بمدينة جرش.

السؤال الاول: ما هو المردود الثقافي الذي حققه هذا المهرجان لرواده منذ المهرجان الاول وحتى اليوم؟ وهل ساعد في رفع سوي الفن والثقافة عامة في بلادنا؟ وهل صقل الذائقة العامة للشباب والشابات، رواد المهرجان؟، وهل اضاف شيئاً جديداً لمعارفهم وثقافتهم؟.

السؤال الثاني ما هي سياسة وفلسفة «المهرجان» ان كان له سياسة وفلسفة التي يطبقها في اختيار ما يسمى «بالفعاليات» وماذا ابرزت وماذا تريد ان تبرز هذه الفعاليات من ثقافة وفن؟

السؤال الثالث: هل اهتم القائمون على المهرجان بابراز الفلكلور والتراث الفني العربي والاردني وابرازه وتطويره وتقديمه الى الناشئة كجزء من انتمائنا الثقافي والادبي..؟! وهل طوّر، مثلاً، «المهرجان» الاغنية الشعبية الاردنية وحاول اعادة امجادها وتقديمها للناس كما كانت في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن؟؟.

السؤال الرابع: ما معنى ان يعرض في المهرجان مسرحيات شكسبير وغيره، ومعلوم حتى للبيغاء بان من يأتي الى بلادنا والى مهرجان جرش، من العرب خاصة ومن الاجانب بشكل عام لا يبحثون عن شكسبير والمسرح العالمي، المتوفر دائماً في بلادهم والذي له اجواؤه وجمهوره الخاص ايضاً، وانما يبحثون عن خصوصياتنا الفنية والادبية والثقافية، ونحن نعلم بان عدد رواد «هذه الفعاليات» من الاردنيين والعرب لا يتجاوز بعض الاحيان عدد اصابع اليدين.

السؤال الخامس: والاغرب من ذلك استضافته فرقاً غنائية اجنبية تقوم باداء اغانينا الشعبية والوطنية كالببغاء وبلكنة اجنبية مزعجة وممجوجة ومسيئة للآذان. ورواد المهرجان ينظرون اليهم وهم «يتنطوطون» كما ينظرون الى القرود. ولا ندري اين هو الفن والابداع والذوق وأين هي الشفافية في مثل هكذا عروض؟. ولم نسمع ابداً بان مهرجاناً في دولة تحترم شعوبها وفنها وثقافتها واغانيها تستضيف فرقاً اجنبية كي تغني اغانيها الوطنية والشعبية؟. وتقول لرواد المهرجان هذا فن وثقافة وهذا انفتاح على الشعوب الاخرى وعلى ثقافتهم وفنهم وما لديهم من تراث وفرق شعبية.

اما العروض التي تقام على المسرح الجنوبي، وما ادراك ما المسرح الجنوبي، فقد تحولت الى «بزنس» يدر اموالاً طائلة للمهرجان وهي عروض بعيدة كل البعد عن الفن والثقافة والغناء الجميل البريء والممتع..

تأتي مغنية او مغن يسوقه التلفزيون قبل بداية المهرجان بعدة شهور، يصبح بعدها «نجماً» في بلادنا، ليدفع عندها المواطن البريء مبلغ عشرة دنانير ثمن التذكرة ليهوج ويموج اثناء العرض والغناء ودائماً بنفس الطريقة أياً كان المغني او المغنية وبغض النظر عن اسلوبه وادائه ونوع الغناء الذي يقدمه. سؤال لاصحاب المهرجان: هل تطور رواد المسرح الجنوبي ذوقاً وفناً واستماعاً؟ وهل ساعد المهرجان على خلق ذائقة فنية وسمعية حسب الاصول لرواد هذا المسرح؟

خلال سبعة عشر عاماً لم ينجح مهرجان جرش في تنظيم الدخول الى المهرجان والى «الفعاليات» عامة وخاصة فعاليات المسرح الجنوبي وهي ما زالت بدائية وغير حضارية ومدافشة، وفي بعض الاحيان عنيفة ومسيئة للآداب العامة ولرواد المهرجان.

ما يسمى بمهرجان جرش بحاجة الى نقد ذاتي عميق والى مرجعية ثقافية وفنية وادبية وما اكثرها في بلادنا وما شاهدناه خلال سبعة عشر موسماً فهو بهرجة وفرجة على الناس وبين الناس ليس الا..!

أختي ذات الحجاب «الملتزمة»

■ بلال عبد الله ملكاوي

انت تستحقين كل الاحترام، من كل انسان يدعي الاسلام على وجه هذه الارض الفانية بمن عليها، لان الفرق بينك وبين غير الملتزمات هو أعظم من الفرق بين السماء والارض، واليك الدليل:

أولاً: وقبل كل شيء انت تحاولين جاهدة الارتقاء الى مستوى عبودية الله تعالى، وما اعظمه من طموح، ولكن النساء غير الملتزمات يحاولن جاهدات الانحطاط الى مستوى عبودية المظهر والمادة، بل وعبودية كل ما هو زائف.

ثانياً: انت الوحيدة المؤهلة لولادة وانشاء جيل مسلم يستطيع سحق اعداء الاسلام وأعداء البشرية، ويكمل نشر الرسالة المحمدية في كل بقاع الدنيا، ولكن بالمقابل ماذا ستقدم غير الملتزمات لرفعة هذه الامة. لن يقدمن سوى جيل يشرب ويأكل وينام ويمشي على انغام الاعلام الاوروبي الصهيوني.

ثالثاً: انت الوحيدة التي تفرح بها الارض التي تمشين عليها، والشجرة التي تجلسين تحتها، والبيت الذي تسكنينه.. الخ.

رابعاً: وليس آخراً، انت الوحيدة التي افتخر كمسلم بوجودي معها اختاً وأماً وزوجة.

ولهذا سيري بسم الله وتوكلي عليه جملية الاخلاق، صادقة الانتماء لدينها وغير عابئة بما حولها من الجرائم الاجتماعية.

ونقول لارباب العمل والمؤسسات، ممن لا يحبون وجود المحجبات في صفوف العاملات لديهم، اتقوا الله وراجعوا انفسكم، وراجعوا حساباتكم وحتى المادية منها، نسألكم بالله عليكم ان كان لديكم ذرة من الضمير الاسلامي، من تخلص في العمل والانتاج اكثر المحجبة ام غيرها، ومن التي ستنشر الطهر والعفة والاخلاق الكريمة المحجبة «الملتزمة» ام غيرها، ومن التي ستبيض وجوهكم انتاجاً أمام الناس وأمام المسؤولين، بل وأمام الله اولاً وآخراً المحجبة ام غيرها؟! ■

السبيل — العدد (٢٤٥) - السنة الخامسة - الثلاثاء ١١-١٧ آب ١٩٩٨م

منير شفيق — آفاق السبيل

شلل في الادارة الامريكية

تعاني الادارة الامريكية هذه الايام من شلل ملحوظ. فالرئيس الامريكي يقف على شفير السقوط. ومساعدوه ومستشاروه يتساءلون، ويجب ان يتساءلوا، هل ستنتهي ادارة كلينتون ام ستبقى؟ وقد جاءت التطورات الاخيرة في قضية مونيكا لوينسكي لتدخل كلينتون في مأزق لم يعد الخروج منه سهلاً وحتى اذا حدث فسيخرج الرئيس مضعضعاً مزعزعاً ملطخاً بالوحول. ان الاستقالة، والحالة هذه، خير من البقاء تحت النزع السياسي والاخلاقي.

على ان شلل الادارة الامريكية الحالي ليس وليد التطورات الاخيرة في قضية مونيكا لوينسكي حين قرر المدعي العام منحها ومنح والدتها الحصانة القضائية. فقدمتا دليلاً مادياً على العلاقة الجنسية التي ينكرها كلينتون ثم ستأتي مرحلة الشهادة وانما هي سابقة لذلك من جهة الشلل الناجم عن الفضائح الاخلاقية والمالية، والتي طالت كلينتون منذ كان حاكماً لولاية اركنساس.

اما الشلل الاهم فقد جاء من مصدرين: المصدر الاول استرداد الدول الكبرى الاخرى لانفاسها بعد حرب الخليج الثانية وانتهاء الحرب الباردة، ومنها استرداد عدد من دول العالم الثالث انفاسها هي الاخرى. الامر الذي افقد امريكا قدرتها على المحافظة على انفرادها في تقرير مصير العالم او قضاياه المختلفة. فالميدان امتلأ بالمنافسين والمعارضين ولم تعد استراتيجية بوش ١٩٩٠-١٩٩٢.

في اثناء ازمة الخليج الثانية وانتهاء الحرب الباردة صالحة في المرحلة الجديدة، وتحت ادارة يقودها رئيس مجرّح باخلاقه وامانته وتحت وزير خارجية «كريستوفر» ضعيف يتحكم به اللوبي الصهيوني.

اما المصدر الثاني فجاء من استفحال النفوذ الصهيوني في ادارة كلينتون الاولى، واكثر في ادارته الثانية. وما نشأ في الادارة الثانية من صراع صهيوني – صهيوني فيما بين مجموعات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية. وكان من مظاهر ذلك الخلاف الذي انفجر بين نتنياهو واولبرايت ممتداً، او موصولاً، بالصراع بين نيرت غينغرتيش، ليس بوصفه زعيماً للجمهوريين فحسب وانما ايضاً باعتباره واجهة للايباك ذات النفوذ الكبير في الكونغرس وذات العلاقة القوية بغور نائب الرئيس الامريكي، والمحتاج الى «الايباك» لمعركة الرئاسة القادمة.

ان هذا الصراع الصهيوني – الصهيوني في امريكا نفسها يفسر تفاقم الشلل في الادارة الامريكية، كما يفسر الازمة بين الادارة ونتنياهو، كما يفسر قوة المدعي العام كينيث ستار في مواجهة كلينتون في قضية لوينسكي.

طبعاً ثمة اطياف اخرى كثيرة متداخلة وهذه الاسباب وراء الشلل كما وراء وصول كلينتون الى شفير الهاوية ■

سياسة التقسيم استراتيجية امريكية ضد العرب

الحرب الاهلية تحول الصومال الى خمس دويلات متصارعة

■ كتب: محمد رشيد



كان آخر نشاط تقوم به الصومال كدولة، هو حضورها عام ١٩٩٠ مؤتمر القاهرة الذي عقد على خلفية ازمة الخليج وبالتالي حربه، يومها كان موقف الصومال مرجحاً لموقف القاهرة حول ضرورة معالجة الازمة عن طريق تدخل دولي. وفي العام ١٩٩١ سقط نظام الرئيس محمد سياد بري ليسقط معه الصومال في دوامة حرب اهلية اشتد اوارها الى الحد الذي جعل مراقبين صوماليين يعتقدون بان فكرة العودة الى حكومة وطنية موحدة «ضرب من الخيال»، وبسبب من صعوبة وتعقيد الموقف الداخلي فقد اصبح من المستحيل استمرار وجود قوات امريكية ثم انتشارها في الصومال ولتنتهي الامر بسرعة خروجها بعد تكبيدها خسائر فادحة على يد قوات الجنرال عيديد.

واليوم وبعد ثماني سنوات على اعمال العنف والحرب الاهلية في بلد يتمتع بوضع استثنائي من ناحية التوحد الثقافي والانسجام الديني (٦ ملايين صومالي كلهم مسلمون سنة وذوو ثقافة واحدة، في قارة مألوف فيها الاختلاف وتعدد الاعراق والاديان. يبدو وضع الصومال مجسداً ربما لاوضاع قد تمتد خارج نطاق الصومال ذاته وتتعدى الى محيطه العربي. فهذا البلد العربي شهد اخيراً ولادة «حكومة» في شمال شرق الصومال حيث اعلنت فصائل الراروود عن حكومتها الاقليمية لتضاف الى «جمهورية ارض الصومال» التي اعلنت في شمال غربي البلاد منذ سنوات. اما العاصمة مقديشو فمقسمة الى خمس اقطاعيات يقودها زعماء حرب كلهم من عرقية واحدة «هاوية». وفي حين يسيطر علي مهدي محمد على شمال العاصمة، يسيطر حسين عيديد على جنوب تلك العاصمة، ومؤخراً برزت اهمية اخرى للصومال او بعضه، من قبل اثيوبيا، عندما دفعت الحرب هذه الدولة «اثيوبيا» للبحث عن منافذ بحرية وجدتها في ميناء باربرا الصومالي، وكانت اثيوبيا قد خاضت في العام ١٩٦٤ و١٩٧٧ حربين بسبب النزاع على الاوقاع.

قد لا يكون وضع الصومال غريباً وهو يعيش دوامة حرب اهلية طاحنة يمكن ان تقوده الى «كونفدرالية من خمس ولايات»، كما يقول معلق صومالي. والسبب هو

> العاصمة مقديشو مقسمة الى خمس قطاعات يقودها زعماء حرب

ان العالم العربي كله يكاد ويعيش اوضاعاً مشابهة في جوهرها ان لم يكن في اعراضها. فجزر القمر تقسمت بالفعل، والسودان بدأ يأخذ فيه الحديث عن الانفصال طابعاً جدياً وخياراً من خيارات انهاء الوضع العسكري في جنوبه. ولبنان دخل منذ زمن ولكنه «نجاه ولاسباب استثنائية». وما هو معروض اليوم على الجزائر، وان كان همساً ومشروع «اقطار» هو فيدرالية تستطيع الخروج بالبلاد من طاحونة الدم والحرب الداخلية. اما العراق فهو مقر المشاريع الامريكية والاسرائيلية المقترح تعميمها على العالم العربي بعد ان انتقل ثقل هذه المشاريع من لبنان الى خارجه، فالعراق مرصود تقسيمه وتفكيك وحدته بقوة، كما ان الحديث عن فيدرالية فيه لم يعد يثير مخاوف لحد لا عدو يتردد ولا صديق ينتفض من هذه الصيغة التقسيمية البالغة الخطورة.

ولا احد يستطيع الزعم بانه بعيد عن تلك المشاريع او محصن ضدها او يمتلك موانع داخلية تردع امريكا والغرب من الاستمرار في مشاريع تفكيك العرب الى اكثر مما هم مفككون اصلاً اي الى اكثر من الـ(٢٢) جزءاً. فهل انتهى مصير العرب وصبودر استقلالهم وصار ما لهم ما بين فدرالية وكونفدرالية وهم يعيشون عزل العولمة والزحف الغربي بكل انواعه؟

وما تمارسه الولايات المتحدة ببساطة هو سياسة فعالة مكوناتها الانتظار المحسوب في ادارة نزاعات داخلية وانضاج الظروف التي تؤدي الى خلق امر واقع مع تزويد كل الاطراف «الانفصالية» بأدوات الوجود والاستمرار والتطور وفرض «حقائق» جديدة تمثل غزواً نفسياً للشعور الجماعي العربي واستعداداً مادياً يتمثل في قبول ما تم رفضه سابقاً والتنازل عن كل ثوابت الحياة الوطنية والقومية حتى لا نقول الدينية بسبب من الواقع المر والثقيل والحقيقي امامهم والذي يستمد شريان حياته فقط من حبل خارجي امريكي اسرائيلي غربي.

ما هو مصير العرب وما هو مستقبلهم اذا كان الغذاء والمياه هما سبب حرب اهلية تقود بلداً موحد الثقافة والدين يعيش وسط امة واحدة في دينها ولغتها وتاريخها وتملك غذاءها ومياهها ومع ذلك لا تفعل شيئاً ولا تريد..

لا غرابة اذن ان يكون قيام حكومة وحدة وطنية في الصومال –او غيره– ضرباً من الخيال ■

طالبان تستولي على مزار شريف وتحكم قبضتها على افغانستان

السبيل - وكالات

تمكنت حركة طالبان الافغانية من الاستيلاء على مدينة مزار شريف المعقل الاخير للمعارضة الافغانية بعد معارك عنيفة واستمرت لعدة ايام على مشارف المدينة الشمالية.

واعلنت حركة طالبان في بيان لها ان قواتها قد استولت على المدينة يوم السبت الماضي بعد هجوم عنيف شنته قواتها ضد قوات المعارضة التي يتزعمها القائد احمد شاه مسعود والجنرال الاوزبكي رشيد دوستم والتي كانت تتخذ مدينة مزار شريف مقراً لها.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية التابعة لطالبان ان قوات الحركة تتعقب فلول المعارضة وان المعارك تدور حالياً حول بلدة حدودية يتحصن بها قادة المعارضة.

من جهتها اكدت مصادر المعارضة الافغانية التي لا يعرف مصير قادتها بعد ان بعض جيوب المقاومة لا تزال تقاتل في مدينة مزار شريف وان المدينة لم تسقط نهائياً بيد طالبان.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تسقط بها مزار شريف في يد حركة طالبان حيث سقطت المدينة في يد طالبان العام الماضي عقب انقلاب احد قادة الاوزبك على الجنرال دوستم وتحالفه مع طالبان مما مهد الطريق لقوات الحركة لدخول المدينة. لكن الامر لم يطل كثيراً بالنسبة للحركة فقد انقلب نفس القائد الاوزبكي على حليفته طالبان وتمكن من طردها من المدينة بعد ان كبدها خسائر بشرية وصلت الى ثلاثة آلاف قتيل.

وهذه المرة تعتبر حركة طالبان نصرها حاسماً كونها لم تستعن بأي من اطراف المعارضة للاستيلاء على المدينة كما انها مصممة على عدم السماح لتكرار الاخطاء التي تسببت في خسارتها.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الايرانية أن قوات طالبان قد استولت على القنصلية الايرانية في مدينة مزار شريف وانها تعتقل الدبلوماسيين العاملين في القنصلية. وطالبت الخارجية الايرانية باكستان وحركة طالبان الحفاظ على حياة الدبلوماسيين الايرانيين.

وحذر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي البلدان المجاورة لافغانستان من التدخل عسكرياً في الحرب الاهلية في اشارة الى باكستان التي تتهمها الصحافة الايرانية بمشاركتها عسكرياً في الهجوم الاخير على مزار شريف.

الادارة الباكستانية من جهتها طالبت حركة طالبان الحفاظ على حياة جميع الدبلوماسيين والعاملين الاجانب في المؤسسات الاغاثية العاملة في المدينة ورفضت باكستان على لسان وزير خارجيتها الجديد الاتهامات الايرانية مؤكدة عدم تدخلها في الشؤون الداخلية لافغانستان.

ويذكر ان باكستان تدعم وبشكل مباشر حركة طالبان والتي يصفها البعض صنيعة باكستانية ■

في دراسة حديثة عن المسلمين في بلغاريا

الحلقة الاولى

مسلمو بلغاريا ينفضون عن أنفسهم آثار الشيوعية

■ السبيل - احمد دحموس

يبلغ عدد المسلمين في بلغاريا ما يقارب مليونين، وينتشرون في كافة مناطق بلغاريا، الا انهم يكثرون في الجنوب والشمال الشرقي. ومنهم مسلمون من أصل تركي ويتكلمون اللغة التركية والبلغارية والبوماك من أصل بلغاري ويتكلمون اللغة البلغارية، والغجر يتكلمون لغتهم الغجرية الخاصة ومع البلغارية أيضاً. وهناك قوميات مسلمة اخرى اعدادها قليلة مثل التتار والمقدون. وهناك أيضاً مسلمون جدد اسلموا حديثاً، وبعد سقوط النظام الشيوعي في بلغاريا في شهر توفمبر ١٩٨٩، جرت انتخابات عامة في البلاد نتج عنها صعود تحالف القوى الديمقراطية الى السلطة، وسارت بلغاريا خطوات بالانفتاح على العالم الخارجي، ومنح المزيد من الحقوق والحريات ورفع الضغوط والقيود التي فرضت من النظام الشيوعي المنهار، حدث تغير في احوال المسلمين، فاستعادوا حقوقهم وحريتهم والكثير من ممتلكاتهم ومساجدهم وسمح لهم بأداء الشعائر الاسلامية واستعادوا اسماءهم الاسلامية، ويتطلعون الى دعم وتأييد اخوانهم في العالم الاسلامي خاصة بما يتعلق باسترداد المساجد التي حولها «النظام الشيوعي» الى متاحف او مطاعم واسترداد الاوقاف الاسلامية.

المؤتمر التوحيدي للمسلمين

وذكرت دراسة حديثة صدرت في مطلع العام الحالي عن ادارة الافتاء العامة للمسلمين في بلغاريا، جاء فيها انه في عام ١٩٩٢ تم لاول مرة اختيار المفتي العام للمسلمين في بلغاريا بالانتخاب، حيث تم انتخاب «فكري صالح حسن» مفتياً عاماً وانتخاب مجلس اسلامي جديد. والمفتي العام الجديد انهى بكالوريوس شريعة في جامعة اليرموك في الاردن.

وكان المفتي السابق «نديم غنتشف» تم اقصاؤه عن منصبه بعد ان كان في السابق معيناً من قبل الشيوعيين، ومع عودة الشيوعيين من جديد الى السلطة عام ١٩٩٥، وبقرار من الحكومة الشيوعية وتدخل المدعي العام والشرطة البلغارية وباستخدام القوة تم تنحية المفتي العام المنتخب «فكري صالح حسن» وتم ايضاً تنحية المجلس الاسلامي الاعلى المنتخب، وتم اعادة المفتي «نديم غنتشف».

وعلى اثر ذلك تم رفع قضية من قبل «فكري صالح» في المحكمة العليا ضد تدخل الحكومة وتم كسبها، الا ان الحكومة الشيوعية وقتذاك لم تعر قرار المحكمة أي اهتمام، وتم اعادة رفع القضية من جديد في سنة ١٩٩٧ وتم كسبها مرة اخرى، ومع عودة القوى الديمقراطية مرة ثانية الى السلطة، بدأت الاتصالات من جديد واعلن وزير التعليم البلغاري فيما بعد والذي اوكلت له القضايا الدينية، انه ولكي يتم حل مشكلة قيادة المسلمين فانه من الافضل عدم تطبيق قرار المحكمة، وانما عقد مؤتمر عام للمسلمين يضع نهاية للانقسام الحاصل في قيادة المسلمين.

وبينت التقارير الواردة بالدراسة، انه بعد مشاورات في هذا الامر اتخذ مجلس «فكري صالح حسن» قراراً بقبول الذهاب الى مؤتمر توحيدي للمسلمين يتم فيه انتخاب قيادة ودستور جديد، وبدأت المفاوضات بين الاطراف المختلفة، وتم تشكيل مجموعتين

> لاول مرة منذ استقلال بلغاريا يتمكن المسلمون من انتخاب مفتيهم بأنفسهم

كل منهما مكونة من خمسة اشخاص من كلا الجبهتين المختلفتين، مجموعة «نديم غنتشف»، ومجموعة «فكري صالح حسن»، وتم التوصل الى اتفاق موقع من المجموعتين، على ان يعقد مؤتمر عام توحيدي للمسلمين في ١٩٩٧/١٠/٢٣. ووقع على هذا الاتفاق كل من نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم «ميتودييف» ورئيس دائرة الاديان «ليوبويد ملادينوف».

وأضافت التقارير ذاكرة، بانه ووفق شروط صعبة تم عمل الاستعدادات لهذا المؤتمر، ولأول مرة بعد استقلال بلغاريا يتم عقد مثل هذا المؤتمر الكبير وبتمثيل صحيح للمسلمين، فقد تم دعوة ممثلين عن كافة لجان مسؤولي المسلمين في كافة القرى والمدن المختلفة، ولقي هذا الموتمر ارتياحاً لدى كل من نائب رئيس الوزراء، ووزير التعليم، ورئيس دائرة الاديان وكافة الضيوف الاجانب الذين شاركوا في المؤتمر.

وكان من نتائج المؤتمر التوحيدي للمسلمين في بلغاريا انتخاب «مصطفى عليش صبحي» لمنصب المفتي العام وذلك بالاغلبية الساحقة، وقوبل ذلك بالفرح الغامر للمسلمين المشاركين في المؤتمر، معتبرين اياه ممثلاً للجيل الجديد من الطبقة المسلمة المثقفة، حيث ان المفتي العام الجديد انهى بكالوريوس شريعة في جامعة اليرموك في الاردن، وكذلك تم انتخاب «حسين كرم الله» رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى، وهو نائب برلماني سابق في حركة الحقوق والحريات، وأيضاً تم انتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى، وتم اعتماد دستور جديد للمسلمين، في بلغاريا، وبتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨ تم اعتماد والتصديق على نتائج المؤتمر التوحيدي رسمياً في مجلس الوزراء، وبهذا يكون المؤتمر قد وضع نهاية للانقسام بين المسلمين في بلغاريا.

وأوضح التقرير، ان الدستور الجديد للمسلمين في بلغاريا اعتمد الشكل التالي لهيكلة تمثيل المسلمين والديانة الاسلامية في بلغاريا وبحسب التسلسل التالي:-

١- المفتي العام للمسلمين في بلغاريا.

٢- رئيس المجلس الاسلامي الاعلى.

٣- المجلس الاسلامي الاعلى.

٤- مفتي المناطق.

٥- مجالس المسلمين في المناطق.

٦- لجان مسؤولي المسلمين في القرى

وتجدر الاشارة الى ان المذاهب الموجودة في بلغاريا هما السنة والشيعة، اما المذهب السني فهو مذهب الغالبية العظمى من مسلمي بلغاريا ويتبعون مذهب «ابي حنيفة»، بينما المذهب الشيعي فهو مذهب الاقلية، اذ لا يتعدى الشيعة الموجودون في بلغاريا (١٠) آلاف نسمة وهم من أصل تركي.

من متاعب المسلمين في فترة الحكم الشيوعي

وأوضحت الدراسة أيضاً اهم المشاكل التي تواجه المسلمين في بلغاريا هذه الايام، ومنها «البطالة» التي تكثر بشكل ملحوظ في مناطق المسلمين، اذ ان المسلمين في فترة الحكم الشيوعي منعوا من التعليم العالي، وتبلغ نسبة البطالة في اوساط المسلمين اكثر من ٨٠٪ ويبلغ متوسط دخل الفرد الواحد ما يعادل ٥٠ دولاراً امريكياً في الشهر، ويعتبر دخلاً منخفضاً جداً بالنسبة الى ارتفاع مستوى المعيشة في بلغاريا بعد الانفتاح.

وكذلك مشكلة «التعليم» اذ مارس «الحكم الشيوعي» السابق سياسة تجهيل كبيرة بحق المسلمين فمنعوا من تعليم ابنائهم الدين الاسلامي، وأغلقت مدارسهم ومعاهدهم ومنعوا من تعلم لغة القرآن، واجبروا على ترك مدارسهم والعمل في المصانع والتعاونيات الزراعية التابعة للدولة الشيوعية.

والمشاكل التي خلفها الحكم الشيوعي المنهار كثيرة منها عدم وجود مدارس اسلامية كافية لتعليم الدين الاسلامي والقرآن الكريم، ويتواجد حالياً ثلاث مدارس فقط في مناطق مختلفة من بلغاريا.

كما لا يوجد معاهد اسلامية كافية لاعداد الائمة والخطباء والدعاة المؤهلين تأهيلاً شرعيا عالياً. فلا يوجد سوى معهد واحد في مدينة صوفيا.

كما يفتقر المسلمون الى الكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً في مجالات الطب والصيدلة والهندسة والاقتصاد وغيرها من التخصصات اضافة الى ذلك قلة عدد الكتب والاشرطة المسموعة والمرئية المترجمة الى اللغة البلغارية التي تشكل عاملاً مهماً في رفع مستوى الثقافة الاسلامية لدى المسلمين.

ومع ان المسلمين بعد الانفتاح استعادوا بعضاً من حقوقهم واوقافهم الاسلامية الا انهم لم يستطيعوا استعادة العدد الباقي من هذه الاوقاف. ويتطلعون الى دعم المسلمين في انحاء العالم في قضية استعادة باقي اوقافهم ■

حلف الاطلسي انهى الخطط العسكرية للتدخل في كوسوفو

السبيل - خاص

صعدت القوى الغربية من ضغوطها على بلغراد من اجل وقف نزيف الدم المستمر في كوسوفو نتيجة للعمليات العسكرية التي تشنها القوات الصربية ضد الالبان في الاقليم.

وعقد حلف شمال الاطلسي الاسبوع الماضي اجتماعاً غير رسمي لمندوبي الدول الاعضاء في الحلف لمناقشة التحركات العسكرية الممكنة للضغط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلو سيفيتش.

واكدت بعض المصادر من داخل الحلف ان الحلف انتهى من الاعداد لعمليات جوية محتملة للمساعدة في اعادة السلام الى الاقليم.

وأضاف المصدر «بلغ التخطيط لمجموعة شاملة من الخيارات العسكرية درجة عالية من الجاهزية مما يعني ان مجموعة كاملة من الخطط يمكن تنفيذها بسرعة».

وقال المصدر «انه اذا صدرت اوامر بتوجيه ضربات جوية فيتسنى القيام بعمليات جوية خلال ايام وليس اسابيع».

وأشار الى ان الاهداف ستطال الدفاعات الجوية الصربية ومراكز القيادة والتحكم والمنشآت العسكرية داخل كوسوفو ذاتها والوحدات الداعمة لها في بقية انحاء يوغسلافيا.

وأضاف قائلاً «ان هناك اعتقاداً متنامياً بناء على الخبرات السابقة بان الرئيس اليوغسلافي ميلو سفيتش لن يذعن لرغبات المجتمع الدولي الا اذا كان هناك تهديد باستخدام القوة» ■

حزب الفضيلة يؤيد ترشيح محجبات للبرلمان

انقرة - قدس برس

قال رجائي قوطان رئيس حزب «الفضيلة» التركي انه «لا يوجد اية عراقيل قانونية أمام دخول نائبات محجبات إلى البرلمان التركي». واضاف قوطان انه «في حال رغبت القواعد الانتخابية فإن قوائم مرشحي الحزب سيتضمن أسماء مرشحات محجبات»، موضحا «ان الوصول إلى مقاعد البرلمان انما يتم اساسا بناء على الإرادة الشعبية وإذا ما فازت المحجبة في الانتخابات فإن ذلك يعني بأن الشعب يريدها ان تكون نائبة وهي محجبة». واردف يقول «ان هذا الامر يجب ان لا يزعج احدا. كما انه ليس من حق أحد أن يفرض حظرا على دخول المحجبات إلى البرلمان».

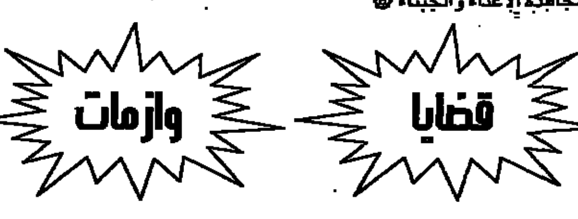
يذكر ان حزب «الفضيلة» قد تم تشكيله اثر اصدار حكم قضائي بحل حزب «الرفاه» الاسلامي الذي احتل المرتبة الاولى في البرلمان في الانتخابات البرلمانية السابقة من خلال حصول مرشحيه على اكبر عدد من المقاعد والذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان، حيث اصدر قرار الحل بدعوى خروج الحزب عن التعاليم الاتاتوركية والاسس العلمانية للدولة التركية ■



اعداد: نضال الشطرات

كوابيس التلمود

اليهود ونحن ثنائية تناقض وعداء يراد لها ان تتوحد في اقنوم محبة ووفاق وسلام، وأمريكا عراب الشر الاعظم وراعي مسيرة الظلم الاكبر شاهد زور لمصالح «اسرائيل» الحمقاء، ونحن شريك ألف المخسر دوماً والصفح عن الاعداء. يا عالم هل نستغني عن القمح الامريكي ونستعيد كرامتنا وارادتنا؟ ام تصمت ونغمض اعيننا ونصم الآذان ونقيد أيدينا الى ارجلنا وننتظر الموعود، ام هل نسلم امرنا لامريكا كما فعل الناس ونثق «باسرائيل» ام ماذا نفعل، فالنتن ياهو يستهبلنا ليل نهار ويستيقظ من نومه ليحدثنا عن كوابيسه التلمودية بالقدس الموحدة عاصمة أزلية «لاسرائيل»، وعن بناء المستوطنات الذي لن يتوقف ويطالبنا توفير الامن لشعب الله المختار ولا غرابة في ذلك بل الغريب انا نصدقه وهو كذوب! ونحلم بالدولة الفلسطينية على ارض الميعاد! ما هذا الهذيان هل نبتغي وجه الله بصناعة سلام مع «اسرائيل» وهي تغتصبنا وتحتل القدس واقصانا وترابنا «منازلنا» وهي تذبح اطفالنا وشيوخنا ونساءنا وتبيح حرماتنا ودماءنا وطهارتنا، «اسرائيل» الدولة الاكذوبة تعمدنا بمواثيق الذل وبنجاسات الكفر الصهيوني، ولا ينجينا الا الصدق مع الله والصبر على البلاء ومجابهة الإعداء والجبناء ■



مأساة تركستان الشرقية

قامت القوات الصينية في العام ١٧٥٩ والعام الذي يليه بقتل حوالي مليون مسلم في تركستان الشرقية عند احتلالها لهذا الاقليم المسلم اول مرة.

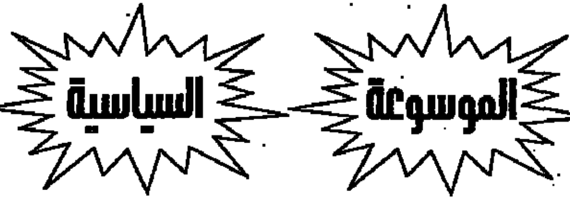
ويتمثل لب الصراع الصيني – التركستاني في أهمية الموقع الاستراتيجي لتركستان الشرقية وثرواتها الهائلة والمتنوعة، وتركستان كلمة تعني ارض الاتراك «سواء كانت شرقية او غربية»، وتركستان الشرقية هي دولة تركية تحتلها الصين الشعبية وتسميها باسم «سنين – كيانج» وهي كلمة تعني بالصينية المستعمرة الجديدة.

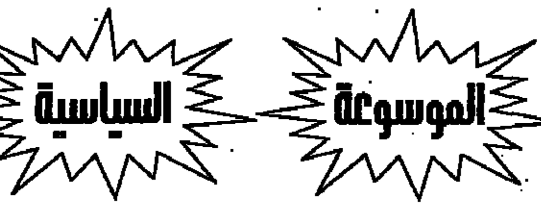
وتبلغ مساحتها خمس مساحة الصين الشعبية وهي مساحة تساوي مساحة اوروبا كلها ويبلغ سكانها حوالي ١٥ مليون نسمة حسب الاحصاء الرسمي الصيني عام ١٩٩٠.

استطاع الشعب التركستاني الظفر باستقلاله عام ١٨٦٥ والذي لم يدم طويلاً حتى عادت الصين عام ١٨٧٥ لتحتل الاقليم مرة اخرى ثم نجحت القوات الشعبية التركستانية عام ١٩٣٣ في طرد القوات الصينية من تركستان الشرقية، ولكن وبعد عام واحد وفي العام ١٩٣٤ قامت روسيا باحتلال تركستان الشرقية من جديد.

وعقب الحرب العالمية الثانية تبدل الاحتلال الروسي لتركستان الشرقية الى الصين الوطنية هذه المرة، وقامت اثر هذا الاحتلال ثورة واسعة النطاق في تركستان الشرقية تمكنت من طرد المحتل واعلان الاستقلال في العام ١٩٤٤، الامر الذي لم يطل حتى عادت الصين الشعبية بازهاق آخر محاولات الاستقلال والاجهاز على طموحات الشعب التركستاني المسلم حيث اجتاحت في العام ١٩٤٩ القوات الصينية الشيوعية بزعامة ماوتسي تونج تركستان الشرقية وأعادت احتلالها.

ولا تزال تركستان الشرقية تخضع لابشع صور الاحتلال فهي محرومة من ابسط حقوقها الانسانية في الحفاظ على هويتها الاسلامية والثقافية وفي الحفاظ على لغتها الوطنية وكذلك الحق في التعليم وفي حكم ذاتي يحافظون من خلاله على مصالحهم اضافة الى تعرضهم المستمر للقتل والتعذيب والسجن. والان يشتد الصراع التركستاني وحركة المطالبة بالاستقلال ضد الحكم الصيني أسوة بدول تركستان الغربية التي استقلت عن روسيا وتحولت الى دول آسيا الوسطى الاسلامية الجديدة ولكن العالم يقابل قضية تركستان الشرقية بصمت مطبق ونسيان مفجع ■





المحافظة: فكر سياسي يعارض التغيير السياسي في المجتمع ويرى ابقاء الامور السياسية على ما هي عليه ■





يجب على العرب ان يفهموا ان العلاقات الامريكية –«الاسرائيلية» لا يمكن ان تكون متوازية مع العلاقات الامريكية – العربية.

بريجنسكي - مستشار كارتر ■

السبيل
العدد (٢٤٥) – السنة الخامسة – الثلاثاء ١١–١٧ آب ١٩٩٨م

العراق يعلق تعاونه مع لجنة الامم المتحدة

واشنطن تخشى من فشل جديد في مسلسل الازمات مع العراق

■ المواجهة القادمة ستكون بسبب تفاصيل ادارية فقط ■

كتب: سليمان الصالحي

اعلن العراق وقف تعاونه مع فرق التفتيش التابعة للجنة نزع اسلحته الاستراتيجية «اونسكوم» وكان سبق الاعلان العراقي انهيار محادثات رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد بتلر، في بغداد اخيراً مع طارق عزيز بعد ان جاء الى العراق وهو يحمل ذات الافكار التي رفضتها الحكومة العراقية مراراً والتي –مع ذلك– تجاوبت معها وجربت تنفيذها على امل تحرك ما يقود الى الخروج من الرتابة القاتلة في اسلوب عمل اللجنة وطرق تنفيذها لمهمات باتت سياسية غير قانونية ولا فنية.

القيادة العراقية الحت مراراً، في الفترة الاخيرة انها ستعيد النظر في علاقتها باللجنة الخاصة واعلنت بانها بصدد سلوك طريق بديل –لم يحدد للآن– اذا ما بقيت الاونسكوم تمارس مسلسلاً بدأ منذ العام ١٩٩١ وللآن واستهدف –بنتائجه من حيث الرفض باعلان العراق خالياً من اسلحة الدمار الشامل –ملايين العراقيين موتاً وجوعاً ومرضاً وانهياراً منظماً للبنى الاجتماعية والتقليدية خاصة الطبقة الوسطى.

تنفيذ العراق لتهديده اربك الولايات المتحدة –المرتبكة اصلاً في خصوص الكيفية المناسبة للعمل في شأن العراق الذي تحول الى مشكلة امريكية وعقدة مستعصية تعددت حولها سياسات او لا سياسات الادارة والكونغرس– وقاد امريكا ابتلاع هذا الاجراء العراقي ليمثل «غصة كبيرة» كما قال كوفي عنان، تضاف الى الغصة الكبرى –وهو العراق ذاته– بعد سنوات طوال من المعاناة الانسانية العراقية وسنوات الجدل والاطروحات العقيمة في واشنطن حول الحسم الذي يبدو مستحيلاً اكثر واكثر. فبعد صدور قرار العراق بتعليق تعاونه بدا ان الادارة الامريكية ما زالت تعيش كابوس ازمة شباط الماضية حين ورطت نفسها باقصى حشد عسكري ممكن يجري تركيزه في ساحة عمليات المحيط العراقي منذ حرب العام ١٩٩١ والتي استطاع كوفي عنان بمساعدة روسية – فرنسية اخراجها «واشنطن» منها والعودة بها الى منطق اكثر فائدة

روسيا تطالب باستبدال بتلر عن رئاسة اللجنة الخاصة

وادعى لتحقيق اهداف امريكا في العراق، هذه المرة حاولت واشنطن تجنب امرين مهمين: الاول هو رفض الدخول في مسلسل تصعيد عسكري او التهديد به للآن على الاقل، لان ذلك يستدعي حشداً للقوات في عملية ستبدو مضحكة وغبية اذ ان هذه القوات لم تمض على عودتها للولايات المتحدة من الخليج زمن طويل فهل تعود من حيث أتت؟ واذا عادت فهل ستحارب؟ ومن سيمول هذه القوات والخزائن منهكة مفلسة؟ وهل ستتورط امريكا مرة ثانية في عملية اذلال واضح للقوة العظمى في العالم [illegible] اوحال لمستنقع [illegible]؟ واسئلة كثيرة ومحرجة [illegible] هناك من يود التفكير بها قبل الاجابة عنها. ثم ان [illegible] الارهاب التي تمارسها الولايات المتحدة عبر استعراض اقصى قوة للتعويض عن استخدامها لم يثبت انها بصدد النجاح في العراق فما فائدة حشد كهذا سيجعل من

الهدف النفسي «الخوف» عامل اطمئنان وسخرية...

الأمر الآخر الذي حاولت الولايات المتحدة تجنبه –للآن ايضاً– هو وضع نفسها داخل مجلس الامن –كما تفعل دائماً– موضع المواجهة المباشرة للعراق. هذه المرة، وباستثناء عودة مندوبها الدائم لدى مجلس الامن من اجازته الصيفية، سلكت امريكا سلوك التعادل المتساوي مع الاعضاء الاربعة الدائمين الاخرين.

وربما كان استطراداً لسياسة تجنب المواجهة التي ستبدو «تحدياً عسكرياً الى حافة الحرب بسبب تفاصيل ادارية فقط» حسب اذاعة لندن لان العراق ذاته اعلن ان قراره يهدف الى اعادة تنظيم لجنة نزع السلاح على اسس جديدة والبدء بتأسيس مكتب تنفيذي جديد من عدد متساو من اعضاء مجلس الامن الدائمين ورئاسة دورية للجنة على ان يكون العراق مراقب لعملها «اللجنة» مع ضرورة ان يكون تواجد مكاتب اللجنة في جنيف او فيينا بدلاً من نيويورك». وتأكيد مطالب العراق الادارية ولتحديد هوية التحرك العراقي فقد ابقى العراق على نظام الرقابة بالكاميرات «اكثر من ٤٠٠ كاميرا في اكثر من ١٥٠ موقعاً» حسب

القرار ٧١٥، مع اشتراطه احترام سيادته وتمتعه بحق طرد كل منتهك لهذه السيادة. ابقاء العراق على نظام الرقابة قد يفسر –بالفعل– نوايا العراق، فالعراق –وربما آخرون عدا امريكا– يتطلع للانتقال من صفحة التفتيش الى صفحة الرقابة الدائمة، ويعني رفع الحصار وعودة الامور الى نصابها في ظل رقابة دائمة وطويلة المدى. وابقاء الرقابة هو اشارة عراقية الى انه مستعد للتعامل مع قرارات مجلس الامن عندما تكون قانونية او معقولة. ومع ذلك رفض مجلس الامن قرار العراق ودعاه الى العودة الى نظام التفتيش.

الامر الاكثر جوهرية واستثنائية وبعيداً عن [illegible] الاعلام الامريكي هو تطوران مهمان. الاول [illegible] المندوب الروسي في مجلس الامن «ان هناك ضرورة [illegible] استبدال بالشخص الذي يتولى التفاوض عند وصول المفاوضات لطريق مسدود ومثلما حصل لما انهارت المفاوضات» وهو كلام يويد تبديل ريتشارد بتلر الذي حملته روسيا جزءاً من مسؤولية الوضع الجديد مثلما هو ينسجم مع طلب العراق باقصائه. التطور الآخر هو طلب كوفي عنان من مجلس الامن «اجراء مراجعة جوهرية وانتهاج سياسة جديدة تجاه العراق مع ضرورة وجود تقييم شامل للعلاقة مع العراق» وهو كلام مهم وخطير ويصب بعيداً في تيار مطالب العراق حول اصلاح عمل اللجنة وضرورة النأي بها عن الهيمنة الامريكية.

على اي حال يبقى موضوع العراق معقداً ويتشابك وربما غير قابل للتوفيق او التسوية.

والامريكان ربما الآن في اسوأ مراحلهم، فالادارة مشغولة ببنطلون الرئيس وفستان مونيكا وربما فضائح مالية اخرى. وخزائن النفط خاوية وباتت تهدد نظماً اجتماعية وسياسية عديدة الابعاد. وعملية التسوية ميتة وتنتظر نتائج التحقيق في اسباب الوفاة وتحديد المسؤول عنه. وجاءت تفجيرات نيروبي ودار السلام لتعيد للامريكان بعض رشدهم وصوابهم بخيارات الاضعف قوة وقدرتهم اللامحدودة على المقاومة والحاق الاذى. ثم ان العراق فيما يبدو لم يلحق ما يخسره فماركس يقولون مع فشل الماركسية وسقوطها «اذا ثارت الجماهير فلن تخسر الا قيودها».

ومع ذلك فامريكا قد تهرب مرة ومرات الى العراق ربما لاعادة بعض «هيبتها» المفقودة في لبنان والصومال والظهران.. شرق افريقيا ©

روسيا وتل ابيب تتدخل في النزاع

النزاع القبرصي يهدد بحرب واسعة بين تركيا واليونان

كتب: نضال [illegible]

باتت قبرص ساحة لتسوية الحسابات وتصفية الخصومات التركية – اليونانية سواء منها العسكرية – الاستراتيجية او الثقافية – التاريخية. ولا تفوت واحدة من الدولتين اية مناسبة لشن الهجوم والنقد على الاخرى [illegible] والتشدد في المواقف لدى اطراف النزاع سواء التركية التي تدعم القبارصة الاتراك في الشطر الشمالي من الجزيرة او اليونانية التي تدعم القبارصة اليونان في الشطر الجنوبي منها. ففي قبرص جزيرة الاحلام واهم واكبر جزر بحرايجة ذات الموقع [illegible] الحساس تتشابك [illegible] مع السياسة مع المصالح والثقافة والهوية والسيادة والنفوذ، وتلقي بظلالها على علاقات كل من اليونان وتركيا الاقليمية والدولية التي تحولت في الآونة الاخيرة الى محاور وجهات متقابلة متمثلة في محور قبرص التركية – انقرة – تل ابيب يقابله محور نيقوسيا – اثينا – روسيا، والجديد في الازمة القبرصية هو الدور «الاسرائيلي» الكبير الذي بدأ يلوح في سماء العلاقات بين انقرة وتل ابيب ويحمل في طياته الكثير من التعاون العسكري والامني والسياسي والاقتصادي والمالي، والحديث عن تدريبات مشتركة اسرائيلية تركية على ضرب الاهداف المحتملة في حال نشوب صراع بين طرفي الجزيرة المقسمة ودخول كل من انقرة واثينا في أتونه، وكذلك وضع خطط لضرب قواعد الصواريخ الروسية المضادة للطائرات من طراز اس – ٣٠٠ المنوي نشرها في الجزيرة وضرب القواعد اليونانية في بحرايجة.

وروسيا هي الاخرى وجه جديد في الازمة دخلت حلبة النزاع بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط منظومة المعسكر الاشتراكي وبعد التحول الكبير في المواقف وموازين القوى في العالم، وترى روسيا في صفقة الصواريخ تعزيزاً لحضورها ولعب دور اكبر في الساحة الدولية ومقابلة النفوذ الامريكي كما تفعل الآن بتدعيمها للصرب في البلقان من اجل تأكيد تواجدها الدولي في اوروبا.

ومن جهتها اكدت انقرة انها قد تستخدم القوة لاعاقة نشر الصواريخ قائلة انها تمثل تهديداً على امنها وعلى امن القبارصة الاتراك، هذا وقد تحولت قضية الصواريخ الروسية الى حالة سياسية تعمد نيقوسيا واثينا خلالها الى جذب انتباه المجتمع الدولي والضغط عليه من اجل ايجاد حل للقضية القبرصية ومواجهة الاحتلال التركي لشطرها الشمالي منذ العام ١٩٧٤ غير المعترف به دولياً وكذلك الضغط على انقرة من اجل فتح ملف النزاع لايجاد تسوية له. واثينا التي تمثل بدورها الخصم اللدود لتركيا استغلت فتح باب الترشيح لعضوية الاتحاد الاوروبي وحثت نقوسيا على الدخول في صفقة الصواريخ الروسية اس – ٣٠٠ وزادت من توتر القضية القبرصية والتي اعتبرها الاتحاد الاوروبي السبب الرئيسي في عدم ترشيح تركيا لعضويته وهو الامر الذي تسعى اليه اثينا في ابقاء انقرة معزولة عن عضوية الاتحاد.

واشنطن تمسك بزمام النزاع وتحول دون تحوله لحرب واسعة

كما اكدت اثينا التي تحمل جميع بطاقات وشهادات العضوية والشراكة في المنظمات والنوادي والمؤسسات الاوروبية دعمها الكامل للقبارصة اليونان ولئها تضمن امنهم والدفاع عنهم في وجه التهديدات التركية، جاء هذا في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس اليوناني ستيفانو بولوس الى قبرص اليونانية، وبالمقابل ردت انقرة بزيارة مماثلة للرئيس التركي سليمان ديميريل حمل معه خلالها المناء ومظاهر القوة العسكرية والوعد بضمان امن وحماية القبارصة الاتراك في وجه اية تهديدات [illegible] هذا التصعيد والتأزم في العلاقات تعمل واشنطن [illegible] على عدم نشوب حرب بين انقرة واثينا العضوين في حلف الاطلسي حتى تحافظ على تماسك الجناح الجنوبي الشرقي للحلف من الانهيار وتسعى لتطويق الازمة والحيلولة دون توسعها قامت بعرض خطة من اجل الغاء نشر الصواريخ الروسية في الجزيرة وتتمثل هذه الخطة في حظر رحلات الطيران العسكري التركي واليوناني في قبرص والحد من التسلح واقامة تدابير ثقة في الجزيرة لكن هولبروك الوسيط الامريكي يرى ان ثم هوة كبيرة بين الجانبين للتوصل الى تسوية سلمية لخلافات البلدين، من جهة اخرى كان كليريدس رئيس الحكومة القبرصية اليونانية قد صرح بانه قد يضع في الاعتبار تأجيل تسلم الصواريخ اذا استؤنفت محادثات التوحيد مع القبارصة الاتراك او شهدت تقدماً. الامر الذي ما زال يواجه صعوبات كبيرة بسبب اصرار القبارصة الاتراك على الاعتراف بدولتهم كاساس لاية تسوية للنزاع، ومع فشل جهود الامم المتحدة والوساطة الاوروبية ومع دخول تل ابيب شريكاً استراتيجياً لانقرة والدعم الروسي لاثينا تبقى واشنطن وحدها القادرة على لعب دور فاعل في نزع فتيل الازمة والضامن لعدم انفجار الموقف وتحوله الى مواجهة مباشرة بين حلفائها الالداء ©

عميل بريطاني يفجر الفضيحة

بريطانيا حاولت اغتيال القذافي عام ١٩٩٦

معمر القذافي

السبيل - وكالات

احدثت تصريحات عميل بريطاني سري عن تورط بلاده في محاولة اغتيال استهدفت الرئيس الليبي معمر القذافي قبل سنتين هزة كبيرة في الاوساط البريطانية.

واعلن ديفيد شايلر وهو عضو سابق في جهاز الامن البريطاني اعتقل في باريس مطلع الاسبوع [illegible] ان بريطانيا [illegible] لتمويل محاولة اغتيال القذافي.

وقال شايلر في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «ان جهاز المخابرات الخارجية البريطاني «ام ١٦» اعطى مبلغاً لعميل عربي اسمه الحركي تونوورث لتمويل مؤامرة الاغتيال في عام ١٩٩٦».

ونفت بريطانيا ادعاءات شايلر وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية بعد الادعاءات التي اعلنها شايلر لاول مرة في صحيفتي نيويورك تايمز والجارديان بلندن ان الادعاءات [illegible] بوجود مؤامرة رسمية لاغتيال القذافي غير صحيح.

وقال شايلر في المقابلة التي اجراها قبل اعتقاله «ان عشرات الآلاف من الجنيهات من اموال دافعي الضرائب استخدمت في محاولة لاغتيال القذافي في شباط عام ١٩٩٦ [illegible] قنبلة اسفل سيارته.

ويخشى اقارب ضحايا طائرة لوكربي ان يكون توقيت تصريحات شايلر سيئاً حيث انها قد تؤثر على عملية تسليم الليبيين المتهمين في حادثة لوكربي.

وقال شايلر «اعتقد انه لا توجد فرصة لتسليم الرجلين اعتقد انه سيكون من الافضل بكثير ان تنشر الحكومة البريطانية الادلة الكاملة وتقول ان هذا ما لدينا ضد النظام الليبي».

ويحاول شايلر المحتجز حالياً في سجن انفرادي في باريس وقف تسليمه الى بريطانيا ©

تعديل وزاري في الحكومة الباكستانية يشمل وزير الخارجية

اسلام آباد - قدس برس

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عن تعديلات هي الأولى في حكومته منذ تشكيلها قبل ١٩ شهراً، وتمثلت أبرز التغييرات بنقل وزير الخارجية جوهر أيوب خان الى منصب وزير المياه والطاقة، وتعيين وزير المالية [illegible] مكانه. وكانت راجت في الأسابيع القليلة الماضية شائعات قوية عن قرب اجراء تعديل في الحكومة الباكستانية يستجيب للتطورات التي تبعت اجراء اسلام آباد عدة تفجيرات نووية في أيار (مايو) الماضي، اضافة الى التوتر الذي شاب علاقة وزير الخارجية [illegible] الادارة الامريكية [illegible] الاتهامات بين الجانبين [illegible].

و[illegible] التي تمت [illegible] وزيرا العمل وشؤون المغتربين، إضافة الى [illegible] وزارة شؤون الرياضة والشباب والسياحة والثقافة، وشملت التعديلات أيضاً وزارتي الاتصالات والسكة الحديدة، وينتظر الاعلان عن الدفعة الثانية من التغييرات [illegible] في منتصف أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقد احتفظ رئيس الوزراء شريف بحقيبة المالية لنفسه الى جانب حقيبة الدفاع، وقد اخرج وزير السكة الحديدية سردار يعقوب ناصر من الحكومة بسبب وجود تهم فساد مالي واداري ثابتة بحقه، وقد اتهمت المعارضة شريف بالسعي لتفكيك القيادات التي تنتمي [illegible] على شؤون البلاد [illegible] كبيرا من الوزراء [illegible] الى الاقليم، فيما يعود الوزير المبعد الى أصل بلوشي، وكان الوزير الوحيد في الحكومة من اقليم بلوشستان ©

ضربة قوية ضد شرطي العالم

تفجير كينيا وتنزانيا يعيد حسابات الدبلوماسية الامريكية

واشنطن - قدس برس

اعادت حادثة تفجير السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا الى اذهان الامريكيين احداثاً عنيفة عديدة تكبدوا خلالها قتلى وجرحى منذ تولت بلادهم مسؤولية حماية الامن الدولي كقوة عظمى وحيدة اوائل العقد الحالي. والتفجيران اللذان وقعا بفارق ٥ دقائق في عاصمتين افريقيتين تبعدان عن بعضهما ٧٠٠ كيلومتر فقط واوقعا ١٠٠٠ قتيل واكثر من الفي جريح لم يحصلا الكثير مما حصد تفجير الخبر في السعودية عام ١٩٩٦ الذي ما زال يحيط الغموض بفاعليه، ولكن الضحايا هنا ضموا بالاضافة الى المدنيين الافريقيين دبلوماسيين امريكيين، ما يجعل من حادث الامس على قدر بالغ من الاهمية كونه وقع في دولتين صديقتين للولايات المتحدة.

وكان حادث تفجير الخبر الذي وقع في السعودية ضربة قوية لعنصر الذراع الذي شرطي العالم اوردى بحياة ١٩ عسكريا في انفجار ضخم يشترك مع تفجيري كينيا وتنزانيا في حجم الخسائر المادية الهائلة. وقد تعالت اصوات الخبراء الامريكيين والمحللين واعضاء الكونغرس داعين الى اعادة النظر في الاجراءات الامنية المتخذة في الممثليات الامريكية حول العالم وليس في مناطق التوتر فحسب.

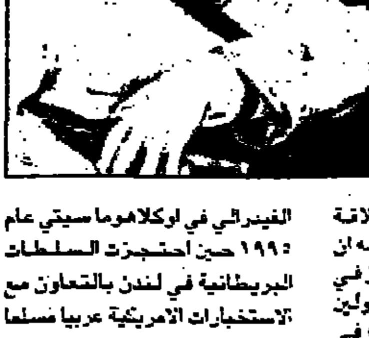
وتكمن خطورة التفجيرات الاخيرة في الآثار السلبية على الدبلوماسية الامريكية. فهذه الدبلوماسية التي حملت وحدها عبء ما تدعي النظام العالمي الجديد منذ سقوط الاتحاد السوفياتي السابق بدايات العقد الاخير من هذا القرن تقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين في وضع يبدو اقل قدرة على السيطرة مع تنامي ظاهرة العنف او ما يسميه الساسة الامريكيون «الارهاب». فضلا عما جرته مظاهر مرحلة النظام العالمي الجديد مثل الحروب الاهلية والنزاعات العرقية وانتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية اضافة الى توسع النادي النووية من تحديات جديدة لاي قوة تطمح لان تكون شرطي العالم.

فقد شهدت التسعينيات فشلا امريكيا واضحا في الصومال، وترددا في البوسنة والهرسك انتهى بتوقيع اتفاق يتفق المراقبون على هشاشته في ظل الفشل في انهاء نفوذ زعيم صرب البوسنة المتشدد رادوفان كرادبيتش الذي لم يلق القبض عليه رغم اعتباره مجرم حرب، ومع تلبد سماء البلقان بغيوم لازمة جديدة تطل برأسها في كوسوفا واخرى في العراق الذي اعياه الحصار المشدد منذ ثمانية اعوام وخروج منطقة جنوب آسيا عن الطوق الامريكي بالتفجيرات النووية يطالب مزيد من الامريكيين بالاهتمام بالشؤون الداخلية وتحسين الاقتصاد بدلا من اضاعة الجهود في سياسة دولية متشابكة.

ويخشى الخبراء الامريكيون في الوقت الحاضر من [illegible] مما كان يتم في تفجير المبنى والتفجيرات تستخدم فيها الوسائل التقنية الحديثة، ولاحظ تعامل وسائل الاعلام الامريكية بحذر مع الانباء التي تحدثت عن اعلان جماعة اسلامية مجهولة تسمي نفسها «الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن الاسلامية المقدسة» مسؤوليتها عن تفجيري نيروبي ودار السلام. وعلى الرغم من اعتقاد توماس بيكرينغ وكيل وزارة الخارجية الامريكية لا علاقة للمحادثين بافريقيا وقوله ان الاستخبارات الامريكية تركز في البحث خارج القارة، الا المسؤولين الامريكيين حذروا من التسرع في القفز الى النتائج واكدوا ان التحقيق ما زال في بدايته.

هذا وتذكر المجلس الاسلامي الامريكي بما حدث في تفجير المبنى الفيدرالي في اوكلاهوما سيتي عام ١٩٩٥ حين احتجزت السلطات البريطانية في لندن بالتعاون مع الاستخبارات الامريكية عربيا مسلما واعادته الى الولايات المتحدة ليتبين براءته من الحادث الذي اتهم فيه متطرف امريكي يدعى تيموثي ماكفي ©







حول العالم في أسبوع

فشل المباحثات مع المتمردين والسودان يتمسك بانهاء الحرب

السبيل - وكالات

اكد وزير الشؤون الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان بلاده ما زالت ملتزمة بايجاد حل سلمي لانهاء الحرب المستمرة منذ ١٥ عاماً مع المتمردين في الجنوب بالرغم من فشل محادثات السلام الاسبوع الماضي. واوضح الوزير ان الخرطوم والمتمردين السودانيين اختلفوا على جميع القضايا الرئيسية الا ان الحكومة تريد ان تضمن استمرار وصول امدادات الاغاثة للجنوب الذي يعاني من المجاعة.

واخبر اسماعيل الاذاعة السودانية ان البيان الصادر عن منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة الجفاف التي توسطت في المحادثات لا يتضمن اي بند تم الاتفاق عليه.

وكانت المحادثات التي جرت بين الحكومة السودانية والمتمردين في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا قد فشلت في التوصل الى اتفاق بين الطرفين على القضايا الرئيسية.

ويذكر ان الحكومة السودانية قد اعلنت وقفاً لاطلاق النار من طرف واحد قبل البدء في المحادثات وذلك من اجل اعطاء فرصة لنجاح المباحثات وتسهيل وصول الامدادات الاغاثية الى ضحايا المجاعة في مناطق القتال ©

تونس تمنع مبعوثاً اسرائيلياً جديداً من دخول اراضيها

السبيل - وكالات

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تونس رفضت منح تأشيرة دخول الى اراضيها لدبلوماسي اسرائيلي عين للعمل لديها، وقال المتحدث «لم يحصل المبعوث المعين حديثاً على تأشيرة دخول حتى الآن».

واضاف ان وزارة الخارجية الاسرائيلية امرت المبعوث الاسرائيلي الحالي شالوم كوهين بالبقاء في تونس.

وكان من المقرر ان تنتهي مدة خدمة كوهين في رئاسة مكتب التمثيل في تونس هذا الشهر.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية الرفض التونسي بانه «موقف سياسي» واضاف ان تونس رفضت منح الدبلوماسي تأشيرة الدخول تطبيقاً لدعوة لجنة القدس الى اعادة النظر في العلاقات مع «اسرائيل» بسبب ما وصفته بعدم وفائها بالتزاماتها مع العملية السلمية مع الفلسطينيين وتونس من الدول العربية القليلة التي ترتبط بعلاقات في «اسرائيل».

ويذكر ان تونس قد استدعت الشهر الماضي اخر دبلوماسي لها في «اسرائيل» الا ان الخارجية الاسرائيلية تقول ان المكتب ما زال يقوم بعمله وان تونس تزمع ارسال ممثل جديد ©

حل سياسي قريب لتيمور الشرقية

السبيل - وكالات

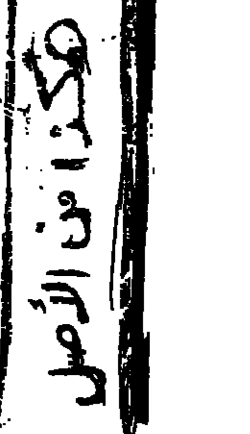
قررت كل من اندونيسيا والبرتغال اجراء محادثات «معمقة» بشأن الحكم الذاتي في تيمور الشرقية واكد الطرفان في بيان صدر عن وزير الخارجية الاندونيسي والبرتغالي عقب مباحثات استمرت يومين حرصهما على التوصل الى اتفاق في هذا الصدد قبل نهاية السنة الحالية.

وجاء في البيان «ان الطرفين اتفقا على اجراء محادثات معمقة حول الاقتراحات الاندونيسية الخاصة بانشاء وضع خاص في تيمور الشرقية يرتكز على حكم ذاتي موسع».

واوضح البيان ان المحادثات ستجري من دون اعادة النظر في مواقف الطرفين المبدئية.

وجاء في البيان ان مسؤولين رسميين رفيعي المستوى سيكثفون محادثاتهم تحت رعاية ممثل الامم المتحدة الخاص.

واضاف البيان ان الوزيرين اتفقا على اشراك سكان تيمور بصورة اوثق في البحث عن حل لمنطقتهم ©





لمحات من حياة الداعية ابو الحسن الندوي

من مواليد قرية «تكية» مديرية «راني بريلي» الولاية الشمالية بالهند – عام ١٣٣٢هـ، من اسرة ذات اصل عربي عريق اشتهرت بالعلم والجهاد.

تعلم في دار العلوم –ندوة العلماء– ودار العلوم في ديوبند، وجامعة لكنهؤ. والتحق بمدرسة الشيخ احمد علي في لاهور حيث تخرج في علم التفسير.

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق.

مؤسس مجمع اللغة العربية بدمشق.

مؤسس المجمع العلمي الاسلامي بالهند ورئيسه.

عضو المجلس التنفيذي لمعهد ديوبند.

رئيس مجلس أمناء مركز اكسفورد للدراسات الاسلامية.

من مؤلفاته

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، مختارات من الادب العربي، القراءة الراشدة، روائع اقبال، ربانية لا رهبانية، النبوة والانبياء، السيرة النبوية، حديث مع الغرب، المسلمون وقضية فلسطين، الى الاسلام من جديد.

واحب كتبه اليه: الطريق الى المدينة المنورة، النبوة والانبياء وآثرها: ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين والاركان الاربعة والصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية.

من افكاره المبثوثة في كتبه

يعتبر سقوط الخلافة الاسلامية، نقطة تحول في تاريخ الاسلام والمسلمين، وتحولاً لعجلة الحياة في خضوع العالم لحضارة الغرب ومقدمة لاحتلال فلسطين، ويقول بأن احتلال القدس وزحف القوات الصهيونية الى الضفة الشرقية للقناة أحلك يوم في حياته.

ليس ثمة من سقوط او نهوض يحدث عفواً او اتفاقاً، وإنما هي سنن وقوانين مرتبطة بتصرفات الامم وأعمالها. فعلى هذه التصرفات والاعمال تتوقف مصائرها في مسيرة التاريخ، وعلم القرآن والحديث هو الدليل الهادي الى اسرار هذه السنن الالهية وعملها في حياة البشر. والتمكن من علم الادب اداة لا معدى عنها لابراز هذه الحقائق على اكمل وجه.

يعتقد انه كلما عرف العاملون للدعوة الاسلامية كيف يغتنمون الفرصة بتوجيه قواهم للكشف عن مساوئ نظم الحكم غير الاسلامية المستمدة من الحضارة الغربية وما تقاسيه الشعوب في ظلها. احرزوا نجاحاً جديداً لدعوتهم ۞

موقف.. من حياة صحابي

انطلق ابو عبيدة يوم بدر يصول بين الصفوف صولة من لا يهاب الردى. فهابه المشركون، ويجول جولة من لا يحذر الموت. فحذره فرسان قريش، وجعلوا يتنحون عنه كلما واجهوه.. لكن رجلاً واحداً مهنم جعل يبرز لابي عبيدة في كل اتجاه، فكان ابو عبيدة ينحرف عن طريقه ويتحاشى لقاءه. ولج الرجل في الهجوم، واكثر ابو عبيدة من التنحي، وشد الرجل على ابي عبيدة المسالك. ووقف حائلاً بينه وبين قتال اعداء الله. فلما ضاق به ذرعاً ضرب رأسه بالسيف ضربة فلقت هامته فلقتين.. فخر الرجل صريعاً بين يديه.

لقد كانت تجربة فاق عنفها كل حساب، وتجاوز كل خيال.. ولقد كان الرجل الصريع هو عبد الله بن الجراح والد ابي عبيدة.

لم يقتل ابو عبيدة اباه، وانما قتل الشرك في شخص ابيه..

وفي شأنه وشأن امثاله نزل قرآن يتلى. فقال عز من قائل: «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آباءهم أو ابناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منهم ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله، الا إن حزب الله هم المفلحون» ۞

مشاهد

بورتريه جميل لأقبح الوجوه

■ يوسف نعمان

كلما استضاف برنامج «من عمان بصراحة» بعضاً من بقايا اليهود مانحاً اياه التسهيلات لتسويق اجاباته الناعمة، تبادرت الى الذهن صورة لبورتريه يقتضي بعض الملامح الجميلة لصاحب أقبح وجه...

فمهما تبجح القاتل بالعنفوان فان في عيونه خلجات مذلة، وانكساراً للروح، وضياعاً للضمير، مسجون بخوفه معتقل بين جدران ذاته، يرتبط مصيره بمستقبل غير متناه، سرعان ما تتوقف فيه ساعة الزمن.

عيون لا يمكن ان تستقر في ذات اتجاه لان بوصلتها حائرة، ومغنطتها بين الجمود والانطلاق لا تعرف البداية او الى اين سيكون المآل والمصير.

رعشته الجبن تفوق النبض، وخفقات القلب شريان يتدافع فيه دم قان اسود، ويتصبب من وجنته البيضاء ومن بين العيون الملونة، قطرات من العرق المشبع بالغبار واليرقان ورائحة معتقة من الاسوئة وقلب ينبض بالطحالب والعفن..

ملامح القاتل في عيون بلا ملامح، تائهة، حائرة، الا من نظرات سارق تستمد البقاء من فناء الآخرين، وتبحث عن السعادة في سوق الشقاء..

صورة منتنة، واشعاعات تنبعث من عيون تعشق الابتسام في بحور الدماء، وتمخر العباب بين ذباب النسيان الذي لا يرى للحياة جمالاً الا بين البقايا، ولا يستنشق الا هواء المزابل، وحلواه نفق الجرائيم ورائحة العفن.

هذا البورتريه لملامح الغدر في دائرة نصف قطرها مركز الحقد وبين كل درجة واخرى تكتمل ملامح يهودي عفن، وتتناهى مع بقايا الوصف أحسن المشاعر التي تستحق ان تبذل في محاولة للتعايش او تقريب وجهات النظر.

ولا يمكن لكل القناديل المشتعلة بأيد تقطر بالدماء ان تضيء غصن الزيتون الممتد في ضباب ليلة حالكة ببقايا شيلوك، ولا ان تنشر الحبور كل الابتسامات، التي يرسلها، ومظاهر اللين والضعف المشبع بالغدر مع باقات الورد وآلاف القبل ۞

تفريغ رسالة المساجد من مضمونها.. لماذا؟

ارجو نشر الرد التالي على ما اوردته صحيفتكم في العدد الماضي وعلى لسان الاوقاف تحت عنوان الوزارة هدفها حفظ رسالة المسجد

ارجو ان ابين من البداية لوزارة الاوقاف اننا نعلم ونقر أن من بين صفوفها في المركز او الميدان رجالاً يهمهم حفظ رسالة المساجد بل ويعملون لاحياء رسالة المسجد لكن هذا لا يمنع من ان نضع بعض الملاحظات على اداء وسياسات هذه الوزارة.

١ – لقد كانت وزارة الاوقاف تبرر منعها للعلماء من الخطابة بالجمع بين النيابة والخطابة في المساجد. وبعد خروج هؤلاء العلماء من مجلس النواب نتيجة لقرار الحركة الاسلامية بمقاطعة الانتخابات النيابية للمجلس الحالي، استمر المنع ولكن بمبرر اخر وهو الحديث عن الراي السياسي من على منابر رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يوحي بأن المقصود هو المنع. وقول الاوقاف ان بعض العلماء والخطباء الممنوعين من الخطابة تم منعهم لتعبيرهم عن آرائهم السياسية قول مرفوض لاسباب منها ان ما يطرح ليس رأياً سياسياً لهؤلاء العلماء انما هو القول الفصل لرب العالمين في أعداء هذا الدين وهو الفقه الصحيح لاحكام هذا الدين من مصدريه الرئيسين القرآن والسنة.

فالذي يعلن من فوق منبر النبي الكريم ان اليهود ليسوا ابناء ابراهيم عقيدة لا يطرحون رأيهم السياسي بل يعلن قول الله تعالى: «ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً..» وكذلك من يبين للناس ان اليهود اعداء لا يؤمن جانبهم ينطلق من قول الله تعالى: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا..». فهذه ليست آراء الخطباء السياسية إنما هي اصول قررها رب العالمين.

والسبب الاخر في رفض ادعاء الاوقاف هو دعوة الاوقاف الى علمنة المساجد من خلال الدعوة الى عدم الحديث في الشؤون السياسية وفصل الدين عن السياسة. كل هذا يخرج من وزارة يفترض انها تناضل لتحكيم شرع الله. واذا كانت الوزارة لا تحاسب على الانتماءات فلماذا هذا الحشد من خطباء وائمة الاحباش الذين حلوا محل علماء الحركة الاسلامية. ان الحديث عن ميزان وزارة الاوقاف في التعامل مع الخطباء منعاً وسماحاً امر يثير سخرية المواطن الذي يعيش في الميدان ويتابع عن كثب إجراءات وزارة الاوقاف. لقد اعتمدت وزارة الاوقاف بمديرياتها على تقارير كاذبة واوقفت الكثير من الخطباء في حين أن خطباء الاحباش الذين شتموا ابن تيمية وسيد قطب –رحمهما الله– وكذلك شتموا جمهور المصلين الذي استمتع لدروسهم وخطبهم ودعوا لليهود بالرحمة من على منابر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسألوا من قبل الوزارة التي تدعي حفظ رسالة المساجد وأنها لا تكيل بمكيالين!!

٢ – وتتحدث الوزارة عن انجازاتها، والمواطن يلاحظ هذه الانجازات خطباء وائمة لا يحسنون قراءة القرآن ولا مخاطبة الناس –الا من رحم الله– وينسبون احاديث للرسول صلى الله عليه وسلم وهي ليست بأحاديث ناهيك عن احتجاج اللغة العربية بقواعدها البسيطة والمتقدمة. وها هم أولاء بعض موظفي المساجد من ائمة ومؤذنين وخدم –وهم كثير– ينفرون رواد المسجد شيوخاً كانوا ام اطفالاً. المراوح تطفأ والمصلون في صلاة السنة وكذلك النوافذ تغلق وجزء من الابواب. وكان موظف المسجد يقول للمصلين بلا مطرود. وهنا ادعو الاوقاف بوزيرها ومديريها لزيارات ميدانية الى المساجد والاطلاع على أحوالها والسماع من رواد المساجد عن رسالة المسجد وعن دور الاوقاف بها تعطيلاً او احياء.

٣ – تقول الوزارة ان الاصل في الداعية ان يقول اذا احسن الناس أحسنتم واذا اساءوا فيبين لهم الاساءة بالكلمة الطيبة، فلم تطالب وزارة الاوقاف غيرها بهذا المبدأ وتتنصل هي من الالتزام بهذا الهدي، فها هي المساجد بروادها واهلها تشهد للحركة الاسلامية بدورها في تربية وتعليم وتوعية ابناء هذا الشعب الكريم. وها هي الحركة الاسلامية تشكل لجان اعمار المساجد وتطرق ابواب فاعلي الخير في اردن الحشد والرباط وتبني بيوت الله، وها هم ميسورو الحركة الاسلامية يقدمون من اموالهم لاعمار بيوت الله، كل هذه الانجازات وتقوم وزارة الاوقاف الموقرة بمكافأة علماء الحركة الاسلامية بمنعهم من الخطابة.

٤ – تسمي وزارة الاوقاف هذه المرحلة بالحاسمة وتريد دعاة يعرفون اولويات الدعوة نوافق الوزارة على هذا لكننا نقول إن اشد اخطار المرحلة هو التغلغل اليهودي في مؤسسات واقتصاد الوطن، وعملهم على ضياع الاخلاق وفساد الاجيال ويقوم اعلامنا المرئي بتأدية دور كبير في هذا الاتجاه.

إن تحصين ابناء الوطن ضد التطبيع مع اليهود على رأس اولويات الدعوة.

٥ – تطلب وزارة الاوقاف الحوار ونحن نقول لقد حاورنا هذه الوزارة في المركز والمديريات كثيراً وما تراجعت الوزارة عن خطأ من اخطائها لكننا من على صفحات السبيل نطالب الوزارة بحوارات ومناظرات عامة ومفتوحة ومشهودة حتى يقول الناس كلمتهم في هذه الوزارة.

والله نسأل ان يعيد لرسالة المسجد حياتها وللمسجد دوره الريادي في قيادة الامة.

محمد الفلاحات

الادب اولى من النسب

قال عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده: «علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن، واحملهم على الاخلاق الجميلة. وروّهم الشعر ليشجعوا وينجدوا، وجالس بهم اشراف الناس واهل العلم منهم، فانهم احسن الناس رعة «رعاية حقوق الناس» واحسنهم ادباً، وجنبهم السفلة والخدم، فإنهم اسوأ الناس رعة واسوؤهم ادباً، ومرهم فليستاكوا عرضاً، وليمصوا الماء مصاً ولا يعبوه عباً، ووقرهم في العلانية، وذللهم في السر، واضربهم على الكذب، إن الكذب يدعو الى الفجور والفجور يدعو الى النار، وجنبهم شتم اعراض الرجال، فإن الحر لا يجد من عرضه عوضاً. وإذا ولوا امراً فامنعهم من ضرب الابشار «الجلود» فانه عار باق، ووتر مطلوب، واحملهم على صلة الارحام، واعلمهم ان الادب، اولى بالغلام من النسب» ۞

حديث شريف

روى الحاكم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اصبح ولم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ۞

اصدارات ثقافية

صدر للمؤلف عاطف غالب عباسي كتاب بعنوان «**دليل المحقق في الحرائق ذات المنشأ الكهربائي**» ويقع الكتاب في ٢٩٩ صفحة من القطع الصغير.

ويتحدث الكتاب عن المعلومات الهندسية الكهربائية المتعلقة بالحرائق باسلوب مبسط يفيد ناشدي المعرفة من غير المختصين بعلم الهندسة الكهربائية.

وصدر ايضاً للمؤلف احمد موسى صالح الفسفوس كتاب بعنوان «**لقاءات وافكار عن القبائل العربية**». ويقع الكتاب في ٧٧ صفحة من القطع المتوسط.

ويتحدث الكتاب عن بعض اللقاءات والمشاهدات للمؤلف. حول بعض القبائل والعشائر العربية ۞

الهرّ الانجليزي

■ احمد فياض

قط.. هرّ.. ربما «بس».. أسماء لمسمى واحد.. هرّ ضاقت به الدنيا قبل عدة سنوات فلجأ الى مقر رئاسة الوزارة البريطانية في «داوننج ستريت».. طاب له المقام فصار ربّ البيت والوزراء الانجليز هم الضيوف «يعيّنون ويستبدل بهم وهو باق»، مما اثار غيرتهم منه، فتمنوا لو انهم هررة فيمكثون. فمن تاتشر الى ميجر او ماجر او ميجور «للدقة اللفظية» الى توني...

هذا الهر اثبت مقدرة فائقة على الافتراس وقوة رهيبة على الانقضاض وفراسة منهلة في القنص والصيد، فاستحق بجدارة لقب «كبير صائدي الفئران» وبما ان مهاراته فريدة ومواهبه عديدة اقترح ان يرقّى الى درجة أعلى ربما سيراً ولو لورداً او كونتاً.. حسب ما ترتئيه الاعراف الانجليزية العريقة.

المشكلة انه يحضر الاجتماعات المفتوحة والمغلقة دون اذن، فبينما هم منهمكون في السياسة ينشغل باللعب والقفز والاكل غير آبه بهم فيضفي على الاجتماعات جواً احتفالياً كرنفالياً.

هذا القط المخضرم اختفى فجأة فأثار عاصفة هوجاء من الشائعات والتكهنات والاتهامات والاقاويل، فالمحافظون القدامى طالبوا العماليين الجدد بفتح تحقيق رسمي وعرض المشكلة على مجلس العموم وطرح الثقة بالحكومة.

جماعة «ميجر» المندحرة اتهمت زمرة «توني بلير» باحالة القط على التقاعد قسراً باعتباره احد مخلفات عهد المحافظين البائد.. تجمع اخر اتهم الحكومة بحبك مكيدة ومؤامرة استهدفت القط فأودت بحياته بحكم اطلاعه على كثير من الاسرار.. تكتل آخر اتهم حكومة «توني» بنفيه الى احدى الجزر البريطانية بسبب خرقه المتكرر للبروتوكول السياسي وانتهاكه المتعمد للاعراف الدبلوماسية.

العماليون الجدد انقسموا على انفسهم مدافعين.. منهم من قال: انه ذهب معززاً مكرماً الى حديقة الحيوان.. ومنهم من قال بانه ألمّ به وعكة صحية وحالياً يتماثل للشفاء ويقضي فترة نقاهة.. طائفة اخرى قالت: انه ملّ مقر آرائنا وضاق به ذرعاً فأحب ان يغير نمط الحياة الرتيب فانطلق هائماً على وجهه ولم يعقب بحثاً عن حياة أكبر بهجة.

فئة اخرى قالت: انه أخذ اجازة لزيارة فصيلته وابناء جلدته في القرى والارياف الانجليزية.. جمعية الرفق بالحيوان طالبت بمزيد من التحري والبحث عن الهر ونادى بالحياة الهرّية اللائقة..

مشجعو نادي ليفربول تخلوا عن هدوئهم واتزانهم المؤقت وربطوا مصير الملكية البريطانية بمصير القط..

فرقة جرذان الصحراء العسكرية دخلت المعمعة وطالبت باقصاء الهر والكف عن الهراء واعادة الاعتبار للفئران.. مدعية ان الفئران هي التي تصنع النصر دائماً وان القطط السمان تدعيه وتسرقه... مشيرة الى ان جرذان الصحراء بقيادة مونتجمري هي التي احرزت النصر وسحقت رومل ثعلب الصحراء وجراءه ابان الحرب العالمية الثانية في شمال افريقيا وكذلك دورها الحاسم في عاصفة الصحراء.

الفئران من جهتها اتهمت جمعية الرفق بالحيوانات بازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، والتخلي عن نصرة الحيوانات المستضعفة، فهي تدافع عن الهر وتناصره وتغض الطرف عن جرائمه المستمرة بحق الفئران المسكينة، وتتغاضى عن الابادة الجماعية المتواصلة التي تقوم بها دائرة مكافحة القوارض لسحق الفئران الصغيرة والجرذان الهرمة، وتساءلت الى متى سيبقى هذا التمييز اللا حيواني بين الحيوانات؟.

وفي هذا الخضم تسرب الى الفئران نبأ غير مؤكد عن محاولة اغتيال القط في ظروف غامضة ومشبوهة... فانطلقت الفئران المخمورة بكثافة الى «داوننج ستريت وويمبلدون وميدان الطرف الاغر وحديقة الهايدبارك» رافعة يافطات وهاتفة بشعارات «فليسقط الهر الاكبر» «الموت للهر الاكبر» «الموت للهررة.. لا هررة بعد اليوم» «الف لا للهرهرة.. نعم للفأرنة» معلنة عزمها الاكيد وتصميمها الثابت على الكفاح والنضال لاسقاط آخر رموز الحقبة الهرّية، والعمل المتواصل الدؤوب لاستئصال شأفة الهررة المجرمة.

وهاجمت الفئران الثائرة والجرذان الغاضبة صوامع القمح ومخازن الشعير وحقول الزراعة وعاثت فيها فساداً ونهباً وقرضاً وقضماً.

الهررة والهرر والهريرات تقهقرت وتراجعت امام زحف الجموع البائسة.. القوارض والحشرات بمختلف انواعها ابرقت مؤيدة ومتمنية الظفر لهذه الثورة الظافرة.

الحيوانات الناطقة والضاحكة دعت الى التريث وضبط النفس والتحلي بالحكمة ورباطة الجأش.. والاحتكام الى صوت العقل ووقف اعمال الفوضى والعنف.

الزواحف دعت الى انهاء حالة العداء التاريخي بين الهررة والفئران واقامة سلام دائم وتطبيع شامل بين الطرفين.. والعمل معاً لاجل مستقبل مشرق وواعد.

العصافير علقت على دعوة الزواحف قائلة: لا يمكن اقامة صلح دائم بين الهررة والفئران ما لم تتخل الهررة عن طبيعتها وتنسلخ من جلدها.

وفجأة ظهر الهر على شاشات التلفزة باسطاً ذراعيه على اضمامة من الصحف فوق طاولة، مكفهر الوجه عابساً متجهماً ومكشراً عن انيابه مهدداً، متوعداً ومعلناً انه لن يتخلى عن موقعه «ككبير لصائدي الفئران» وانه سيسحق بكل عنف وقسوة الفئران الحقيرة والجرذان القذرة اينما كانت وحيثما وجدت..

وماء مواءً مرعبة لم يموؤها من قبل وضرب الطاولة بكلتا يديه، وقفز بكل ما اوتي من عزم وقوة.. عندئذ اختفت الفئران واختبأت في جحورها ۞

من حسنات شح المياه

■ وليد تليخ / مهندس زراعي

بينما كنت جالساً أثناء الليل أنتظر قدوم المياه وأطالع نشرة علمية متخصصة تتحدث عن دورة حياة الصراصير. وفي اعقاب عدم وصول المياه الينا في تلك الليلة بعد انقطاع زاد على عشرين يوماً. لفت انتباهي عبارة تقول ان الصراصير تستطيع العيش لمدة شهر كامل دون ماء. ومن باب تعزية النفس ومنعها من الانضغاط بعد طول السهر والانتظار فقلت يا سبحان الله، تمضي الوقت الطويل تدرس كيفية مقاومة هذه الآفة المزعجة وتجري الابحاث المكثفة عليها ونستخدم المبيدات المختلفة والتقليدية والحديثة لمقاومتها والحل متيسر بين ايدينا، بل ان الحل اصبح متاحاً وفي متناول اليد في العديد من مناطق عمان وخصوصاً تلك التي زاد انقطاع المياه فيها على شهر وقررت ان أحسن الظن بالسلطة، واحمل نفسي على ذلك، واقناعها ان انقطاع المياه وعدم وصولها للعديد من المواقع في مدينة عمان ليس له سبب سوى حرص الجهات المختصة على نظافة المدينة ومقاومة الصراصير فيها وخصوصاً إذا علمنا بأن الصراصير تعشق المناطق الرطبة والرطوبة وبالتالي فإن حبس المياه عنها ولمدة طويلة يفقدها الوسط الملائم لتكاثرها. وقطع المياه لمدة اطول يفقدها احد العناصر اللازمة لحياتها وبالتالي يكون القضاء عليها بالفعل المزدوج بهذه الطريقة نكون قد وفرنا على المواطن وعلى خزينة الدولة الكثير من تكاليف مقاومة هذه الآفة المزعجة، خصوصاً اذا علمنا ان سعر اللتر الواحد من ارخص مبيد فعال لمقاومة هذه الآفة يساوي ما يقارب اربعة امتار مكعبة من المياه في السوق السوداء. وبالتالي فإن الجهات المختصة ترى –كعادتها– ما لا يراه الناس كونها تنظر بمنظار اشعة تحت الحمراء وتعلم ما لا يعلمه الناس، وتعرف مصلحة الناس اكثر منهم لذلك على المواطن ان يعلم علم اليقين ان مصلحته فوق كل اعتبار، وسواء قطعت عنه المياه او ضخت اليه مياه ملوثة او حرمت الصحافة من حرية الكلمة او رفع الدعم عن الخبز وما شابهه من السلع التكميلية فكل ذلك يصب في مصلحته وبعد كل هذا فما على المواطن الا ان يعيش قرير العين منشرح الفؤاد، لا يشغل عقله وفكره شاغل ويتمنى على حكومته الاماني وفي الختام ادعو المواطنين ان يرفعوا اكف الثناء شكراً لله على حكمة المسؤولين الذين تنبهوا لمشكلة المياه فحصروها قبل ان تفيض على الخلق فتغرقهم وتدمر الممتلكات كما حصل في الصين قبل ايام وتكون سبباً في هلاك الناس والزرع والدواب والممتلكات وانتشار الاوبئة والامراض وكما يقول المثل العامي «ميت أخ ولا الله يرحمه» والريحة ولا العدم ومجروح ولا مقتول

فالعطش ولا الموت غرقاً ۞

كلينتون وليونسكي

■ د.أحمد الترعاني

لي ملاحظتان في موضوع فضيحة كلينتون وليونسكي

١– كلينتون يطلب للشهادة والتحقيق فهل يستطيع احد في البلاد العربية ان يقاضي زعيماً ملهماً او نائبه او قريبه او شريكه في بلاد العرب والاسلام من طنجة الى جاكرتا.

٢– رغم ما قدمه كلينتون لليهود وقد عين نائبه «آل غور» واولبرايت وكوهين في اهم المناصب الحساسة وأعطى اليهود كل دعم وكل فيتو ومع ذلك يشدون الحبل حول رقبته كلما حاد قيد انملة عن الطريق الذي يرسمونه له، فهم منذ سيدنا ابراهيم عليه السلام الى يوم القيامة ناكرون للجميل والمعروف وطماعون الى حد يصيب المرء بالاشمئزاز، فهم يعضون اليد التي تمتد لهم بالاحسان ولكن صدق الله العظيم «وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب» سورة الاعراف ۞

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

اضاءة: اجعل بربك شأن عزك يستقر وثبت فإذا اعتززت بمن يموت فإن عزك ميت

مصادفات عجيبة

من مصادفات التاريخ التي قلما تتكرر ان النبي صلى الله عليه وسلم.

ولد يوم الاثنين ١٢ من ربيع الاول من عام الفيل.

هاجر من مكة الى المدينة المنورة في ربيع الاول.

وصل الى قباء في يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول.

انتقل الى جوار ربه يوم الاثنين ١٢ من ربيع الاول عام ١١هـ.

سم قاتل

اربعة اشياء سم قاتل، واربعة اشياء درياقها، الدنيا سم قاتل والزهد فيها درياقه، والمال سم قاتل والزكاة درياقه، والكلام سم قاتل وذكر الله درياقه، وملك الدنيا سم قاتل والعدل درياقه.

كلمة السر

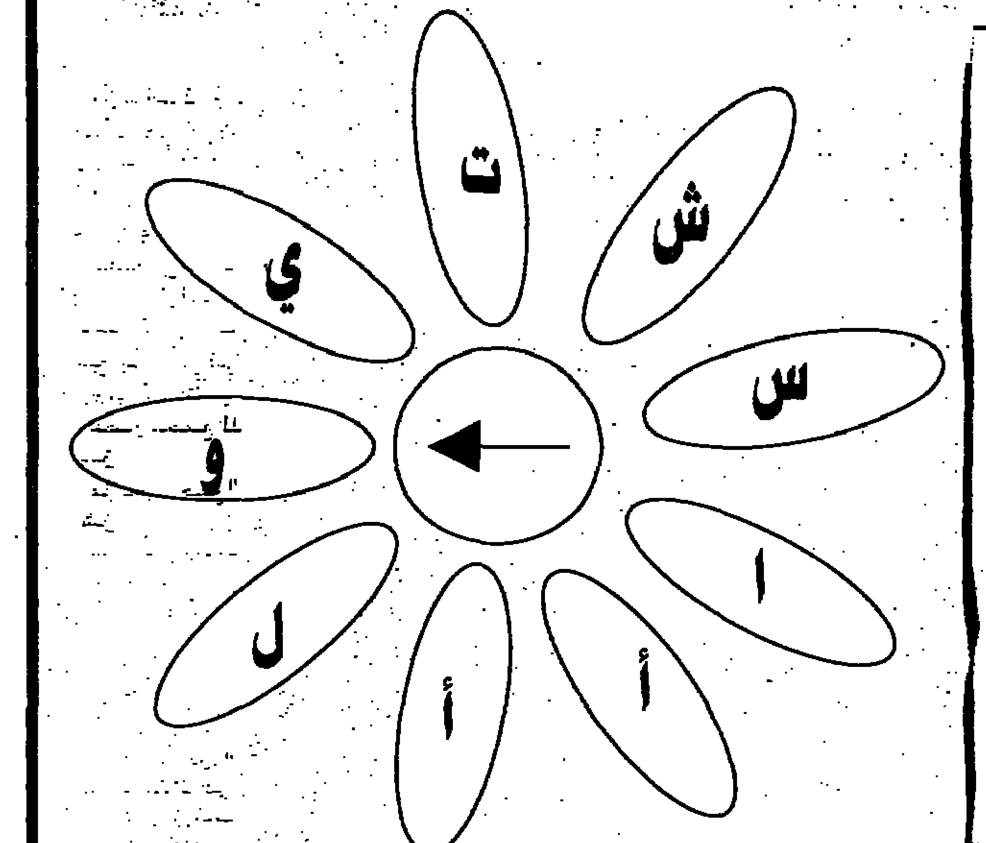
بعد تعبئة الدوائر تحصل على اسم لبحيرة. تعتبر اكبر بحيرة في العالم، تبلغ مساحتها ٤٢٣,٠٠٠كلم٢.. فما هو اسمها؟

(1) ○○●
(2) ○○○●○○
(3) ○●
(4) ○○○○●
(5) ○●○○○

١- بمعنى «وثب».
٢ - كوكب ليس له اقمار.
٣ - بمعنى «صنم».
٤ - ميقات اهل اليمن.
٥ - دولة اسيوية يقع فيها قصر تاج محل.

زهرة المعرفة

خذ حرفاً معيناً وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفاً وتترك حرفاً.. فسوف تحصل على اسم لمخترع المصعد فمن هو؟



غرائب من اللغة

هناك بعض العبارات التي يستطيع القارئ قراءتها من اليمين الى الشمال ومن الشمال الى اليمين

سر فلا كبا بك الفرس.

دام علاء العماد.

كمالك تحت كلامك.

عقرب تحت برقع.

مودته تدوم لكل هول وهل كلّ مودته تدوم.

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، مستعملاً الحرف مرة واحدة فقط. وبعد ان تنتهي، تجد اربعة احرف غير مشطوبة، اجمعها فتحصل على اسم عملة لدولة افريقية، هي الكلمة الضائعة.

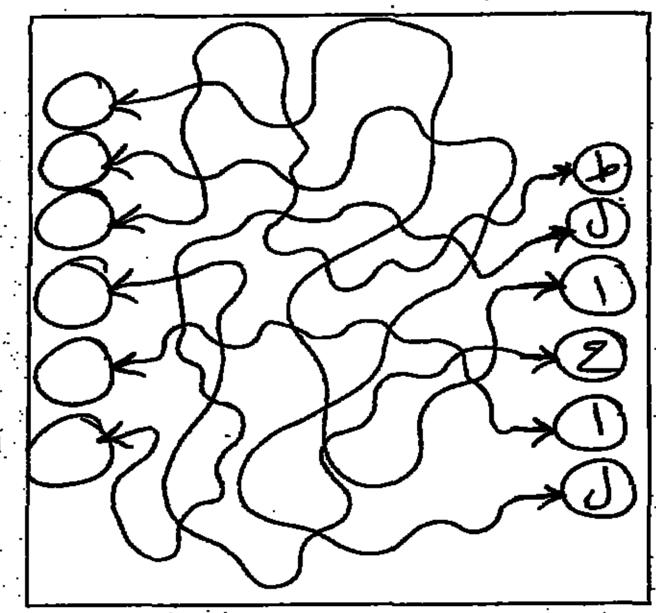
١ – بوبيان.
٢ – ايطاليا.
٣ – جعفر.
٤ – بلبل.
٥ – اسود.
٦ – قناة.
٧ – عار.

فما هي الكلمة الضائعة؟

ي	ب	إ	ب	ع	ج
أ	ل	و	ي	س	ر
و	ا	د	ا	ب	ا
ي	ت	ف	ن	ل	ط
ع	ر	ف	ي	ب	ل
ر	ن	ا	ا	ا	ة

متاهة الحروف

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي.. فسوف تحصل على اسم لغدة دموية، تقع في الركن الايسر من البطن، يختزن كمية من الدم لا يطلقها الا عند الحاجة كالنزيف مثلاً. يقوم بصناعة الخلايا اللمفاوية، ينظف الدم من الميكروبات والشوائب، يخلص الدم من الكريات الدم الحمراء والخلايا التالفة. يطلق الاطباء على هذه الغدة اسم «مقبرة الدم».. فما هو اسمها؟



حلول أسئلة العدد السابق

كلمة السر: قرطبة.
والحل كالتالي:
١ – بلقيس.
٢ – وهران.
٣ – قطر.
٤ – كابول.
٥ – خديجة.

متاهة الحروف: الكهرمان.
زهرة المعرفة: شداد بن اوس.
الكلمة الضائعة: تبوك.

اعداد
نهى ابو الرب

ومضة ومضة
عاشق انا يا وطني.. متيم أجر خطواتي نحو الافق.. ليغدو المستحيل حلما.. والحلم حقيقة لحبك الطاهر

رهف الحياة

رهف الحياة انت بكل معانيها واغلى العبر
روضة الحياة انت ارى فيك كل الصور
هبة الله الباري خلقك بأبهى منظر
فراشة قلبي الحاني طعامك قطعة سكر
صورك الرحمن العالي سأظل ادعو وانكر
حماها الله وكف عنها رؤية المنكر
حمرة وجنتيك زهرة التفاح ورد احمر
قطرات ندى دمع عينيك ملوحتها قصب سكر
بكاؤك وصياحك العالي عندي احلى قصائد الغزل اذكر
ماذا اقول اكثر من هذا عجز قلمي لوصفك وتأثر
صورك الله واحسن ابداعه تدخل كالسهم في كل قلب ينظر
ابدعك المبدع الخالق المصور ولهذا سأظل اصلي واشكر

دلال الثقفة

القدس تخرج عن صمتها

بعدما غابت شمس الحق وصار الفجر غروباً زعم تجار الكلام ان الجرأة عجوز عقيم، ان الحكمة ضالة وليس من مؤمن، ان القدس وئدت حبة قبل ان نولد.. فلم الحزن؟

ان الانسان الذي يفقد كرامته يعيش عبداً ذليلاً، تناسيتم ان حب القدس رسالة قدسية وليست خارطة «ذهبية، فضية» رسمها اخطبوط غربي، جعلتم القدس سلعة – الا انها غالية – تباع وتشترى، تناسيتم ان «نتن ياهو» علا في الارض مقترعاً ليجعل القدس لعبة سياسية...

اين الرصاصة من البندقية؟ بل اين انسان حر حررته عقيدته ليحرر قدساً تترنح هلعاً وتتصبب دمعاً؟! انه رضع الذل والهوان واستنشق هواء الهزيمة الخانق، انه غراب نعى الديار وأسمع الدنيا نعيقه..

بسام الخوالدة/ جامعة اليرموك

القساميون

هم وحدهم.. القساميين.. قادرون على زرع..
الابتسامة على شفاهنا.. والأمل في قلوبنا..
والشفاء لصدورنا.. والزغاريد لحناجرنا...
يتحدون الموت.. بالموت...
يرقصون فوق ألسنة النار...
تبحر الشهادة زورقاً في بحور عيونهم..
يجددون عهدهم.. يرتلون القرآن...
ويسجدون عشقاً.. للرحمن..
هم وحدهم... يكتبون بأجسادهم.. قصيدة العشق للموت...
وفوق صدر الموت ينشدون انشودة النصر..
وينسجون بكفهم الطاهرة.. مناديل العز..
ولأجل الله.. والرسول أقسموا وجفون الليل تشهد...
ان الموت لله.. عشقاً وشوقاً..
هم وحدهم.. القساميون.. تحلو الشهادة لهم..

مي البارودي



خمسون خريفاً.. خمسون سنة من العذاب المر تجرعه اولئك الشرفاء.. خمسة عقود من القهر.. من التنكيل.. والوحشية البشرية.. خمسون كأساً تجرعناه... خمسون ولكثر من ليالي النكبة ولا تلمح عيناي الى الان بصيص نور.. اكثر من خمسين عاماً ساروا خلالها في طريق الآلام.. اكثر من خمسين عاماً على اغتصاب الصبية الحسناء... اكثر من خمسين موتاً.. وخمسون اعصاراً اكثر من خمسين عاماً جبلت من عرق السراة.. الحالمين بالنور.. اكثر من خمسين عاماً والقلب يبكيك والعين تسترسل بالدموع... أكثر من خمسين غصة في الحلق يا محبوبتي السليبة.. اكثر عن خمسين قبلة اليك تحملها نسمات الشوق المشتاقة لخبز التنور المعجون من عرق كفوف نسائك القويات كالصخر.. احن اليك يا حبيبتي الى ربك يا أم الحسناوات.. يا أم يافا والخليل.. يا أم طبريا وحيفا وجنين.. يا بنت الزهر والليمون... يا ارملة الحرية الضائعة تحت اقدام وحوش.. اكثر من خمسين قصة عشق. اكثر من خمسين آهاً.. وخمسون عبرة على خد التاريخ.. وخمسون عاماً اكثر من خمسين عاماً على بكاء سمائك.. وانين ترابك للوجوع.. واكثر من خمسين سنة من الظلام البهيم

لكن.. سنظل نعشقك..
وستظل تبارك الايدي التي تحمي الزيتون.. ستظل حناجرنا تصدح.. وخناجرنا في ايدينا.. وسيظل العشق للحرية هو العشق الوحيد.. وعهد علينا ان لا نعشق غيرك.. يا حسناء الاقصى.. اكثر من خمسة عقود وجداتنا يطرزون وشاح الحرية.. من خمسين خيطاً من خيوط الدم الارجواني.. اكثر من خمسين عاماً ولا تزال اياديهن تحمل الخيط والابرة تطرز اكفان الشهداء البيضاء.. اكفاناً تستعد لتحتضن أريج المسك المنبعث من شعب.. لا زال الآباء يجري في عروقهم كما تجري مياه البحر على ضفاف يافا.. ما زالت دماء الاجداد.. تقطر شهداً.. تفتش عن ضوء الشمس.. تسير تبحث عن مصب لها.. لتنطفئ الانوار.. ويقف قمر ايار لحظة حداد على حبيبة له غرب النهر.. حبيبة قتلوها في اوج ربيعها.. ونسوا منحياها في عز صباها فوا نكبتاه..

تقى حمادة

يوم القيامة أو الخوف... مرة اخرى

بات الانسان في هذا اليوم لا يأمن على نفسه بين اهله.
وبات اهله لا يأمنون على انفسهم وسط جيرانهم.
كما بات جيرانهم لا يأمنون على انفسهم في حيهم، ولذلك بات الحي قلقاً على حدوده في وطنه...
وبات الوطن أيضاً لا يأمن على حدوده من قبل الدول المجاورة، والتي تدعي بالصديقة، ولان هذه الدول والتي تدعي بالصديقة باتت قلقة من قلقه، ادعت عليه امام الدول المتحكمة بانه لا يحترم مواثيق هذه الرابطة - الصداقة - فقامت الدول المتحكمة وفرضت عليه الحصار... الدول المتحكمة...
وهذه أيضاً - الدول المتحكمة - باتت في حالة نزاع هي الاخرى على الحكم، وذلك لان كل دولة باتت ترغب بالاستئثار بالحكم لها وحدها دون غيرها.. ورغبة الدول هذه أصبحت تهدد الحياة على الارض بحرب مهلكة... الارض...
وكما هي هذه الاخيرة - الارض - مهددة بحدوث خلل ما في الداخل، فهي مهددة بحدوث خلل ما في الخارج... فهي مهددة بحدوث خلل ما في الفلك الذي تسبح فيه... وذلك لان هذا الفلك مهدد بحدوث خلل ما به في حركة الشمس والمجموعة الشمسية كلها باتت مهددة بالرغبة في تحريك المحرك لتصطدم الشمس بالقمر، ويحدث الخلل...
ومن خلال لحظة تفوح في الكون رائحة العدم، ويتلاشى كل شيء، ولا يبقى سوى الفناء السرمدي الذي يفعم برائحة العدم... والذي اصبح مؤكداً مدى قوة حقيقته القائمة بذاتها على الاطلاق...
ترى اذا كانت هذه صيرورة الحياة الطبيعية، فعلام يتمسكون بالوهن، ويبددون انفسهم بالقتل؟.. لماذا يتعجلون مصيرهم المحتوم؟
ترى هل من انسان بات يدرك عمق هذه الصيرورة الطبيعية، ثم يحمل مسدساً، ويرفعه في وجه أخيه ليصيبه في مقتل، ثم يأتي ارضه وماله وزوجته [illegible] غشاوة ختمت على قلبه؟!

مدحت الخطيب

زمن العجائب

لكل زمان ميزة.. ولكل دهر خصاله.. ولكل وقت رجاله.. وزمننا هذا هو زمن العجائب، انقلبت فيه الموازين، وانعكس فيه كل معيار وقيمة. وانتكست الاخلاق ودمرت المبادئ.

زمن أصبح فيه الخائن مفكراً عبقرياً، والكذاب صاحب فكر والجبان قائداً للقوات والسرايا.

واصبح الشجاع مجرماً متهوراً، والمدافع عن الحق ارهابياً متوحشاً، وصاحب الدين متخلفاً وخطر على المجتمع.

زمن انحط فيه كل شيء حتى ضمائر البشر، زمن اعتلى الباطل على عرشه، وطرد الحق خارج حصونه.. وأصبح اللصوص هم حماة الديار وأسود العرين.

ولكن الى متى.. قد يربح الباطل جولة ولكن لا يمكن ان يربح حرباً كاملة.

وقد تغيب الشمس. ولكن لا يمكن ان تنطفئ.

فلننتظر نصرة الحق ولنرتقب شروق الشمس.

رغدة بني طه/ جامعة اليرموك

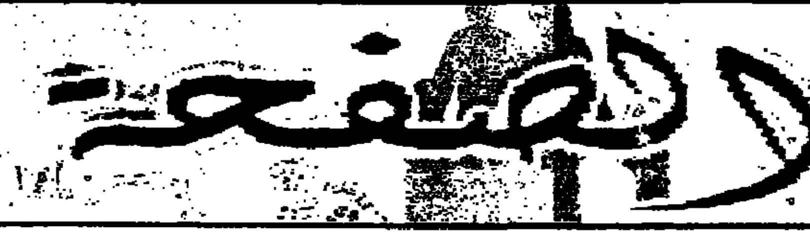
لن انساك يا وطني

عندما تكف الارض عن الدوران.. وعندما يتصحر نيسان.. عندما يكهل الفتيان.. عندما ينقرض الانسان.. عندها فقط سأنسى هذا الحب الابدي.. سأنسى هذا الربيع الدائم.. هذا العشق المتغلغل بكل خلية وبكل شريان في جسدي لن انساه.. وسأبقى على الأمل.. وهو ان ارى.. وطني.

آلاء عبد القادر الفالوجي/ جرش



الصفحة الاجتماعية



اعداد: جلنار فهيم

لحظة من فضلك

حين يتناسى الانسان

حين يتناسى الانسان ان الموت جزء من الحياة وان الحياة جزء من الموت، ليستحيل الى انسان كله رئتان تمتلئان بالهواء البارد دون فائدة. فينتفخ كثيراً، ليصبح بالوناً ضخماً، تتناثر اشلاؤه في كل مكان، فور تصادمه برأس إبرة حادة او حتى بطرف دبوس صغير!!

وحين يتناسى ان طريق الظلم قصير، مهما طال، وان درب الظالمين صامت مظلم، مهما تحدث عنه الأخرون، سيبدو كلعبة قصيرة وصغيرة لاتفقه شيئاً، تتقاذفها مجاديف العدل الابدية.. حتى تصيبها ذات يوم، فتتكسر اجزاءً لا نهاية لها!

وحين يتناسى الانسان ان الحب اساس الكون وعمار الدنيا، ستلمحه وهو يتحول الى بهلوان غطت الالوان القامة صفحة وجهه، يخيف بها البشر، فيبتعدون عنه طويلاً.. وهم يشيرون اليه: لقد نسي ان يحب نفسه!!

وحين يتناسى ايضاً، ان الكون لم يخلق له وحده وان الدنيا لن تكون لنفسه فقط في يوم من الايام، يبقى يدور حول نفسه في دورة لا متناهية، وهو ظان لنفسه خيراً، ليصطدم بعد برهة بحقيقة إفلاسه.. لانه لم يكن يجمع في جرابه، سوى بقايا ممتلكات الآخرين.. أشفقوا بها عليه!!

المحررة

بعد جولة للسبيل في دار ضيافة للمسنين

«قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر»

السبيل-جلنار فهيم

انسان هرم، استطاعت السنون المديدة ان تخط لها طريقاً عريضاً على صفحة وجهه المشرق، فتسابقت لتظهر فوق جبينه وتحت عينيه، ثم اتسعت لتصل الى ذقنه وما بين شفته، يحمل العكاز الخشبي في يده اليمنى، ويتكئ على خاصرته بالاخرى، يروي الحكايا والقصص المختلفة، دون ملل، ويفسر احداث الماضي برشاقة لغة لا مثيل لها.. ثم انه سيكون الحصن المنيع ضد اي



احدى النزيلات: طردني ولدي من بيته لارضاء زوجته!!

عقوبة قد تقع عليك من ام او اب، واخيراً، هو يجلس في مسكنه، كالقاضي العدل، يفصل بين المتخاصمين بحكمة، فيخرجون من عنده راضين قانعين. تلك صورة ارتسمت في اذهان الجميع عند الجد او الجدة، وهم يتصدرون بيت ابنهم الاكبر، فتعلقوا بها واحبوها، وكانت لهم صورة جميلة عن ماض غني بالاحداث المتتابعة والحزينة والسعيدة فتنقلب الى عبرة لكل من يعتبر.

غير ان تلك الصورة البهية، قد تبدأ بالتلاشي فور زيارتك لاحد دور ضيافة المسنين، لتشعر بعدها، بقساوة الدنيا وذلتها تلك التي دفعت بعض الابناء ليتخلصوا من آبائهم وأمهاتهم، دون شفقة منهم او رحمة، ليتركوهم للحزن والاسى والدموع. ولن تتعجب بعدها عندما تتوجه بالسؤال الى أحدهم: كم ابناً وبنتاً لديك؟ فيجيبك والدموع تغسل عينيه: ليس لدي اولاد أبداً..!!

تلك زيارة حرصنا في السبيل، على إتمامها ونقلها لكم كما جاءت وكانت، دون حذف او اضافات، ليس لنصور مجتمعنا بالسوداوية والظلم، او ان نضع أنّ العقوق هو العنوان لكل ابن او بنت، انما لنقترض من الحقيقة لحظات ودقائق نصفها لكم، ونضعها صوب اعينكم، فتنطق عن حقيقة مرة مؤلمة لكنها موجودة.

مشاهد ذات عبر

«م. ص» ٥٤ سنة، كان اول نزيل التقيناه في دار الضيافة، بدا وكأنه يعاني من شلل ما في يده اليسرى، وبأسى واضح تحدث عن سبب مجيئه للدار فقال: «لقد كنت أعيش مع اخوتي، فأنا لم أتزوج، وليس لي من يعيلني غيرهم، ولكنهم بدأوا بالانزعاج من وجودي معهم، فدبروا أمر حضوري الى هنا، ومع انني اشعر بشيء من الارتياح، الا انني أتمنى ان أعود الى إخوتي وأقاربي في أقرب وقت ممكن!».

أما الحاج «أ. س»، وهنا نعتذر عن ذكر الاسماء الكاملة للنزلاء وذلك بسبب وجود شيء من الرفض من قبلهم او من قبل أبنائهم الذين لا يتذكرونهم الا عندما يقرأون اسماء آبائهم في الصحف، فهو بحار قديم، كان يصنع السفن البحرية ويركبها مسافراً، فتحدث عن البحر والمركب بحب واضح، حتى انه تمنى وهو في السادسة والثمانين من عمره، ان يصنع مركباً ليعود ويبحر من جديد!!، وحين سألناه ايضاً عن أبنائه وعن سبب مجيئه للدار، أجاب والدموع تملأ عينيه: «لدي ثمانية من الأولاد، أربعة من الذكور ومثلهم من إناث، حرصت على تربيتهم كثيراً، وعلى تعليمهم، حتى استطاع ابني الاكبر ان يحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، كنت احبهم كثيراً، وأتعب لاجلهم كثيراً، ثم تزوجوا، واسس كل واحد منهم اسرة منفصلة عن الاخر، اكتشفوا بعدها انني اصبحت عالة عليهم، فقرروا ان يضعوني في هذه الدار».

ثم صمت «ا. س» قليلاً، فعاد يتحدث وبإسهاب عن ابنه الكبير «سمير» فقال بزهو مفتعل: «انه ذكي جداً، ولا ينسى اية كلمة سمعها.. ولكنه بخيل مع انه غني جداً، فهو لم يزرني الى الان.. حتى بقية إخوته لم يزوروني ابداً...!!».

ثم عاد ليختنق بالبكاء من جديد، الا انه كان يتعثر ببعض الكلمات وهو يرجونا بأن نعيده الى ابنائه من جديد.. فهو لا يزال يحبهم؟!

وفي ركن آخر جلس احدهم فوق مقعد متحرك، وكأن حزن العالم كله قد اجتمع ليجلس هو الاخر فوق ملامح وجهه العريضة، وعند استفسارنا عن وضعه اجاب احدهم، بأن أبناءه العاملين في احدى دول الخليج قد احضروه الى هنا، ثم اجبروه على التوقيع على ورقة تضمنت صك التنازل عن كافة حقوقه وكل ما يملكه لابنائه، ثم تركوه وحيداً، يعاني الحزن والالم والعقوق!!

وعند جانب آخر، التقينا مع عدد آخر من النزيلات، فكانت «ام ع» ٧٥ سنة، وتجلس هي الاخرى فوق مقعد متحرك، ومثل الآخرين انكرت وجود ابناء لديها، وبعد إصرارنا أجابت: «كنت اسكن في منزلي وحدي، وكان ابن عم لي يشرف على رعايتي، مع انني انجبت ولداً وابنتين، فولدي يطيع زوجته في كل شيء، وهي لا تريدني عندها، وهو لم يزرني حتى الان، اما البنات فيأتين الى هنا كل شهر»!!

أما «ف. ا» ٦٠ سنة، فقد كانت تعيش مع ابنتها المتزوجة، فكانت ترعاها وتحن عليها، الا انها توفيت بحادث حريق، فحاولت ان تذهب عند ابنتها الاخرى، فرفض زوجها ذلك، أما ولدها فهو يعيش في المنزل وحده، لانه يبحث عن زوجة، وهو يطمئنها دائماً، بأنها ستعود للعيش معه حالما يعثر على الزوجة المناسبة لترعاها وتحسن اليها.. وفتحية لا تزال تنتظر!!.

ولـ«ف. ا» قصة اخرى، فلقد كانت تسكن مع ابنها الوحيد في لبنان، ولكن زوجة ابنها رفضت ذلك، فخيرته بينها وبين امه، فاختار زوجه، فكانت النتيجة طرد امه من المنزل، وعودتها الى الاردن، وتقول فيروز «لقد وعدت ولدي بأنه لن يراني ابداً، بعد ان طردني من بيته. فجئت لاسكن مع اختي، لكن زوجها وابناءها رفضوا ذلك، ثم توجهت الى ابن اختي الثانية، فسكنت معه لفترة، الى أن طلبت من خطيبته، ان اخرج من المنزل حتى يتم الزواج، فأحضرني الى هنا»!!

وكانت الحاجة «ام زياد» آخر المطاف، حيث عانت من نفس المشكلة السابقة، الكنة والابن العاق، وتقول عن وضعها: «في البداية كنت اسكن وحدي في المنزل بعد ان تزوج كل ابنائي، ثم جربت السكن مع ابني وزجته، ولكنها رفضتني، واصرت على خروجي من المنزل، فخرجت وجئت الى هذه الدار. وحتى الان لم يفكر احد في زيارتي، كما انني لا اعرف ابن ولدي الكبير وماذا يعمل؟».

أحد النزلاء: ابني الكبير مليونير ولا احصل منه على قرش واحد!!

مدير الدار

وفي سؤال للسبيل توجهنا به الى الاستاذ «احمد ربابعه» مدير دار ضيافة المسنين، عن اساس فكرة الدار وأسباب تواجد مثل هذه الدور لدينا، اجاب: «قامت الفكرة على اساس تولي الرعاية والاهتمام لكل مسن او عجوز، لا يستطيع الاهتمام بنفسه، او لم يجد من يهتم به ويرعاه، وبالطبع هذه فكرة رائدة، توجه اليهم بدلاً من توجههم للشارع والتجائهم للتسول وطلب المعونة من الاخرين.

وبالطبع لا يلجأ اولئك الاشخاص المسنون الى دار الضيافة الا بعد ان يجدوا النفور والصدود من قبل الاهل والابناء، الناتج عن ضعف الوازع الديني لديهم والذي سيمنعهم اذا تواجد، عن اللجوء الى مثل هذا الاسلوب، اضافة الى سوء الاوضاع الاقتصادية وتردي الحالة الاجتماعية لدى بعض الاسر والتي تؤدي الى مثل هذه الصورة المؤسفة».

واضاف ربابعة: «ونحن نتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية التي تعرض علينا حالات لم يقدم لها احد يد المساعدة من ابن او قريب، لنستضيفه لدينا في الدار. كما اعتقد ان هذه الحالة ستمتد اكثر يوماً عن يوم، بسبب تغير العادات والتقاليد التي كانت تحترم الكبير وتوقره، وتجعله الأمر الناهي في بيته!! وابتعاد الناس بعضهم عن بعض بسبب البعد الجغرافي والسكني، ومن المؤكد ايضاً ان هذا كله يعود الى ضعف الاخلاق والدين لدى الابناء الذين يتخذون العقوق طريقا لهم».

مدير الدار: اعتقد ان ظاهرة انضمام المسنين الى دور الضيافة، ستزداد انتشاراً وذلك لعدة اسباب مختلفة

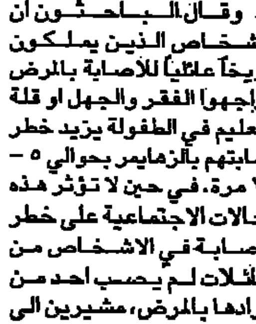
الجهل والفقر في الطفولة يزيد خطر الاصابة بمرض الزهايمر مستقبلاً

الفقر وقلة التعليم في الطفولة قد يزيد خطر الاصابة بمرض الزهايمر بشكل كبير في مراحل لاحقة من الحياة.. هذا ما اكده باحثون مختصون من جامعة ساوث فلوريدا الامريكية وشركة آلجين للتقنيات الحيوية في مونتريال الكندية.

وقال الباحثون ان الاشخاص الذين يملكون تاريخاً عائلياً للاصابة بالمرض وواجهوا الفقر والجهل او قلة التعليم في الطفولة يزيد خطر اصابتهم بالزهايمر بحوالي ٥ – ١١ مرة، في حين لا تؤثر هذه الحالات الاجتماعية على خطر الاصابة في الاشخاص من عائلات لم يصب احد من افرادها بالمرض، مشيرين الى ان اجتماع التاريخ العائلي لمرض الزهايمر والفقر والجهل في الطفولة يسبب زيادة في خطر الاصابة.

واوضح احد الاطباء المختصين امكانية منع ظهور الاعداد الكبيرة من الحالات من خلال تحسين نوعية التغذية وتوفير عناصر التعليم الافضل في الطفولة وخلال نمو الدماغ وتطوره الى حجمه البالغ، منوهاً الى ان خطر الاصابة بالزهايمر لاحقاً في الحياة يزيد باكثر من ٣٠ مرة في الاشخاص الذين يعانون من الفقر وتاريخ عائلي للاصابة مقارنة باولئك الذين لا يملكون تاريخاً عائلياً للاصابة وكبروا في عائلات لم تتأثر بالفقر.

وبينت الدراسة التي اعتمدت على متابعة ١٢٢ شخصاً من المصابين بالزهايمر و٢٧٩ من غير المصابين من نفس العمر والجنس تم اختيارهم عشوائياً من مسح سكاني شمل ٢٠٠٠ مقيم تراوحت اعمارهم بين ٧٠ عاماً فما فوق يعيشون في مدينة كيبيك الكندية، بينت أن النمو الافضل في الطفولة ينعكس على حجم دماغي اكبر عند البلوغ مما يقلل خطر الاصابة بمرض الزهايمر في الحياة اللاحقة وذلك بتوفير احتياط من النسيج الدماغي الاضافي الذي يشفع لافراد المصابين بالتغلب على الاعراض المرضية.



عيادة السبيل

الدكتور نعيم ابو نعمة / اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد

د. نعيم ابو نعمة

■ ما هي اكثر المشاكل التي تواجه المصابين بمرض التهاب الكبد نوع «C»؟

– معظم حاملي الفيروس «C» يتحولون الى حاملين مزمنين سواء ظهرت ام لم تظهر عليهم اعراض مرضية. لذلك فمع انتشار حاملي الفيروس الذين لا تظهر عليهم اعراض للمرض لسنوات عديدة ولربما لعقود، يمكن للمرض ان يزداد تدريجياً وينتشر بشكل وبائي بين المواطنين دون ان يتنبه له الناس.

والمشكلة الاخرى التي نواجهها بخصوص مرض الكبد الناتج عن الفيروس من نوع «C» انه وحتى تاريخه لا يوجد اي تطعيم ضده. لهذا فالجميع مرشح للعدوى اذا لم يتم اتخاذ الاجراءات الصحية اللازمة واذا لم نبتعد عن جميع مشتقات الدم وعن جميع افرازات المصابين.

■ ما هي طرق العدوى بالفيروس «C»؟

– يمكن نقل العدوى بالطبع عن طريق نقل الدم او مشتقاته ولكن في بعض الحالات تكون العدوى متفرقة بين الناس بدون نقل دم أو مشتقاته انما قد تكون عن طريق الافرازات الاخرى للجسم او عن طريق الاتصال الحميم المباشر او عن طريق الحلاقة في مكان عام بدون استعمال الاجراءات الصحية السليمة.

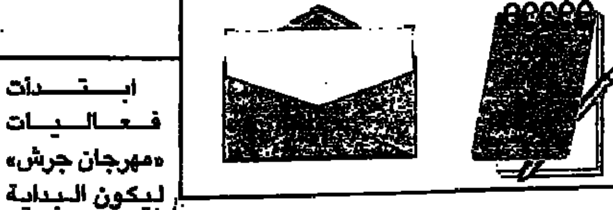
ومن المعروف ايضاً ان العدوى بالفيروس الكبدي نوع «C» ممكن ان تحدث للطفل الحديث الولادة عن طريق الام ولكن الاحصائيات اثبتت ان هذا الاحتمال نسبته قليلة.

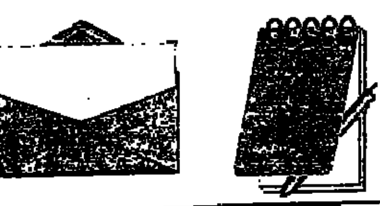
ومن شخص لاخر تتم في نطاق ضيق.

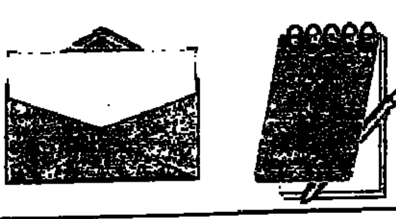
■ وما هي العوامل المؤثرة على شدة المرض؟

– هناك عوامل تؤثر على شدة المرض فمثلاً في الحالات التي يتم فيها نقل العدوى بالفيروس «C» عن طريق نقل الدم يكون فيه المرض اشد درجة من حالات العدوى بالطرق الاخرى.. وكذلك فان وجود مرض سابق في الكبد مثل وجود فيروس اخر ضار به او تناول ادوية مضرة بالكبد او شرب الكحول، او وجود بلهارسيا او اي حالة مرضية اخرى بالكبد.. كل ذلك يزيد من شدة المرض اذا تصادف وجودها مع العدوى بالفيروس «C».

رسائل حملها البريد







أبناؤنا و«مهرجان جرش»

ابو عمر-الجامعة الاردنية

ابتدأت فعاليات «مهرجان جرش» ليكون البداية لعدة مهرجانات «ثقافية وفنية» تنتشر في عدة مدن على ربوع الاردن المسلم، أي ثقافة وأي فن يعرض فيها؟ وقد بدا لمنظمي هذه المهرجانات ان تأثيرها سيكون على جمهورها الحاضرين لها فقط، لذلك قرروا ايصال «ثقافة وفن المهرجانات» الى كل بيت لتحقق هذه المهرجانات اهدافها، وذلك من خلال نقل الفعاليات على الهواء مباشرة او تسجيلها وعرضها لاحقاً.

وساوجه كلامي هذا الى المجتمع المسلم الذي رضي بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً. فاقول كما قال تعالى «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة» نعم.. اتقوا النار وما قرب اليها من قول او عمل.

ولاتكن يا رب الاسرة كالشيطان الاخرس ترى من المنكرات ما ترى في بيتك وتقف كالمتفرج لاتحرك ساكناً ولاتنكر منكراً ولا تعرف معروفاً.. فزوجتك أمانة في عنقك وأبناؤك وبناتك أمانة في عنقك تحاسب عنهم يوم القيامة أشد الحساب «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

إليك منهجك في ذلك الحكمة والموعظة الحسنة والتربية بالقدوة، ايجاد البديل الشرعي من ثقافة اسلامية وفن اسلامي ملتزم «كتب اسلامية وثقافية، مجلات، صحف، فيديو، كاسيت...».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا: من الغرباء يا رسول الله. قال: الذين يصلحون ما أفسد الناس».

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

نصائح

ما يكاد الانسان في هذا الزمان يدخل عش الزوجية طالباً الحياة بسعادة وامان حتى تنهال عليه النصائح من كل حدب وصوب، وكل نصيحة تحمل سيما النصائح فتغدو بعضها نصائح تشبه الأوتاد التي ترسي قواعد لبيت الزوجية. فيصبح قوياً لا ينهدم وصامداً لا تفكك أجزاءه المتلاحمة مصائب الايام. وتغير الاحوال. ومكائد الحاسدين. وعداوة الشياطين.

وبعض هذه النصائح تكون قبائح لانها اشبه بمدمرات قادرة على هدم كيان الحياة الاسرية وتهديد أمنها واستقرارها.

والناصحون اصناف فمنهم الناصح الصادق الحصيف الذي يجود بما عنده من تجارب كانت في حياته مجدية، وهذا الناصح يشعر المنصوح بان عليه الايلتزم بنصيحته ان رآها غير مجدية او لحياته الاسرية غير ملائمة. ومنهم الناصح الذي عاش حياته مريض النفس او عبداً للهوى فيجود بنصيحته التي تبدو للبيوت مخربة وللسعادة مذهبة. ومنهم الناصح الماكر الذي يقدم نصيحته مغلفة باطار من الكلمات التي يؤكد فيها مدى حبه للمنصوح ورغبته في سعادته فيكون خادعاً لا ناصحاً. ومنهم الناصح المتحجر الذي لايراعي تغير العصور وتطور الناس عبر الايام والدهور فلا يرى صحيحاً الا ما كان يعتاده من سلوك فمن اي نوع انت ايها المنصوح؟ هل تمتلك عقلاً يميز الحسن من القبيح؟ وهل لديك احساس به تميز الناصح الصادق العواطف من صاحب العواطف المزيفة؟ وهل تمتلك القدرة على ترك النصيحة المقدمة اليك بعد تجربتها وتأكدك من قبحها ام انك من النوع الذي يتبنى النصحية ولايكاد يحيد عنها. ولا يفكّر بجدواها!!

ان اكثر النصائح جدوى في الحياة الزوجية ايجاد الرغبة الاكيدة لدى الزوجين في العيش بوئام ووفاق، وترك الشحناء والبغضاء، فإن حدث مثل هذا فلا خصام يطول ولا معارك كلامية تصول وتجول، اما الادعاء بأن كل طرف ينتظر من الاخر الاعتذار فهو شر لا محالة، لان خيرهما الذي يبدأ بالسلام.

لابد لكل واحد منها عندما تنهال عليه النصائح ان يتأملها ويقلبها ويمحص صاحبها ونواياه ثم يعمد الى الاخذ بها بنية التجريب، ورميها في سلة المهملات ان رأى فيها وجهاً من اوجه التخريب.

نسأل الله التوفيق والسداد لكل من نوى تأسيس بيت دعائمه تقوى الله والعمل فيما يرضاه

اهداءات

■ يتقدم عبد الله معروف بأحر التهاني لاخيه الغالي عمرو بمناسبة النجاح بالثانوية العامة ولاخيه عامر القضاة بمناسبة الخطوبة والف مبارك.

■ يتقدم امير سيد أبو نجم وعائلته بالتهنئة والتبريك لخطيبته بمناسبة نجاحها بالثانوية العامة ولاخيها أمجد بمناسبة تفوقه في دراسته والى الامام على سبيل الحق.

■ الوالد والوالدة والاهل جميعاً يهنئون ابنتهم الغالية مريم حسين النواصرة بمناسبة تفوقها في الثانوية العامة وحصولها على معدل ٩٠٫٢٪ مدرسة كفر خلد الثانوية للاناث.

■ من الاخ حسين محمد نواصرة واولاده يهنئون ابن العم علي قاسم نواصرة بمناسبة النجاح في الثانوية العامة.

■ السيد تيسير تحسين وزوجته وابناؤه يهنئون ابنة العمة تغريد بمناسبة نجاحها بالثانوية العامة والف مبارك.

■ يتقدم الاخوة بسام وغسان ومحسن وأحمد والوالدة والاخوات بالتهنئة لاختهم باسلة صالح بمناسبة النجاح.

■ يتقدم احمد صالح ابو خليل وزوجته من الاخ العزيز احمد الطموني بالتهنئة والتبريك بمناسبة الزواج وعقبال الذرية الصالحة.

■ الاهل والأقارب يهنئون أخاهم فواز مرعي بمناسبة عودة ابنه رامز مرعي الى ارض الوطن بالسلامة والحمد لله على السلامة.

■ مسجد الامام ابي حنيفة النعمان - مخيم الحسين يهنئ طلابه: هيثم العريان ٨٥٫٦ - محمد ابو الخير ٨٢٫٨ طارق وشاح ٦٧٫٥

وذلك بمناسبة نجاحهم في امتحان شهادة الثانوية العامة، الف مبارك والى الامام.

■ يتقدم زياد ابو طالب وزوجته وابنته حنان بالتهنئة والتبريك الى الاخت الفاضلة ايمان الشلش بمناسبة تفوقها في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بمعدل ٩٢٫٨٪. والف مبارك والى الامام

■ الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم وأخاهم الغالي الاستاذ جمال محمد الرفايق وزوجته الاخت الكريمة نسرين احمد الغزاوي بمناسبة زفافها.

بارك الله لكما وعليكما، وجمع بينكما في خير.

■ تتقدم اريج الديوري بأجمل التهاني والمباركة وباقات الحب والياسمين الى الاخت العزيزة الغالية رتيبة الطيطي بمناسبة زفافها الى السيد أسامة وتتمنى لهما حياة سعيدة في ظل عش الزوجية وبالرفاه والبنين والف مبارك.

■ أجمل التهاني والمباركات تبعثها خولة وهالة زيتاوي الى الاخت الغالية سناء محمد بشير بمناسبة الزواج، والف مبارك.

■ طالبات حلقة التجويد في مسجد بيعة الرضوان/ الهاشمي الشمالي يتقدمن بالتهاني والمباركة الى الاخت الغالية تهاني الصبان بمناسبة الزواج والف مبارك.

■ أبو محمد عباينه والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون بالتهنئة الى الاخت الحبيبة ايمان بمناسبة زفافها الى السيد امير عباينه والف مبارك.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة

عضو المكتب السياسي لحركة حماس وممثلها في دمشق

العلمي: دماء الشهداء والمصداقية العالية كانت وراء ازدياد شعبية «حماس».. وشعبيتنا ليست مرتبطة بمنحنى تطور اتفاقية اوسلو

● حماس حركة حيّة استطاعت التعامل مع كل المستجدات خلال مسيرتها الجهادية لاعتمادها على الشورى الملزمة في اتخاذ القرار ●

■ السبيل - خاص

الحديث مع المهندس عماد العلمي –ابو همام– عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وممثل مكتب الحركة في سوريا له نكهة خاصة وهو يسلط الاضواء على العديد من مواقف وسياسات الحركة.

العلمي انهى دراسة البكالوريوس في الهندسة المدنية في جامعة الاسكندرية في مصر، واعتقل سنتين في سجون الاحتلال خلال الانتفاضة وتم ابعاده اوائل ١٩٩٢ الى لبنان حيث يعتبر من اوائل مبعدي حركة «حماس»، رأس مكتباً للحركة في العاصمة الايرانية «طهران» في بداية الـ٩٣ قبل ان ينتقل الى دمشق. وفيما يلي نص الحوار مع العلمي.

□ تؤكد مؤشرات عدة ان شعبية حركة «حماس» قد ازدادت على المستويين الشعبي والرسمي، سياسياً واعلامياً خصوصاً بعد انتكاسات اوسلو وممارسات السلطة على الارض.. هل تدفعون باتجاه ان تكونوا القيادة البديلة للشعب الفلسطيني فيما لو سقطت اتفاقية اوسلو، رسمياً؟

– ارجو ان تسمح لي بالاجابة عن سؤالك دون الربط الميكانيكي بالضرورة بين الامور الثلاثة شعبية الحركة –قيادة الشعب الفلسطيني– سقوط الاتفاقية.

ان شعبية الحركة ازدادت نتيجة لعدة عوامل وليست محصورة قصراً على منحنى تطور اتفاقية اوسلو ومن ابرزها دماء الشهداء الزكية التي اريقت على ثرى الارض المباركة من الاستشهاديين وغيرهم، هذا اضافة الى المصداقية العالية التي تتمتع بها الحركة سواء على صعيد برنامجها المتمسك بخيار المقاومة او على صعيد سياستها وعلاقتها الواضحة مع الدول المختلفة دون الدخول في اتون مشاكلها الداخلية او تجاذبات الدول بعضها مع بعض، وثالثاً لصبرها وصبر رموزها وافرادها على ظلم السلطة صوناً لتماسك شعبنا وحقنا للدماء.

اما قيادة الشعب الفلسطيني فنحن لا ندفع باتجاه ان نكون القيادة البديلة لايماننا الحازم بان الشعب هو الذي يجب ان يفرز قيادته لا ان تفرض عليه من فوق كما فرضت عليه قيادة منظمة التحرير من قبل الى الآن، ولهذا لابد من ايجاد الصيغة الملائمة لكي يمارس الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات حقه في اختيار قيادته الامنية على قضيته وحقوقه ورفع راية تحرره.

اما عن النقطة الثالثة فسواء سقطت اتفاقية اوسلو او حافظ اصحابها عليها في غرفة الانعاش الى حين ايجاد ترتيبات ما لاستمرار التعامل مع المستجدات التي افرزتها على ارض الواقع فان الصراع مع العدو الصهيوني سيستمر. فقضية الاقصى والارض المباركة لا تنتهي بحيلة مخادع ولا بازاحة حاجز هنا او هناك ولا بصلاحيات محدودة لتحرير مخالفة مرور او عمل مجرور صرف صحي.

□ هناك مؤشرات جيدة لتآلف عربي مشترك.. خصوصاً بعد وصول نتنياهو للسلطة، ومؤتمر الدوحة الاقتصادي ومؤتمر طهران اضافة الى الرفض الرسمي من ضرب العراق.. فما هو تقييمكم لهذا التوجه؟ الا تتوقعون انفراجاً في صالح هذا التآلف؟

– اننا ننظر بايجابية وتقدير لكل المواقف التي اعادت للاذهان ان امتنا العربية ما زالت بخير وانها تملك القدرة والطاقة لتقول لا لامريكا، سواء على صعيد الشعوب او الحكومات، وفي اعتقادي ان الذين راهنوا على القرن الحادي والعشرين باعتباره قرن القطب الامريكي الاوحد كانوا في عجلة من امرهم، فالوحدانية لله «فهو الذي في السماء إله وفي الارض إله»، وسنة التدافع بين البشر هي التي تحكم عجلة التاريخ وهي الماضية على مدار الايام بغض النظر عن موازين القوة والضعف بين القوى المتدافعة في هذا الوقت او ذاك، فضلاً عن ان المستجدات في السنتين الاخيرتين توكد ان بركان التغييرات السياسية في العالم لم تهدأ ثورته بعد، والمجال مفتوح للحديث عن عالم يسوده تعدد الاقطاب خاصة مع بروز توازن للمصالح بين الدول على حساب توازن القوة او الردع النووي سابقاً.

من هنا اعتقد بان الفرصة مهياة لمزيد من المواقف العربية المشرقة على غرار تلك المواقف التي حالت دون ضرب العراق هذا العام او تلك التي ظهرت في مؤتمر القمة الاسلامية الاخير في طهران.

■ موقف وزراء الداخلية العرب واعلانه التفريق بين الارهاب والمقاومة احدث استحساناً لدى الوسط الشعبي وحركات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.. كيف ترون هذا الموقف بعد ان جمد قرارات مؤتمر شرم الشيخ؟

– عندما عقد مؤتمر شرم الشيخ رددنا بقوله سبحانه وتعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء»، وكنا على يقين بان كلينتون وبيريز بشر، وان قدر الله هو الغالب، وما لبث ان سقط بيريز، وتجاوزنا الازمة بحمد الله لم يمسسنا السوء الذي ارادوه، اعني تنفيذ ما ارادوا بوقف المقاومة والاقرار باوسلو او القضاء على الحركة.

ونحن على يقين بان معظم ابناء امتنا العربية والاسلامية حكاماً وشعوباً ليس فقط يفرقون بين مقاومة الاحتلال والارهاب بل ويتعاطفون مع كل عمل مقاوم، لانه يعبر عن عزة هذه الامة ويضع حداً للاستخذاء امام العدو الصهيوني، ولهذا لم نفاجأ بهذا القرار، ونحن مرتاحون لاعادة الامر الى نصابه.

> **الموقف السياسي يتم بلورته في مؤسسات الحركة بقرار شورى يترجم في الساحة السياسية بآليات معينة**

■ يتحدث البعض عن وجود اختلافات في وجهات النظر في اوساط حركة حماس. ما هي حقيقة الامر؟

– لا توجد اي غضاضة في تعدد الاجتهادات، فالناس تختلف في ارائها باختلاف زوايا النظر الى القضية المطروحة لاتخاذ الموقف المناسب حيالها، وحركة حماس حركة حية استطاعت التعامل مع كل المستجدات خلال مسيرتها الجهادية وفي نفس الوقت تحافظ على قوتها ووحدتها بفضل الله اولاً ثم لاعتمادها على الشورى الملزمة في اتخاذ القرار، ولهذا لا يوجد اي مشكلة في بروز اختلاف ما في لهجة تصريح لاخ قيادي هنا او لاخر هناك ما دام الموقف على الارض تتخذه قرارات المؤسسات القائمة على الشورى في الحركة.

في تصوري اننا نخطئ حين نقع فريسة للتصنيفات السياسية التي درج الناس على استخدامها في الساحة السياسية، للدرجة التي يتم فيها قولبة القيادات بموجب هذه التصنيفات التي تتخذ بعد ذلك بعداً اصطلاحياً في اذهان الناس لا تستطيع الفكاك منه معنا فضلاً عن ان مدلول الالفاظ يحتاج الى نظر فهل يعني التشدد «الافراط» في مقابل الاعتدال «التفريط».

وهنا استذكر موقف ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما في كل من اسرى بدر وحروب الردة، ولو اخذنا تلك بمقاييس التشدد والاعتدال لما صلح تطبيقه عليهما في الحادثتين معاً، ولهذا يمكن ان يكون لكل شخص في قضية ما موقف معين تنطبق عليه صفة ما ثم في قضية اخرى يتخذ موقفاً تنطبق عليه صفة اخرى.

■ كيف يتم التوازن بين الموقف السياسي والخطابي السياسي في حركة «حماس»؟ وهل تجدون تعارضاً في تنفيذ البرنامج عند اسقاط كل من الخطاب والمواقف؟

– اننا في حركة حماس نؤمن بتكامل الابعاد الثلاثة التي تحدد طبيعة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الفلسطينيين والعرب والمسلمين على ارض فلسطين. ولهذا لابد ان يعكس خطابنا السياسي هذه الدوائر الثلاث: الوطنية، العربية، الاسلامية. وكذلك تنوع مجالات الخطاب وفقاً لطبيعة المخاطب محلياً او دولياً، او المكان او التوقيت الذي يتم فيه الخطاب هذا اضافة الى تعدده بين الفكر الاسلامي والسياسي والعاطفي.. الخ، ناهيك عن الدور الذي يلعبه المتحدث بهذا الخطاب. اما الموقف السياسي فتتم بلورته في مؤسسات الحركة ويتخذ بشأنه قرار شوري يتم ترجمته في الساحة السياسية من خلال آليات معينة.

من هنا لا يوجد تعارض بين ان تعبر عن انفسنا من خلال الخطاب السياسي الملائم المتنوع من خلال ارتفاع الوتيرة او خفضها.. الخ، بحيث نؤمن الى جانب التحرك السياسي فهماً واضحاً عن الحركة واهدافها لدى الدول والشعوب على اختلافهم، وبين المواقف السياسية المعبرة عن برنامج الحركة في سياق الفعل اليومي في الساحة السياسية ◙

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

الأوقاف والخطابة وتعداد الانجازات

يبدو ان الاخوة في ادارة وزارة الاوقاف قد وجدوا في مقالي «الأوقاف والخطابة.. الممنوع والمسموح» في هذه الزاوية «١٩٩٨/٧/٣» فرصة للرد وتعداد انجازات الوزارة على مختلف الاصعدة.

في مناقشة الرد الذي تفضلت به الوزارة مشكورة ونشر يوم ٧/٣١، يمكن التوقف عند جملة من النقاط وهي كالتالي:

أولاً: هل ان معالجة الخطيب للمخاطر التي تهدد الامة وعلى راسها الخطر الصهيوني يخالف مبدأ ان يرفع المنبر مستوى فقه الناس، ويحافظ على وحدة صفهم والفة قلوبهم، وهل يعني ذلك ان الوزارة ترى الحديث في شؤون الامة القائمة تناقضاً مع الاهداف السامية للمنبر، واذا كان كذلك فاننا نقول لهم «هاتوا برهانكم» من السنة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام.

ثانياً: عندما يتحدث الرد عن تحول المنبر الى اداة صراع ومنطلق خلاف ومصدر فتن، فان الامر يعني ان الخطباء الذين منعوا ومنهم الشيخ حمزة منصور قد فعلوا ذلك، ولا مجال لاثبات التهمة سوى وجود شكاوى من المصلين في المسجد، والحقيقة انني ما زلت اصلي في المسجد الذي كان الشيخ حمزة يخطب فيه، وقد توقف عن الحضور اليه ما لا يقل عن ٢٥٪ من المصلين اما البقية فيتذكرون وزارة الاوقاف كل جمعة بـ«الخير» بسبب تغييب الشيخ!!.

ثم اذا كان الشيخ حمزة منصور ممن يبثون الخلاف والفتن، فاين هم الذين يبثون الوحدة في المجتمع اذن وهو الرجل الذي كان يخطب منذ ربع قرن ولم تكتشف وزارة الاوقاف «مساوئه» الا مؤخراً!!.

رابعاً: تحدث الرد عن آلاف الخطباء الذين يعتلون المنابر وان المفصولين ليسوا سوى اقلية، والحقيقة ان هذا لا يبرر الامر، كما ان المواطنين الذين ربما قرأوا الرد هم اكثر الناس معرفة بواقع الخطابة في مساجد المملكة ولا حاجة لتذكيرهم به.

خامساً: بالنسبة لتجاهل انجازات ونشاطات وفعاليات الوزارة، فان الامر الاول هو اننا لم نكن بصدد تقييم انجازاتها في المقال المذكور، ومع ذلك فلا بأس ان نذكر اهل الوزارة ان اكثرية الانجازات التي تحدثوا عنها انما هي بجهد شعبي ومن جيوب المحسنين وجهود المخلصين الذين يدورون على المساجد والمتاجر لجمع الاموال لبناء المساجد واعمارها ولجان الزكاة ودور الايتام والقرآن، بل ان الوزارة تقتطع مما يجمع هؤلاء نسبة لتمويل نشاطاتها.

وعلى اية حال فاننا نسأل الله ان يجزي القائمين على الوزارة خير الجزاء عن اي جهد طيب يقدمونه، آملين ان يعيدوا النظر في بعض القضايا التي ترد عليها ملاحظات من الناس والمراقبين، فليس من المعقول ان تكون الوزارة دائماً وابداً على حق.. والاخرون غير ذلك ◙

هكذا من الأصل

اتفاقية زراعية اردنية - امريكية

عمان- قدس برس

وقعت وزارة الزراعة وجامعة تفتس الامريكية اتفاقية فرعية لمشروع التعاون الاقليمي في مجال الصحة الحيوانية. ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني وزير الزراعة مجحم الخريشة وعن الجانب الامريكي الدكتور البرت سولد ممثل الجامعة الامريكية في ادارة المشروع. وقال الدكتور مخلص عمارين مدير ادارة الثروة الحيوانية والمراعي الاردنية عقب توقيع الاتفاقية بالاحرف الاولى ان الاتفاقية تتضمن [illegible] في مجالات الابحاث والتدريب حول مرض [illegible] الثلاثية ونفوق الحيوانات حديثة الولادة.

[illegible] حصة الاردن من المشروع ستكون بمقدار ٤٠٠ الف دولار ١٠٧ الفا منها للسنة الاولى، وقال انه يجري حاليا وضع خطة العمل للسنة الاولى وتشمل ثلاث بعثات لدراسة الماجستير وتدريب الاطباء الموجودين في الميدان والمختبرات والجامعة حول مختلف التخصصات اضافة الى تزويد المختبرات بالاجهزة الحديثة. يذكر ان جامعة تفتس الامريكية ستتولى ادارة هذا المشروع الاقليمي وتنفيذه. وكانت اتفاقية وقعت في حزيران (يونيو) الماضي مع جامعة هاوهايو الامريكية بشأن مشروع آخر في مجال ابحاث امراض الدواجن، وتبلغ حصة الاردن من هذا المشروع ٢٣٣ الف دولار ويستمر ٣ اعوام.

في ظل ازمة المياه

موجة الحر الشديد تستمر اياماً اخرى؟!

كتب: طارق ديلواني

يشهد العالم هذه الايام اختلالاً في الظواهر الجوية ما بين درجات حرارة عالية سببت الحرائق والجفاف وفيضانات وأعاصير مدمرة في اكثر من منطقة على هذه الكرة الارضية.

وفيما اعتبرت دائرة الارصاد الجوية ان موجة الحر التي تتعرض لها المملكة منذ اكثر من أسبوعين اطول موجة حر تشهدها المنطقة منذ عام ١٩٢٣ تكررت موجة الحر هذه منذ ذلك التاريخ وحتى الآن اكثر من عشرين مرة حسب سجلات دائرة الارصاد الجوية.. فهل تستمر موجة الحر خلال الايام القادمة وما هي نتائج وآثار هذه الموجة على المواطنين خاصة في ظل ازمة تلوث ونقص المياه..؟!.

السيد هيثم الشاعر مدير دائرة الارصاد الجوية قال:

لا يمكن ان نسمي اي ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة «موجة حر» الا اذا كانت درجات الحرارة اعلى من المعدل السنوي بـ«٥» درجات لكن من الطبيعي ان تشهد اشهر «تموز، وآب، وأيلول» موجات حر في هذه الفترة.

حيث تأثرت المملكة ومنطقة شرق البحر الابيض المتوسط بمنخفض جوي فوق شبه الجزيرة الهندية ادى الى تشكيل منخفض حراري فوق شبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة مع ارتفاع ملحوظ لدرجات الحرارة وبحوالي ٧ درجات عن المعدل السنوي.

وأضاف الشاعر ان أعلى درجة حرارة سجلت منذ ٢٠ يوماً هي ٣٨ درجة مئوية وهو يوم السبت بالتحديد وان اعلى حرارة سجلت في الاردن منذ عام ١٩٢٣ هي ٤٢ درجة مئوية مشيراً الى ان موجة الحر الحالية هي اطول موجة اثرت على المنطقة لكنها ليست الاعنف.

وحول توقعات دائرة الارصاد الجوية بالنسبة للايام القادمة اشار الشاعر الى توقع استمرارية هذه الحالة في الايام القليلة القادمة، واشار أيضاً الى ان درجات الحرارة ترتفع في حدها الاعلى ما بين الساعة الواحدة الى الخامسة بعد العصر.

وأكد الشاعر انه لا علاقة لموجة الحر الحالية بما يسمى ظاهرة «النينيو» المناخية وليس هناك اية دراسات حول هذه الظاهرة في منطقتنا فهي تحدث فقط في المنطقة الشرقية من المحيط الباسيفيكي ومناطق امريكا الشمالية والجنوبية، أما منطقتنا فهي بعيدة عن آثار هذه الظاهرة وان كان ثمة علاقة فهي علاقة غير مباشرة.

من جانبها اكدت التقارير الصادرة عن مديرية الدفاع المدني ان حوالي ١٢ مواطناً اصيبوا بضربات شمس وانهاك حراري خلال اليومين الماضيين فيما لم تسجل اية حالة وفاة وشدد قسم التثقيف الوقائي بالمديرية على ضرورة التعامل بحكمة وحذر مع الموجة الحارة التي تجتاح المملكة خاصة من تتطلب طبيعة عملهم الوقوف لساعات طويلة تحت اشعة الشمس.

وأشار قسم التثقيف الوقائي الى ضرورة اتخاذ اساليب الوقائية لمنع حدوث بعض الحوادث مثل نشوب الحرائق وتخفيف الاحمال على التيارات الكهربائية داخل المنازل.

وزارة الصحة من جانبها دعت المواطنين الى الاكثار من شرب الماء والسوائل والأملاح وارتداء الملابس الخفيفة وتغطية الراس لمحاولة تجنب ضربات الشمس والانهاك الحراري خاصة في ساعات الذروة.

واكدت الصحة ان الدراسات اثبتت ان التعرض لاشعة الشمس لفترات طويلة تزيد عن المعدل الطبيعي تؤدي الى احتمال الاصابة بسرطانات الجلد بسبب تأثيرات الاشعة تحت الحمراء والبنفسجية.

المواطنون من جهتهم طالبوا وزارة المياه والري بزيادة عدد ساعات ضخ المياه بعد زيادة الطلب على استهلاك المياه خاصة في مثل هذه الظروف غير العادية.

يذكر ان الدول العربية المجاورة بالاضافة للاردن تعاني من نفس الكتلة الحارة التي اثرت على بعض المرافق العامة والحيوية حيث اكدت مصادر مطار الملكة علياء ان الموجة الحارة اثرت على حركة الطائرات من حيث الحمولة فيما اشارت ادارة الثروة النباتية والوقاية في وزارة الزراعة الى احتمال اصابة بعض المزروعات.

وجهة نظر
عاطف الجولاني

مجلس النواب أضاع الفرصة ولا عزاء للصحفيين

لم اراهن منذ البداية على مجلس النواب في التصدي لمشروع الحكومة لقانون المطبوعات والنشر. وقد اشرت الى ذلك في الندوة الخاصة حول الموضوع في برنامج «ستون دقيقة».. ويومها اتصل احد النواب مطمئناً بأن المجلس سينتصر لحرية الصحافة وسيكون عند حسن ظن الصحافة والمواطنين. وحينها قلت: لعل وعسى رغم ان قناعتي لم تتغير.

واليوم بعد ان اقرّ المجلس القانون كما ارادته الحكومة وعلى مقاسها، لم نعد نتكلم عن توقعات وانما عن امر واقع.

لا نريد اتهام المجلس وليس لدينا مواقف شخصية تجاه اي من النواب على الصعيد الشخصي. ولكن بصراحة متناهية اقول: ان المجلس اكثر من ضعيف ولا يستطيع مواجهة مشكلات بحجم الازمات القائمة. وللحظة لم استطع ان أميز بين مشروع الحكومة والمشروع الذي اقره المجلس، حتى خُيل لي أنه ليست ثمة فوارق تذكر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، بل ان كثيراً من النواب قاتلوا قتالاً عنيفاً دفاعاً عن مشروع الحكومة، ربما اكثر من الحكومة نفسها!!

لقد كانت فرصة للمجلس ان يزيل الكثير من الانطباعات السلبية حول صورته التي تكرست لدى المواطنين ورافقته منذ البداية. وربما كانت هذه مصلحة للحكومة لو انها تحسن التكتيك والمناورة. ولكن المجلس فشل في الاستفادة من هذه الفرصة، وأصرّ على تأكيد الانطباعات الموجودة لدى الغالبية الساحقة من المواطنين بانه خاضع لإرادة الحكومة.

لقد نجحت الحكومة في تمرير قانونها كما ارادته، وخذل المجلس بعض الصحفيين الذين عولوا على دور معقول له. ولا عزاء للحريات الصحفية. والسؤال الذي يفرض نفسه الان: ماذا بعد؟ كيف ستواجه الصحافة ومؤسسات المجتمع الوطني مشروع القانون؟؟

الاستقالة لا تكفي

استقالة وزير المياه لم تكن مفاجئة بعد ان تصاعدت الحملة الشعبية والصحفية بصورة اربكت الحكومة التي وجدت نفسها عاجزة عن حل المشكلة وفي نفس الوقت غير قادرة على مواجهة التذمر الواسع في اوساط المواطنين.

ولكن هذه الخطوة.. الاستقالة. لا تقدم ولا تؤخر شيئاً، وهي محاولة واضحة من الحكومة للهروب الى الامام ولتخفيف حدة ازمتها عبر تحميل المسؤولية لوزير المياه، أملاً في ان يؤدي ذلك الى إطالة عمرها.

استقالة الوزير لا تعفي الحكومة من المسؤولية، ولا تحل شيئاً من المشكلة التي باتت وكأنها مستعصية. فالمؤشرات كلها تدل على ان المشكلة تزداد سوءاً دون اية بوادر من طرف الحكومة على إمكانية معالجة الخلل.

احد الظرفاء علق قائلاً: ربما كانت الحكومة مشغولة خلال الاسابيع الماضية بمعركة قانون المطبوعات في مجلس النواب واشغلها ذلك عن حل مشكلة المياه!!

«المرأة الحديدية» تتحدى الاحتلال

«زهور الاطرش».. هدموا منزلها ثلاث مرات وما تزال صامدة

● «١٠» سنوات من المعاناة.. وابناؤها يعيشون في خيمة! ●

كتب: مأمون عياش

بصمودها الاسطوري.. تخرس «زهور الاطرش» كل المزايدين والمفرطين بل وتطرشهم أيضاً!!

فلا السنوات وآلامها ولا المعاناة الممتدة مذ وطئت اقدام يهود أرضنا فتت في عضدها.. هي تختصر وجعنا اللامنته، حين يهدم الاحتلال منزلها لثلاث مرات متتالية، دون ان يهدموا قلبها الصغير الذي اتسع لكل العذابات، فما توقف يوماً عن الخفقان بحب الارض والوطن، بعد ان احاله دعاة «السلام» الى كانتونات لا يخجلون منها!!

في كل مرة يهدمون المنزل تصر على بنائه مرة اخرى، استغرب اهل «الخليل» مدينتها نعم مدينتها.. صنفوها امرأة تتحدى الاحتلال وتقول: نموت واقفين ولا نركع!!

امرأة تصمد بينما اصحاب النياشين المزيفة يهربون ولا يكتفون بذلك بل.. يعتبرونها «متهورة» حين تقف في وجه الصهاينة الذين لحالوا اصحاب النياشين الى جيش لحدي جديد!!

وكما هو الاحتلال بلئم ظلم وبطش، تقتحم قواته «المجرمة» منزلها المتواضع على سفح جبل «السنداس» في الخليل، ليهدم جنود الاحتلال منزلها المكون من «٥» غرف في عام ١٩٨٨.

ويخرج افراد اسرتها السبع الى العراء في خيمة صغيرة هي بيتهم.. شقتهم بعد ان شق اليهود منزلهم الى نصفين..!!

في خيمة.. تستمر المعاناة «٤» شهور، كانوا خلالها قد بنوا بيتاً جديداً.. هذه المرة صغيراً بمساحته، لكنه كبير بأهله.. «١٠» سنوات مرت في هذا المنزل المتواضع، لم تكن كافية لكي ينسى المجرمون هذه العائلة الصابرة..

وبينما «المرأة الحديدية» ـ هكذا يحبون ان يسموها لكثرة ما عاشت من ويلات ـ بينما هي على وشك الولادة، يعاود الاسرائيليون الكرة، فيهدمون منزلها مرة اخرى في «٢٣/٣/١٩٩٨م»، تتذكر زهور هذا اليوم فقد صادف فيه عيد ميلاد زوجها!

رتل من سيارات الجيش يقتحم المنطقة، واطفال صغار يتناولون طعام الافطار.. صمت رهيب ما لبث ان تحول الى فوضى ودمار!

حملت زهور ابنتها رعد «سنتين» وسألت جنود الاحتلال باستغراب: لماذا انتم هنا؟ لا اجابة وانما نظرات حقد دفين.. اغلقت باب المنزل باحكام وحملت في يدها سكيناً، حطم الجنود نوافذ المنزل واقتحموه، ثم دفعوا المرأة ببنادقهم، بعد ان شتموها لانها لم تفتح الباب لهم.

خطفوا رعداً منها وقالوا لها: اذا لم تخرجي من البيت ستفجر رأس ابنتك؟!.. حملت غاز صغيراً مشتعلاً في يدها لتدافع عن نفسها.. عن بيتها، فقد غابت «نخوة المعتصم»!!

القى احد المجرمين «لحافاً» عليها ثم جروها خارج المنزل والدم ينزف من جسمها.. اما ثوبها فقد اصبح شبه ثوب!!

وضعوها في حفرة مجاورة للمنزل والجنود يحيطون بها، وكأن معها اسلحة الدنيا كلها!!

رفضوا اخراج الاغراض من المنزل، وعندما حضر زوجها اعتقلوه بالاضافة الى شقيقها.. حتى بئر الماء رفضوا تركه، هدموه مع المنزل، ولحالوه في بضع ثوان الى انقاض، هو وما بداخله من اغراض!!

اما الصليب الاحمر فاعطاها خيمة اخرى، وحين احضروا جرافة لتعزيل المنزل، حضر جنود الاحتلال مرة اخرى، دخلت زهور الاطرش داخل الجرافة، ومعها «كاز وقداحة». قالوا لها: بعد دقيقتين سنفجر الجرافة اذا لم تنزلي منها.. اتصلوا مع مكتب الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي، ولكن دون فائدة!!

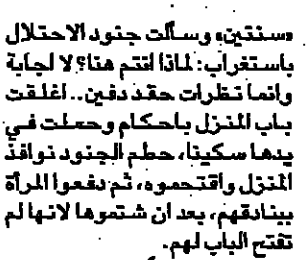
بعد ساعتين انسحبوا وتركوا الموقع، شعرت انها انتصرت عليهم.. لكن الخيمة التي عادت اليها طارت بفعل الرياح الشديدة، فصممت على بناء منزل جديد للمرة الثالثة وفعلاً تم ذلك، ليعود الصهاينة ويهدموه في «٦/١١» من هذا العام!!

حتى الشجر الصغير المجاور للمنزل اقتلعوه، رغم انه مزروع في ارضها، التي لا تحدها او تقترب منها مستوطنة صهيونية!!

وتبرعت السلطة الفلسطينية بعد ذلك بـ: «١ الف شيكل و٢٠٠ دينار تقريباً».. تقول الاطرش «هذا كل ما قدموه لنا، رغم ما حدث معنا»!!

وتستصرخ بقايا ضمائرنا «انا عرضكم.. شرفكم، فهل من مغيث»؟

وتطالب جماعة «الخير في وفي امتي..» علهم يساعدونها على الصمود في ارضها، فهل نحن فاعلون؟!!



المرأة الحديدية زهور الاطرش



بعد ان اطلع على مأساتها

حمزة منصور يناشد الخيرين العمل على مساعدة «زهور الاطرش»

ناشد الاستاذ حمزة منصور الخيرين في هذا البلد، العمل على مساعدة المرأة الخليلية زهور الاطرش، التي قام الاحتلال الصهيوني بهدم منزلها ثلاث مرات متتالية.

وقال منصور لـ«السبيل» بعد ان اطلعت على مأساة هذه الاخت التي وقفت بكبرياء دفاعاً عن بيتها الذي استهدفه الصهاينة بالهدم ثلاث مرات وتم تدميره بالكامل، ولما رأيت ارادة الصمود في كلماتها وفي عينيها، وانها تريد ان تبقى مزروعة في ارضها، وان لا تسمح للمحتل الدخيل بالسيطرة على هذه الارض، لزرع مستوطنة جديدة مكانها.. بعد كل هذا فانني اناشد كل الخيرين في هذا البلد، باسم الله اولاً وباسم الاخوة التي تجمعنا وباسم فلسطين الحبيبة والقدس والخليل، ان لا يفجعوا هذه المرأة، التي ما زالت تثق بامتها، وتثق ان صرخة «واسلاماه وا أمتاه» ما زالت تجد آذاناً صاغية وقلوباً واعية.

واضاف «انني على يقين ان الشرفاء في هذه الامة، وطليعتهم في هذا البلد الصابر المرابط، قادرون على ان يعينوا هذه المرأة، وكل الصامدين على ارض فلسطين، ان يظلوا منزرعين في ارضهم، وان يفوتوا على العدو الغادر، فرصة تفريغ الارض من سكانها الحقيقيين».

واشار منصور الى ان ابسط ما يمكن ان يقدمه الخيرون، ان يعينوا هذه المرأة الصامدة، على اعادة بناء بيتها، ليبقى صخرة صمود في وجه المخططات الصهيونية.

واضاف «امل ان تكون هذه الصرخة على خطى صرخة المرأة العربية المسلمة التي صاحت ذات يوم.. وا إسلاماه، فكانت الاستجابة المباركة.. فهل من سامع وهل من مجيب؟»

التحذير من اشعاعات المايكروويف والهواتف النقالة

واشنطن - قدس برس

حذّر بحث جديد من المخاطر الصحية الناتجة عن التعرض للاشعاعات الكهرومغناطيسية المنبعثة من افران المايكروويف والهواتف النقالة (الموبايل).

واوضح الدكتور جيرارد هايلاند اخصائي الفيزياء في جامعة وارويك الامريكية ان تأثيرات الاشعاعات قليلة الشدة وهي الفوتونات غير العشوائية التي تنبعث من الانظمة البيولوجية مثل الانسان ويمكن اعتبارها كاشارة خارجية للاستدلال على الوظيفة الطبيعية لعمليات الايض والاستقلاب في الجسم قد تسبب مضاعفات صحية ضارة عند اتحادها مع الاشعاعات الخارجية.

واشار الى ان حوالي ٩٠ في المائة من سكان الدول الغربية يستخدمون المايكروويف والهواتف النقالة او ما تسمى بالخلوية. وكانت الدراسات السابقة التي بحثت في الآثار الصحية لمصادر الاشعاع الخارجي قد ركزت على الآثار الحرارية او التسخين على البشر دون ان تعرّف الآثار الجانبية الاخرى الامر الذي صعّد اهتمامات عديدة عن اثر الاشعاعات الكهرومغناطيسية على صحة الانسان.

يذكر ان مصنعي آلات الانبعاث في المايكروويف يواجهون اجراءات تحذيرية اكثر صرامة في روسيا مما هي عليه في الولايات المتحدة وبريطانيا حيث تركزت الدراسات فيها على ايجاد مظاهر السلامة والامان للاشعاعات المنبعثة من المفاعلات النووية وبرامج الاسلحة وغيرها اكثر من تركيزها على المضاعفات الصحية الاخرى

المغنية زهافابن تغني في نابلس وسعر التذكرة ٣٠ شيكلاً

السبيل - خاص

قام حوالي ٥٠ شرطياً من الشرطة الفلسطينية بنابلس بحراسة متنزه الصيرفي القريب من نابلس الواقع في المنطقة (٢) والذي احييت فيه اليهودية المغنية «زهافابن» حفلاً غنائياً باللغتين العربية والعبرية.

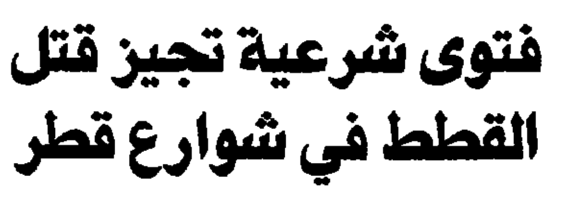
وعلم من مصادر مقربة من الشرطة ان متنزه الصيرفي قام بدفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل «ما يعادل ٥٠٠ دينار».

وقالت المصادر ذاتها ان ضباطاً ومسؤولين شاركوا في الحفل الغنائي الذي خيب توقعات المشرفين عليه بارتفاع عدد الحضور والذين تضاءلوا وانخفضت اعدادهم عن المتوقع.

وقد كتب الكاتب الصحفي د.نمر سرحان في جريدة الايام حول الظاهرة واجرى معها لقاءً على الهامش وسلمته رقم تلفونها وعنوانها في تل ابيب ودعته لزيارتها وختم مقاله الصحفي باعلان رغبته تلبية الدعوة ولقاء المغنية اليهودية المغربية الاصل.

ويشار الى ارتفاع الاهتمام الاعلامي بالمهرجانات الغنائية بنابلس في الوقت الذي يجري فيه الضغط على ادارة مهرجان الفن الاسلامي الرابع بجامعة النجاح لاعتماد يوم واحد فقط والتعهد بعدم اجرائه العام القادم الامر الذي ادى لحرب اعلانات ضد ادارة الجامعة من الكتلة الاسلامية المشرفة على المهرجان المسمى «القدس والاسرى» ويبلغ سعر التذكرة لحضور حفلة «زهافابن» ٣٠ شيكلاً «ما يعادل ستة دنانير اردنية».

وقد عبر عدد من المشاركين في الحفل والذين تواجدوا في المتنزه عن عدم رضاهم عن غنائها في نابلس حسب لقاء الدكتور نمر سرحان معهم في لقائه الصحفي في «الايام»



فتوى شرعية تجيز قتل القطط في شوارع قطر





السبيل - وكالات

اصدرت المحاكم الشرعية في دولة قطر فتوى تجيز قتل القطط المنتشرة في شوارع العاصمة الدوحة والتي بدأت بالازدياد بعد نجاح الحملة التي قامت بها الحكومة للقضاء على القوارض خلال السنتين الماضيتين.

وقال السيد محمد الكعبي رئيس قسم مكافحة القوارض والحشرات في وزارة الصحة، ان ادارته حصلت على فتوى شرعية تجيز القضاء على القطط المتزايدة بواسطة قتلها بعد ان اتضحت مخاطرها العديدة، وذلك بعد ان تم التفكير بتعقيم ذكور او اناث هذه القطط للحد من انتشارها، إلا انه تبين ان ذلك صعب بسبب عدم توفر الامكانات لدى الوزارة.

واضاف الكعبي ان هذه الفتوى لم يتم تنفيذها حتى الان حيث ان الامر يحتاج الى تنفيذ دقيق خاصة ان هذه القطط منتشرة في الاحياء وبين المنازل والبيوت وليس من السهل الوصول اليها، ولهذا فإن قسم مكافحة القوارض والحشرات الذي انيطت به هذه المهمة يتولى الان دراسة هذا الموضوع بدقة وتأن

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر
المدير العام: سعود ابو محفوظ
رئيس التحرير: عاطف الجولاني
المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي
■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا
اوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا

هكذا من الأصل